الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
السنة العشرون (العدد ١١٠٧) الجمعة ٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٧م ISSUE 1107, FRIDAY, MAY 16, 1997

تعتزم شراء صواريخ اسرائيلية واسطولها يزور حيفا في يونيو

تركيا توسع عدوانها إلى الحدود السورية

الجامعة تدين.. أمريكا تؤيد.. أوروبا قلقة.. وفرنسا «خجولة»



■ عواصم «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ تحركت تركيا باتجاهين امس الاول نحو تعميق التحالف العسكري مع اسرائيل حيث اعلنت ان قطع اسطولها الحربي ستزور ميناء حيفا في نهاية يونيو المقبل على ان تتبع ذلك زيارة مماثلة للاسطول الحربي الاسرائيلي إلى الموانيء التركية وسط معلومات باعتزامها شراء صواريخ اسرائيلية ايضا. والثاني باتجاه توسيع هجومها في شمال العراق إلى الحدود السورية.

ودكت القوات التركية بمساندة الدبابات وغارات الطائرات الحربية والمروحية، مواقع «حزب العمال الكردستاني» امس في اليوم الثاني لعملية التوغل الجديدة داخل شمال العراق. واشارت مصادر عسكرية الى مقتل ٨٧ كرديا على الاقل وفرار المئات الى مناطق تخضع لسلطة الحكومة العراقية واخرى قرب الحدود الايرانية. واكدت ايضا توسع الهجوم التركي من مركز خابور (شرقا) إلى المنطقة الجبلية (غربا) قرب الحدود العراقية - السورية. وكرر العراق مطالبته بانسحاب فوري للقوات التركية وهو ما دعت اليه ايضا الجامعة العربية مستنكرة ومصر بشدة هذا التوغل ومحذرة من تفاقم الاوضاع وتعريض أمن المنطقة بكاملها لعواقب وخيمة. وفي حين اكتفى الاتحاد الاوروبي بالاعراب عن قلقه العميق، حثت فرنسا. تركيا على سحب قواتها من شمال العراق في أقرب وقت ممكن. فيما ايدت امريكا التوغل العسكري وقالت ان لتركيا الحق في الدفاع عن اراضيها!.

وذكرت «وكالة انباء الاناضول» ان القوات التركية قتلت ٨٧ عنصرا على الاقل من «حزب العمال الكردستاني» خلال اشتباكات وقعت امس في منطقة ساريشا واكلار. واضافت ان القتال لايزال مستمرا متوقعة ارتفاع محصلة القتلى، ومشيرة الى مقتل ٤ جنود أتراك فقط.

واوضحت الوكالة ان مقاتلات من طراز «اف - ٤» (فانتوم) اقلعت من قاعدتي ديار بكر وملاطية الجويتين (جنوب شرق تركيا) وقصفت مخيمات الاكراد في سينات وخاكورخ وزاب وزيلي الواقعة على الحدود بين العراق وايران.

واضافت ان مروحيات من طراز «سوبر كوبرا» شاركت ايضا في هذه الغارات الجوية التي دمرت خلالها مخيمات «حزب العمال الكردستاني». واضافت ان مسلحين اكرادا كانوا لجأوا الى عدد من هذه المخيمات، فروا باتجاه الشرق نحو الحدود مع ايران، فيما لجأ آخرون إلى مناطق خاضعة لسلطة الحكومة العراقية. وتابعت ان معارك دارت ايضا في منطقة سينات بين القوات التركية ومجموعة من حوالي مائتي كردي ولكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

وقالت الوكالة التركية ان بشمرجة من مقاتلي «الحزب الديمقراطي الكردستاني» اشتبكوا في قتال عنيف مع قوات «حزب العمال الكردستاني» في منطقتي بيجوفا ودركار شمال شرق زاخو

(التتمة ص ٢٣)


جانب من معسكر تركي على الحدود مع العراق. (أ ف ب)

«سقطة» بن سليم!

■ بثت «رويترز» الى العالم صورة بطل راليات الشرق الأوسط محمد بن سليم وهو يربت على كتف المتسابق الاسرائيلي الذي يشارك في رالي الاردن الدولي متمنيا له التوفيق.

لماذا.. وكيف؟ سؤالان يتبادران الى ذهن المواطن الاماراتي، وكل عربي غيور على قيمه.. لماذا وقف بطل الامارات هذا الموقف؟.. وكيف تمت هذه الحركة «التطبيعية» غير المنطقية مع المتسابق الاسرائيلي، في وقت تؤكد فيه الامارات «لا لأي تطبيع مع العدو طالما ظلت القدس مستباحة، والحقوق مستلبة».

خبر الاسبوع

مبادرة تاريخية لاحياء عملية السلام يبحثها مبارك والحسن

□ القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ علم الاتحاد الاسبوعي ان الرئيس المصري حسني مبارك يحمل معه الى المغرب مشروع مبادرة شاملة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط، في الوقت الذي اعد فيه الملك الحسن الثاني ملك المغرب مشروع مبادرة مماثلة، وحسب المصادر المصرية المطلعة فان الرئيس مبارك والملك الحسن كانا قد اتفقا على مبدأ اعداد هذه المبادرة وتبادلا افكارا اولية بشأنها اثناء لقائهما في الرباط في طريق عودة الرئيس المصري من زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية، واتفق الزعيمان آنذاك على اللقاء من جديد لوضع هذه الافكار بعد تعميقها في مشروع مبادرة مصرية مغربية شاملة تعلن في حالة فشل المحاولات الامريكية لاحياء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية وقد وصف مصدر مصرى مطلع المبادرة المتوقعة من لقاء الرئيس مبارك والملك الحسن بانها ستكون مبادرة تاريخية بكل معنى الكلمة، وان الصفة التى سيتبنى بها الرئيس المصرى والعاهل المغربي هذه المبادرة هي صفة الاول كرئيس لمؤتمر القمة العربية وصفة الثانى كرئيس للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامى.

أويحيى يطلق الحملة الانتخابية في حي للمتطرفين

٣٠ قتيلا.. ذبحا وحرقا وبالرصاص في مجزرة ارهابية جديدة بالجزائر

■ الجزائر «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء: ارتكبت الجماعات الارهابية مذبحة جديدة في الجزائر قبل ساعات من بدء الحملة الرسمية امس للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الخامس من يونيو المقبل.

فقد اعلنت أجهزة الامن الجزائرية ان نحو ٤٠ إلى ٥٠ ارهابيا قتلوا ليلة الاربعاء/ الخميس ذبحا وحرقا وبالرصاص ثلاثين شخصا في بلدة شبلي بمنطقة البليدة (جنوب العاصمة). واضافت ان من ضمن القتلى ١٧ طفلا بينهم رضيعان و٧ نساء، ووصفت هذه المجزرة بانها عمل جبان في وقت قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان قوات الامن قتلت ١٢ ارهابيا على الاقل بقصف مدفعي لمعقلهم بمنطقة سعيدة على المرتفعات الواقعة في غرب الجزائر.

وجاء الاعلان عن المجزرة في وقت بدأت الحملة الرسمية للانتخابات التشريعية، والتي اطلقها في العاصمة رئيس الحكومة احمد اويحيى الذي تجول امس في حي القصبة الذي تنشط فيه «الجماعة الارهابية المسلحة».

ويخوض اويحيى الانتخابات مرشحا عن «التجمع الوطني من اجل الديمقراطية» الذي يضم مؤيدي الرئيس الامين زروال والذي يتعهد بتحقيق الاستقرار والسلام وباتخاذ موقف صارم حيال الفساد.

وقال مسؤول الاحزاب ان زعماء ٣٧ حزبا آخر عقدوا اجتماعات مماثلة في انحاء البلاد. ووصفت الصحف الجزائرية يوم امس «بيوم الزعماء» حيث ترأس زعماء الاحزاب الرئيسية مسيرات الحملة الانتخابية.

ويتنافس خلال الحملة الانتخابية التي تستمر حتى الثاني من يونيو المقبل ٧٧٤٧ مرشحا للفوز بأصوات الناخبين وباحد مقاعد المجلس الشعبي الجديد (البرلمان) والذي يبلغ عدد مقاعده ٣٨٠ مقعدا.

(التتمة ص ٢٣)

الامارات تدعو لمواجهة الحملات الاعلامية المضادة للعالم الثالث

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها تولي مسألة الاعلام اهتماما بالغا وذلك من خلال وضع التشريعات والأنظمة واللوائح الحديثة الملائمة لضمان تنوع وسائل الاعلام ومصادر المعلومات وغيرها.

وأكدت الامارات في الكلمة التي القاها سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة لدى الامم المتحدة امام لجنة الاعلام في دورتها التاسعة عشرة على أهمية مكافحة ظاهرة الحملات الاعلامية المغرضة المرئية والمسموعة التي تسعى إلى تشويه الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية لدول العالم الثالث. (طالع ص ٢)

لزيادة معونتها للأردن

أمريكا تتجه لخفض مساعداتها المدنية لمصر واسرائيل

■ القدس المحتلة: قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية أمس ان الادارة الامريكية تعتزم تقليص مساعدتها المدنية لاسرائيل بمعدل ٥٠ مليون دولار سنويا وذلك لزيادة ما تقدمه للاردن.

واستنادا الى المشروع الذي اشارت اليه الاذاعة فان الولايات المتحدة ستقتطع ٥٠ مليون دولار من القيمة الاجمالية للمساعدة المدنية السنوية للدولة العبرية التي تبلغ مليارا و٢٠٠ مليون دولار.

وأشارت الى ان اقتطاعا مماثلا سيطال ايضا المساعدة الامريكية الى مصر بحيث يمكن زيادة المساعدة الى الاردن بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات.

وكان عدد من المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن قلقهم قبل ايام بعد ابلاغهم بالخطوط العريضة للمشروع الامريكي الذي يبدأ تنفيذه اعتبارا من السنة المالية

(التتمة ص ٢٣)

أعلن وفاة ٨٠٠ ألف طفل بسبب الحظر

العراق يبرم عقوداً مع شركات أمريكية بقيمة ٧٠ مليون دولار

■ بغداد: أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في تصريحات صحفية أمس ان العراق أبرم عقودا مع عدد من الشركات الأمريكية لشراء مواد غذائية بقيمة ٧٠ مليون دولار.

وهذه أول عقود من نوعها يبرمها العراق مع واشنطن منذ ديسمبر عندما بدأ تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» الذي تم التوصل اليه بين بغداد والأمم المتحدة عام ١٩٩٦.

(التتمة ص ٢٣)

بسبب إصرار إسرائيل على الاستيطان

فشل الاجتماع الثلاثي.. وروس ينهي مهمته

■ القدس المحتلة: فشل الاجتماع الثلاثي الفلسطيني - الأمريكي - الاسرائيلي الذي عقد بتل ابيب مساء أمس الأول في التوصل الى أي نتائج أو اتفاق لاستئناف المفاوضات المباشرة. وأكد الفلسطينيون ان المنسق الأمريكي دنيس روس، الذي شارك في اللقاء قد أنهى جولته أمس دون أن يحقق أي تقدم إلا ان بنيامين نتانياهو حاول الايحاء بعكس ذلك للتخفيف من حدة الانتقادات الموجهة اليه بسبب سياسته المتشددة وقال ان اللقاء الثلاثي وضع الأسس لجولات اضافية من المباحثات. وهدد نتانياهو في الوقت نفسه باتخاذ اجراءات ضد السلطة الفلسطينية لمواقفها الأخيرة تجاه أولئك الذين يبيعون أرضا لليهود.

وقال نتانياهو ان حكومته تأمل في وضع حد لاحتكار الدولة شبه الكامل لملكية الأراضي وانها تريد إحداث تغييرات جذرية في هذا الاحتكار.

وحول اللقاء الثلاثي قال نتانياهو انه كان اجتماعا اوليا من شأنه وضع الأسس لجولات اضافية من المحادثات سيتعين ان يتفق عليها

(التتمة ص ٢٣)

الضربة الثانية.. خلال يومين

سقوط عصابة لتزوير التأشيرات!

■ للمرة الثانية خلال يومين توجه شرطة الشارقة لكمتها لعصابات التزوير التي بدأت في التساقط كأوراق الخريف.. الاولى كانت بسقوط مجموعة من الفنانين التشكيليين والرسامين أقاموا مشغلا لطباعة العملة المزورة لاختصار الوقت وتحقيق الثراء فكانت العدالة لهم بالمرصاد.

أما الثانية فكان سقوطها بالامس حيث اعلنت شرطة الشارقة.. هذه المرة لم يكن التزوير في العملات بل اتجه إلى تأشيرات العمل لتفتح بابا جديدا للتسلل عبر الابواب الرسمية بعد ان ضيقت الدولة الخناق عليه عبر المنافذ البحرية.

بداية سقوط العصابة التي تتألف من ٦ آسيويين كانت معلومة صغيرة تلقتها مباحث الشرطة تفيد ان سيد عاصم وهو المتهم الاول

(التفاصيل ص ٣) (التتمة ص ٢٣)

«حصين البحر» تحتضن ثراه اليوم

رحل ونوس هازئاً بـ «الحياة أبداً» قهر السرطان جسده.. وعجز أمام فكره

□ دمشق وبيروت - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الأنباء:

■ هازئاً بـ «الحياة أبداً» وهي أولى مسرحياته التي لم ينشرها، وبترشيحه لجائزة «نوبل» للآداب. رحل مساء أمس الأول الكاتب والمؤلف المسرحي السوري الذي تجاوزت شهرته سوريا الى بقية الأقطار العربية والعالم الخارجي. سعد الله ونوس، تاركاً أرضا وتاريخا لا يقدمان إلا الاحباط والمصاعب.

مات جسد ونوس - دون أن تموت أعمال فكره - في مستشفى الشامي بدمشق عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً. وقضى آخر خمس سنوات من عمره القصير بمعايير الزمن والخالد بمعايير الأثر، في صراع ضار مع السرطان الذي قهر الجسد وعجز عن النيل من الفكر. فكانت إبداعات ونوس المتميزة والتي جاء عدد كبير منها نتاج أوقات الصحوة من الغيبوبة. قرية «حصين البحر» التي أنجبت

(التتمة ص ٢٢)

شكر لزايد ومكتوم من أمير قطر

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وذلك ردا على برقية التعزية التي كان سموه قد بعث بها في وفاة المغفور له الزعيم محمد بن عبدالله العطية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (وام)

الرئيس الصيني يغادر البلاد

■ دبي: غادر البلاد صباح امس الرئيس لي بينج رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية بعد توقف دام يوما واحدا وهو في طريقه الى بلاده بعد جولة في عدد من الدول الافريقية.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة هوالي ينج السفير الصيني لدى الدولة. (وام)

وزير التربية يتفقد مدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح أمس بجولة تفقد خلالها عددا من مدارس رأس الخيمة رافقه خلالها السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية. وقد اطلع معاليه على استعدادات المنطقة لامتحانات نهاية العام الدراسي وامتحانات الفصل الدراسي الثاني كما اطلع على سير الدراسة في بعض مدارس المرحلة التأسيسية والابتدائية.

ومن جانبه صرح مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بانه سيؤدي صباح غد السبت ٢٢٧٩٦ طالبا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية. ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي امتحانات نهاية العام الدراسي. وأضاف بان كافة مدارس المنطقة جهزت لجان وقاعات الامتحانات ليتمكن ابناؤنا الطلاب والطالبات من أداء الامتحانات بكل سهولة ويسر مع توفير المناخ المناسب لهم.

صقر القاسمي يستقبل قنصل قطر

رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح امس السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر الشقيقة وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه. وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن حميد مدير الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

الامارات تشارك في مؤتمر المنظمات الأهلية العربية بالقاهرة

■ دبي: تشارك الامارات في أعمال المؤتمر الثامن للمنظمات الأهلية العربية الذي يبدأ أعماله غدا بالقاهرة والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام ويرأس وفد الامارات سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا الهامة التي ترتبط بالعمل الأهلي العربي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في ضوء المتغيرات الدولية والإقليمية.

ويتضمن جدول الاعمال دراسة تأثير القوانين والتشريعات على العمل الأهلي العربي وايجاد صيغة لبناء الثقة بين المنظمات الأهلية العربية والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات التمويل. كما يناقش المؤتمر وضع ميثاق أخلاقي يحكم عمل المنظمات الأهلية العربية. (وام)

في كلمتها أمام لجنة الإعلام بالأمم المتحدة

الإمارات تؤكد على أهمية مكافحة الحملات المغرضة على العالم الثالث

الدعوة لوضع معايير أخلاقية وقانونية لاحترام موروثات الشعوب

■ نيويورك: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها تولي مسألة الإعلام اهتماما بالغا وذلك من خلال وضع التشريعات والأنظمة واللوائح الحديثة الملائمة لضمان تنوع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات وغيرها استنادا الى مفهوم تعزيز ثقافة الفرد وتشجيع مفهوم حرية الصحافة والانتاج الفكري والأدبي والإبداعي لديه وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء وحضارة وثقافة وعادات وتراث مجتمع الامارات.

كما أكدت دولة الامارات في الكلمة التي ألقاها سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة لدى الامم المتحدة أمام لجنة الإعلام في دورتها التاسعة عشرة على أهمية مكافحة ظاهرة الحملات الإعلامية المغرضة المرئية والمسموعة التي تسعى الى تشويه الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية لدول العالم الثالث وذلك من خلال وضع معايير أخلاقية وقانونية واضحة وصياغة اللوائح الملزمة لتوخي الموضوعية والشفافية واحترام المعتقدات الدينية وقيم وموروثات الشعوب.

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس

يسعدني باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان أتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة متمنيا لكم ولأعضاء المكتب التوفيق والنجاح كما نود أن نعرب عن تقديرنا الكبير لمساعد الأمين العام لشؤون الإعلام السيد سمير صنبر وزملائه على الجهود الايجابية التي يقومون بها.

السيد الرئيس

إن التحولات الكبيرة والمعطيات الجديدة التي طرأت في مجالات الإعلام وتنوعها والتقدم الذي أحرز في مسار العلوم والتكنولوجيا والشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» وقنوات التلفزيون الفضائية والاتصالات الأخرى بالاضافة الى ثورة المعلومات خلقت واقعا وحالات ومظاهر جديدة في العالم أدت الى ترابط وتقارب الشعوب بمختلف تنوعها الحضاري والثقافي والتراثي وساهمت بدرجة كبيرة بإبراز المشاغل والمشاكل العالمية السائدة ولاسيما في الدول النامية التي لاتزال تعاني من العديد من القضايا ذات الارتباط بالسلم والأمن والاستقرار والبناء.

السيد الرئيس

انطلاقا من قناعتنا بأن الإعلام يمثل المرآة العاكسة لحضارة وثقافة وقيم وتراث المجتمعات وتطوراتها وتطلعاتها الى حياة ومستقبل أفضل فقد أولت القيادة السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة هذه المسألة اهتماما بالغا وذلك من خلال وضع التشريعات والأنظمة واللوائح الحديثة الملائمة لضمان تنوع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات وغيرها استنادا الى مفهوم تعزيز ثقافة الفرد وتشجيع مفهوم حرية الصحافة والانتاج الفكري والثقافي والأدبي والإبداعي لديه وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء وحضارة وثقافة وعادات وتراث مجتمع الامارات.

وإيمانا بأهمية ممارسة المصداقية والشفافية ونقل حقائق أحداث العالم بمختلف توجهاتها وفقا لميثاق الشرف الإعلامي كأحد أهم المبادىء العامة التي يجب ان يرتكز عليها الإعلام لتحقيق أهدافه فاننا نؤكد على أهمية مكافحة ظاهرة الحملات الإعلامية المغرضة المرئية والمسموعة التي تسعى الى تشويه الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية لدول العالم الثالث وذلك من خلال وضع معايير أخلاقية وقانونية واضحة وصياغة اللوائح العامة الملزمة لتوخي الموضوعية والشفافية واحترام المعتقدات الدينية وقيم وموروثات الشعوب.

السيد الرئيس

إن الأمم المتحدة والتي تضطلع بمعالجة العديد من المشاكل والتحديات العالمية التي تواجهها وهي على أعتاب القرن الواحد والعشرين يتعين عليها تجنيد وسائل الإعلام كأحد الأساليب الأساسية في سبيل ايصال رسالتها وخدماتها والتعريف بأهدافها وأنشطتها المختلفة ولاسيما تلك المتعلقة منها بعمليات حفظ السلام والأمن الدوليين وإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل ولاسيما النووية منها وحل النزاعات بالطرق التفاوضية السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

وفي الوقت الذي يعرب فيه وفد دولة الامارات العربية المتحدة عن تقديره للدور الذي تقوم به ادارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة وما تقدمه من برامج اعلامية هادفة في اطار توعية شعوب العالم وتعزيز المعرفة الموضوعية بالقضايا ذات الأولوية لدى المنظمة الدولية إلا انه يبدي جانبا من القلق ازاء عدم تنفيذ هذه الادارة للعديد من البرامج العامة بموجب قرارات الجمعية العامة ولاسيما الرامي منها الى التعريف بحيثيات مشاغل دول العالم الثالث ذات الارتباط بالسلم والأمن وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى شواغلنا المتمثلة في القضية الفلسطينية وتطوراتها وخصوصا في وقت تشهد فيه عملية السلام في الشرق الاوسط جمودا واضحا نتيجة للمواقف الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ التزاماتها القانونية بموجب مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام ونصوص الاتفاقيات الأخرى التي أبرمتها مع الجانب الفلسطيني.

السيد الرئيس

وبالرغم من قناعتنا بحكمة سياسة ترشيد الإنفاق والتقشف التي لجأت اليها الأمانة العامة تخفيفا لأزمتها المالية الراهنة فاننا نود ان نؤكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار عدم انعكاس هذه السياسة سلبا على أهداف ادارة الإعلام ومراكزها حتى تتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها المتعاظمة في مجال نشر المعلومات والبحوث والحقائق ولاسيما تلك التي تكشف عما يعانيه الشعب الفلسطيني والعربي يوميا من ممارسات وانتهاكات اسرائيلية تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي والقيم الانسانية والأخلاقية الأخرى وخصوصا في وقت مازالت فيه الأمم المتحدة تتحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية والانسانية أمام هذه القضية حتى تتحقق التسوية العادلة والدائمة لها كما نعلن عن تأييدنا لما جاء في بيان مندوب تنزانيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين والتوصيات الأخرى الداعية الى تطوير القدرات البشرية والفنية والتكنولوجيا وتوفير الموارد اللازمة لمكتب الأمم المتحدة للإعلام وتعزيز أواصر التنسيق بينها وبين مراكز الأمم المتحدة الانمائية والثقافية وغيرها من المؤسسات الاقليمية الأخرى. وختاما فاننا نؤكد على الدور الذي تلعبه لجنة الإعلام في مجال وضع استراتيجية اعلامية أكثر انسجاما مع المتغيرات الدولية من شأنها ان تكفل الحصول على المعلومات والبحوث وتعزيز وسائل الاتصال مع الدول النامية وعليه فاننا ندعو سكرتارية الأمم المتحدة التوجه نحو تعزيز أواصر التعاون والتنسيق الفني مع هذه اللجنة بل والأخذ بعين الاعتبار خلاصة النتائج والتوصيات الصادرة عن اجتماعاتها ولاسيما المتعلق منها بتصوراتها ازاء الأسلوب الذي يجب اتباعه من أجل اجراء اصلاحات بناءة في هيكلة ادارة الإعلام ومكاتبها وتوجهات أنشطتها الإعلامية والتي جميعها لابد ان تعكس باتجاه انشاء نظام اعلامي عالمي يهدف الى تقليل الفوارق الاعلامية ما بين العالم المتقدم والدول النامية ويساهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين وتعزيز التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دورة صناعة المخطوط العربي الاسلامي توصي بتنظيم أسبوع سنوي لعرض المخطوطات المملوكة من الاهالي

■ دبي - فريد وجدي:

■ بعث المشاركون بالدورة التدريبية العالمية لصناعة المخطوط العربي الاسلامي التي نظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وجامعة الامارات برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لرعايته الكريمة للدورة التي اقيمت في دبي بالفترة من ٣ الى ١٥ مايو الجاري.

كما بعث المشاركون بالدورة برقيات شكر وتقدير الى اصحاب المعالي وزير التعليم العالي ووزير التربية والتعليم والشباب ومدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم بالرباط ومدير جامعة الامارات وسعادة جمعة الماجد.

واوصى المشاركون بطباعة البحوث المقدمة للدورة في كتاب مستقل جامع يشتمل على فهارس فنية وافية. ونظرا لفرادة البحث المقدم من قبل الدكتور عبدالرحمن فرفور عن تقييم المخطوطات فان اللجنة توصي بطباعته بكتاب مستقل وتوزيعه على مراكز المخطوطات في العالم العربي والاسلامي لاهميته.

كما اوصت الدورة باهمية هذه الدورات ودعت المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الى اقامتها كل سنتين للعاملين في مراكز المخطوطات وتحديد موضوع معين في مجال صناعة المخطوطات، وذلك بالتعاون والتنسيق مع جهات اخرى تتكفل بتنظيمه توسيعا للفائدة وتعميقا لها واطلاعها على الجديد فيها. ورأى المشاركون ان قسما كبيرا من المخطوطات العربية مازال محفوظا في المكتبات الخاصة وفي البيوت توارثه الابناء عن الاجداد، ولابد ان يأخذ طريقه الى المكتبات العامة ومراكز المخطوطات لانه ملك لهذه الامة. وتشجيعا للناس على تقديم مخطوطاتهم لهذه المراكز، فان اللجنة توصي ان تتولى جهة متخصصة تحظى بثقة العلماء والناس بتنظيم اسبوع كل سنة يسمى «اسبوع المخطوط العربي الاسلامي» يتم فيه عرض المخطوطات المملوكة من الاهالي للبيع بدلا من عرضها في مزادات الغرب، بعد ان تقدر هذه الهيئة اثمانها الحقيقية.

وناشد المجتمعون المؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية ومراكز المخطوطات والمكتبات الجامعية والعامة بتخصيص جزء من ميزانياتها السنوية لشراء المخطوطات، على ان تعلن ذلك عبر وسائل الاعلام والاعلان.

وبغية توحيد جهود المؤسسات المهتمة بالمخطوط العربي الاسلامي في مجال تصوير المخطوطات من المكتبات المختلفة في العالم، وترشيدا لاموالها التي تنفق على البعثات، وقطعا لازدواجية العمل في هذه المؤسسات، توصي اللجنة ان تتولى المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التنسيق مع هذه المؤسسات وتوحيد جهودها وفق برنامج تحدده المنظمة وتحاط به المؤسسات المعنية.

واوصت الدورة المؤسسات المهتمة بالمخطوطات بالاسراع في اعداد الفهارس والادلة الببليوغرافية لما لديها من المخطوطات الاصلية والمصورة وتبادلها مع المراكز المماثلة، تسهيلا لتبادل المصورات عنها.. كما اقترحت الدورة ان تتولى المنظمة اقامة جائزة كل سنتين لافضل كتاب محقق عن مخطوط مهم تشجيعا للمحققين الاكاديميين على تحقيق تراثنا المخطوط.

ولاحظ المشاركون ان مراكز المخطوطات تعاني من قلة الخبراء في مجال تقدير اعمار المخطوطات، لان اغلبها يفتقد التاريخ، لذا تقترح اللجنة اقامة دورة متخصصة تعالج هذا الموضوع، تدعى اليها هذه المراكز وتقوم باشراف لجنة متخصصة بالتدريب على تقدير اعمار المخطوطات لاهميتها، اضافة الى دورة عن تحديد جغرافية المخطوط وهويته، فالمخطوطات المكتوبة في اليمن مثلا تختلف عن المخطوطات التي كتبت في بلاد الشام. ودعوا المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى طرح مشروع سنوي لتحقيق عدد من المخطوطات المهمة في مجال التراث العلمي العربي لمحققين اكفاء ترشحهم الدول العربية الاسلامية لهذه الغاية. ورأوا انه نظرا لاهمية الترميم في اعادة المخطوطات الى حيلتها الطبيعية، ونظرا لوضع هذه المخطوطات في اغلب البلدان العربية والاسلامية وحاجتها الفعلية السريعة للترميم، توصي اللجنة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بدعم هذا الجانب ورعايته واعطائه الاولوية في برامجها لدى هذه الدول سواء في مجال انشاء معامل الترميم والصيانة او بتدريب العاملين فيها.

واوصت الدورة ان تعمل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة من خلال اقنيتها المتعددة وعبر لجانها الوطنية في الدول العربية والاسلامية تذكير الجامعات العربية ووزارات التربية والتعليم بوضع مساقات متعلقة بالمخطوط العربي الاسلامي في مناهجها.

ورأت انه نظرا لاهمية الاعلام في اضاءة جوانب هذا الموضوع، وبث الوعي في نفوس الناس توصي الدورة باعداد فيلم وثائقي او اعداد برنامج خاص عن المخطوط العربي الاسلامي، تعمل على انتاجه المنظمة كما سبق لها ان قدمت افلاما وثائقية عن موضوعات هامة وتوزيعها على القنوات الفضائية العربية الاسلامية لبثها.

وكان الدكتور عبدالرحمن فرفور مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث القى كلمة في بداية الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة اختتام الدورة قال فيها ان هذه الدورة وما يعقبها من دورات مشابهة ستهيىء الكفاءات المطلوبة، مشيرا الى ان مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث سيعمل جاهدا على تنفيذ توصيات الدورة التي توصلت اليها من خلال المداخلات وتبادل الاراء. كما القى الاستاذ محمد احمد عبدالرحمن ممثل جامعة الامارات كلمة اكد فيها ان الجامعة ستواصل العمل مع المركز بعد انتهاء اعمال الدورة في طباعة بحوث الدورة في كتاب واحد وكذلك في تنفيذ المقترحات والتوصيات. بعد ذلك قام مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتقديم شهادات التقدير وتكريم نحو ١٧٠ اعلاميا من العاملين في تغطية الانشطة الثقافية بالدولة.

يبدأ تقديمها العام الحالي

اعلان تفاصيل جائزة عبدالجليل الفهيم لأوائل الثانوية

شهادة تقدير و ١٠ آلاف درهم لكل طالب وطالبة من العشرة الأوائل

■ جمال أبوطالب

■ عقد سعادة محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الفهيم مؤتمرا صحفيا بقاعة الامارات بفندق هوليداي ان كراون بلازا ابوظبي حول جائزة عبدالجليل محمد الفهيم للطلاب اوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.

وقد أعلن سعادة محمد عبدالجليل الفهيم ان الجائزة عبارة عن شهادة تقدير و ١٠ آلاف درهم لكل طالب وطالبة من العشرة الأوائل سواء في القسم العلمي او الادبي اعتبارا من العام الدراسي الحالي.

وقال انه سوف يقيم حفلا تكريميا عقب اعلان النتائج لأوائل الثانوية العامة العشرة في كل قسم من القسمين حتى لو زاد عدد العشرة الأوائل في كل قسم أدبي او علمي.

ووجه كلمة قال فيها:

ونحن اذ نعيش على هذه الارض المباركة وبين أحضان وطننا الغالي (دولة الامارات العربية المتحدة) وتحت ظل قائدنا المفدى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه الذي يناشدنا دائما وعبر توجيهاته السامية.. بالعمل والجد وبالاجتهاد.. ويشجعنا أطال الله في عمره.. للتسلح بسلاح العلم ودرع المعرفة.. حيث يقول سموه: (إن العلم هو الثروة الحقيقية ويجب على الأبناء ان يتزودوا بها.. وان الرجال يعرفون بعلمهم وعملهم وقيمة الانسان فيما يحسنه).

ونحن إذ نلبي دعواته السامية.. وتوجيهاته الرشيدة.. إنما نخطو بخطوات حثيثة نحو تحقيق الاحلام وترجمة الآمال والأمنيات.. ولكن وكما نعلم ان تحقيق الأهداف لايمكن ان تترجم بالأماني والآمال وإنما بالعمل والاجتهاد والمثابرة تماما كما يقول الشاعر..

ومانيل المطالب بالتمني.. ولكن
تؤخذ الدنيا غلابا

وها نحن نؤدي اليوم واجبا وطنيا جليا يقع عمله على عاتق كل مواطن يعشق اسم الامارات كم نحن سعداء ونحن نعلن على مسامعكم عن جائزتنا التي نقدمها هدية تكريم وتقدير واجلال لكل طالب علم استطاع ان يتوج ضمن العشرة الأوائل من طلبة الثانوية العامة.

جائزة عبدالجليل محمد الفهيم لأوائل الثانوية العامة.. مكرمة تشجيعية تهدف من خلالها خلق روح التنافس العلمي الشريف بين طلاب وطالبات العلم واحياء ذكرى الأعمال الجليلة التي كان المرحوم الوالد يقدمها للعلم والمتعلمين.

وأشاد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لابراز هذه الجائزة بالصورة التي ينبغي عليها ان تكون وتحقق أهدافها في تشجيع ابنائنا الطلاب والطالبات على التفوق العلمي.

وقال ان هذه الجائزة تمثل ردا بسيطا من الجميل لاخواننا المواطنين والوافدين وان تكون هذه الجائزة ردا جميلاً لحكومتنا الرشيدة ولبلدنا الكريم وتكريماً لروح والدي عبدالجليل الذي كان له دوره الايجابي في تقديم المساعدات العلمية والانسانية وخلق جو من المنافسة بين الطلاب.

واضاف ان احتفال هذا العام سيكون في ابوظبي واحتفالات الأعوام القادمة ستكون في كل مدينة بها أكبر عدد من العشرة الأوائل بحيث تكون في دبي او الفجيرة.. حتى تعم الفائدة على الجميع.

ثم تحدث السيد احمد العطار نيابة عن السيد عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي فوجه الشكر والتقدير لمجموعة شركات الفهيم على تخصيص جائزة عبدالجليل محمد الفهيم للعشرة الأوائل في الأدبي والعلمي معربا عن امله في ان تحذو المؤسسات والشركات الاخرى بتخصيص جوائز مختلفة لأوائل الشهادات العامة والمتفوقين.

واختتم كلمته بالاشادة بالتعاون القائم بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الخاصة في تدعيم التعليم.

نقل داخلي لاربع مديرات مدارس برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم امس قرارا بنقل ٤ من مديرات المدارس بمنطقة رأس الخيمة نقلا داخليا وهن:

حصة عبيد ابراهيم الكاز من النهضة الثانوية المشتركة الى احمد بن ماجد الابتدائية التأسيسية للبنين وعائشة يوسف عبدالله محمد من زبيدة الاعدادية للبنات الى الحليبية الاعدادية المشتركة للبنات وفاطمة جابر علي فروغي من احمد بن ماجد الابتدائية التأسيسية للبنين الى المعمورة الابتدائية التأسيسية للبنات وصفية عبدالله محمد عبدالله من المعمورة الابتدائية العليا للبنات الى زبيدة الابتدائية العليا للبنات.

قيمتها عشرة ملايين درهم

صندوق الزواج يبدأ غدا صرف ٢٣٠ شيكا للمنح

■ دبي - الاتحاد: يبدأ صندوق الزواج اعتبارا من يوم غد السبت بصرف ٢٣٠ شيكا لمنح الزواج اجمالي قيمتها عشرة ملايين درهم. وتشمل هذه الشيكات التي تم اعتمادها امس الاول من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج جميع الدفعات ومن المقرر ان يعتمد رئيس مجلس ادارة الصندوق خلال الاسبوع المقبل حوالي ١٦٢ شيكا لمنح الزواج بقيمة خمسة ملايين درهم. ويذكر ان الصندوق قد بدأ بعد ان حولت وزارة المالية والصناعة الاسبوع الماضي مبلغ ١٠٠ مليون درهم في صرف المبالغ المتعلقة بالطلبات التي وافق عليها الصندوق خلال الاسابيع الماضية ليتمكن من صرف المنح اولا باول بدون اي تأخير.

الملحقية العسكرية للدولة بالمغرب تحتفل بذكرى توحيد القوات المسلحة

■ الرباط - مكتب الاتحاد:

■ أقام الملحق العسكري لدى سفارة الدولة بالمملكة المغربية سعادة المقدم حارب سيف الظاهري حفل استقبال كبير بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة، كان في مقدمة حضوره معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة المعتمد لدى المغرب وعميد السلك الدبلوماسي، كما حضر الحفل الجنرال محمد أشهبار الكاتب العام للدفاع الوطني المغربي، والجنرال حسني بنسليمان قائد الدرك الملكي وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين المغاربة. كما حضر الحفل عدد من سفراء دول مجلس التعاون الخليجي وممثلو الملحقيات العسكرية والأجنبية المعتمدة بالمغرب ورجال الإعلام والصحافة والشخصيات الحزبية.

تعديل اسماء ٨ مدارس برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم امس قرارا تضمن تعديل اسماء ٨ مدارس من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية، اثنتين منها للبنين و٦ مدارس للبنات:

تضمن القرار تعديل اسماء المدارس التالية:

■ مدارس البنين: مدرسة آل ياسر الابتدائية العليا للبنين الى آل ياسر الاعدادية المشتركة للبنين، طنب الثانوية المشتركة للبنين الى طنب الثانوية للبنين.

■ مدارس البنات: مدرسة الزهراء الابتدائية العليا للبنات الى الزهراء الابتدائية التأسيسية للبنات، المعمورة الابتدائية العليا للبنات الى المعمورة الابتدائية التأسيسية للبنات، زبيدة الاعدادية المشتركة للبنات الى زبيدة الابتدائية العليا للبنات، الظيت الابتدائية للبنات الى الظيت الاعدادية المشتركة للبنات، سهيلة الاعدادية المشتركة للبنات الى سهيلة الاعدادية للبنات، والصباحية الثانوية المشتركة للبنات الى الصباحية الثانوية للبنات.

ضاحي خلفان يستقبل وفد الداخلية الاوزبكستانية

■ استقبل سعادة القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم مساء أمس بمطار الشارقة الدولي وفد وزارة الداخلية الاوزبكستاني الذي يزور البلاد بدعوة من القيادة العامة لشرطة دبي.

ضم الوفد اللواء بلتير باريف نائب وزير الداخلية بجمهورية اوزبكستان والعقيد خال محمد ذاكروف المدير العام للادارة العامة للمرور والرائد عبدالسلام عزيزوف نائب مدير الادارة العامة للتحقيق والمقدم علي شير ايد غاشيف نائب مدير الادارة العامة للفساد والارهاب والرائد فرحات ماما جانوف نائب رئيس قسم الهندسة التحليلة للدائرة التنظيمية العامة.

اغلاق نهائي لاربعة معاهد خاصة بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس عدة قرارات تضمنت اغلاق ٤ من المعاهد الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا وهي: المعهد الاداري للتدريب، مركز الابداع العالمي، معهد بريدج دبي ترينك سنتر، ومعهد الكواكبي للتعليم واللغات.

اقرار مناقصتين لمؤسسة الامارات للنقل

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع نائب رئيس اللجنة وبحضور السادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة وأعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على محضر الاجتماع السابق وعلى محضر اجتماع مجلس ادارة المؤسسة رقم ٧٤.

واطلعت اللجنة على التقرير المالي والاداري للمؤسسة عن الفترة من أول يناير وحتى نهاية مارس ١٩٩٧. وكما اطلعت على التقرير الاداري لمدقق المؤسسة عن النظم المحاسبية والرقابة الداخلية.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصتين الاولى لتوريد زيوت وشحوم لمركبات المؤسسة بقيمة إجمالية قدرها نصف مليون درهم والثانية لتوريد ملابس للعاملين لعام ١٩٩٨ بمبلغ وقدره نصف مليون درهم.

واطلعت اللجنة على أدلة سياسات العمل بالمؤسسة والمتعلقة بشؤون الموظفين، الشؤون المالية، التسويق والعلاقات، عمليات النقل والخدمات الفنية.

ووافقت اللجنة على تعيين خريج جامعي تحت التدريب بفرع العين ومراقب التدريب والتطوير بالادارة العامة.

للاطلاع على آخر المستجدات في علم الصيدلة

مؤتمر دبي للصيدلة والتكنولوجيا يقام في نوفمبر

■ دبي - محمد صالح:

■ في مؤتمر صحفي عقد بقاعة الاجتماعات في غرفة تجارة وصناعة دبي أعلنت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة ومراقبة الادوية في وزارة الصحة ورئيسة شعبة الصيدلة في جمعية الامارات الطبية. رئيسة اللجنة المنظمة لمؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا (دوفات ٩٧) تفاصيل المؤتمر والمعرض الذي سيقام في دبي خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ نوفمبر القادم. والذي سينعقد في غرفة تجارة وصناعة دبي تحت اشراف وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية (شعبة الصيدلة) ودائرة السياحة والترويج التجاري بجانب غرفة تجارة وصناعة دبي ودناتا، وبتنظيم مؤسسة الفهرس لتنظيم المعارض والمؤتمرات.

وقالت الدكتورة مريم في مستهل حديثها في المؤتمر ان دوفات ٩٧ يهدف الى فسح المجال امام كافة العاملين بحقل الصيدلة، وكذلك الاطباء وكافة العاملين في المجال الصحي، والاطلاع على آخر المستجدات في علم الصيدلة والتكنولوجيا المتعلقة بها، ... مايلزم لانجاح فعاليات هذا الحدث.

وأضافت الدكتورة مريم كلداري ان المؤتمر سيستقبل في يومه الاول ممثلا عن منظمة الصحة العالمية، وسيلقي الضوء على السياسة التي تنتهجها المنظمة التي يمثلها بشأن الدواء وكيفية توفيره وتنظيم العملية الصناعية للدواء. اما المؤتمر فسيتناول في يومه الاول موضوعات بالامراض المعدية مثل الايدز والتهابات الكبد والسل وكيفية التحكم بها، مع التركيز على المضادات الحيوية ومعوقاتها.

وقالت ان المؤتمر سيتناول في يومه الثاني موضوعات تتعلق بكيفية تنمية صناعة الصيدلة في دول مجلس التعاون واقتصاديات الصيدلة. واضافت ان المؤتمر سيشهد ورشات عمل تناقش فيها كافة الموضوعات المتعلقة بعلم الصيدلة وتكنولوجيا صناعة الادوية وكيفية تنظيم العملية الانتاجية على المستوى المحلي والخليجي مقارنة بالمستوى العالمي واصدار التوصيات اللازمة التي من شأنها المساعدة على تنظيم مهنة الصيدلة وصناعة الادوية. واضافت انه في اليوم الختامي سيفسح المجال للمشتركين في الاطلاع على ... المتخصصين والعلماء في علم الصيدلة والابحاث وصناعة الادوية من كافة دول العالم وكذلك سيقوم المشاركون في المؤتمر والمعرض بتقديم خبراتهم والتفاعل مع اهل الاختصاص في دول مجلس التعاون ودولة الامارات بشكل خاص. واشارت الى ان المؤتمر سيصاحبه معرض متخصص يشارك فيه اكثر من ٥٠ شركة عالمية متخصصة في علم الصيدلة وتكنولوجياتها، ترأس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتورة مريم كلداري وبعضوية كل من الدكاترة حارث شريف ومليك فاهي وفضل الجلاد وممدوح عبدالغني والسيد عبدالسلام المدني، وقد وضعت اللجنة رسوما رمزية للمشاركين تتراوح بين مائة درهم لاعضاء جمعية الامارات الطبية ومائتي درهم لغير الاعضاء. كما يتوقع مشاركة اعداد كبيرة من المتخصصين من دول الخليج والدول العربية، اضافة الى الدول الاوروبية والامريكية والاسيوية، بجانب العاملين المتخصصين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد وضعت اللجنة المنظمة للمؤتمر والمعرض برامج اجتماعية وسياحية وترفيهية للمشاركين في دوفات ٩٧ وذلك بالتنسيق مع دائرة السياحة والترويج التجاري ...

تخريج دورة مأموري بدالات بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: نيابة عن سعادة القائد العام لشرطة دبي شهد العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات حفل اختتام دورة مأموري البدالات - صباح أمس - التي بدأت في العاشر من مايو الجاري بقاعة الفهيدي.

والقى العميد البناي كلمة أوضح فيها أهمية عمل مأمور البدالة حيث انه يعد اول شخص يعطي انطباعا ايجابيا أو سلبيا عن المؤسسة التي يعمل فيها.

فمأمور البدالة هو رجل علاقات عامة، ومباحث، ومقدم معلومات كثيرة مختلفة.

وأكد ان الكلمة الطيبة والاسلوب الناجح والرد والتحويل السريعين للمكالمات تعطي انطباعا جيدا عن المؤسسة والعكس صحيح.

كما القى النقيب عبدالله علي مدير ادارة مراقبة الدوريات بالادارة العامة للعمليات المنسق العلمي للدورة كلمة ذكر فيها حرص القيادة على تطوير العمل في كافة مجالاتها ومنها بدالات ادارات ومراكز القيادة.

د. احمد الهاشمي يلقي الكلمة



الحضور • تصوير: محمد حنيفة •

طبية دبي تحتفل بيوم التمريض العالمي

الهاشمي يشيد بالمهنة وماتقدمه من عمل انساني

■ دبي - محمد صالح:

■ في يوم التمريض العالمي الذي صادف امس احتفلت منطقة دبي الطبية بالمناسبة في حفل اقيم بمستشفى الامل.

بدأ الحفل صباحا بالسلام الوطني وتلاوة عطرة من الذكر الحكيم وكلمة من سعادة الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية الذي اشاد بهذه المناسبة وما تقدمه هذه المهنة من عمل دؤوب لتوفير المناخ المناسب لتقديم العناية والرعاية اللازمة لازالة الآلام والمعاناة عن المصابين. ومواكبة للعصر ومتطلباته والمتغيرات الحضارية في شتى ميادين الحياة، استلزم الامر وضع المبادىء والقوانين المنظمة لامتهان العديد من المهن التقنية البحتة والبشرية المجردة، كان من ضمنها مهنة التمريض محملة بمن انخرطوا في صفوفها بدرجات الاحترام والتقدير. فقاموا بكل جد وتفان بإعادة الحيوية والنشاط، واشراقة وبشاشة الوجه للعليل الذي عانى الكثير نتيجة وباء داهمه او استفحل في بدنه.

واشار الى ان مهنة التمريض مرت بمراحل عديدة من التطور الفني والعلمي وتعدت مراحل العفوية والارتجالية في ممارسة المهارات الفنية المختلفة، بحيث اصبحت علما قائما بذاته يعتمد على الاسلوب المنهجي والتطبيق المبرمج الهادف الى تخريج المهنيين الاكفاء. بالاضافة الى ابتكار العديد من التخصصات التمريضية من خلال تشييد مدارس ومعاهد وكليات للتمريض في مختلف دول العالم.

والقى الضوء على تاريخ هذه المهنة منذ قدماء المصريين مرورا بالاغريق والرومان والعصر الاسلامي ثم العصر الحديث، مشيرا الى الرعيل الاسلامي الاول في مجال التمريض من رجال ونساء.

ثم القت السيدة هدى كوك ممثلة ادارة التمريض بمنطقة دبي الطبية كلمة الادارة بالمناسبة وبعد ذلك القت السيدة لطيفة الدوخي رئيسة هيئة التمريض بالرعاية الصحة الاولية كلمة عن التمريض بين الماضي والحاضر.

ثم القى الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبي قصيدة شعر تناولت المناسبة، وعن انجازات التمريض في الامارات القت السيدة اسمهان محمد رئيسة هيئة التمريض بمستشفى الكويت بدبي كلمة عددت فيها تطور هذه المهنة الانسانية، وتحدث الدكتور طيب زروق استشاري الامراض النفسية والعصبية عن دور الاسرة في رعاية المراهقين. كما تضمن الحفل تمثيلية من اعضاء هيئة التمريض بالصحة المدرسية. وتم توزيع الشهادات والجوائز على الهيئات التمريضية بالمنطقة وتوزيع الشهادات التشجيعية على الممرضات المواطنات بمنطقة دبي الطبية.

تكريم المشاركين في اعمال لجان احتفالات رأس الخيمة بعيد الجلوس والعيد الوطني

خلال التكريم. «تصوير: راميش»

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قامت بلدية رأس الخيمة امس بتكريم المشاركين بجهود مميزة في اعمال لجان الاحتفالات بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للعيد الوطني.

وقد القى السيد مبارك على الشامسي مدير عام البلدية كلمة توجه فيها بالشكر للمشاركين في اعمال لجان الاحتفالات بهاتين المناسبتين الوطنيتين.

واضاف اننا نقدر جهود كل من سلهم في التعبير عن حبه وتقديره لدولتنا العزيزة وابرازها بالشكل المميز في هاتين المناسبتين لان في ذلك برهانا على موقفنا الوطني الصحيح والسليم وتقديراً لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرتنا واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقد قام مدير البلدية بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين وهم:

نادي الرمس الرياضي الثقافي السادة: يوسف احمد منقوش واحمد عبدالله الاعماش ومحمد ابراهيم منصور وعلي احمد المناعي وجاسم ابراهيم منصور وعلي سالم كنر وعمر عبدالله كليب وعبدالرحمن احمد الحسيني وعبدالرحمن محمد غرنقة وعبدالرحمن عبيد كحل وعبدالله حسن هدية وسعيد علي عليون وسعيد سالم عباس وعبدالله عبيد ربيع وخالد محمد بسيسي ومحمد ابراهيم كاسين وعبدالله عبدالرحمن الطيار وراشد علي الجراح وراشد محمد راشد ومحمد المطوع وناجي عبدالله السويد وراشد سالم البسحير، ومن مكتب وزارة الاعلام خليفة عبدالله الشويرب وفهد عبدالعزيز عبدالله ومن منطقة رأس الخيمة التعليمية سعيد علي المناعي وعبدالرحمن ابوالقاسم ومن جمعية الجزيرة الحمراء راشد خميس الزعابي وعلي أحمد الشريف وجمعية بن ماجد للفنون الشعبية والتجديف احمد محمد سعيد آل علي وجمعية بن ظاهر سعيد خلفان بوميان وراشد يوسف صدفة ومحمد سالم البكر ومن جمعية رأس الخيمة جمعة موسى البقيشي ومن جمعية النخيل للفن والتراث الشعبي سعيد علي سعيد وعبيد علي امباسي ومن جمعية الرمس صالح سيف الباهي ومحمد أحمد شريك ومن جمعية احياء التراث مركز رأس الخيمة شمل سالم محمد سيف سليمان ومن جمعية الرمس للفنون الشعبية حميد سيف سالم الشحي ومن جمعية الحبوسي راشد احمد محمد يهمور وعلي سلطان الصحوة ومن جمعية الشحوح محمد سالم وسعيد سالم الشحي ومن جمعية شمل للفنون الشعبية احمد علي راشد وخميس سليمان محمد الصغير.

ثقافية الشارقة تكرم المؤسسات الاعلامية المساهمة في انجاح فعالياتها

■ الشارقة - الاتحاد: اقامت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول بالمركز الثقافي حفل تكريم للاعلاميين في اجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة الذين ساهموا في انجاح فعاليات بينالي الشارقة للفنون في دورته الثالثة ومهرجان ثقافة الطفل في دورته الثالثة عشرة، والملتقى الثاني للاطفال العرب.

كما تم تكريم المؤسسات الاعلامية والرسمية الاخرى التي وفرت العون لانجاح تلك الفعاليات.

وشكر سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في كلمة بالاحتفال جميع الذين ساهموا من لجان تنظيمية قدمت الجهد الكبير لانجاح هذه النشاطات الثقافية.

وقال سعادته: ان ما تحقق من نجاح يجعلنا نشعر بأهمية التعاون والتواصل وتكاتف الجهود في مثل هذه الانشطة الكبيرة التي تحتاج الى عمل جماعي مكثف ومنظم يكون في مستوى تلك الاحداث بما يعكس الوجه الحضاري والثقافي لدولتنا الفتية، ويترجم معاني الانتماء الوطني والتغاني من اجل حاضر ومستقبل اكثر اشراقا وتوهجا.

واضاف: ان هذا يحفزنا الى بذل المزيد من الجهد وامعان الفكر في تطوير وتجويد نشاطاتنا في المستقبل بإذن الله، ويجعلنا نشعر بأننا نسير في الطريق الصحيح، وفق مايرسمه لنا ويرشدنا اليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام في ختام كلمته: يسعدني ان اشيد بدور وسائل الاعلام كافة وان اثمن دورها الكبير وعطاء العاملين فيها والذين نقلوا بصدق وموضوعية الصورة الحقيقية لتلك الانشطة.

وقد كرمت «مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر» بجميع مطبوعاتها في هذا الاحتفال، وتسلم الزميل طالب شاهين مدير مكتب الاتحاد بالشارقة درعا تذكاريا من سعادة رئيس الدائرة تثمينا لجهود المؤسسة في تغطية فعاليات دائرة الثقافة والاعلام.

الزميل طالب شاهين يتسلم درع التكريم.

وفد المعهد القضائي بدبي يغادر لموسكو

■ دبي - الاتحاد: غادر سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي عضو مجلس ادارة المعهد القضائي بدبي على رأس وفد المعهد القضائي الذي يضم فهد السبهان المحامي العام بدبي عضو مجلس ادارة المعهد القضائي، والدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد الى موسكو وذلك ضمن خطة المعهد القضائي بدبي للتعاون وتبادل الخبرات مع مختلف الدول والاطلاع على الانظمة القضائية المشابهة في روسيا، كما تشمل الزيارة الالتقاء بالمسؤولين في اذربيجان من اعضاء المجالس والهيئات القضائية العليا حيث ستتم مناقشة سبل التعاون القضائي بين دولة الامارات وتلك البلدان.

يبدأ التسجيل لها الثلاثاء القادم
دورات صيفية متعددة لجمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تنظم جمعية المرأة الظبيانية فرع العين دورات صيفية جديدة ومتنوعة في العديد من المجالات الهامة وذلك لشغل اوقات الفراغ لدى الطالبات والسيدات بما هو مفيد ونافع.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان البرنامج الصيفي لهذا العام يشتمل على العديد من الانشطة التربوية والدورات التعليمية في مجال الكمبيوتر والسكرتارية والطباعة اضافة الى دورة فنون الخياطة والاشغال اليدوية والاعمال الفنية المختلفة. واكدت مديرة الجمعية على اهمية هذه الفعاليات والانشطة الصيفية لاستثمار اوقات فراغ طالبات المدارس في الاجازة الصيفية وتوظيفها بما يعود عليهن بالنفع والفائدة. مشيرة الى ان ادارة الجمعية قامت بتوفير كافة المتطلبات الاساسية والاحتياجات اللازمة لضمان نجاح خطة النشاط الصيفي وذلك بدعم ورعاية من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة جمعية المرأة الظبيانية.

هذا ويبدأ التسجيل في الانشطة الصيفية بالجمعية منذ صباح الثلاثاء القادم ويستمر لمدة اسبوعين ومدة كل دورة ثلاثة اشهر وسيتوافر للطالبات والدارسات جميع التسهيلات الخاصة بالدورات المهنية والنشاطات الصيفية.

دعوة الوزارات لتحديد الوظائف التي تستدعي بقاء موظفيها بعد الستين

■ أبوظبي: اصدر سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومقرر مجلس الخدمة المدنية تعميماً الى الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في اجتماعه يوم ٥ مايو الماضي بالسماح باضافة بعض المسميات الوظيفية التي تستدعي بقاء موظفيها في الخدمة بعد سن الستين الى قرار مجلس الوزراء رقم (٦/٦) لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته بهذا الخصوص.

وطلب التعميم من الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية موافاة دائرة شؤون الموظفين الاتحادية بالوظائف ذات الاهمية الضرورية والملحة والتي تستدعي بقاء موظفيها في الخدمة بعد سن الستين.

كما تضمن التعميم قرار مجلس الوزراء بتخويل مجلس الخدمة المدنية بتنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن قواعد تمديد مد خدمة الموظفين في الحكومة الاتحادية غير المواطنين بعد سن الستين دون الحاجة للعرض على مجلس الوزراء. (وام)

طرح ٣ آلاف يرقة من أسماك الشعم في خور الحمرية بالشارقة

■ أم القيوين: قام مركز ابحاث الاحياء البحرية بام القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بطرح ٢٠٠٠ من يرقات اسماك الشعم في خور الحمرية بامارة الشارقة بالقرب من ميناء الصيادين بهدف تنمية الثروة السمكية وزيادة المخزون السمكي.

وذكر المهندس احمد الجناحي مدير مركز الابحاث بالوكالة ورئيس قسم الارشاد السمكي ان المركز سبق وان طرح عدة الاف من يرقات اسماك الشعم في خور ام القيوين وخور رأس الخيمة وجزيرة ابو الابيض بابوظبي والفجيرة منذ ايام قليلة ماضية. (وام)

حصر ٥٢ مشروعا بالاشغال لصيانتها خلال العام الحالي

■ دبي - ياسين سالم:

■ تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا بعمليات حصر لـ ٥٢ مشروعا تمهيدا لصيانتها خلال العام الحالي.

وتشمل هذه المشاريع مباني مركز التنمية الاجتماعية في كل من الفجيرة ودبا الحصن وخورفكان وعجمان ورأس الخيمة ومكتب العمل بام القيوين ومركز رعاية الاحداث بالشارقة وكراج وزارة العمل بالقصيص بدبي ومبنى وزارة المواصلات ووزارة النفط والمجلس الوطني الاتحادي بابوظبي، كما يشمل الحصر مساجد المنطقة الشمالية الشرقية والجنوبية والمراكز الصحية في كل من دبي والشارقة وام القيوين وعجمان والفجيرة.

بدء أعمال الصيانة لـ ١٥ مشروعا بالدولة

■ دبي - الاتحاد: باشرت وزارة الاشغال العامة والاسكان بعمل الصيانة اللازمة لـ ١٥ مشروعا ضمن عقد الصيانة السنوي للمباني والمنشآت الحكومية بالدولة وتشمل اوامر المباشرة تسعة مساجد هي مسجد الحسن بن ابي طالب ومسجد شعبية بن عليوه ومسجد شداد بن أوس بالصقية ومسجد احمد عبدالعزيز طفون بالجبير ومسجد ابراهيم بورحمة بوادي شعم ومسجد الحبلي في نفس المنطقة ومسجد التمريد ومسجد محمد الحربي بالجبير ومسجد عائشة بنت السويدي. كما باشرت ادارة الصيانة العمل بصيانة مستشفى ام القيوين ومدرسة المعيريض الابتدائية للبنات، والمدرسة الثانوية الصناعية بالصيربي ومدرسة خالد بن الوليد بالجزيرة الحمراء ومستشفى صقر بالقصيدات ومعظم هذه المشاريع تقع في امارة رأس الخيمة.



شرطة دبي تكرم شخصا لأمانته

■ دبي - الاتحاد: أمر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بتكريم المدعو عزام محمد العوق سوري الجنسية السائق بمؤسسة دبي للمواصلات. كان قد عثر في المقعد الخلفي بسيارة الأجرة التي يعمل عليها على مبلغ كبير من المال نسيه أحد الركاب فقام مباشرة بتسليم المبلغ لمركز شرطة الرفاعة التي تمكن من تسليمه لصاحبه.

وقام صباح امس المقدم/ محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالنيابة وبحضور الرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي بتكريمه وتسليمه شهادة تقدير ومكافأة مالية مشيدا بالأمانة التي يتصف بها وحسن تصرفه متمنيا ان يحذو الجميع حذوه مؤكدا أن أمن المجتمع مسؤولية عامة وليست مختصرة على جهة معينة بذاتها.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

مسلسل التزوير مازال قائما:
ضبط عصابة آسيوية لتزوير التأشيرات

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ عقد النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة صباح امس بالمركز الاعلامي لقيادة شرطة الشارقة مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن تمكن شرطة الشارقة من القاء القبض على عصابة مكونة من ٦ اشخاص من الجنسية الاسيوية وهم سيد عاصم - موسى عبدالله نريان نذنا - الياس طيب - محمد حسن مقبول ومحمد نذير وتقوم هذه العصابة بتزوير تأشيرات العمل.

وحول تفاصيل القضية قال النقيب سلطان انه وردت معلومات لمباحث الشرطة بان المتهم الاول يحوز على تأشيرات عمل ويحاول ترويجها وبيعها وبعد وصول هذه المعلومات لرجال المباحث قامت الشرطة بتجنيد مصادرها السرية التي توصلت بعد متابعة استمرت ٣ اسابيع بان المتهم الاول ومجموعة تساعده لديهم اذونات دخول صادرة من دولة الامارات وتخص ادارة الجوازات بالدولة.

واضاف النقيب سلطان ان المصادر قامت بعد الاتفاق مع العصابة بتزويدها بـ ٢٥ جواز سفر لعمل تأشيرات لها مقابل ٢١٠٠ درهم لكل تأشيرة وبالفعل قامت العصابة بعد ١٠ أيام باحضار صور التأشيرات صادرة من جوازات الدولة مقابل استلام الثمن وتم تحديد ساعة الضبط وعمل كمين حيث حضر ٣ اشخاص من افراد العصابة وتم تسليمهم مبلغ التأشيرات مقابل ١١ اذن عمل كمقدم على ان يحضروا الاذونات الباقية (التأشيرات) في اليوم التالي وفي اليوم التالي تم ترتيب وقت الضبط وضبطوا وهم متلبسون. وذكر النقيب سلطان انه عند سؤال افراد العصابة افادوا ان لديهم تأشيرات اخرى في مسكنهم الكائن في امارة الفجيرة وتم الترتيب والتنسيق واخذ الاجراءات القانونية مع شرطة الفجيرة حيث تم ضبط الثلاثة الاخرين وبتفتيش مسكنهم عثر على ٥٤ تأشيرة مزورة على بياض وبدون اي بيانات جاهزة للطباعة، كما تم ضبط ٣ تأشيرات عمل مدون عليها بيانات لاشخاص يراد احضارهم من الخارج كما عثر على ١٣٤٩ طابعا من فئة ١٠٠ درهم والذي يوضع على التأشيرة كما تم ضبط ختم خاص بادارة الجنسية والهجرة خاص بالتأشيرات الصادرة من الادارة وعثر بالمسكن ايضا على ١٢٠ صورة جواز سفر لعدة جنسيات كما تم ضبط تأشيرات مزورة اخرى سليمة واضافة الى صور شخصية لاشخاص من جنسيات مختلفة بالاضافة الى ادوات مثل الاقلام ومزيل للاحبار ومواد لاصقة وادوات تستخدم للتزوير والة طابعة.

التأشيرات المزورة. (تصوير: منير جعفري)

واوضح النقيب سلطان انه خلال التحقيقات التي اجرتها الشرطة تبين ان باستطاعة الرجل المختص اكتشاف التزوير على التأشيرات اما الشخص العادي فيصعب عليه تفريقها عن التأشيرات السليمة، اما بالنسبة للطوابع فيسهل اكتشافها وذلك لبهات لونها.

واضاف النقيب سلطان انه بسؤال افراد العصابة عن المواد المستخدمة في التزوير ذكروا ان هذه المواد تم جلبها من دولة اسيوية (الهند) وانهم قاموا ببيع ٣٠ تأشيرة وارسلوها للشخص المشارك لهم في هذه العملية والمتواجد في الخارج وذلك لاحضار الاشخاص الى الدولة.

وقال النقيب سلطان انه تم عمل الاجراءات اللازمة لعدم تمكين هؤلاء الاشخاص من دخول دولة الامارات وذكر النقيب في حديثه ان بعض افراد العصابة عاطل عن العمل.

وذكر النقيب سلطان ان يوم الضبط كان بتاريخ ٢٢ ابريل وتم ارجاء الاعلان عن الجريمة للتمكن من متابعتها، واذا ماكانت هناك عصابة اخرى تساعدهم.

ووجه النقيب سلطان ادارات المطارات في الدولة بضرورة ايجاد جهاز للكشف عن التأشيرات المزورة حيث ان هناك مطارات يوجد بها مثل هذه الاجهزة بينما تفتقدها مطارات اخرى.

وقال ان السبب الرئيسي للجوء هذه العصابة للتزوير هو تضييق الخناق من قبل الدولة والعمل والعمال على العمالة السائبة والتسلل واحكام رجال السواحل السيطرة على المنافذ البحرية. وذكر النقيب سلطان في نهاية حديثه ان الاذونات كانت صادرة باسماء شركات قائمة في الدولة وشركات اخرى وهمية ولقد تم الاتصال بالشركات القائمة والتي تمارس نشاطها في الدولة وابلاغهم بالامر وتعتبر هذه العملية اول عملية بهذا الحجم وذلك بعد التغيير للنموذج الجديد للتأشيرات (الفورم)

وفاة شخص واصابة ١٠ آخرين في حوادث مرورية بأبوظبي والعين

■ توفي شخص وأصيب ١٠ آخرون في حوادث مرورية بأبوظبي والعين.

فقد وقع حادث سقوط المدعو/ حسنت حسين (باكستاني) من سيارة يقودها المدعو/ مولادين باروالدا (باكستاني) في شعبية الشيخ خليفة بمنطقة مصفح.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين في طريق ابوظبي/ شهامة الاولى بقيادة المدعو/ معصم علي (باكستاني) وكان برفقته كل من (ي. ح) باكستاني (أ. أ) سوداني (ب. ص) اردني (ع. هـ) صومالي والسيارة الثانية بقيادة المدعو/ ز. ص اماراتي نتج عن الحادث تدهور السيارة الاولى ووفاة المرافق الاول واصابة السائق الاول مع جميع مرافقيه باصابات خطيرة نقلوا على أثرها الى مستشفى المفرق.

وفي مدينة العين وقع حادث دهس في منطقة القطارة للطفل خالد فايز اردني ٤ سنوات من قبل سيارة يقودها المدعو/ خميس عبيد (عماني) نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نوم على اثرها بمستشفى العين وقد تم توقيف السائق قيد التحقيق. وفي منطقة توام وقع حادث دهس للمدعوة/ حواء الحرسي (صومالية) من قبل سيارة يقودها المدعو/ رحيم بخش (ايراني) نتج عن الحادث اصابة المدهوسة باصابات جسمانية نقلت على أثرها الى مستشفى توام.

ووقع حادث صدم حواجز حديدية قبل جسر المفرق من قبل سيارة تقودها المدعوة/ م. م (خليجية) وكان برفقتها كل من المدعوة/ أ. م و أ. م (خليجيتان) نتج عن الحادث اصابة السائقة باصابات خطيرة واصابة المرافقتين باصابات متوسطة نقلن على أثرها لمستشفى المفرق لتلقي العلاج.

١١٥ حادث حريق خلال ابريل

■ بلغت حوادث الحريق التي وقعت خلال ابريل الماضي ١١٥ حادث حريق منها ٢٩ في ابوظبي و ١٥ في دبي و ٢٠ في الشارقة و ١٠ في عجمان و ٣ في أم القيوين و ٩ في رأس الخيمة و ٣ في الفجيرة و ٢٢ في العين.

صرح بذلك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

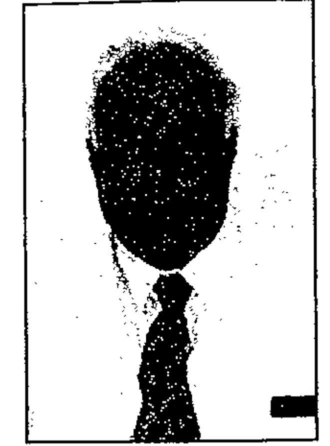
وقال انه نتج عن هذه الحرائق اصابة ٤ وانقاذ ٢٣ آخرين وخسائر مادية بلغت مليون و ٤٠٠ الف درهم.

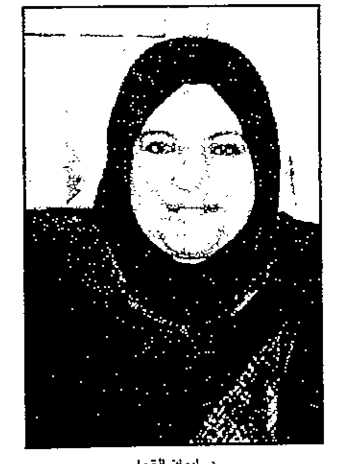
وأضاف ان سبب هذه الحوادث اهمال الأسر والأفراد وعبث الاطفال وتسرب الغاز والتماس الكهربائي.

مع بدء الامتحانات العامة غدا

«القلق الدافع» ضروري للنجاح

ساعات وتبدأ رحلة الحصاد.. رحلة طويلة استمرت على مدى العام تلقى خلالها ابناؤنا الطلاب العديد من المعارف والمعلومات في كل المجالات.. بذلوا الجهد والعرق.. سهروا من اجل التحصيل والاداء الجيد.. واليوم جاءت لحظة جني الثمار من خلال النجاح والتفوق والانتقال لمستوى دراسي أعلى.
كثيرون من ابنائنا يصابون بحالة من التوتر والقلق النفسي نتيجة للضغط الأسري ومطالبتهم بتحقيق المراكز الاولى مما يؤدي الى آثار عكسية تماما
واليوم وقبل ساعات من بدء امتحانات النقل وايام قليلة من بدء امتحانات الثانوية العامة نقدم لطلابنا وطالباتنا «روشتة» للنجاح والتفوق والقضاء على التوتر ومحاربة الخوف من ورقة الاسئلة وكراسة الاجابة وضغوط الاهل.
«الاتحاد».. التقت بمجموعة كبيرة من الاخصائيين النفسيين والتربويين وعدد من الموجهين التربويين فبماذا ينصحون أبناءهم الطلاب والطالبات.


د. فيصل خير الزراد


د. ايمان القماح


اشرف الدقاق




لاداعي للقلق

البداية كانت مع الدكتور فيصل خير الزراد بمستشفى الطب النفسي الذي يتحدث عن القلق وآثاره الايجابية والسلبية لدى الطلاب ويقول، القلق عبارة عن حالة انفعالية تنتاب الفرد في مواقف التوتر ولها اعراض غير سارة مثل الاحساس بالتوتر والخوف من شر متوقع او مرتقب والضيق والذعر والعصبية والانزعاج.. ويؤدي ذلك الى اضطرابات عضوية في وظائف اعضاء الجسم مثل سرعة ضربات القلب والاحساس بالاختناق والغثيان والدوار والاعياء مع ارتعاشات وجفاف الفم وضيق التنفس والاحساس بالخوف من فقد السيطرة والخوف من الموت مع الاحساس بالحذر ونقص الاهتمام ويصاحب ذلك اضطراب في النوم وفقدان الشهية للطعام ونقص الوزن احيانا.. وهذه التغيرات العضوية الناجمة عن القلق تترك اثرا سلبيا على وظائف التلميذ العقلية فتضعف من قدرته على الانتباه والفهم والتركيز والاستيعاب والتذكر.. اي ان حالة القلق تعمل على تثبيط قدرات الفرد العقلية وتشتيت هذه القدرات، وافضل مثال على ذلك مانجده في حالات قلق الامتحان الذي يتعرض له التلميذ او عند التقويم ويكون له آثار سلبية على أداء التلميذ وتحصيله الدراسي ويؤدي بالتلميذ الى الفشل الدراسي او الرسوب او عدم التفوق والسبب هو حالة القلق الشديدة التي تؤثر على انتباه التلميذ وعدم قدرته على تذكر الاجابة وعلى ترتيب الافكار أثناء الامتحان.. وقد يؤدي ذلك الى مضاعفات نفسية مثل الاحساس بالفشل والاحباط والدونية والانطواء.. او الى مضاعفات عضوية مثل الاحساس بالصداع والدوار والاعياء واضطراب النوم وفقدان الشهية للطعام.. وقد اشارت الدراسات الى ان مستوى القلق يزداد قبل الامتحان وكلما اقترب التلميذ من موقف الامتحان ثم ينخفض بعد أداء الامتحان.. والجدير بالذكر ان قلق الامتحان هو عبارة عن قلق حالة مؤقتة تزول آثارها بعد زوال موقف الامتحان او التقويم..

ويوضح ان للقلق مستويات من الشدة فمنها القلق المعتدل او الخفيف وهو قلق لايترتب عنه اعراض سلبية وانما يكون بمثابة دافع مفيد للتلميذ يدفعه نحو الاهتمام والمذاكرة والاجتهاد وهو مايسمى بالقلق الدافع.. ويقوم هذا القلق بوظيفة تحذير الفرد او تنبيهه نحو وجود مشكلة تتطلب الحذر والاهتمام او الانتباه.. وهناك القلق الشديد والشديد جدا الذي يؤدي الى المضاعفات السلبية التي اشرنا اليها سابقا.

.. وعن العوامل التي تساهم في قلق الفرد بشكل عام والتلميذ بشكل خاص يقول د. فيصل الزراد: هذه العوامل منها ماهو اسري او اجتماعي او صحي او نفسي وابرز هذه العوامل التفكك الاسري والحرمان العاطفي وسوء التنشئة الاسرية وضعف التربية الدينية وعدم التوافق مع الظروف المدرسية والفشل الدراسي وتكرار الرسوب وصعوبات التعلم والاصابة بالاضطرابات الحسية والعضوية والافراط في الحماية الاسرية لدرجة الاتكال والدلال الزائد الذي يضعف من ثقة الطالب بنفسه ويجعله يعتمد على غيره وكذلك عدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ الدراسية والمدرسية ومتابعتها قبل تراكمها وعدم المذاكرة واهمال المراجعة الدورية للدروس وضعف مستوى التعليم واهمال المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ والاعتماد على التلقين وعدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة واهمال الارشاد والتوجيه وكذلك اهمال التغذية الراجعة لنتائج امتحانات التلاميذ اي تعريف التلاميذ بعد اداء الاختبار بالاجابات النموذجية الصحيحة وعدم الاعداد الجيد للامتحانات من حيث الصعوبة والسهولة ونوعية الاسئلة وعدد المراقبين.. وصعوبة المنهج المقرر وزيادة عدد تلاميذ الصف الواحد واستخدام العقوبة في ضبط التلاميذ اضافة الى شخصية المعلم وقسوته وفشله في تهيئة التلاميذ للامتحان

عادات المذاكرة الجيدة

وعن عادات المذاكرة الجيدة يقول د. فيصل الزراد.. من عادات المذاكرة الجيدة تهيئة ظروف اسرية مناسبة للمذاكرة والاقلال من الزيارات المنزلية او الانشطة الاجتماعية الاسرية.. وضع جدول منظم للمذاكرة يحدد فيه المواد الدراسية والاوقات المناسبة للمذاكرة وللراحة.. عدم المذاكرة لدرجة الاجهاد او التعب لان ذلك يؤدي الى الملل والى تثبيط الوظائف العقلية وينصح باخذ قسط من الراحة وكذلك الاسترخاء قبل دخول قاعة الامتحانات بحوالي ١٠ - ١٥ دقيقة.. يمكن ان يشارك التلميذ في مذاكرته تلميذ آخر وخاصة في بعض المواد الصعبة.. مراجعة المادة العلمية دوريا خلال العام الدراسي وعدم ترك المادة لفترة قبل الامتحان.. الاعتماد في حفظ المادة الدراسية على الفهم والتحليل لا على الصم والتكرار الآلي.. تحليل كل موضوع علمي الى عناصره وترابطه مما يسهل عملية فهم المادة واستيعابها ويفضل مذاكرة المواد الصعبة مثل الرياضيات والفيزياء في الفترات الصباحية وبعد الاستيقاظ من النوم او بعد الراحة.. مع ضرورة الاهتمام بالتغذية والنوم وتوفير مكان صحي مريح للمذاكرة.

توظيف القلق ايجابيا

وعن اهمية القلق كدافع اساسي للاستذكار وكيف يمكن توظيفه لانجاح العملية التعليمية تقول د. ايمان القماح الاخصائية النفسية بمستشفى الطب النفسي.. غالبا ماينظر الى القلق باعتباره وجدانا سلبيا اي مكروها لدى الكثير من الناس.. ولكن في حقيقة الامر ان القلق بقدر معقول ودرجة مناسبة يعتبر شرطا اساسيا وضروريا كدافع هام وانفعال ضروري لتحقيق الدافعية لدى الطالب للعملية التعليمية (عمليات الاستذكار والاستيعاب والتذكر للمعلومات المدروسة).. وبدون الدافعية للانجاز الدراسي لايمكن للطالب ان يحقق الاستيعاب الضروري للامتحانات. ولكن من الملاحظ ان هذا القلق قد يزداد مع اقتراب موعد الامتحانات.. ولذا ينبغي على الاهل من ناحية والتربويين والمعلمين من ناحية اخرى ان يهيئوا الطالب لعملية الامتحانات ولكن قبل بدء الامتحانات بفترة كافية (شهر او شهرين).

.. وبمعنى آخر اقول ان الحد الادنى من القلق ضروري لدفع الطالب للاقبال على الاستذكار والاستيعاب بشكل جيد.. ولكن من الملاحظ ان القلق يبدأ يتزايد تدريجيا كلما اقترب موعد الامتحانات.. وافضل شيء هو توظيف هذا القلق.. اي مساعدة الطالب في استخدام هذا القلق لانجاز العملية التعليمية ودفعه الى الاستذكار بشكل افضل كعمل ملخصات تساعده على الاستذكار وتنظيم وقته بعمل جداول للمواد الدراسية.. مع مراعاة ان يتم ذلك بفترة كافية قبل البدء في الامتحانات.. واذا استطاع الطالب ان يستذكر دروسه ويرجعها بالشكل السليم نلاحظ ان معدل القلق يبدأ في الانخفاض.. اما الطالب الذي لم يستطع استذكار دروسه ولم يقم بمراجعتها فمن الطبيعي ان القلق يزيد عنده لانه يتوقع الفشل في الامتحانات ومن ثم الرسوب.

دور الاسرة

وعن دور الاسرة في تخفيف حدة القلق لدى أبنائها الطلاب تقول د. ايمان القماح: بعض الاسر تثير القلق لدى الطالب بصورة اكبر من حجمها الطبيعي بمعنى انها دائما تزيد مخاوف الطالب من الامتحانات بشكل يثير الرعب والخوف لدى الطالب خاصة الطالب الذي على وشك انتهاء المرحلة الثانوية والتخوف من عدم الحصول على مجموع عال لدخول الكلية المرغوبة.. وهنا لابد ان يكون للاسرة دور مشجع على العملية التعليمية وعلى توفير الجو الهادئ الضروري للانجاز الدراسي الذي يكون بالحد من المشتتات المختلفة كالمذياع او التلفاز او الزيارات المتكررة للاهل والاصدقاء والتي يجب ان تتم بشكل معقول بحيث تتيح جوا هادئا ومريحا ومشجعا على الاستذكار.. بجانب مساعدة الطالب ايضا على ايجاد فترات للراحة خلال فترات الاستذكار.. فلابد للطالب ان يشعر بالراحة والتشجيع للترويح عن نفسه احيانا حتى تتجدد لديه الرغبة مرة اخرى للاقبال على العملية التعليمية. فالاستذكار لايعني ان اغلق على الطالب واطلب منه الانعزال عن العالم لمدة شهر.. ولكن يجب ان يكون هناك تنظيم للوقت بحيث تكون هناك فترات من الجد والاستذكار وفترات من الراحة حتى يزيد انجازه وبالتالي ننجح في تقليل كم القلق.

وتواصل د. ايمان القماح حديثها فتقول: هذا بالنسبة للقلق العادي الطبيعي.. اما اذا لاحظت الام او الاسرة ان قلق الطالب اكثر مما ينبغي بشكل يعوق عملية التركيز والاستيعاب قبل الامتحانات.. هنا قد تكون هذه اشارة الى ان هذا القلق سيأخذ الطابع المرضي.. وفي هذه الحالة لابد من عرضه على متخصصين لان هذا القلق قد يكون له جذور مرضية او يكون مترتبا على مشاكل او صراعات يعانيها الطالب في مجالات اخرى.

وهذا القلق غير الطبيعي تكون اعراضه واضحة كأن يحدث له اضطرابات في النوم بحيث لايستطيع النوم او يفقد شخصيته تماما او يشعر بصداع مستمر.. ودور المتخصص هنا هو مساعدة الطالب على التخلص من الكميات الزائدة من الانفعالات السلبية او القلق.. ويقوم بتعليمه بعض التدريبات التي تعرف «بتدريبات الاسترخاء» التي بدورها تخلصه من الكميات الزائدة من القلق.

الرياضة البدنية ضرورية

وتؤكد د. ايمان القماح على اهمية الرياضة البدنية بالنسبة للطالب.. فأوقات الراحة لدى الطالب لايجب ان يقضيها في نشاط سلبي كمشاهدة التلفاز او الاستماع للراديو.. بل يجب عليه ممارسة الرياضة البدنية التي تعتبر من اهم الوسائل او التكنيكات الحديثة في التخلص من الكميات الزائدة من القلق والتوتر النفسي والضغط العصبي.. فالرياضة تعتبر من اهم وسائل التنفيس عن الضغط او القلق او التوتر الزائد خاصة بالنسبة للمراهق فهي تخلصه من الطاقات النفسية الزائدة نتيجة عمليات النمو في هذه المرحلة واحلام اليقظة التي يغرق فيها.. فالرياضة البدنية تعد وسيلة لراحة الجسم وراحة النفس وتجدد نشاطه واقباله على العملية التعليمية.

وردا على سؤال حول اسباب القلق بصورة زائدة لدى الطالب المتفوق تقول.. ان هذا القلق ليس ناتجا عن خوفه من الرسوب لكن لحرصه على مستوى مثالي في الانجاز الدراسي والسعي للحصول على علامات مرتفعة تؤهله للمركز الاول. بجانب ان الاهل غالبا ودائما يتوقعون منه مستويات عالية في التحصيل. وهنا يكون الطالب مضغوطا نفسيا بتوقعات الاهل المرتفعة والمثالية.. وهذه التوقعات تؤدي به الى عملية تسمى (الاستمثال) اي تصبح توقعات الاهل جزءا من توقعاته الشخصية فيشحن بالقلق والتوتر ليحقق طموح الاهل.. هذا الطالب علاجه الوحيد هو الاسرة التي لابد ان تبث في نفسه قدرا كبيرا من الطمأنينة وتشجعه على الانجاز والاتقان في العملية التعليمية وتؤكد له ان النتيجة النهائية لابد ان يتركها لله سبحانه وتعالى لان الله لايضيع اجر من احسن عملا.

لاداعي للهم والارهاق

وعن دور الاسرة والمعلمين في تخفيف حدة القلق لدى الطلاب يقول الاستاذ اشرف الدقاق الاخصائي النفسي بمنطقة ابوظبي التعليمية ومكتب الخدمة الاجتماعية:

مع اقتراب موعد الامتحانات ترتفع درجة الاستعداد لاجتياز هذه الاختبارات.. والجميع يعمل على تهيئة الجو النفسي الملائم لهذه الفترة.. فالطالب يزيد من ساعات استذكاره ودرجة تركيزه وكم تحصيله.. لذلك كان لزاما علينا ان نوضح بعض الاعتبارات الخاصة بهذه الفترة..

ألا وهي: يجب على المعلمين والمعلمات تهيئة الطلاب وتعويدهم على الامتحانات من خلال التركيز على الاشياء الهامة موضع الاسئلة وطرق فهم صياغة السؤال وتحديد المطلوب من الاسئلة وكيفية عرض الاجابات من خلال نماذج لامتحانات سابقة والتدريب عليها والمراجعة المستمرة للاجزاء الهامة وفتح المجال امام الطلاب لاحتواء اسئلتهم واستفساراتهم.. اما الطالب فعليه ان يزيد ويضاعف جهوده المبذولة في التحصيل مع التركيز على عملية الفهم والحفظ والاسترجاع ويفضل ان يكون ذلك عن طريق استخدام كافة الحواس والتسميع الذاتي بالورقة والقلم والقراءة بصوت مسموع والمقارنة بين ماكتبه وبين ماهو في الكتاب.. فكل هذا من شأنه ان يقلل من السرحان والنسيان وهما من اخطر المشكلات التي يعاني منها الطلاب اثناء الاستذكار.. مع تقسيم الوقت المتبقي على المواد جميعا واخذ فترات راحة بين المادة والاخرى.. اضافة الى الفصل بين المواد المتشابهة حتى لايحدث تداخل في المعلومات.. فمثلا عند استذكار مادة الكيمياء لايجب ان يليها فيزياء.

.. كذلك الاسرة يجب عليها توفير الهدوء لابنائها مع مراعاة ان نسبة القلق تزداد في هذه الفترة ولا بد من تخفيف حدته من قبل الاسرة ولا داعي لمقارنة الطالب باقرانهم في نفس المرحلة الدراسية بل نقوم بتشجيعهم وتوفير الجو الملائم الهادئ لهم وتناولهم للعصائر الطازجة بين الحين والآخر لزيادة نشاط الطلاب والتقليل من الزيارات الاجتماعية في تلك الفترة.. ولابد من لفت انتباه الاسرة ان القلق انواع منه القلق الطبيعي الموضوعي المرتبط بالموقف والحدث وهو مطلوب.. اما اذا زاد عن الحد واصبح قلقا مرضيا وله تأثير سلبي على اداء الطلاب فلا بد من استشارة المتخصصين.

وفي نهاية حديثه يوجه اشرف الدقاق بعض النصائح للطلبة الخاصة بايام الامتحانات والتعامل مع ورقة الامتحان فلا بد من القراءة الكاملة لها قراءة جيدة ثم تحديد العدد المطلوب من الاسئلة للاجابة عليها وكذلك الفهم الجيد للمطلوب من السؤال وتحديد الاجابة وطريقة عرضها.. ثم البدء بالسؤال السهل وهو السؤال الذي يشعر الطالب ان لديه اجابة وافية وكاملة عنه مهما كانت درجة صعوبة السؤال مع مراعاة تقسيم الوقت على الاسئلة حتى لاينتهي الوقت والطالب يسترسل في احد الاسئلة ولا يستكمل المطلوب منه.. مع ترك الوقت الكافي للمراجعة على الاجابة قبل تسليم ورقة الامتحان.

موجهو الرياضيات والعلوم والجيولوجيا والانجليزي يقدمون «روشته» علاج لكيفية التعامل مع أوراق الامتحانات

محمد الحسن سيد علي

نظمي هربوش

سلوى محمود

الطب النفسي: ضغوط الاسرة تسبب الخوف والارباك وتؤدي الى «الاستمثال»

تحقيق - هالة العدوي:

اعراض القلق

اما كريمة العيداني الاخصائية النفسية بمنطقة ابوظبي التعليمية فتقول:

ان القلق استجابة مادية ونفسية.. وله اعراض متعددة منها العرق وصعوبة التنفس وخفقان القلب وعدم التركيز والاحباط والتردد في اتخاذ القرار.. ولكن الانسان يحتاج للقلق لتعزيز انجازاته.. ومع ذلك فان القلق اذا زاد عن حده الطبيعي سيؤدي بالطالب الى الاداء المنخفض ومن ثم الرسوب وعن دور الاسرة في التخفيف من حدة القلق تقول.. لابد من تنمية اهتمامات الطالب منذ الطفولة وعدم وصفه بالغبي او الكسول وعدم مقارنته بزملائه واخوته وعدم المغالاة اذا نجح وتشجيعه على الاداء اذا رسب وعدم تفضيل الولد على البنت.

وعن كيفية القضاء على القلق بصورة عامة تقول: هناك بعض النقاط التي من شأنها القضاء على القلق الا وهي التوجه الى الله بالصلاة والدعاء.. التمرينات الرياضية.. المذاكرة الصحيحة.. تعاون الاسرة وتواجدها باستمرار وتشجيعها للطالب بصورة دائمة.. الخروج في الهواء الطلق لاستعادة النشاط.

وعن أداء الطالب داخل قاعة الامتحان تواصل حديثها قائلة: الوصول مبكرا لقاعة الامتحان.. توزيع الوقت.. البداية بالاسئلة السهلة.. قراءة تعليمات اسئلة الامتحان.. الهدوء في الأداء.. عدم مغادرة قاعة الامتحان مبكرا. وفي نهاية حديثها توجه كريمة العيداني بعض النصائح عن كيفية اداء الامتحان بنجاح فتقول: تذكر عزيزي الطالب ان ما اسمعه انساه وما اقرأه اتذكره وما اكتبه افهمه.. تعرف على الامتحان وطبيعته والاستعداد وعدم المبالغة بالاستذكار.. والابتعاد عن المذاكرة قبل الامتحان بوقت قصير.. والثقة بالنفس واخيرا التعرف على نماذج امتحانات المقررات.

وصفة نجاح

منطقة ابوظبي التعليمية قامت في العام الماضي بوضع بعض الارشادات والتوجيهات لتهيئة الطلاب لعملية الامتحانات والاستعداد لها بشكل جيد مما يؤدي بهم الى الاداء الجيد ومن ثم النجاح والتفوق.. وهذه التوجيهات قام باعدادها الاستاذ محمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات بمنطقة ابوظبي التعليمية تحت اشراف الاستاذة فخرية ابو حليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة.. وفي البداية يشير الاستاذ محمد الحسن ان الهدف الرئيسي للعملية التربوية هو تحقيق النمو الشامل والمتوازن ومساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.. والاختبارات التحصيلية السليمة هي الوسيلة المنظمة لتحديد المعرفة والمهارة التي اكتسبها المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تربوية معينة او لدراسته لموضوع محدد بما يؤدي الى تقويم وتوجيه المتعلم وتحديد المستويات التحصيلية المختلفة وفق الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين واصدار حكم على مدى تحقق الاهداف بل ودرجة تحقيقها. ويؤكد الاستاذ محمد الحسن ان الامتحان هو اختبار لمدى إلمام المتعلم بالمادة الدراسية التي درسها على مدار العام الدراسي وانه يكون بمثابة نموذج مشابه الى حد كبير لاسئلة مرت عليه او تدرب على مثلها ودائما التوفيق من الله تعالى ولكن الاسباب من الانسان نفسه.

.. وعن كيفية التعامل مع الورقة الامتحانية لمادة الرياضيات يقول الاستاذ محمد الحسن هناك بعض التوجيهات والنصائح التي تساعد الطلبة على أداء امتحاناتهم في مادة الرياضيات على احسن وجه اعتمادا على الله ثم الثقة بالنفس مع الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية والراحة وعدم السهر والبعد عن الارتباك والتوتر العصبي.. فعند ذهابك الى قاعة الامتحان تأكد وثق بأن عقلك فيه الكثير من المعرفة الرياضية وانك سوف تتذكر كافة المعلومات المطلوبة، بمجرد قراءتك للورقة الامتحانية.. ابدأ الامتحان بالبسملة وذكر الله والاحتفاظ باعصاب هادئة ونفس مطمئنة مع كتابة البيانات المطلوبة على دفتر الاجابة.. بعد استلام ورقة الاسئلة عليك التأكد من التعليمات الموجودة في بداية ورقة الاسئلة والتأكد من عدد الاسئلة المطلوب الاجابة عنها والزمن المخصص للاجابة وكافة المعلومات الضابطة الاخرى التي قد تنص عليها الورقة الامتحانية وتتسم مادة الرياضيات بعدم وجود اسئلة اختيارية في كافة الاوراق الامتحانية الثلاث الخاصة بها.. قراءة ورقة الاسئلة قراءة اولية وسريعة للتعرف على جميع الاسئلة التي وردت فيها وتحديد انسب الاسئلة التي تنوي البدء بالاجابة عنها مع ترتيب بقية الاسئلة الاخرى التي تخطط للاجابة عنها وفق درجة درايتك ومعرفتك بحلها او وفق درجة سهولتها بالنسبة لك مع اعداد تصور مناسب لتوزيع الزمن على هذه الاسئلة.. بعد اعداد خطة الاجابة ابدأ في تنفيذ هذه الخطة مع اعادة قراءة السؤال الذي تنوي البدء به بعناية وتعرف على المعطيات وشخص المجهول واستحضر العلاقة بينها بشكل محدد ودقيق.. رتب افكار الحل وابدأ في الاجابة وفق الخطوات المنهجية السليمة مع مراعاة معقولية الاجابة واحرص على ترتيب الاجابة بشكل منظم وبخط واضح.. في حالة تعثرك او عدم استطاعتك التوصل الى الحل الصحيح لاحدى المسائل بعد استنفاد فرص التفكير فيها فينصح بتركها مؤقتا دون ارتباك حيث يتم الرجوع اليها مرة ثانية بعد الانتهاء من الاجابة عن الاسئلة المطلوبة.. اترك اثناء القيام بالاجابة وقتا مناسبا للمراجعات حيث ان الزمن المخصص للورقة يتضمن وقتا مناسبا للمراجعات مع ترك فراغ مناسب للاجابات غير المكتملة لحين العودة اليها ثانية عن تنفيذ المراجعات واعادة التفكير فيها واكمال حلها بصورة صحيحة.. تابع الاجابة عند بقية الاسئلة المطلوبة وفق ماسبق مع الحرص على تبسيط الناتج النهائي ولكن دون ان تسرف في اغراق نفسك في الحسابات النهائية.

التعامل مع الاسئلة

ويوضح الاستاذ محمد الحسن ان الاسئلة المقالية تهدف الى تقدير قدرة المتعلم على تذكر المعلومات وترتيب الافكار وصياغتها باسلوبه الخاص معتمدا على التحليل والتفكير الناقد وعمل المقارنات بينما تهدف الاسئلة الموضوعية الى قياس قدرة المتعلم على التفكير والاختيار بين البدائل واصدار الحكم على صحة عبارة معينة.. وعلى ذلك فانه من المفضل معاملة الاسئلة الموضوعية كأنها اسئلة عادية يراد حلها وفي حالة وضوح الاجابة المطلوبة وبخاصة في الاسئلة التي لاتتطلب حلا او جهدا للاجابة الصحيحة فيتم تحديد (اختيار) الاجابة الصحيحة مباشرة..

وبعد الانتهاء من الاجابة عن جميع الاسئلة المطلوبة يتم تنفيذ المراجعات واستكمال الاجابات عن الاسئلة التي تم تأجيلها او التي لم تكتمل اجاباتها او تصويب الاجابات غير الصحيحة او التي تركت سهوا او نسيانا مع تعديل بعض الاجابات التي ترى وجود ضرورة لتحسينها وضمان صحتها.. واعلم عزيزي الطالب بان اي خطوة صحيحة باتجاه الحل الصحيح تثاب عليها حيث تكون قد اجبت عن جزء من السؤال يستحق جزءا من الدرجة المستحقة واحرص على وضوح الخط والاجابة وتنظيم خطوات الحل ويفضل الاستعانة بالرسوم التوضيحية ومراعاة الدقة في الرسم البياني وحسن تقنين الزمن وتوزيعه بدقة على الاسئلة المطلوبة مع امكانية اعداد مسودة للحل وكتابة عبارة (مسودة) ويؤكد الاستاذ محمود الحسن على ضرورة تفهم الطالب جيدا لمعاني المطاليب التي تستخدم غالبا في الاسئلة المقالية ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اوجد.. اثبت.. تحقق.. وضح.. بين.. ابحث توفر الشروط.. حدد.. اضافة الى الالتزام بنص المطلوب في السؤال وخاصة في الاسئلة الموضوعية مع نوع الاختيار من متعدد حيث ينص السؤال على مايلي (لكل بند مما يأتي اربع اجابات واحدة فقط صحيحة انقل الى دفتر اجابتك رقم البند وبجانبه الاجابة الصحيحة وهذا يحتم وجود اختيار واحد فقط من بين الاختيارات الاربعة وكتابة اكثر من اختيار للسؤال يؤدي لفقدان الدرجة المخصصة لهذا السؤال وكذلك اكثر من غير المطلوب وجود اكثر من اجابة للسؤال الواحد (من نوع الاختيار من متعدد) حيث ان ذلك يعني عدم القدرة على تحديد الاجابة الصحيحة وبشكل قاطع ومحدد.

ويذكر الاستاذ محمد الحسن الطلبة ان امتحان مادة الرياضيات يتطلب الاجابة على دفتر الاجابة مما يحتم وجود الاجابات على دفتر الاجابة وليس على ورقة الاسئلة واحرص على احضار الادوات الهندسية المطلوبة (المرحلة الاعدادية) اضافة الى الآلة الحاسبة (للمرحلة الثانوية) مع التأكد من صلاحيتها للعمل ووضعها في نظام التشغيل المطلوب وضرورة مراعاة شروط الحل وكذلك الضوابط اللازمة للاختصار.

حل اسئلة سابقة

ويقدم الاستاذ نظمي هربوش موجه العلوم والجيولوجيا نصائح للطلاب حول كيفية مراجعة مواد العلوم ومادة الجيولوجيا ليلة الامتحان الا وهي: عدم الارهاق ليلة الامتحان والنوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا.. تذكر جميع التعريفات والمفاهيم والمبادئ والقوانين الموجودة في الكتاب.. التدرب على حل المسائل بكتابة القوانين المناسبة ثم التطبيق عليها وحساب الخرائط الجيولوجية.. التدرب على كتابة المعادلات الكيميائية ووزنها.. التدرب على حل بعض الاسئلة من الاعوام السابقة مما يعطي للطالب ثقة بنفسه.

وعن النصائح التي يقدمها للطالب للتخلص من القلق فيقول: نؤكد للطلاب ان جميع الاسئلة في الورقة الامتحانية من الكتاب وتناسب جميع الطلاب وان جميع العاملين بالامتحانات يسعون لمصلحة الطالب اولا واخيرا.. والتعوذ من الشيطان الرجيم والبسملة عند استلام ورقة الامتحان.

ويختتم نظمي هربوش حديثه بمجموعة نصائح للطلاب عن كيفية التعامل مع ورقة الامتحان فيقول: قراءة الاسئلة بسرعة لتحديد السهلة والمتوسطة والصعبة.. حل الاسئلة السهلة اولا باقل وقت ممكن وتوفير الزمن للاسئلة الصعبة.. تحسين الخط وتنظيم الاجابة.. التأكد من عدم ترك اي جزئية من سؤال.. عمل مراجعة للاجابات واستكمال الناقصة منها.. عدم شطب اي اجابة مشكوك فيها وتركها..

لا راحة مع ورقة الانجليزي

اما الاستاذة سلوى محمود موجهة اللغة الانجليزية بمنطقة ابوظبي التعليمية فتبدأ حديثها قائلة: هناك اعتقاد خاطئ عند بعض ابنائنا طلاب الثانوية العامة ان مادة اللغة الانجليزية مادة لاتستذكر والأسوأ من ذلك (ان البعض يعتقد ان اليوم الذي يسبق امتحان اللغة الانجليزية هو يوم راحة او يخصص لمراجعة مادة اخرى.. وبالرجوع الى واقع الورقة الامتحانية وعلاقتها بالمحتوى الدراسي يمكننا اثبات عكس ذلك تماما.. فاذا نظرنا الى الورقة الاولى نجد انها تحتوي على Letter Writing - Vocalulary - Reading Compre-hension text related questions وهناك ثلاثة فروع من واقع اربعة تتطلب دراسة واعية من الكتاب المدرسي باستثناء (Reading) وعلى ذلك فان ٧٠٪ من Comper مجموع الدرجة الكلية مرتبط بالاستذكار والرجوع الى المحتوى الدراسي.

وكذلك الامر بالنسبة للورقة الثانية نجد انها تحتوي على Structures - Translation - Language Function - Paragraph Writing ومن هنا ايضا نجد ان ٨٠٪ من مجموع درجة الورقة الثانية باستثناء قطعة الترجمة يعتمد على الكتاب المدرسي للطالب والكتاب العملي.. هذا بالاضافة الى ان مادة اللغة الانجليزية مادة تراكمية تعتمد على ممارسة المهارات الاربع والقدرة على اللغة.. اذن لابد من استذكار تلك المادة بوعي وذكاء وتركيز.

وعن كيفية مذاكرة هذه المادة استعدادا للامتحان تواصل الاستاذة سلوى محمود حديثها.. هناك ثلاث مراحل لمراجعة مادة اللغة الانجليزية وهي:

المرحلة الاولى.. مراجعة افقية وهي التي تعتمد على ارساء القاعدة العريضة للمحتوى الدراسي وذلك بمراجعة النصوص الموجودة في كتاب الطالب والتدريبات المصاحبة في الكتاب العملي وذلك بنظام تتابع الوحدات وننصح في ذلك باتباع مايلي: قراءة الدروس قراءة استيعاب ثم الاجابة عن الاسئلة كتابة.. مراجعة المفردات كما وردت في النصوص المقررة ثم استخدامها في جمل.. ثم يأتي دور القواعد (Structures) التي وردت في الوحدة ومراجعة التركيب والمعنى (Form and meaning) ويراجع الطالب كيفية استخدامها في الكتاب العملي وحل تدريبات مشابهة.. مراجعة الوظائف اللغوية (Lang. Functions) كما استخدمت في النصوص المقررة في كل درس على حدة واستخدامها في مواقف بالكتابة.. مراجعة نمط وشكل ومحتوى الرسالة الموجودة بالوحدة بالكتابة.. التلخيص اي يقوم الطالب بتلخيص ماقرأه باسلوبه موظفا المفردات والوظائف اللغوية والقواعد وعلامات الترقيم.

المرحلة الثانية.. المراجعة الرأسية.. وهنا يضع الطالب الورقة الامتحانية بفروعها الثمانية نصب عينيه وهي عملية تجميع فمثلا يبدأ بمراجعة جميع انواع (Letter) من ناحية (Type, Lauout, Content) ويتدرب على كتابة رسائل متنوعة مستخدما وظائف اللغة مثل (request) و sintentiong asking for inforu, Complaint, Suggestion)، ثم يجمع المفردات ومعانيها باللغة الانجليزية واستخدامها في جمل.

المرحلة الثالثة.. التعامل مع اوراق امتحانية سابقة.. فيقوم الطالب بالتدريب على انماط مختلفة من الاسئلة ويتأكد من صحة اجابته ويقف على نقاط الضعف والرجوع الى الكتاب المدرسي في حالة التعثر في الاجابة عن اي سؤال.

وتقدم الاستاذة سلوى محمود بعض النصائح للطلبة فتقول، عند التعامل مع الاسئلة لابد للطالب من قراءة عامة وشاملة.. قراءة الاسئلة بتمعن وتأكد من المطلوب.. اقرأ النص مرة ثانية ثم ابدأ باجابة الاسئلة.

.. اما بالنسبة للترجمة.. فننصح بالآتي: اقرأ النص قراءة عامة واستخلص الفكرة التي يدور حولها الموضوع.. تعامل مع النص على شكل جمل.. ترجم كل جملة على حدة مستخدما ادوات الربط.. اعد صياغة النص العربي بشكل سليم.. اقرأ النص العربي وتأكد من انه مفهوم.

اما بالنسبة لما تراه كلمات صعبة فيمكن تخمينها من خلال النص وتأكد من ان الترجمة ليست مفردات وانما هي تراكيب لغوية واسلوب يتسم بالوضوح والدقة والترابط.

المذاكرة لدرجة الاجهاد تشتت وظائف العقل وتولد الملل
يفضل النوم مبكرا ومراجعة المواد الصعبة في الفترات الصباحية

وزير الثقافة والاعلام في حكومة طالبان، الملا أمير خان متقي في حوار شامل مع «الاتحاد الاسبوعي»

الاستعدادات للحرب مستمرة وسيسمع العالم عن انتصاراتنا

قال وزير الثقافة والاعلام في حكومة طالبان الافغانية ان الحرب في افغانستان مستمرة، والاستعدادات لها جارية على قدم وساق.. واكد الملا امير خان متقي، في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي» ان خلافات الحلفاء المعادين لحكومة طالبان كبيرة، وقال ان خلافات مسعود ودوستم عميقة، واتحادهما في هذا الوقت للمصلحة، وبصورة لن تستمر.. وتحدث في حواره الشامل عن حقوق الانسان، وعلاقات طالبان مع العالم ودول الجوار، واكد ان حكومته التي منعت عمل المرأة انما حفظت لها كرامتها وعرضها، وان رواتب العاملات السابقات تسلم اليهن وهن في بيوتهن.

وحول الازمة الاقتصادية، قال انها كانت موجودة قبل طالبان، وان حكومته تحاول حلها.

وفيما يلي نص الحوار:


طالبان.. ترفع شعاراتها

الجمود العسكري

□ من الملاحظ ان هناك شبه جمود على الصعيدين العسكري والسياسي فماهي الاسباب في نظركم والى أى مدى سيستمر؟

■- لاشك ان هناك بعض الجمود ومرده الى عدم تهيؤ الفريقين للقتال، وموسم الثلج ورغم ذلك هناك اشتباكات من حين لآخر ومحاولات للتقدم من كلا الطرفين، ومن الاسباب ايضا اننا في مناطق لم نعتد عليها سابقا وهي وعرة جدا والاندفاع فيها قد يكلفنا كثيرا، وسياستنا استنبطناها من دروس ماضية وتقوم على مبدأ عدم الاندفاع كما حصل عقب سقوط كابل مباشرة عندما كنا نظن اننا سنواجه نفس اليسر الذي واجهناه في اثناء سيطرتنا على غزني ووردك وكابل ذاتها مما اوقعنا في بعض المشاكل، ومناطق الشمال ايضا فيها الكثير من الشيوعيين الذين قد يستغلون عدم وجود قوات كافية لنا لينقلبوا علينا كما حصل في جبل السراج سابقا.

اما على الصعيد السياسي فاننا نرحب بأية مبادرة وكانت هنك بعض المحادثات التي لم تثمر، وعموما الاستعدادات للحرب جارية على قدم وساق وفور اكتمالها وتحسن الجو سيسمع العالم عن انتصاراتنا، وهنك تعاون طيب بيننا وبعض قادة الشمال من ازبك وطاجيك.

□ البعض مازال ينظر الى انحسار مسعود في بنجشير على انه تكتيك يهدف منه جر الطاليان لخوض حرب عصابات له فيها خبرة ودراية فما تعقيبكم؟

■- اعتقد انه لو كان تكتيكا لما كانت هنك معارك طاحنة خضناها حتى اجبرناه على التراجع وقد كانت انتصاراتنا تسير بشكل تدريجي ومنظم بدءا من بغرام وجبل السراج وكلبهار، ومع ذلك في الحرب الخداع والتكتيك امور طبيعية يجب وضعها في الحسبان، لذا لن نندفع.

□ ذكرت مصادر مقربة من الحركة ان هناك محادثات على اكثر من اتجاه تجرى سرا بينكم وبين مناوئيكم ابرزها سعيكم لجذب سياف واحمد شاه احمدزي لصفوف الحركة وذكرت نفس المصادر ان زيارة المولوي يونس خالص لكابل تصب في هذا الاتجاه فما مدى صحة ذلك؟

■- زيارة يونس خالص لكابل كانت على هامش سفره الى غزني ولم تكن بهدف الوساطة وحتى الآن لا توجد علاقة مع سياف ونائبه احمد شاه احمدزي، اما بشأن المحادثات مع الآخرين فقد اجريناها مع حزب الوحدة وربلني في اسلام اباد ولم نتوصل الى أية نتائج بسبب شروطهم اخلاء كابل وتبادل الاسرى ولا توجد محادثات مع دوستم، نحن برهنا للعالم اننا لا نرفض الحوار مع أي طرف والحل السلمي والصلح أحب الينا من القتال.

خلف مصلحة

□ كيف تقيمون علاقات دوستم ومسعود في ظل التقارير التي تتحدث عن وجود بعض الاختلافات فيما بينهم، وما سر توحدهما ضدكم؟

-■ الاختلافات فيما بين دوستم ومسعود عميقة وعبر تاريخهما كان هناك القتال والصراع وكانوا ينهبون بعضهم بعضا وقتلوا ودمروا بسبب اختلافاتهم العميقة. فهي خلافات فكرية وعقيدية ومنهجية بل وعرقية وبشكل عام هم عبيد الاهواء والأسياد، علاقات الاثنين لا تعدو أن تكون علاقات مصلحة وكلاهما يدرك خطورة الحركة على سلطانه لذا اتحدا برغم اختلافاتهما التي اشرنا اليها واتحادهما لا يعدو كونه اتحاد مصلحة مؤقت.

□ رغم ان حركة طالبان استطاعت القضاء على العصابات وازالة الحواجز واقامة الامن إلا انه لازال هنك بعض التمردات بين الحين والآخر وخاصة في الولايات الشرقية المحاذية لباكستان ضد الحركة وقد نشطت هذه التمردات مؤخرا

حاوره في كابول
أحمد بركات

وازداد حجمها حتى انها استطاعت الاستيلاء على عاصمة اقليم كونر فماهي الاسباب من وجهة نظركم؟

■- الفئات والعصابات التي طردناها عندما استولينا على ثلثي افغانستان وبدعم من اسيادها الداخلين والخارجين وسعيا منها لاعادة نفوذها ومجدها البائد اعادت تنظيم صفوفها واستغلت فرصة انشغالنا في الشمال لتهاجمنا في الشرق ولكن بفضل الله واجهت الهزيمة تلو الاخرى، فالاسباب معروفة وهي انهم يريدون الفوضى وقطع الطريق وتهريب ثروات افغانستان وهناك داعمون لهم من الداخل يريدون فتح اكثر من جبهة ضدنا لاضعافنا.

□ أشرتم الى دعم خارجي لهذه الفئات هل هنك من توضيح؟

■- لا تعليق حيث الكل يعلم.

□ ولكن البعض يرى أن ممارسات الطلبة او بعضها على الاقل تشكل بعض أسباب التمرد؟

■- هذا كلام غير دقيق والطالبان ملتزمون بالشرع ولا توجد ممارسات تبرر الثورة ضدهم، بل ان معظم فئات الشعب الافغاني وخاصة التجار واصحاب الاموال ينظرون لحركة طالبان كمنقذ ويدعمونها بكل امكانياتهم.

□ إن كنتم تعتبرون حركة طالبان حركة انقاذ لكل افغانستان لماذا تصرون على تسميتها بهذه التسمية؟

■- في الحقيقة نحن لم نسم الحركة بهذا الاسم ولكن كون الطلبة قد بدأوها فالتصق الاسم بهم وجاء تلقائيا، ثم ان الشعب الافغاني قد مل المسميات الجذابة المنمقة، فقد برهنت جميع المسميات على فشلها مثل الحزب الاسلامي، الاتحاد الاسلامي، الانقلاب، الانقاذ والجمعية الاسلامية.. الخ واسم الطالب أسم محبب للشعب وذو مدلول طيب.

عدم الاعتراف .. حصار

□ رغم مرور اكثر من عامين على نشوء الحركة واستيلائها على ثلثي افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول إلا انه لم تعترف بها دولة واحدة فما اسباب ذلك في نظركم؟

-■ نحن نؤكد ان علاقاتنا مع جميع دول العالم وخاصة العربية والاسلامية ودية، وقد سعينا ولازلنا نسعى للتفاهم مع الدول العربية والاسلامية للاعتراف بنا، وامير المؤمنين ملا محمد عمر اعلن اكثر من مرةان العالم يخاف النظام الاسلامي، لذا فلن يعترف بنا ويكفينا اعتراف الله بنا، ونحن سنتحمل المقاطعة كما تحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلنا في شعب مكة، نحن نعلم ان كثيرا من الدول قد اتفقت فيما بينها على عدم الاعتراف بنا ومع ذلك ارسلنا وفدنا الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في اسلام اباد في مارس الماضي وتحدث الملا محمد ربلني اثناء وجوده في مكة موسم الحج مع خادم الحرمين الشريفين بشأن الاعتراف وارسلنا مندوبينا للكويت وباقي دول الخليج والمساعي متواصلة.

علاقاتنا مع باكستان جيدة

□ البعض يرى انه بقدوم حكومة نواز شريف فان سياسة باكستان قد تغيرت تجاه افغانستان ويرى هؤلاء ان انطلاق حاجي قدير وبعض القادة السابقين في هجماتهم ضد طالبان من الأراضي الباكستنانية هي من دلالات هذا التغيير فما مدى صحة ذلك؟

■- نحمد الله ان شعب افغانستان وحكومة افغانستان يعتمدان على ذاتهما ولا يعتمدان على أحد، ومع تأكيدنا على ان علاقاتنا ودية مع باكستان لا نتوقع حدوث اي تحول في السياسة الباكستانية نحونا، ويكون هناك تحول لو كنا سلمنا بالدعاوي التي كانت تنطلق وتشكك في نشأتنا وخاصة تلك التي كانت تقول بأننا صنيعة المخابرات العسكرية الباكستانية ونصير الله بابر وبي نظير بوتو، فقد نهب هؤلاء وبقيت حركة طالبان بل وازدادت قوة.

باكستان التي مازالت تحتفظ بعلاقات ودية معنا ويقيم على اراضيها حوالي ثلاثة ملايين افغاني تدرك اهمية علاقاتها معنا. واما بخصوص انطلاق بعض عناصر المعارضة من اراضيها فلا اود التعليق عليه.

□ ذكرت بعض المصادر بأنكم اغلقتم معسكرات التدريب التابعة لبعض الجماعات الباكستانية الاسلامية بالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية الباكستانية التي كانت تنتظرهم قرب الحدود والتي اعتقلت عددا من عناصرهم العائدين فما قولكم؟

■- الاستخبارات العسكرية الباكستانية هي التي فتحت تلك المعسكرات قبل مجيء الطالبان

أحد الطلاب يعاقب مدنيا

خلافات مسعود ودوستم عميقة واتحادهما مؤقت
حفظنا للمرأة كرامتها.. ورواتبها يدفع لها في بيتها

وعند قدوم طالبان خشي قاضي حسين احمد منهم لأنه كان يتهمهم بالعمالة وفر مقاتلوه خوفا من طالبان قبل وصولهم، ولم نر المعسكرات ولم نغلقها ولم نسع مع أية جهة في اغلاقها

طلبنا من بن لادن عدم الاساءة للسعودية

□ البعض فسر نفيكم لاسامة بن لادن الى قندهار على انه يرقى للاقامة الجبرية وهو تمهيد لطرده او تسليمه، بل ان البعض اشار الى انكم تتعرضون لضغوط سعودية وامريكية وربط الاعتراف بكم بما ستتخذونه من خطوات في هذا الاطار فما تعقيبكم؟

■- اسامة بن لادن كان يعيش في جلال اباد قبل مجيء طالبان ولأنه مسلم اولا وضيف ثانيا ابقيناه ولكن في الوقت نفسه أبلغناه بأن السعودية قبلة المسلمين وعليه ألا يتحرك ضدها او ضد أي أحد من افغانستان، وامير المؤمنين رأيه واضح وهو ان الامريكان قد جاءوا ابان حرب الخليج لمساعدة السعودية ولكن اليوم لم تعد لهم حاجة، وابقاؤنا على اسامة في اراضينا لا يخالف السياسة العالمية وقوانين الامم المتحدة التي تعطي حق اللجوء السياسي للمعارضين السياسيين، اما بشأن نقله الى قندهار فذلك يعود لحرصنا عليه حيث ان قندهار اكثر امنا له من جلال اباد، ولا صحة مطلقا لما قيل اننا ننوي تسليمه او طرده فذلك مخالف للاسلام وللعادات الافغانية وغيرة الافغان، ووجوده لدينا لا يعني بأي حال اننا نريد علاقات سيئة مع السعودية وامريكا.

□ هناك بوادر تنسيق عسكري ضد طالبان من الشمال والغرب والشرق فهل الحركة قادرة على مواجهة هجوم شامل وموحد ضدها من وجهة نظركم؟

■ - اولا النصر والهزيمة من عند الله ونحن ندرك ان هناك استعدادات جارية وتنسيقا بين دوستم ومسعود وحاجي قدير والشيعة واسماعيل خان وبعض الدول تسعى لتنسيق الجهود لهذا الهجوم وستحاول احتواء الموقف، بل نحن على ثقة بأن فتح الشمال سيكون قريبا حيث يطلب العلماء وبعض القادة المسلمين طالبان ووعدوا بمساعدتنا.

□ البعض يرى أن مواجهاتكم القادمة مع الازبك والطاجيك والشيعة ستكون مواجهات حياة أو موت لذا فانهم سيلقون بثقلهم في تلك المعارك لعلمهم بأنهم سيواجهون الانتقام بسبب مواقفهم ضدكم ما مدى صحة هذا القول؟

■ - لقد اعلن أمير المؤمنين موقف الدولة الاسلامية منذ مدة وقال ان الذين يتركون القتال ويعيدون الاموال والممتلكات لبيت المسلمين ويخضعون لحكام الشريعة المحمدية ليس بيننا وبينهم أية عداوة وكل افغاني مسلم مهما كانت عرقيته او جنسيته يريد الالتحاق بركب المجاهدين ويتوب ويخلص نيته لله تعالى فنحن نرحب به ولا توجد اية مشكلة، والانتقام غير وارد بدليل ان اهل الشمال يفرون الآن لمناطق سيطرة طالبان طلبا للامن ولم يتعرض أحد منهم للملاحقة أو المساءلة..

وحفظنا للمرأة كرامتها

□ مازال الاعلام يتناقل قصص انتهاكات حقوق الانسان في افغانستان من قبل بعض ميليشيات الحركة ويركز بصفة خاصة على التشدد مع النساء وملاحقة بعض الخصوم على أسس عرقية فما تفسيراتكم لذلك؟

-■ في وقت حكومة ربلني كان يقتل يوميا ما بين ٢٠٠-٣٠٠ مدني ولا يرفع احد صوته ولا احد يعتبر ذلك انتهاكا لحقوق الانسان ولكن عندما جئنا واتبعنا الشرع واقمنا الحدود على عدد قليل ليكونوا رادعا وعبرة لكل طامع ومعتد ثارت ثائرة اعداء الاسلام واصبحوا يتباكون على حقوق المرأة والانسان، نحن اعطينا المرأة حقوقها وحفظنا عرضها وندفع لها راتبها وهي في بيتها تخدم زوجها وابناءها فأي انتهاك يتحدثون عنه؟

- حركة طالبان حركة اصلاح وهي لا تحكم بالحديد والنار بدليل انه لا يوجد من قندهار الى كابل الى هيرات سوى ثلاث نقاط امنية، في حين كان في عهد حكومة ربلني على كل ٥٠ مترا نقطة تعيث في الارض فسادا، وفي داخل كابل لا ترى مسلحا واحدا واصبح الناس في مأمن على اموالهم واعراضهم فأين انتهاك حقوق الانسان؟

□- بصفتكم وزيرا للاعلام ماهي سياستكم المستقبلية وهل تعتقدون بأن التشدد في بعض القضايا التي اصبحت من ضرورات العصر كالتلفاز والتصوير تلحق ضررا بافغانستان ولماذا لا يتم استغلال تلك الوسائل بدلا من الغائها؟

■- التصوير فيه نصوص صريحة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم «أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون» وغير ذلك من الاحاديث، وصورة التلفاز حتى الآن لم تصدر فتاوي بحلها او حرمتها وفيها خلافات ولكن هناك محاذير من اعادة فتح التلفزيون نخشى منها ووجود التلفزيون سيشجع على اقتناء الدش الذي فيه مافيه ولن نستطيع ضبط ارسال الدول المجاورة وستلتقط برامج ايران والهند وباكستان وبعض دول آسيا الوسطى، ونحن حاليا نكتفي بالاذاعة التي تبث من كابل وقندهار وجارديز وجلال ابلد وبعض المجلات، كمجلة الطالب بالعربية وصدى الاسلام وعدالت وشريعت واتفاق واسلام ومجلة الخلافة ومجلة هيواد اضافة الى صحف انيس وهيواد وكابل تايمز.

الأزمة الاقتصادية قبل طالبان

□ ابرز ما يعانيه الشعب الافغاني عموما واهل كابل على وجه الخصوص هو الازمة الاقتصادية الخانقة التي وصلت حد المجاعة وادت الى هجرة معظم سكان العاصمة، وكما هو معلوم أية حكومة تعجز عن علاج الازمة تفسح المجال لغيرها فما هي خطواتكم في سبيل حل الازمة؟

■- قبل ان يلومنا البعض هل تعتقدون بأن غيرنا قادر على حل الازمة الاقتصادية، والازمة الاقتصادية لم توجد فقط لوجود طالبان بل ان معاناة الناس كانت قبل مجيئنا وهذه الحالة ليست مقتصرة على افغانستان بل ان الازمة الاقتصادية في باكستان تكاد تكون أشد وحصلت قبل فترة احتجاجات ومظاهرات بسبب ذلك، الامر الآخر انه منذ فترة طويلة لم توجد حكومة في افغانستان مما جعل الامور والأزمات تتراكم مما ولد الازمة الحالية. وهناك مبشرات جيدة بسبب غزارة الامطار وكثافة الثلوج التي هطلت هذا العام ونأمل ان يحل الانتاج جانبا منها، ومن جانبنا كحكومة اتخذنا عدة اجراءات لحل الازمة الاقتصادية من بينها تشجيع التجار لاستيراد المواد الاساسية واعفاؤهم من الضرائب والجمارك ونناقش مع الجيران موضوع تجارة الترانزيت ولكن حل الازمة يحتاج الى وقت وتدرج.

□ هل من كلمة الى قراء جريدة الاتحاد؟

■- نرجو من المسلمين ان يتفحصوا كل ما يسمعونه من ادعاءات ضدنا، فقد قيل اننا اتباع امريكا ونصير الله بابر وظاهر شاه واثبتت الايام بطلان هذا كله، فظاهر شاه لا يطيق ابدا اللحية والحجاب واللباس الشرعي وكذلك الامر بالنسبة لامريكا، ونحن نقول انه لو قتل جميع الطلاب في سبيل الله ولاجل اقامة الشرع فهذا شيء بسيط وفعلا استشهد أكثر من ٦٠٠ حافظ للقرآن الكريم والحمد لله على ذلك.

□ يتحدث الشعب الافغاني عن كرامات أمير المؤمنين ومن بينها ما قيل من انه قد أخذ الجبة النبوية الشريفة من مسجد قندهار الكبير ودعا ان تفتتح كابل دون سفك دماء وما الى ذلك فما مدى صحة ذلك؟ ولماذا لا يأتي الي كابل؟

■- أمير المؤمنين دائم الدعاء وهو على خلق عظيم ونحسبه تقيا وعندما عين اميرا للمؤمنين قبل حوالي عام مكث فترة يبكي ولا ياكل الطعام ويرتعش وهو يقول انها أمانة عظيمة وضعت على عاتقي فهل استطيع حملها أم لا وبعض ما ذكر من كرامات صحيحة ولكن البعض يبالغ فيها. وعن عدم مجيئه الى كابل فنحن نظن انه هناك في مأمن اكثر اضافة لاعتبارات أخرى.


معارك متواصلة في كل مكان



الرؤيــة الغـائبـة

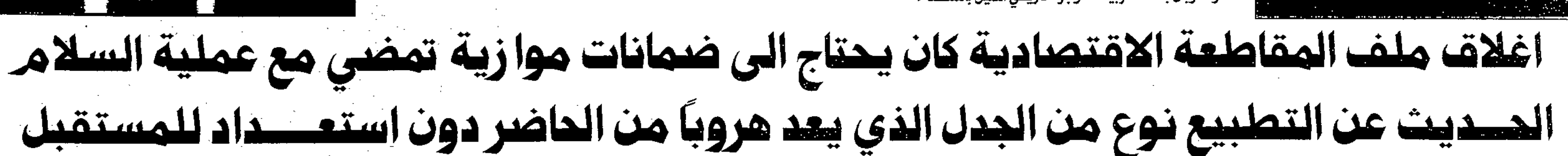
للدكتور مصطفى الفقي - سفير مصر في النمسا

العرب أحق الناس بامتلاك الرؤية وحيازة البصيرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في كتابه «الرؤية الغائبة» أكد الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا المدير السابق لمكتب الرئيس المصري لشؤون المعلومات أن العرب أحق الناس بامتلاك الرؤية وحيازة البصيرة وفهم مسار التطور، ولكننا نكاد نكون النموذج الأمثل للانفصال الكامل بين الرؤية والسلطة على المستوى السياسي. وقال: إن اغلاق ملف المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل كان يحتاج الى ضمانات موازية تمضي مع عملية السلام.

وأضاف أن عقلية السلام تختلف بالضرورة عن عقلية الحرب والصراع العربي الاسرائيلي بتاريخه المتشابك وعناصره المعقدة يحتاج الى مرحلة انتقال قد تطول. وأوضح أن المخاوف متبادلة بين العرب واسرائيل، مشيرا إلى أن اسرائيل تخشى على شخصيتها القومية والدينية من الضياع في محيط عربي واسع والذوبان بثقافة عربية لها وجود تاريخي اصيل بالمنطقة.



اغلاق ملف المقاطعة الاقتصادية كان يحتاج الى ضمانات موازية تمضي مع عملية السلام

الحـــديث عن التطبيع نوع من الجدل الذي يعد هروباً من الحاضر دون استعــــداد للمستقبل

■ يقع الكتاب في نحو ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط. ويضم عددا متنوعا من الموضوعات التي جاءت في شكل بحوث عميقة ومركزة، وهي برغم تعددها واختلافها في الفكرة تلتقي كلها تحت مظلة واحدة هي البحث في المستقبل، والانطلاق نحو آفاقه، وإعادة ترتيب الأوضاع قبل ان ندق أبواب القرن القادم بسنوات قليلة. وكأننا - كما يقول المؤلف - نريد لأجيالنا القادمة - وقد تحقق لها وسائل التقدم العلمي ومصادر التثقيف الذاتي. ألا تعيش نفس المعاناة التي ذقناها، أو المصاعب التي واجهناها. فقيمة كل جيل جدي ومكانته تنتسبان في النهاية الى الجيل الذي علم، والماضي الذي أضاء. ويتساءل المؤلف في مقدمة كتابه، ماذا نعني بالرؤية لكي نتحدث عن غيابها أو افتقاد تأثيرها؟

ويقول ان الرؤية في ظني هي ذلك التصور الشامل والالمام الكامل بكافة جوانب ماتتصدى له، فهي تعني بالضرورة الاتجاه نحو المستقبل كما انها تشير دائما الى خصوبة الخيال الذي نستشرف به ملامح الغد. فالرؤية لاتتوفر إلا برصيد مقبول من المعرفة الكلية ونصيب معقول من الثقافة الموسوعية التي تنال من كل تخصص قدرا يتميز بالعمومية فلقد كانت لكل حضارة قديمة رؤية ولكل دولة قوية رؤية بل اقترن وجودها دائما بالمضي قدما الى الأمام ولذلك فإن الكتاب يعالج مسألة محورية تتعلق بالشأن العام وتحتل مكانا في مقدمة أولويات التعبئة من أجل المستقبل والتنمية من أجل الأجيال القادمة.

فإذا كنا نحن المنتمين للثقافة العربية بخيالها الرحب وبدائلها المتعددة ومفرداتها الثرية فنحن أحق الناس بامتلاك الرؤية وحيازة البصيرة على نحو يجعلنا أقدر من غيرنا على فهم مسار التطور وادراك فلسفة التاريخ.

ولقد شهدنا في السنوات الماضية خلطا واضحا بين الرؤية والخطة.. بين الهدف القومي العام والمشروع الفكري للوطن. وبين بعض الانجازات التي تتحقق ولكنها لاتعبر في مجملها عن رؤية عامة. ولذلك فقد افتقدت الاجيال الجديدة وضوح الرؤية وصواب الهدف فسقطت منهم أعداد لايستهان بها فريسة الضباب الذي يحجب الرؤية والأعاصير التي تمزق أوصال الامة وعمي الألوان الذي يؤدي الى خلط الأوراق.

ونحن - في منطقة الشرق الأوسط - لغرط مالدينا من تاريخ طويل وميرات ثقيل فإن الرؤية دائما تقوم على مرجعية زمنية تشدنا للوراء بينما الأصل في الرؤية انها تدفع للأمام.

ويطلق المؤلف صيحة تنبيه للمخاطر التي تحيط بكل من يفتقدون الرؤية وتغيب عنهم البصيرة لأننا نعيش عصرا حافلا بالمتغيرات الدولية والتحولات الاقليمية على نحو غير مسبوق في تاريخ الجنس البشري كله.

ويقول ان الرؤية الغائبة التي نتحدث عنها ليست أمرا عسير التحقيق أو صعب المنال فهي الأرضية التي تقف عليها الأمم والجسر الذي تعبر فوقه الشعوب كما انها مطلب حيوي لابديل عنه وهي في النهاية النغمة الصحيحة التي تصدر عن العقل والقلب معا داخل الجسد الواحد، انها الوجدان النابض والضمير الحي.. من تملكها أمسك بزمام الحاضر وأدرك روح المستقبل، ومن افتقدها بدت الحانه أنغام نشاز واصبحت جهوده طحنا في الهواء.

الرؤية الغائبة والوعي المفقود

تحت هذا العنوان يأتي أول موضوعات الكتاب، حيث يقول المؤلف الدكتور مصطفى الفقي: نحن العرب نكاد نكون النموذج الأمثل للإنفصال الكامل - على المستوى السياسي - بين الرؤية والسلطة، بين الوعي والواقع.. فكثيرا ما نكتشف ان اولئك الذين يملكون الرؤية لايملكون - غالبا السلطة - بينما نجد ان أولئك الذين يملكون السلطة يفتقدون - أحيانا الرؤية - وهي محنة حقيقية تعكس الغياب الواضح لأدوات عصر جديد تصل به البشرية - بعد سنوات قليلة - الى الألف الثالث - في التقويم الميلادي وهو الأكثر شيوعا في التاريخ لحركة الانسان على الأرض. والنماذج عديدة لأصحاب الرؤى الثاقبة في التاريخ الحديث. قد نشير لبعض رموزها، فالحاكم الذي وضع اللبنات الأولى في بناء الدولة العصرية المصرية معتمدا على نزعة استقلالية عن الخلافة العثمانية. والذي أقام الجسور والقناطر وشيد المصانع وجيش الجيوش وبنى المدارس وأرسل البعثات الى الخارج ليعود طلابها حاملين شعلة التنوير منذ الربع الأول من القرن التاسع عشر.. إن هذا الحاكم - برغم انه لم يكن مصريا - هو نموذج لتوظيف السلطة لخدمة الرؤية. كما ان حفيده الذي كان يحلم بمصر قطعة من أوروبا - برغم كل ما عليه - هو أيضا حاكم ذو رؤية حتى لو اختلف البعض معه.

وفارس «نجد» الذي وحد الجزيرة العربية وجمع أطرافها تحت لواء دولة واحدة أصبحت تحمل اسم «المملكة العربية السعودية» هو في النهاية صاحب رؤية مبكرة، قاتل لتحقيقها للوصول اليها.. والجنرال الذي قاد المقاومة الفرنسية من الخارج خلال الحرب العالمية الثانية ثم احتلجته بلاده مرة أخرى لينتشل فرنسا من مستنقع حرب التحرير الجزائرية ويخرج بها من المأزق الذي كانت تواجهه، هو نموذج لوطني فرنسي كانت له رؤية واسعة وسياسة واضحة داخل أوروبا وأمام الولايات المتحدة الأمريكية بصورة تركت بصماتها على العصر كله. فإذا اقتربنا من حاضرنا المرتبط ببعدي الزمان والمكان فإننا نستطيع أن نرصد في واقعنا العربي المعاصر ومن خلال مأزق أمتنا القائم، عددا من الشواهد المرتبطة بغياب الرؤية وفقدان الوعي ومنها:

أولا: ليس كل تقديس للماضي أو حفاوة بالتاريخ أمرا مستهجنا ولكن الإستغراق في ذلك والانغماس فيه يؤديان الى شيوع المرجعيات والانصراف عن مواكبة الحاضر او التهيؤ للمستقبل، وتلك حالة مرتبطة بالفكر العربي وأزمته الراهنة، فالعربي ينظر وراءه اكثر مما ينظر امامه، وهو معني بترديد أهازيج الماضي والعزف على أوتاره دون أن يدفعه ذلك الى حشد إمكاناته الذاتية في ظل ظروفه القائمة سعيا نحو غد يتطلع اليه.

ثانيا: فهم مغلوط لحركة التاريخ وفلسفة التطور، وغيبة الادراك لمسارها والارتباط العضوي والحتمي بين الاحداث سابقها ولاحقها، فنحن لم نصل بعد الى التسليم بأن التاريخ لايتكرر بذات السياق، ونستريح دائما الى تفسير تآمري ليس بالضرورة صحيحا في كل الحالات، كما ان القياس على الماضي ليس حقيقة مطلقة في زمن التغيرات الكبرى وعصر التحولات الضخمة.

ثالثا: عنايتنا بالتراث تتحول أحيانا الى موقف حمائي تجاه المستقبل، وكأننا نتوهم ان رصيد الاجداد هو مصدر نفقة دائمة للأحفاد، غافلين عن حقيقة هامة مؤداها ان الامم العظيمة لاتعيش بماضيها وحده، وان الشعوب الناهضة لاتسترسل في البكاء أمام آثارها الخالدة.

رابعاً: إن الخلط بين الثوابت والمتغيرات قد أدى الى نتائج معقدة للغاية انعكست على نظرتنا لمجريات الأمور وتطورات الأحداث فإذا كان تاريخ البشرية الحقيقي هو تاريخ الأفكار التي صنعت إطار القيم وحددت مفهوم التطور فإن الوعي بما هو ثابت وتمييزه عن ماهو قابل للتغيير هما معيار عبقرية الجماعة البشرية في زمن معين وهما اللذان يسمحان بتطور الأفكار وتجدد الحياة.

خامسا: ان غرامنا بالنظرات الجزئية للأشياء قد حرمنا شمول الرؤية وعمومية الفكرة فأصبح تحليلنا للحقائق قصير المدى وتمثلت مواقفنا تجاه الأحداث في ردود الفعل وليس الفعل ذاته كما غاب عنا التفكير الايجابي الفاعل وانعدمت لدينا المبادرة الخلاقة.

سادساً: حالة الانفصام في الشخصية التي تجعل البعض يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول، فهذه «الشيزوفرينيا» القومية تصيب الناس بحالة من العجز عن فهم حقيقة مايجري أو التطلع لما يجب ان يكون. كما ان الانفصال بين السلطة والرؤية أحيانا والقطيعة بين السياسة والثقافة غالبا يؤديان الى نوع من أزمة الثقة بين المثقفين وعناصر الحكم على امتداد الساحة العربية المعاصرة.

سابعاً: ان غياب الاحساس بالذنب وبالتالي نقص الوعي بروح العصر تبدو شواهد باقية للعزلة التي تحيط بنا أحيانا وتجعلنا نفكر بشكل مختلف مع إيقاع العالم المتقدم.

ثامناً: ان توظيف مشاعرنا القومية وحماسنا الوطني لايزال قاصرا عن تحقيق الجانب الايجابي له فلقد حسمت تلك المشاعر مواقف تاريخية لصالح أمم كثيرة بشرط ان تتحول من مجرد انفعال جماعي عام الى فعل شامل ومؤثر.

تاسعاً: هنلك مردود عكسي يأتي أحيانا كرد فعل للإستغراق المستمر في النقد السلبي للفعل العام، فتكرار الحديث عن الأخطاء دون إصلاحها والاشارة الى السلبيات دون مواجهتها يخلقان شعورا بالتعود على النقص والتبلد أمام النكسات ولذلك فإن التوازن بين شيوع روح النقد الجماعي وتوفر مناخ الثقة بالذات هو مسألة ضرورية للصحة النفسية للمجتمعات.

عاشراً: يتصور البعض ان الاصلاح يعتمد على إجراءات وقرارات فقط أو أن الرؤية هي مرادف للخطة. فما أكثر ما أسرفنا في استخدامه من تعبيرات ضخمة وشعارات مرحلية حتى أصبحت كلمات مثل ثورة وصحوة واستراتيجية وغيرها أمرا شائعا يكاد يفقد دلالته الحقيقية مرات عديدة في اليوم الواحد بينما الإصلاح الحقيقي يعتمد بالدرجة الأولى على ارادة سياسية عامة ومستقرة تستند الى رؤية شاملة هي التي تعطي القرارات والاجراءات قيمتها وفاعلية تأثيرها.

العرب من ذاكرة الماضي الى رؤية المستقبل

وتحت هذا العنوان يقول المؤلف اننا نحن العرب نبدو نموذجا للعلاقة القلقة بين الناس والزمن.. بين الانسان والعصر.. بين الفكر والتطور.. ويكفي ان نرصد الظواهر في حياتنا ونتأمل الحقائق المحيطة بنا حتى نكتشف موقعنا من خريطة الوجود في عالم اليوم ويصبح ضروريا ان نطرح هنا بعض القضايا المحورية التي يدور حولها العقل العربي، تشده الى أحداث وقعت وتستغرقه في أمور تجري وتصرفه عن غد يطل من الافق القريب.

القضية الأولى: يجب ان نقر في شجاعة فكرية ان حجم العوامل الذاتية في حياتنا العربية يبدو أكبر نسبيا من نظيره في المجتمعات الأخرى «فالشخصانية» تلعب دورا فاعلا في صنع شبكة من العلاقات التي تقوم على أسس غير موضوعية على نحو يعطل تأثير قاعدة الاختيار الطبيعي التي تسمح باختيار الأصلح للموقع الأنسب. فالواقع العربي يفرز كل يوم أطروحات تعبر في مجملها عن التزايد المستمر لوزن الفردية والجنوح نحو عبادة الذات وفتح دكاكين شخصية على مستويات حياتنا اليومية.. كل ذلك في ظل أجواء قد لايزدهر فيها مناخ الحريات ولاترتقي معها حقوق الانسان فأصبحنا في تناقض واضح بين فرد يتزايد تأثيره وآخر تذوي مكانته.

القضية الثانية: في ظل تركة الماضي الثقيل فاننا عاجزون عن الوصول الى نظرات شاملة لمواقف العامة ومغرمون بالنظرات الجزئية للأشياء على الرغم من اننا ننتمي الى الثقافة العربية صاحبة الخيال الخصب والرؤى الواسعة والقدرة على التصور الرحب والتفكير الايجابي والاتجاه نحو الحلول التقليدية لمشكلات غير تقليدية.

القضية الثالثة: ان احساسنا بالزمن يمثل جوهر التغيير الى الأفضل والاتجاه نحو حياة العصر بمعطياته وتحولاته، بينما يصبح نقص الوعي بقيمة الوقت وابتعادنا عن مجريات أمور زماننا بمثابة عزلة حقيقية تقودنا نحو الانفصام الكامل عن عالم يتطور بسرعة مذهلة ويتقدم بشكل يكاد يكون يوميا.

ان الاحساس بالزمن يمثل في الحقيقة مفهوما نسبيا يختلف بين الحضارات ولاتتفق على الحضارات ويخضع في النهاية لعوامل تتصل بالتراث القومي والنظرة للآخر والوعي بموقعنا على خريطة الزمان والمكان.

القضية الرابعة: اننا لم نتمكن حتى الآن من تحويل طاقات الحزن أو مشاعر الألم أو حتى أطروحات النقد الى نوع من الغضب الايجابي الذي يدفعنا الى تلافي الأخطاء وتجنب السلبيات والخروج من دائرة التردي والإحباط حتى لايتواصل بكاؤنا على الأطلال أو نجمد أمام الهزائم والنكسات.

ويؤكد المؤلف أن تقديس الماضي والحفاوة بالتاريخ ليسا أمورا مستهجنة أما شيوع المرجعيات على نحو قد يؤدي الى الانصراف عن مواكبة الحاضر ويحرم الأجيال الجديدة من حق التهيؤ للمستقبل فتلك على مايبدو حالة عربية بالدرجة الأولى.

ان الحديث عن الذاكرة والرؤية.. عن الماضي والمستقبل.. لابد ان يدفعنا الى الخوض في واقع حاضرنا الذي نحياه كما انه مناسبة نؤكد فيها على واحد من أعظم حقوق البشر الطبيعية وهو حق الخيال الحر والقدرة على التصور الشامل وملكة الابداع اللامحدود.

ويقول المؤلف: ان حق الخيال هو في حقيقة الأمر من أعظم منح الخالق للبشر حتى يصبح في امكان الانسان الفرد ان يفكر فيما يريد حينما يريد مهما كانت مظاهر المصادرة على الآراء أو قمع الحريات. وبذلك يتحقق له حق طبيعي يتغلب به على كل قيد وضعي حتى تولد الأفكار المستنيرة وتبرز الرؤى الجديدة.

انها رحلة قطعتها أمم قبلنا وجسور طويلة أقامتها شعوب غيرنا، وقد استعانت كلها بحاضر يحترم العقل ويقدس الفكر ويعشق الحرية.. فهي أدوات عصر جديد يتحتم ان نسعى اليه اذا شئنا العبور من ذاكرة الماضي بأهواله الى رؤية المستقبل بأحلامه.

المثقف والدولة: الرؤية والسلطة

ويصل المؤلف الدكتور مصطفى الفقي الى قضية مهمة، وهي علاقة المثقف بالدولة حيث يقول: ان علاقة المثقف بالدولة عموما هي مرادف مباشر لعلاقة الثقافة بالسلطة والجماهير في وقت واحد، فلا يجب ابدا تثبيت النظرة تجاه المثقف لكي تبقى حكما مسلطا على رقبته بحساب حساس يأخذه بنفس المعايير التي يؤخذ بها السياسي لأن المثقف هو جزء من البناء الحضاري يتأثر اسرع من غيره سواء كان اديبا او شاعرا او مفكرا.

ولابد هنا ان أتناول عددا من القضايا تتصل بتاريخنا الثقافي:

القضية الاولى الولاء المزدوج، ان حسم قضية الولاء المزدوج للمثقف تجاه الجماهير والسلطة لايجب ابدا ان يكون على حسابه وسوف نجد فيما بعد ان معايير كثيرة قد ظلمت المثقف المصرى قياسا على ظروف وأوضاع تذكر منها على سبيل المثال ماحدث بعد ثورة ٢٣ يوليو حين ثارت قضية أهل الثقة وأهل الخبرة في تلك الوقت.

القضية الثانية - الانتماء الطبقي للمثقف، لايمكن ان نحاسب «عبد الله النديم» المثقف المصرى بنفس المعايير التى نقيم بها «احمد شوقى» فالارتباط الطبقي قد أثر ويؤثر منذ سنوات النشأة على طبيعة المثقف ودوره وقد ظهرت ماسميت «بطبقة الافندية» - اذا صح التعبير - كتعبير عن صعود الطبقة المتوسطة نتيجة التعليم وحيازة قدر معين من الثقافة لكى تصبح في النهاية تعبيرا اجتماعيا معينا.

القضية الثالثة - دور المثقف في الحياة السياسية، اننا لو حاسبنا المثقف بمعيار سياسى فسيختلف ذلك عن المعيار الثقافى فلو فرقنا بين العقاد السياسى والعقاد المفكر المثقف فستجد نفس التفرقة تنطبق على احسان عبد القدوس ايضا ففى تصوري ان احسان عبدالقدوس السياسى قد يكون افضل من احسان عبدالقدوس الروائي فقد كانت له مواقف تاريخية تدعونا الى ابراز قيمته السياسية التى تبدو فى نظري اكثر بريقا من حياته الأدبية.

القضية الرابعة - عزلة المثقف: مازالت هذه القضية من أبرز الآثار السلبية في العقود الخمسة الماضية في تاريخنا الحديث فالمثقف حين يشعر بنوع من المعاناة الذاتية والاغتراب عن الواقع ويدرك ان قانون «الانتخاب الطبيعي» لايمارس آثاره وانه ليس بالقدرات الفكرية أو الثقافية او الشخصية تقاس اقدار المثقف وان هنلك معايير اخرى قد تتصل بالثقة فيه او الاعتماد عليه فإن مشاعر الاغتراب تبدأ في التسلل الى كيانه ونجد في تاريخنا الثقافي كثيرا من المظلومين الذين لم يأخذوا حقهم فآثروا الابتعاد عن الاضواء والانزواء بعيدا عن مجريات الأمور.

القضية الخامسة - الثقافة هى وعى بحركة التاريخ، ان المثقف المصرى يؤمن بأن الظروف يجب ان تكون مهيأة له على النحو الذى يريده ويربط بين النضال الطبقي والنضال الفكرى وتقترن لديه المعاناة بحركة الجماهير في وقت تبدو فيه نظرية «الانتخاب الطبيعي» معطلة على النحو الذى ذكرناه من قبل فالافضل لايصل وحده ولكن يصل معه كثيرون ممن لا يستحقون فضلا عن دور العلاقات العامة والاتصالات الشخصية فى فرض عناصر دخيلة على الحياة الثقافية المعاصرة.

القضية السادسة - معاناة المثقف المعاصرة: المثقف المعاصر هو ابن الظروف المحيطة به وهو نتاج البيئة التى نشأ فيها وهو غالبا ما يمثل تركيبة معقدة وحساسة تتأثر بالانواء والاعاصير التى تمر بالمجتمع. ان المثقف جزء من عصره يعاني معاناة الجماهير المحيطة به وتنعكس حالتهم النفسية على كتابته او فكره وبالتالى فإن معاناة المثقف هى جزء من حاضره ومستقبله وأتصور ايضا انها كانت دائما جزءا من ماضيه لم يتخلص منه في مراحل حياته المختلفة.

الشرق الاوسط بين الرؤية القومية والنزعة الاقليمية

وتحت هذا العنوان يقول المؤلف، تكرر الحديث في كل المنتديات الثقافية وتردد على امتداد اللقاءات السياسية خلال السنوات القليلة الماضية حول مستقبل الشرق الأوسط الذى شهد صراعا طويلا بين العرب واسرائيل عبر العقود الخمسة الأخيرة.

ولكن هذا الحديث عن شرق أوسط جديد بدأ يستمد تبريره اولا منذ توقيع الفلسطينيين واسرائيل على الاعلان المسمى «غزة واريحا اولا» وواقع الامر ان الحديث عن مستقبل المنطقة امر يورق كل المهتمين بأمورها المتابعين لشئونها، وذلك لأسباب عدة.

ويهمني هنا ان اتعرض لبعض تصورات المستقبل على ضوء المستجدات التى طرأت والتى جعلت العلاقة بين الثوابت والمتغيرات في حاجة الى مراجعة شاملة واضرب مثلا لذلك بتملاج لبعض القضايا التى تحتاج الى اجابات في المستقبل القريب وأهمها:

أولا: الاطار القومي الذي يجمع العرب - والذي اعتمد في صحوته منذ الخمسينيات والستينيات من هذا القرن على تأكيد جهود الصراع مع اسرائيل وتعميق الخلاف معها - هل سيظل مصدر الشرعية القومية بعد كل هذه التحولات والانفراجات؟ ام ان على العرب العودة الى الجذور الاصلية للحركة القومية دون حاجتها الى عدو يوحد الكلمة ويجمع الشمل؟

ثانيا: ان عقلية السلام تختلف بالضرورة عن عقلية الحرب وصراع في حجم الصراع العربى الاسرائيلى بتاريخه المتشابك وعناصره المعقدة التى يمتزج فيها الدين بالقومية والتاريخ بالجغرافيا والثقافة بالاقتصاد سوف يحتاج الى مرحلة انتقال قد تطول ليستوعب الجميع امكانية الخلاص من فكر سيطر على العقول عشرات من السنين ورسخ في وجدان اجيال ثلاثة على الاقل من العرب والاسرائيليين على حد سواء ولذلك فإن فلسفة السلم يجب ان تحمل معها كل مزاياه حتى تمحو مرارة صراع دام احقابا طويلة، وهنا يكون الحديث المكرر عن «التطبيع» نوعا من الجدل الذى يعد هروبا من الحاضر دون الاستعداد للمستقبل.

ثالثاً: ان اغلاق ملف المقاطعة العربي لاسرائيل في جانبها الاقتصادى كان يحتاج الى ضمانات موازية تمضي مع مسيرة عملية السلام فالمقاطعة العربية هى ورقة هامة في ملف المفاوض العربى يشترى بها السلام ويدفعها ثمنا لاستعادة الحق لذلك فإن التفريط فيها وكذلك الافراط في التركيز عليها، كلاهما يحمل خطرا مزدوجا على مستقبل التعايش المتوقع ويعطى احساسا بأهمية التوقيت الصحيح وتلازم القرار الجماعي بإنهاء المقاطعة مع اتجاهات موضوعية نحو السلام الحقيقى.

رابعاً: اذا كان لدى الجانب العربى مخاوف من ابتلاع اسرائيل للمنطقة اقتصاديا وتطلعها لاستثمار تقدمها التكنولوجي وعلاقاتها الوثيقة بالغرب في استنزاف الموارد وتوظيف قدراتها المتميزة في ان تكون الوسيط التجارى بين اقتصاديات المنطقة الغنية ماديا والفقيرة تقنيا في نفس الوقت، وبين تكتلات أخرى فى أوروبا والولايات المتحدة الامريكية وآسيا اذا كان الامر كذلك فإن لدى اسرائيل على الجانب الآخر مخاوف من نوع مختلف اهمها مايمكن تسميته بالقلق الثقافى فلقد عاشت اسرائيل منذ قيامها وراء أسوار عزلة ثقافية جعلت منها دولة «جيتو» الشرق الأوسط لأسباب تتصل بالاختلاف الحضارى بل والثقافى القائم على العداء السياسى مع جيرانها والآن وقد سكتت المدافع وظهر احتمال قوى لسقوط الأسوار فإن اسرائيل تخشى على شخصيتها القومية والدينية من الضياع في محيط عربي واسع والذوبان في اطار ثقافة عربية كاسحة لها وجود تاريخي اصيل فى المنطقة بل وداخل حدود دولة اسرائيل ذاتها، لذلك فان المخاوف متبادلة سواء اخذناها بالمعيار الاقتصادي او الثقافى ولا امل للخلاص منها الا بجدية السعى نحو السلام وصدق النيات لتحقيقه.

خامساً: لعل الحوار العلنى الذي دار في قمة عمان «الأردن» الاقتصادية في بداية نوفمبر ١٩٩٥ وكان طرفاه العاهل الأردنى من جانب ووزير الخارجية المصري من جانب آخر حول مسألة «الهرولة» باعتبارها تعبيرا عن انعدام التوازن بين ما يعطيه العرب لاسرائيل وما يحصلون عليه منها في اطار زمني محدد لعل ذلك الحوار يعكس أزمة الفكر القومي في ظل الواقع العربى المعاصر، وهنا نضيف ان «التطبيع الثقافي» بين العرب واسرائيل سوف يظل الورقة الأخيرة قبل الدخول في مرحلة التعايش الكامل بينهما وقد كان لنا اقتراح محدد نشرته الصحف المصرية (مارس وابريل سنة ١٩٩٦) نربط فيه بين قبول العرب بذلك التطبيع الثقافى الذي يمثل آخر أسوار المواجهة باعتباره التعبير الحقيقى عن وجدان الأمة وضميرها الباقى والذي يحتوى مفكريها ومبدعيها ومثقفيها وهيئاتها العلمية ونقاباتها المهنية وجمعياتها الأهلية بل وخلاصة العقل العربى ذاته وذاكرته القومية كلها تربط بين ذلك العطاء الضخم من جانبنا وبين تخلى اسرائيل عن برنامجها النووي وتوقيعها على اتفاقية حظر انتشار اسلحته اوقبولها باشراف المظلة الدولية فى هذا الشأن مثل غيرها من دول العالم اذ لا يكون مقبولا ان يسلم العرب «الكارت» الأخير لديهم سعيا للسلام الشامل بينما تحتفظ اسرائيل بترسانة نووية تحت دعاوي نظريات بالية عن الردع الاستراتيجي او التفوق العسكرى او الامن القومى فإن من يريد السلام الحقيقى يجب ان يتهيأ له بعقلية جديدة وروح مختلفة واستعداد كامل.

سادساً: ان الاسلام السياسى يلعب دورا فعالا في وقت يقترن فيه تصاعد تأثيره في عدد من اقطار المنطقة مع محاولات اقامة شكل جديد للشرق الأوسط وهنا يثور التساؤل هل يمكن ان يمضى الشرق الأوسط في طريقه الجديد في ظل تصاعد ظاهرة العنف السياسى الذي يستند ولو ظاهريا الى خلفية من «الاصولية الاسلامية» بمرجعيتها الروحية وهو أمر لا يهدد فقط مستقبل المنطقة وتركيبات الأوضاع فيها ولكنه يتجاوز ذلك الى استقرار النظم القائمة في عدد من الاقطار الاسلامية والعربية ويفرض نفسه عاملا مؤثرا يجب أخذه في الاعتبار عند أى محاولة لتشكيل شرق أوسط مختلف.

حوار الأصولية والعلمانية اجتهاد ورؤية

ويخصص المؤلف جزءا مهما في كتابه عن الأصولية والعلمانية فيقول: أشارك الملايين في العالمين العربي والاسلامى شعورا بالقلق تجاه أحداث العنف الذي بلغ حد الارهاب العشوائي على امتداد الساحة الاقليمية في السنوات الاخيرة لذلك فإن توسيع قاعدة المشاركة السياسية قد يكون طريق للوصول الى وقفة واحدة لكل القوى الفاعلة في مواجهة ذلك الخطر الذي يغتال الحاضر ويهدد المستقبل فضلا عن انها تمثل خطوة نحو تمثيل شامل لكل القوى السياسية.

ويقول أيضا، انني اؤمن اننا نواجه موقفا غير تقليدي يحتاج الى رؤية غير تقليدية من منظور متطور يؤمن بأن كل من يرفض العنف السياسي ويدين الارهاب ويقاومه هو بالضرورة شريك فعلي في الحركة السياسية وصاحب دور مقبول على مسرحها اليومي وأبدأ بتأكيد حقيقة مؤداها ان الوجود في الشارع السياسي يصبح تعبيرا عن ما يمكن تسميته بالشرعية السياسية وهي تختلف عن الشرعية القانونية التى تستند الى امور تتصل بطبيعة الاجراءات والاحكام وهي التى تعتمد عليها تلك القوى فى ممارسة عملها امام الدولة ولكن يبقى علينا في هذه الحالة ان نلزم كافة القوى بالمبادىء العامة التى افرزها الفكر السياسي المعاصر والتى تحكم قواعد التعامل بين اطراف النظام القائم ويمكن ايجاز تلك المبادىء فيما يلي:

أولها: ان كل قوة سياسية رشيدة - سواء بالمنظور السياسي او القانوني - لابد ان ترفض العنف وان تسعى لتوسيع قاعدة المشاركة مهما تعددت العقبات واشتدت المصاعب.

ثانيها: ان الديمقراطية بمفهومها المعاصر تعنى بالضرورة رسوخ مبدأ تداول السلطة وتجعل الوصول الى الحكم بالطرق المشروعة غاية مبررة وهدفا مقبولا.

وثالثها: ان المواجهة بين الاسلام السياسي والنظم القائمة او النخب الحاكمة ليست هو القضية فى حد ذاتها ولكن استخدامها كمظلة لضرب استقرار الدول وأمن الشعوب هي الخطر الذي قد يؤدى الى خلط متعمد بين الاسلام والعنف وبين المسلمين والتخلف، بل وتضع الحضارة العربية الاسلامية امام خيارات لايطرحها العصر ولاتباركها حركة التاريخ.

ورابعها: وقد يكون أهمها جميعا ان الاسلام برغم تسليمنا بأنه رسالة روحية ولكنه ايضا تاريخ حضارى ونسق ثقافى اذا ما ضرب فان الذي يتأثر لن يكون المسلمين وحدهم ولكن الأمر سوف يتجاوز ذلك الى كل الاقليات غير المسلمة والتى تعيش في رحاب العالم الاسلامي كله، لانها جزء من حاضره ونتاج لثقافته، في الحضارة العربية الاسلامية لم تقم على المسلمين وحدهم ولكن شاركهم فيها وباسهام واضح عناصر عديدة من غير المسلمين الذين عاشوا تحت سلطة الدولة الاسلامية الواحدة على امتداد القرون الماضية ومن هنا فان ضرب الاسلام سوف يعني بالضرورة تداعى التراث الحضارى للثقافة العربية الاسلامية المتداخلة والتى تميزت تاريخيا بقدر كبير من السماحة والانفتاح والذي ادى بدوره الى الامتزاج مع الغير والتفاعل مع الآخرين فلقد التقت الحضارة العربية الاسلامية بالحضارة الغربية المسيحية عبر الجسور التقليدية بدءا من الاندلس حتى الحروب الصليبية مرورا بقنوات الاتصال في البحر المتوسط والتى كان اهم مراكزها جزيرة صقلية، كما ان الحضارة العربية هى التى وصلت الى اقاصي شرق آسيا وربوع افريقيا سواء كان ذلك بالتبادل التجاري أو من خلال العطاء الثقافى. انني من اولئك الذين يؤمنون بالعلاقة الوثيقة بين الدين والثقافة ألم يكن ذهابنا مع آبائنا الى المساجد لصلاة العيد مثلا في سنوات الطفولة المبكرة جزءا من تكويننا النفسى والثقافى؟ مثلنا في ذلك مثل اخوة لنا تعودوا التردد على الكنائس مع ذويهم فأصبحت جزءا لا يتجزأ من تكوينهم الثقافى ومزاجهم النفسى ايضا بحيث تحولت الشاعر الدينية الى ممارسة يومية تنعكس فكرا وثقافة وسلوكا تحت دائرة الضوء سوف يلزمها جميعا بالقواعد المطروحة للعمل العام ويحملها مسئولية المشاركة في المواجهة الحاسمة مع من يعملون في الظلام ويرفضون دخول المسرح السياسي من ابوابه الواسعة. انني فى حقيقة الأمر اتطلع - ومع الملايين في هذه المنطقة من العالم - لحل الاشكالية التى تهدد مستقبلنا جميعا وأسعى مخلصا لكى يشمل الحوار كافة القوى السياسية على ان يدور الحوار حول كل القضايا دون استثناء، انها محاولة للاجتهاد في ما لايجب تجاهله، وفرصة للتفكير فيما لاينبغي السكوت عليه وحسبي «ان ما لايدرك كله لايترك كله» وتعود الابتسامة ويتواصل عطاؤنا للانسانية لانها مصر التى انجبت «إخناتون» وعرفت مبكرا فلسفة «التوحيد».

وهى أيضا مصر التى استقبلت الديانات السماوية بحماس من يدرك قيمتها ويعرف قدرها وقديما نصح فلاسفة علم السياسة تلاميذهم قائلين فى فترات التحول وحين تسرع الخطى وتتعاقب التطورات فإنه ينبغى ان يلوذ العاقلون بالثوابت الراسخة دون ان يرفضوا - في الوقت ذاته - المتغيرات القادمة.

دعنا نفتح النوافذ لحوار حقيقى نواجه به كل من يستهدفون هذا البلد المقدس الذي بنى الحضارات واحتوى الثقافات. فمصر كنانة الله في ارضه من ارادها بسوء قصم الله ظهره.





قمة عمان الاقتصادية والشرق اوسطية

احتـــرام العقل وتقديـــس الفكر وعشق الحرية أدوات عصر جديد للعبور من ذاكرة الماضي الى رؤية المستـــقبل

تراجع انتاج جنوب افريقيا من الذهب خلال ابريل

جوهانسبرج. أظهرت ارقام نشرتها غرفة المناجم ان انتاج جنوب افريقيا من الذهب انخفض في ابريل نيسان الماضي الى ٢ر٣٩١٤٣ كيلوجرام من ٨ر٤٣٧٦٦ كيلوجرام في مارس.

وكان حجم الانتاج في ابريل من العام الماضي ٩ر٤٠٥٨٣ كيلوجرام.

وانخفض انتاج الذهب في الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري الى ٨ر١٦٠٢٢٥ كيلوجرام من ٨ر١٦٤٦٤٦ كيلوجرام في الفترة المقابلة من العام الماضي. (رويتر)

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٤٠٩
مارك المانى	١,٧٠٠١
ين ياباني	١١٨,٣١
فرنك سويسري	١,٤٣٩٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٣	١٣٠٧,٢١	٠,٦٢

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٩,١٠	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (صفرا)	٧٢١٧,٨٩
لندن اف.ت	٤٦٨٦,٩
طوكيو نيكاي	٢٠٢٠٩,٧٢
باريس كاك	٢٧٧٤,٦٣

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)	
خام برنت	١٩,٣٩
خام تكساس	٢١,٠٥
خام دبي	١٨,٠٥
خام عمان	١٨,٦٣

ارتفاع سعر النحاس الى أعلى مستوى منذ عام

لندن. ارتفعت اسعار النحاس في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للمعادن امس متجاوزة ٢٤٤٠ دولارا للطن ومسجلة أعلى مستوياتها منذ اوائل يونيو عام ١٩٩٦.

وقال تجار ان سعر عقود النحاس للتسليم بعد ثلاثة أشهر بلغ ٢٤٤٧/٢٤٥٠ دولارا للطن بالمقارنة مع ٢٤١٤ دولارا في نهاية المعاملات الرسمية امس الاول.

وعزا التجار ارتفاع الاسعار الى اقبال على الشراء بغرض المضاربة من جانب صناديق استثمار في المعاملات الخارجية. (رويتر)



وقال ... التي تلقت ... وكرير البترول بنسبة ٦١٪

وقال ... الاستثمارات الاجنبية في الهند خلال العام المالي ١٩٩٥/١٩٩٦ كانت قد بلغت ٩٢٩ر١ مليار دولار مقابل ٣١٤ر١ مليار دولار في عام ١٩٩٤/١٩٩٥.

(د ب أ)



ارتفاع أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة ١ر٠٪ في ابريل

■ واشنطن: قالت وزارة العمل الأمريكية أمس ان أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة ١ر٠٪ في ابريل الماضي بعد صعودها ١ر٠٪ في مارس.

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة التي تشهد عادة تقلبا أكثر من غيرها قالت الوزارة ان أسعار المستهلكين زادت بنسبة ٣ر٠٪ بعد ارتفاعها ٢ر٠٪ في مارس.

وكان الاقتصاديون توقعوا ارتفاع المؤشر العام لأسعار المستهلكين بنسبة ١ر٠٪ في ابريل وصعوده بنسبة ٢ر٠٪ باستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة.

(رويتر)

بسبب قرصنة البرامج

١١,٢ مليار دولار خسائر صناعة الكمبيوتر بالعالم خلال ٩٦

الامارات اكثر الدول التزاما بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بلغ اجمالي الخسائر التي تحملتها صناعة الكمبيوتر في العالم في عام ٩٦ ، ١١,٢ مليار دولار بسبب قرصنة برامج الكمبيوتر.

وقال تقرير شامل اصدره امس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية استنادا الى دراسة عالمية ان دولة الامارات اصبحت افضل دول الشرق الاوسط ومنطقة الخليج بالنسبة لانخفاض مستوى قرصنة البرامج التي شهدت انخفاضا كبيرا بسبب تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية. وقد انخفض مستوى القرصنة بمعدل ١٦٪ في عام ٩٦ حيث بلغ ٧٢٪ مقابل ٨,٨٪ في العام السابق.

وتقول دراسة اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية وجمعية ناشري برامج الكمبيوتر التجارية انه من اصل ٥٢٣ مليون برنامج تطبيقي عملي جديد مستعمل في عام ٩٦ هناك ٢٢٥٠ مليون برنامج غير شرعي اي ما يوازي برنامجا من كل برنامجين مما يشكل زيادة نسبتها ٢٠٪ في عدد البرامج غير الشرعية بالمقارنة مع تقديرات عام ٩٥ التي بلغت ١٨٧ مليون برنامج.

وحسب التقرير، يبقى مستوى القرصنة في الشرق الاوسط وافريقيا من اعلى المستويات في العالم اذ تقدر الخسارة على العائدات بـ ٥١١ مليون دولار امريكي للعام ١٩٩٦. ولاتزال سلطنة عمان تسجل اعلى نسبة قرصنة هي ٩٥٪ وتليها البحرين (٩٠٪)، ثم قطر (٨٩٪)، فالكويت (٨٩٪). كما ارتفعت نسبة القرصنة في المملكة العربية السعودية الى ٧٩٪ ومصر ٨,٨٪. بينما شهدت دولة الامارات تدنيا في مستوى القرصنة قدره ١٦ نقطة مئوية، اذ انخفض مستوى القرصنة من ٧٧ في المئة الى ٧٢ في المائة.

وقدرت الخسائر الناتجة عن القرصنة ضمن عائدات صناعة برامج الكمبيوتر عالميا بـ ١١,٢ مليار دولار للعام ١٩٩٦، وهو انخفاض قدره ١٦٪ بالنسبة للخسائر التي قدرت للعام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٣,٣ مليار دولار. ويرجع السبب في ذلك عامة الى انخفاض أسعار البرامج اكثر مما هو الى انخفاض نسبة القرصنة.

وقد شملت الدراسة تقييم بيانات المبيعات ومعلومات السوق التابعة لـ ٨٠ بلدا في ست مناطق اساسية عالميا، وقد بنيت على ٢٦ برنامجا تطبيقيا علميا. ونشرت نتائج الدراسة الاولى في ديسمبر من العام ١٩٩٦، حيث كشفت عن تقديرات شاملة حول القرصنة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، اما التقرير الحالي فقد كشف عن تقديرات القرصنة للعام ١٩٩٦ في المقارنة مع العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

ومن النقاط الاساسية في الدراسة ان اوروبا الشرقية لاتزال تسجل اعلى نسبة اجمالية في القرصنة قدرها ٨٠٪ واما اقل نسبة قرصنة فتسجل في امريكا الشمالية حيث هي ٢٨٪ وهو ارتفاع قدره ١٪ في المقارنة مع نسبة عام ١٩٩٥. وفي امريكا الشمالية من ناحية اخرى اعلى خسارة بالدولارات في العالم من جراء قرصنة البرامج، والتي تقدر بـ ٢,٧ مليار دولار للعام ١٩٩٦. ومن البلدان الفردية التي تسجل نسب قرصنة عالية: فيتنام (٩٩٪)، والصين (٩٦٪)، وعمان (٩٥٪)، وروسيا (٩١٪)، وفي المقابل نذكر من البلدان الفردية التي تسجل اقل نسبة في القرصنة، الولايات المتحدة الامريكية (٢٧٪)، واستراليا (٣٢٪)، والمملكة المتحدة البريطانية (٣٤٪)، والدنمارك (٣٥٪)، زيلاندا الجديدة (٣٥٪)، والمانيا (٣٦٪).

وعلى الرغم من ان كافة المناطق - ما عدا امريكا الشمالية - تسجل تحسنا متواضعا في مجمل نسب القرصنة بالمقارنة مع نسب عام ١٩٩٥، تحافظ قرصنة البرامج على مستويات عالية عالميا غير مقبولة، بينما المنطقة التي تسجل اعلى نسبة انخفاض في نسبها الاجمالية هي منطقة آسيا على المحيط الهادي حيث انخفضت نسبة القرصنة مقدار ٩٪ بالمقارنة مع نسب عام ١٩٩٥.

وفي الشرق الاوسط وأفريقيا: قدرت الخسائر في العائدات من قرصنة البرامج بقيمة ٥١١ مليون دولار للعام ١٩٩٦.

■ اثنان من المتعاملين في بورصة طوكيو للاوراق المالية يتبادلان الاشارات بالايدي خلال جلسة التعامل امس وذلك عقب الانخفاض الحاد لسعر الدولار مقابل الين الياباني بعد ان حقق اكبر انخفاض له منذ اربعة اشهر في نيويورك في اعقاب بيانات مالية اثارت شكوكا حول احتمال قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي برفع اسعار الفائدة الاسبوع القادم. (رويتر)

المتعاملون توقعوا له مزيدا من الهبوط

الدولار يتراجع الى أقل مستوى منذ ٤ شهور

انخفاض أسعار الأسهم في أوروبا واليابان

■ لندن - طوكيو - وكالات الانباء: تراجع سعر الدولار امس في اسواق آسيا واوروبا حيث انخفض لاقل مستوياته مقابل الين الياباني منذ يناير الماضي، وتوقع المتعاملون مزيدا من الهبوط على المدى القريب، كما شهدت اسعار الاسهم تراجعا ملحوظا في الاسواق العالمية.

وفي طوكيو تراجع الدولار الى نحو ٦٠ر١١٥ ين في المعاملات الصباحية منخفضا مايقرب من عشرة في المائة عن مستوى الذروة الذي سجله في الاول من مايو عندما بلغ ٤٧ر١٢٧ ين.

والمستوى المتدني الذي بلغه الدولار امس هو اقل مستوى منذ ١٣ يناير. وقال المتعاملون انه قد يمنى بانخفاض اكبر نظرا لاعتقاد واسع النطاق بان كلا من اليابان والولايات المتحدة ترغبان في تراجع قيمته لتجنب تجدد الاحتكاك التجاري بين البلدين.

واشار المتعاملون الى ان بنوك ائتمان يابانية باعت بالفعل مليارات الدولارات لصالح صناديق مؤسسات وصناديق معاشات عامة وتوقعوا مزيدا من عمليات البيع.

وقال كونيتشي كوبو مساعد مدير عام مجموعة الصرف الاجنبي ببنك داي ايتشي كانجيو المحدود «ما من شك في ان عددا اكبر سيهرع لبيع الدولار. ولا يمكن التكهن بحجم انخفاض الدولار قبل معرفة حجم هذه المبيعات».

وقال ايتشيروا ايكيدا مدير قسم الصرف الاجنبي بمؤسسة كريدي سويسيه فيرست بوسطن في طوكيو «مالت الكفة تماما لصالح بيع الدولار».

واضاف «من المرجح ان يتجاوز انخفاض الدولار مستوى ١١٥ ينا الاساسي على المدى القريب».

وقال مسؤول كبير ببنك ائتماني ان بنوك الائتمان اليابانية يمكن ان تبيع خمسة او ستة مليارات دولار اخرى اذا انخفض الدولار الى ١١٠ ينات.

واضاف قائلا.. «يميل عملاء صناديق المعاشات في مؤسساتنا لبيع الدولار بغرض التحوط او للتخلص من اصول اجنبية تلقائيا بمجرد ان يخترق الدولار مستويات معينة».

وقال متعامل كبير ببنك ائتماني آخر ان صناديق المعاشات لا تريد ان تنتظر حتى ينتعش الدولار قبل ان تبيع مبالغ بالعملة الامريكية بغرض التحوط.

وعندما وصل الدولار لأدنى مستوياته امس كان اقل بنحو ينين عنه في اواخر المعاملات الامريكية امس الاول وتحسن بعض الشيء ليصل الى نحو ٢٠ر١١٦ ين في اواخر معاملات طوكيو.

وقال المتعاملون ان المستويين التاليين اللذين سيثيران عمليات بيع محمومة هما ١١٥ و١١٣ ينا.

وزادت مبيعات بنوك الائتمان من سرعة انخفاض الدولار وقال المتعاملون انه قد يزداد هبوطا اذا حذت شركات التأمين على الحياة وشركات التصدير حذوها.

وسعى مسؤولون يابانيون كبار للحد من هبوط الدولار قائلين ان الاسواق استوعبت «بدرجة كافية» اتفاق مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في ابريل الماضي.

وكان لمثل هذه التصريحات التي ادلى بها وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا ورئيس مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية ايسوكي ساكاكيبارا اثر في انتشال الدولار من مستوياته المتدنية.

الا ان تصريحات ادلى بها سياسي ياباني بارز اثارت تكهنات جديدة حول رفع اسعار الفائدة في اليابان.

ونقلت وكالة جيجي للانباء عن كويتشي كاتو امين عام الحزب الديمقراطي الحر الحاكم قوله ان طوكيو قد تواجه ضغوطا من اجل تعديل اسعار الفائدة المتدنية الحالية وهي تتحرك لتخفيف القيود عن الاسواق المالية.

وادت تصريحات كاتو الى تراجع الدولار الى ٧٠ر١١٤ ين ادنى مستوياته منذ ٢١ ديسمبر.. الا ان الدولار انتعش في وقت لاحق الى حوالي ٣٠ر١١٦ ين بعد بيانات اسعار المستهلكين الامريكيين لشهر ابريل.

ودفع هبوط الدولار امام الين العملة الامريكية للهبوط امام المارك ايضا قبل ان تنتعش في وقت لاحق الى ٦٩٦٨ر١ مارك دون تغير يذكر عن سعر الاغلاق امس الاول والذي بلغ ٦٩٦٥ر١ مارك.

واظهرت بيانات مؤشر اسعار المستهلكين زيادة بنسبة ١ر. في المائة عنها قبل شهر وبنسبة ٥ر٢ في المائة عنها قبل عام، وكان الاقتصاديون يتوقعون زيادة بنسبة ١ر. في المائة على اساس شهري وبنسبة ٦ر٢ في المائة على اساس سنوي.

وتراجعت اسعار الاسهم في جميع البورصات الاوروبية الاخرى بعد ان سجل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية في وول ستريت ارتفاعا بواقع ١٢ نقطة عند الاغلاق الليلة الماضية مقارنة بصعوده مايقرب من ٥٢ نقطة عند اغلاق الاسواق الاوروبية امس الاول.

وساعدت عمليات بيع لجني الارباح على هبوط مؤشر الاسهم في لندن وباريس بعد المكاسب الكبيرة التي سجلتها البورصتان في الايام الاخيرة.

وفي لندن استأنف الدولار الامريكي هبوطه مقابل العملة اليابانية في المعاملات الاوروبية وانخفض دون مستوى ١١٥ ينا بعد هبوطه اكثر من ينين في المعاملات الخارجية عن مستوياته في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

وهبط الدولار في المعاملات الاوروبية قبل ظهر امس الى ٧٠ر١١٤ ين بعد ان بلغ ادنى مستوياته السابقة امس في المعاملات الصباحية في طوكيو عند ٦٠ر١١٥ ين.

وقال متعاملون ان الدولار استأنف هبوطه اثر انتشار تكهنات عن رفع اسعار الفائدة اليابانية. وتأثر الدولار الامريكي ايضا بضعف بيانات التضخم في اسعار المنتجين بالولايات المتحدة والتي اعلنت امس الاول وقللت من التوقعات بشأن زيادة اسعار الفائدة.

وتراجع الدولار ايضا امام المارك الالماني الذي واصل انخفاضه امام العملة اليابانية.

وبالنسبة للاسهم فقد انخفض مؤشر «نيكي» للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٤١ر١٥٣ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٧٦ر٠ في المائة ليصل الى ٣١ر٢٠٠٥٦ نقطة. وفي لندن انخفضت الاسهم البريطانية عند فتح بورصة لندن للاوراق المالية امس بعدما فقدت الاسهم الامريكية عند اغلاق بورصة وول ستريت جانبا كبيرا من المكاسب التي سجلتها امس الاول.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا ٥٢ نقطة عند اغلاق سوق لندن امس الاول لكنه تراجع فيما بعد ليغلق على ارتفاع ٩٥ر١١ نقطة.

وقال سماسرة ان المعاملات بدأت في لندن باقبال على البيع لجني الارباح بعد الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها الاسهم في اعقاب الانتخابات العامة قبل اسبوعين.

وتنتظر السوق سلسلة من نتائج الشركات وبيانات اسعار التجزئة في بريطانيا واسعار المستهلكين في امريكا.

وانخفض مؤشر فايننشيال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٤ر١ نقطة ليغلق امس الاول على ٩ر٤٦٨٦ نقطة.

٣٥ ألف مكتتب في «اعمار» تسلموا خطابات التخصيص في أبوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ تم تسليم ٣٥ الف مواطن الاسهم المخصصة لهم في شركة اعمار العقارية عن طريق المنطقة البريدية الاولى بابوظبي. حيث تقرر قيام المنطقة البريدية الاولى بابوظبي بتوزيع رسائل اسهم شركة اعمار العقارية لاصحاب العلاقة على مستوى الدولة في ضوء التنسيق الذي تم مع بنك الاتحاد الوطني.

صرح بذلك سعادة سالم الشايع مدير المنطقة البريدية الاولى.. وقال انه سيتم توزيع باقي رسائل الاسهم خلال الاسبوع القادم.. حيث يتم توزيع الرسائل اولا بأول حيث يعمل موظفو المنطقة البريدية الاولى على ٣ نوبات يوميا.. لسرعة ارسال رسائل اسهم اعمار لاصحابها باسرع وقت ممكن في ضوء الخطة المشتركة مع بنك الاتحاد الوطني.

وقال انه يتم ارسال الرسائل الخاصة باسهم اعمار لكل منطقة بريدية ومن ثم تقوم كل منطقة بريدية بتوزيع الرسائل على صناديق اصحابها وقد وفرت المنطقة البريدية الأولى كافة امكانياتها المتاحة لسرعة توزيع رسائل اسهم اعمار في اسرع وقت ممكن.

واختتم سعادة سالم الشايع كلامه معبرا عن شكره وتقديره للمسؤولين في تكليف المنطقة البريدية الاولى بابوظبي لتوزيع رسائل اسهم اعمار على مستوى الدولة وتفتهم في امكانياتها في سرعة توزيع الرسائل بكل دقة وانتظام.



سعادة سالم الشايع مع احدى لجان معالجة رسائل اسهم اعمار «تصوير احمد مرزوق»

المعرض يفتتح بعد غد بدبي

أحدث منتجات وخدمات الشحن والامداد والتموين في «لوجستيك ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: يفتتح بمركز دبي التجاري العالمي بعد غد معرض الشرق الاوسط الاول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» ويستمر من ١٨ الى ٢١ مايو الحالي.

يستطرح الشركات العالمية منتجات وخدمات متطورة في المنطقة لتطوير اسواقها وشبكاتها التوزيعية لدعم صناعة الشحن والامداد والتموين والحصول على خدمات متكاملة على المستويين الوطني والاقليمي، في مواجهة الطلب المتزايد في منطقة الشرق الاوسط على خدمات التخزين والنقل والتوزيع المتكاملة.

لن تقتصر عروض الشركات على الخدمات لكنها ستقدم اساليب مرنة تناسب كل سوق، كما ستطرح حلولا متكاملة للشركات المحلية. وسوف تتيح هذه الخطوة للشركات الباحثة عن حلول اقليمية في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وآسيا الباسيفيكية وأفريقيا الاستفادة من الخدمات الجديدة التي ستتولى تنسيقها دائرة خاصة تجمع الخبرات المكثفة للشركتين في تطوير الخدمات اللوجستية المختلفة وحلول النقل المحلية والاقليمية. وبالاضافة الى ذلك، سوف يستفيد العملاء من الخدمات المبسطة السهلة والاتصال مع مركز وحيد لتنسيق مختلف الجوانب. ويعني ذلك القدرة على اعداد حلول خاصة لتلبية متطلبات العملاء اللوجستية.

وبالاضافة الى خدمات التوصيل السريع للوثائق والطرود والشحن الى اكثر من ٢٠٠ دولة في مختلف انحاء العالم، توفر الشركات حاليا مجموعة من الحلول اللوجستية تشمل التخزين والنقل الاقليمي، التوزيع السريع عالميا، والتوصيل الطارىء لقطع الغيار. ويتوقع مجدي الزين، نائب الرئيس الاقليمي في الشرق الاوسط لاحدى الشركات ان يساهم المعرض في تسليط الضوء على دور شركات الخدمات في توفير حلول لوجستية.

صندوق أبوظبي للتنمية يمول مشروعات سورية

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل محافظا اللاذقية وطرطوس عبد المنعم الحموي وغازي خضرة وفد صندوق ابوظبي للتنمية برئاسة مساعد المدير العام محمد المزروعي حيث عقدوا اجتماعات مكثفة تناولت البحث في تمويل المشاريع في مدينتي اللاذقية وطرطوس السوريتين من قبل الصندوق وقالت مصادر مقربة في الاجتماعات بأن المشاريع المقترح تمويلها تتناول مشاريع الري ومياه الشرب والصرف الصحي وهي ذات اهمية كبيرة للمدينتين.

واضافت هذه المصادر «للاتحاد» بأن المشاريع التي تجري دراستها في محافظة اللاذقية تتركز على مشروع الضخ الشتوي على (نبع السن) والذي يتضمن اقامة سد في منطقة السخابة وانشاء محطتين لضخ المياه شتاء من نبع السن لري الاراضي في الصيف لمساحة حوالي (١٠) آلاف هكتار بالاضافة الى اقامة سد سطحي على نهر الكبير الشمالي لتخزين (١٥٠) مليون متر مكعب من المياه التي تنهب هدرا الى البحر والاستفادة منها في مجالات ري الاراضي وتأمين مياه الشرب ومشروع آخر لمياه الشرب في الدالية ويروي (٤٥) قرية وكذلك مشروع تطوير مجاري مدينة اللاذقية واقامة شبكات للمياه المالحة ولتصريف مياه الامطار بطول ستين كيلو مترا واقامة (١٣) محطة رفع وضخ ومعالجة ويساهم هذا المشروع الخدمي الهام في معالجة الصرف الصحي والحفاظ على البيئة وحماية الشواطىء من التلوث. كما عقد وفد الصندوق اجتماعات أخرى في مدينة طرطوس مع محافظ المدينة والمسؤولين فيها حيث اطلعوا على المشاريع المقترحة لتمويلها على صعيد الصرف الصحي في المدينة ومحطات المعالجة المقترح انشاؤها.

وقد قام وفد الصندوق مع المحافظين والمسؤولين في طرطوس واللاذقية بجولة ميدانية اطلاعية على هذه المشاريع حيث اطلعوا على مواقع هذه المشاريع المقترحة.

وقدم سعادة محمد المزروعي شرحا حول المهمة المنوطة بالوفد والهادفة الى الاطلاع على المشاريع الصحية في المحافظتين بهدف تمويلها وسوف يقوم الصندوق بدراسة المشاريع المقترحة.

يقام في ٩ يونيو بلبنان

مشاركة مكثفة لشركاتنا الوطنية في معرض «الامارات في بيروت ٩٧»

■ اكدت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) التابعة لرئاسة مجلس الوزراء مشاركتها الفعالة في معرض «الامارات في بيروت ٩٧»، الذي سينظم خلال الفترة من ٩ ولغاية ١٢ يونيو القادم في بيروت. وقال وليد محمد الصالح المدير العام للامارات لخدمات المعارض، الجهة المنظمة للمعرض الذي سيقام تحت رعاية الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في لبنان. ان المعرض يهدف الى القاء الضوء على التطور الصناعي والتجاري والسياحي التي وصلت اليه دولة الامارات والى الترويج والتسويق لمنتجات وخدمات الشركات والمصانع الاماراتية المشاركة. حيث سيكون لديهم فرصة جيدة لتسويق خدماتهم ومنتجاتهم ليس في الاسواق اللبنانية فحسب، بل في الاسواق السورية والأردنية ايضا، نظرا لسهولة النقل فيما بين الدول الثلاث. وسوف يستقطب المعرض عددا كبيرا من الزوار ورجال الاعمال، ويحقق افضل النتائج للعارضين والمشتركين. وقد تم الاعداد لحملة اعلانية ضخمة ستقوم بها الامارات لخدمات المعارض، تتضمن ارسال مايزيد عن ٥٠ الف بطاقة دعوة لاهم التجار ورجال الاعمال في كل من لبنان وسوريا والاردن لزيارة المعرض، ونشر العديد من الاعلانات في كافة الصحف والمجلات الاقتصادية في الدول الثلاث.

واضاف وليد الصالح ان مشاركة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) التي ترعى المشاريع الانمائية المطروحة للاستثمار في لبنان، سوف تتيح الفرصة امام المستثمرين ورجال الاعمال من الامارات للتعرف على كافة تفاصيلها عن كثب، والاطلاع على كافة التسهيلات التي تمنحهم اياها الحكومة اللبنانية. وقد رحب الدكتور، يوسف شقير رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) بكافة المشاركين في معرض الامارات في بيروت ٩٧، وابدى استعداده لتقديم كافة التسهيلات والدعم اللازمين من أجل انجاح مشاركتهم في هذا المعرض الذي سيزيد في توطيد اواصر التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان ودولة الامارات.

بقيمة ١,٥ مليار دولار

الصين تشترى ٣٠ طائرة «ايرباص» من فرنسا

■ بكين: وقعت الصين أمس عقدا لشراء ثلاثين طائرة «ايرباص» بقيمة ١,٥ مليار دولار كما وقعت اتفاق. اطار لصنع طائرة من طراز «T. اي ١٠٠» تتسع لمائة راكب بين كونسورسيوم اوروبي والصين وسنغافورة. وجاء توقيع الوثيقتين في اليوم الاول من الزيارة التي يقوم بها لبكين الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ويتضمن عقد شراء طائرات «ايرباص» الذي وقع بحضور الرئيس الفرنسي عشر طائرات «أ. ٣٢٠» وعشرين طائرة «أ. ٣٢١». وقد وقعه رئيس مجموعة «ايرباص» جان بيرسن ورئيس الشركة الصينية لتجهيز الطيران باي زيجيان. وكان الكونسورسيوم الاوروبي «ايرباص» قد باع في ابريل ١٩٩٦ ثلاثين طائرة «أ. ٣٢٠» للصين اثناء الزيارة التى قام بها لفرنسا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، ووضعت حدا بذلك لاحتكار بوينغ السوق الصينية في مجال الصناعات الجوية. من جهتها نجحت الشركة الامريكية في بيع الصين ثلاث طائرات بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠ في يوليو ١٩٩٦ في اول عقد لها منذ سنوات، وخمس طائرات «بوينغ ٧٧٧» في مارس اثناء زيارة نائب الرئيس الامريكي آل جور الى بكين». الا ان بوينغ التى تتمتع بوجود في الصين منذ ٢٣ عاما مازالت تهيمن على السوق الصينية باكثر من ٧٠٪ مقابل ١٥٪ لايرباص. ويطمح الكونسورسيوم الاوروبي الى الحصول على ٥٠٪ من السوق الصينية. من جهة ثانية تم امس في بكين بحضور الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والصيني جيانغ زيمين توقيع اتفاق. اطار لصنع طائرة من طراز «اي. اي ١٠٠» (اير اكسبريس ١٠٠) تتسع لمائة راكب بين كونسورسيوم اوروبي والصين وسنغافورة. ووقع الاتفاق في قصر الشعب، مقر البرلمان، بين كونسورسيوم اوروبي يضم «ايرباص» و «الينيا» الايطالية من جهة ومجموعتى صناعات الطيران الصينية وشركة سنغافورة الخاصة للطيران مع جهة اخرى.

(ا ف ب)

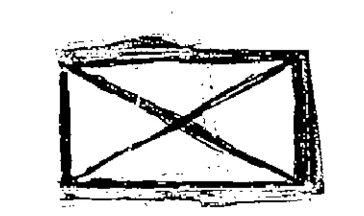
مشاورات لعقد صفقات كبيرة في معرض المنتجات الجزائرية بالمنامة

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ ذكر مدير مركز البحرين الدولي للمعارض احمد الشملان ان معرض المنتجات الجزائرية المقام حاليا بالمنامة يشهد حضورا قويا من جانب رجال الاعمال البحرينيين والخليجيين، واعرب عن امله في ان تنجز خلاله صفقات تجارية عديدة بين مصدرين جزائريين ومستوردين خليجيين.

واشار في تصريح «للاتحاد» انه يتوقع ان يتم توقيع عقود نظرا لما يحتويه المعرض من منتجات على جانب كبير من الجودة والتنوع موضحا ان هذه المنتجات تعود لـ ١٢ قطاعا صناعيا في الجزائر وتتراوح بين السلع المنزلية والغذائية البسيطة الى السلع الثقيلة كالآلات وما شابهها.

واعتبر الشملان ان الحضور الذي يحظى به المعرض من جانب رجال الاعمال الخليجيين يعد بحد ذاته نجاحا لانه يحتمل ان يحقق مثل هذا الحضور نتائج ايجابية، وربما برزت على امد بعيد مشيرا الى ان توقيع الاتفاقيات وانجاز الصفقات المتصلة بمثل هذه المناسبات غالبا ما تتم في اوقات لاحقة لدواعي الدراسة والبحث. وذكر انه وعلى ضوء النجاح الاولي لهذا المعرض، فإنه يجري الآن من قبل الجهات ذات العلاقة بدولة البحرين دراسة افكار لاقامة معرض للمنتجات والصناعات البحرينية في الجزائر موضحا ان المشاركة في معارض عربية أو اجنبية تنظم هناك يعتبر شيئا مهما.



خرباش يصدر تعميما حول تبسيط اجراءات صرف البدل النقدي

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا الحاقا للتعميم المالي رقم «٧» لسنة ٩٦ بشأن تعديل بعض أحكام قرار مجلس الوزراء رقم «١٧» لسنة ٧٦ والخاص بنظام استخدام غير المواطنين. ويهدف التعميم الى تبسيط الاجراءات المالية المتعلقة بصرف البدل النقدي عن تذاكر السفر والوزن الزائد للموظفين والمستحقين له حسب النظم السارية. واقر التعميم صرف البدل النقدي للموظف في حالة القدوم لأول مرة او في حالة الاجازات الدورية سواء كان برفقة الأسرة او بدونها او في حالة السفر بغير الطريق الجوي وفي حالة عدم السماح للموظف بإجازته الدورية خلال السنة التعاقدية بقرار من جهة الادارة لمقتضيات صالح العمل وفي حالة نهاية الخدمة.

وجاء في التعميم انه: يستبدل بالبند خامسا الوارد بالتعميم المالي رقم (٧) لسنة ١٩٩٦ بنص جديد وهو في حال طلب صرف بدل نقدي لنقل الأمتعة ولوازم العائلة عند التعيين وانهاء الخدمة يرفق مع الطلب المذكور لاثبات واقعة الشحن مستندات فاتورة نقدية بقيمة الشحن وبوليصة الشحن وبيان التصدير المعتمد من الجهات المختصة. وتقوم الوزارة المعنية بملء واستكمال جميع البيانات المطلوبة في النموذج المرفق عدا البيانات الخاصة بوزارة المالية والصناعة وسعر تذكرة السفر والوزن الزائد.

جمعية الامارات لحماية المستهلك تشارك في مؤتمر المنظمات الاهلية بالقاهرة

الشارقة: تشارك جمعية الامارات لحماية المستهلك في المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية والذي يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ مايو الحالي ويمثل الجمعية سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس الادارة. ويهدف المؤتمر الى ارساء أسس المشاركة بين المنظمات الاهلية والهيئات العربية الاقليمية والدولية ووضع برامج عمل للمرحلة القادمة. ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة أيام نحو ١٧ ورقة عمل تتناول قضايا التدريب والتفاعل مع وسائل الاعلام والتنمية البشرية والمجتمع المدني في الوطن العربي وشروط بناء الثقة بين المنظمات المعنية والحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمؤسسات الاكاديمية ودورها في تطوير المنظمات ذات العلاقة وتشريعات وقوانين المنظمات الاهلية وورقة عن اليمن كنموذج في تطوير التشريعات الخاصة بالمنظمات الاهلية العربية. كما تبحث المنظمات العربية امكانية اعداد ميثاق شرف اخلاقي للعمل الاهلي العربي والنهوض بدور المرأة في المجالات الاجتماعية والعمل على تنمية الموارد لتمويل مشروعات المنظمات الاهلية العربية بالاضافة الى ورقة عمل عن الجوانب القانونية للجمعيات والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الاهلية الخاصة في فلسطين. (وام).

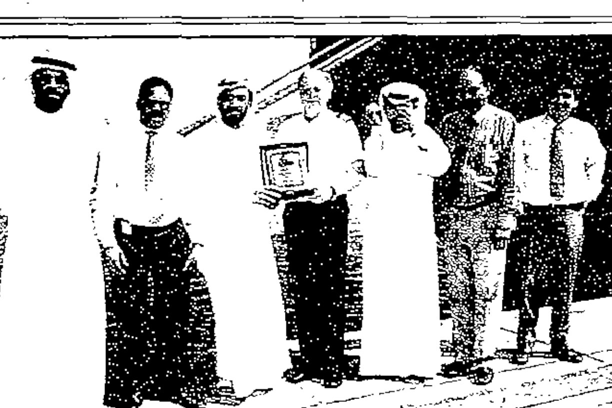


تخريج ١٥ من مسؤولي خدمة العملاء بالبنك البريطاني

■ دبي - الاتحاد: أعلن البنك البريطاني امس تخريج ١٥ مسؤولا جديدا من مسؤولي خدمة العملاء، بعد ان تلقوا دورة تدريبية بمركز التدريب الاقليمي التابع للبنك في دبي. وقال البنك انه سيتم توزيع الخريجين على فروعه بالامارات من أجل تقديم مجموعة شاملة من الخدمات للعملاء.

وقد منح عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات الخريجين شهادات التخرج، وحثهم على اتباع الاساليب الفعالة والايجابية لضمان تعريف العملاء سواء القدامى او الجدد بكافة خدمات البنك، كما اشار الى اهمية تقديم ارقى مستويات الخدمة للعملاء.

من جهته قال بوب سيرل مدير مركز التدريب الاقليمي بالبنك ان كثافة الدورة تضمن لهؤلاء الخريجين القدرة على تقديم المستوى اللائق من الخدمات.



ماديسون ميرسك تزور ميناء جبل علي

■ دبي - الاتحاد: قامت السفينة ماديسون ميرسك بزيارتها الاولى لميناء جبل علي وقد قام أحمد ابو الهول نائب مدير الادارة التجارية بزيارة السفينة وقدم درع موانئ دبي لقبطان السفينة وهدايا تذكارية بهذه المناسبة بحضور عدد من المسؤولين من شركة ميرسك كانو الوكلاء المحليين للخطوط الملاحية ميرسك لاين.

وفد تجاري كوري يزور دبي في ٢٠ مايو الجاري

■ دبي - الاتحاد: يصل الى دبي يوم ٢٠ مايو الجاري وفد تجاري كوري جنوبي يضم ١٩ شخصا يمثلون مدينة «بوسان» وذلك بهدف استكشاف فرص تنمية العلاقات التجارية بين كوريا الجنوبية والامارات.

ومن المقرر ان يجري الوفد سلسلة من المحادثات مع الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال بالدوحة، ويمثل الوفد ١٤ شركة متوسطة وصغيرة الحجم، وسيجري الوفد زيارة للمنطقة الحرة بجبل علي للاطلاع على الخدمات التي تقدمها وامكانية اقامة صناعات كورية جنوبية جديدة بالمنطقة.

وتتخصص الشركات الـ ١٤ الممثلة في الوفد في مجالات انتاج المنسوجات والاجهزة الكهربائية، واكسسوارات السيارات والادوات المنزلية، وادوات الطعام، والأحذية الرياضية.

وزير المواصلات العماني «للاتحاد»: ٢٠٠ مليون دينار بحريني قرضا لدعم الوضع المالي لطيران الخليج

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن وزير المواصلات العماني السيد سالم بن عبد الله الغزالي ان كلا من دولة الامارات ودولة البحرين وافقتا على تقديم قرض بقيمة ٢٠٠ مليون دينار بحريني لدعم الوضع المالي المتردي لشركة «طيران الخليج». وقال الوزير العماني في تصريحات «للاتحاد» انه تم خلال الاجتماع الاخير الذي عقد بالدوحة مناقشة كافة الاجراءات والسبل الكفيلة بعودة طيران الخليج الى مكانتها الاصلية كشركة طيران عالمية واعرب عن امله في ان تقف الشركة على ارجلها من جديد وتعالج قضاياها وتتحول الى شركة تحقق ارباحا خلال السنوات القليلة القادمة.

وشدد على اهمية التكاتف من قبل العاملين للارتقاء بمستوى الخدمات وتقديم الافضل للركاب.

وردا على سؤال حول امكانية تخصيص الشركة وطرح جزء من اسهمها للقطاع الخاص. قال الوزير العماني: نحن لا ننصح بطرح شركة طيران الخليج في الاسواق بوضعها المتردي الحالي. مشيرا الى اهمية ان يتحسن وضع الشركة اولا وتقييم دخلها حسب القواعد والاصول الحسابية المتعارف عليها دوليا وليس من خلال الاجتهادات.

وقال: انه بعد ذلك ستكون الامور واضحة امام القطاع الخاص الخليجي ليقرر على ضوئه اذا كان سيشتري هذه الشركة. مؤكدا على اهمية اعطاء القطاع الخاص المعلومات الدقيقة عن اوضاع الشركة.

واعرب الوزير العماني ان تتغلب الشركة على مصاعبها وتحقق ارباحا خلال الاعوام لتعود الى مكانتها.

بتكلفة ١٥٠ مليون درهم
افتتاح فندق راديسون ساس بدبي

خلال الافتتاح

■ افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والأملاك بدبي امس فندق راديسون ساس والذي تم انشاؤه على شاطئ الجميرا بدبي بتكلفة ١٥٠ مليون درهم.

وحضر الافتتاح الشيخ شايع بن أحمد آل حامد رئيس مجلس ادارة مشاريع آل حامد المالكة للفندق والشيخ خالد بن أحمد آل حامد الرئيس التنفيذي للمجموعة وعدد من كبار الشخصيات والفعاليات العاملة في قطاع السياحة والفنادق ورجال الاعمال وعدد من سفراء وقناصل الدول المعتمدين لدى الدولة.

وقام الشيخ محمد يرافقه عدد من كبار الشخصيات بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح الفندق ثم قام بجولة في أرجاء الفندق الذي تم بناؤه على شكل هرم واصبح من المعالم البارزة في منطقة شاطئ الجميرا بدبي.

ويضم الفندق ٢٥٧ غرفة وجناحا تتسم بقدر كبير من الفخامة، ومصممة طبقا لأربعة تصميمات متميزة تشمل «رويال كلوب» وغرف ذات تصميمات عربية وشرقية واسكندنافية، ومعظم غرف واجنحة الفندق تطل على البحر.

وأكد الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي ان فندق راديسون ساس الجميرا يعتبر الأحدث من نوعه من حيث التصميم والتقنيات التي تواكب التقنيات المتطورة في صناعة الفنادق في العالم.

وأضاف ان المشاريع الضخمة من هذا النوع تحقق اضافة متميزة لقطاع السياحة والفنادق بدبي والذي يشهد طفرة كبيرة خلال هذه الايام التي تشهد العديد من المشاريع الفندقية التي لازالت تحت الانشاء والتشييد بدبي اضافة الى الشقق السكنية المخصصة لخدمة قطاع السياحة.

ودعا الشيخ شايع بن أحمد آل حامد رئيس مجلس ادارة مشاريع آل حامد المالكة للفندق المستثمر الوطني الى دخول قطاع السياحة والفنادق بالدولة والذي يعتبر مصدرا جديدا من مصادر الدخل الوطني ويعزز اتجاه الدولة الى تنويع مصادر دخلها.

وقال انه لابد للمستثمر من الدراسة المتأنية الفاحصة والمتخصصة قبل البدء في تنفيذ اي مشروع خاصة في عصر التكتلات الدولية الذي نعيش فيه والالتزامات الجديدة التي تفرضها علينا منظمة التجارة العالمية «الجات».

وأعلن الشيخ شايع بن أحمد آل حامد رئيس مجلس ادارة مشاريع آل حامد ان المجموعة انتهت من دراسة مشروع لانشاء اكبر مستشفى دولي بمنطقة الشرق الاوسط بعاصمة الامارات ابوظبي بتكلفة تصل الى ١٠٠ مليون دولار امريكي بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية المتخصصة في تقديم الخدمات الصحية المتميزة ويجري حاليا دراسة سبل تمويل المشروع اما عن طريق استثمارات محلية وخليجية او عن طريق نظام الاوفست.

وأضاف ان المجموعة تدرس حاليا اقامة عدد من المشاريع الصناعية والسياحية والفندقية محليا وعربيا وخليجيا.

وقال الشيخ خالد بن أحمد آل حامد الرئيس التنفيذي لمشاريع آل حامد ان المجموعة استثمرت حوالي ٣٠٠ مليون درهم في القطاع الفندقي خلال العامين الماضيين وانها تمتلك حاليا هذا الفندق ومجمع راديسون السكني للشقق المفروشة بأبوظبي وان هناك دراسات تجري حاليا لانشاء منتجعات سياحية في الفجيرة والشارقة وعدد من المشاريع السياحية والفندقية في مصر ودول الخليج.

٨ شركات عالمية تتعاون لطرح تقنية البطاقة الذكية متعددة الاستخدامات

■ بقيادة شركة (موندكس العالمية)، تحالفت ثمانية من الشركات الرائدة عالميا في مجال صناعة الشرائح السيليكونية والبطاقات البلاستيكية الذكية على تقديم تقنية MULTOS وهو نظام تشغيل خاص بالبطاقة البلاستيكية الذكية متعددة الاستخدامات، حيث من المتوقع ان يتم طرحها في الربع الاول من عام ١٩٩٨م. ويضم هذا التحالف شركات من الولايات المتحدة، اوروبا، اليابان واستراليا.

وقد أقامت شركة موندكس العالمية مؤخرا عرضا متجولا في الشرق الاوسط لتقديم هذه التقنية الجديدة الخاصة «بالبطاقات البلاستيكية» للأوساط البنكية في الخليج والاعلان عن قرب طرح هذه البطاقة المستخدمة في السحب الآلي في المستقبل القريب.

يقول ديفيد ميلز رئيس MXI: «إن تقنية MULTOS هي الحل المتكامل والمستقبلي للشركات المصدرة للبطاقات، فهي تمكن هذه الشركات من ايصال الخدمات المتواجدة اصلا بالاضافة الى الخدمات المستحدثة لاحقا عبر قنوات موجودة.. آمنة واقتصادية».

وكانت كل من شركات داي نيبون، جيمبلاس، هيتاشي، كي كورب، ماستركارد العالمية، موندكس العالمية، موتورولا وسيمنز قد اعلنت امس عن اتفاقها على تكوين تحالف تحت مسمى (ماوسكو MAOSCO) التي ستعمل على تطوير وتسويق نظام «MULTOS» الجديد كنظام قياسي عالمي والاشراف على تطويره بشكل مستمر.

والنظام الجديد سيتم تقييمه ليصبح النظام العياري والقياسي لتقنية البطاقات الذكية والمستخدمة في جميع المجالات كالبنوك والمالية والسفر والشراء والاتصالات وغيرها.

وفي خطوة موازية، اعلنت شركة «ماستركارد» الدولية التي تمثل اكثر من ٢٢ الف عضو واكثر من ٤٠٠ مليون شخص من حاملي بطاقتها انها تبنت نظام MULTOS الجديد ليكون خيارها للبطاقات متعددة الاستخدامات، لذا، فخطط ماستركارد للانتقال الى نظام MULTOS سيعمل على دعم نطاق واسع من الاستخدامات لهذه البطاقة كما ان البنوك الأعضاء سيكون لها دور كبير في تسويق هذه البطاقات بشكل مفيد لكل من حاملي البطاقات والبنوك.

وللمرة الأولى على الاطلاق، تستطيع MULTOS من تطوير بطاقة واحدة يمكن استخدامها في عدة مجالات مختلفة وبشكل مستقل وآمن تماما. كما تتميز بأنها متوافقة مع المعايير القياسية المستخدمة في كل الصناعات. مما يتيح امكانية استخدام نفس البطاقة لعدد من الخدمات المختلفة، مثل الهاتف الجوال والسحب الآلي من البنك.

وتعتمد تقنية MULTOS الحديثة على التصميم الفريد الذي ابتكرته شركة موندكس والذي يوفر أقصى «درجات الأمان» اثناء استخدام هذه البطاقة كما تتميز هذه البطاقة بأنه يمكن تغيير او اضافة استخدامات أخرى حتى بعد اصدارها. ويمكن ان يتم ذلك بطرق مختلفة وفي غاية السهولة كالهاتف او مكائن السحب الآلي او عبر الانترنيت. كما يمكن للجهة المصدرة للبطاقة اجراء اي تعديل وتحديث هذه البطاقات وهي لاتزال في ايدي اصحابها. هذا الشيء يوفر الراحة والمرونة لحاملي البطاقات بدلا من اعادة اصدارها في كل مرة يريدون اضافة اي خدمة عليها.. وبشكل عام، فجميع الاستخدامات المختلفة على هذه البطاقة تبقى مستقلة عن بعضها البعض ومنفصلة تماما وعلى درجة عالية من الأمان.

ندوة تأمين السيارات بدبي توصي بتوحيد نصوص وثائق التأمين في دول الخليج

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أوصت الندوة الخليجية لتأمين السيارات في ختام أعمالها امس بدبي بضرورة التنسيق بين الدول الخليجية لتوحيد نصوص وثائق التأمين، وطالبت الندوة هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية برفع الامر الى الجهات المعنية.

وطالبت الندوة باعداد دراسة مقارنة عن مسببات الحوادث المرورية بدول مجلس التعاون الخليجي، وتوحيد الجهود للحد من هذه الحوادث، وكذلك أوصت بتبادل الاحصائيات والمعلومات والمبادئ القانونية التي ترسيها المحاكم بدول المجلس من خلال هيئة التنسيق.

وأوصت الندوة التي شارك فيها نحو ٩٠ خبيرا في مجال التأمين بالمنطقة باتخاذ الاجراءات الضرورية للتنسيق بين شركات التأمين، وأجهزة المرور والصحة للعمل على الحد من الحوادث والخسائر الناجمة عنها.

ودعت الندوة الى اتخاذ الخطوات اللازمة لرفع الوعي التأميني لدى الجمهور من خلال وسائل الاعلام المختلفة لتأكيد الثقة بين شركات التأمين والعملاء.

وقررت الندوة رفع توصية للجهات المعنية بدول المجلس للاسراع في انهاء اجراءات الحوادث المرورية التي يتعرض لها مواطنو هذه الدول وذلك لتسريع عودتهم الى اوطانهم وضرورة التنسيق بين شركات التأمين العاملة بدول المجلس لحل قضايا الاسترداد من مسببي الحوادث.

وأكدت الندوة حرصها على مواصلة اعداد الكوادر الفنية المدربة في مجال تأمين السيارات لمعالجة القضايا الخاصة بتأمين السيارات بأسلوب فني صحيح يساعد على سد الفجوة بين شركات التأمين والعملاء عند الاكتتاب او تسديد المطالبات. ودعت الندوة شركات التأمين بدول المجلس الى ضرورة اتباع سياسة اكتتاب متوازنة في مجال تأمين السيارات وعدم الانسياق وراء المنافسة الضارة، كما اوصت الندوة باتباع نظام الحوافز للمؤمن لهم من ذوي السجلات النظيفة، وذلك بالتنسيق بين شركات التأمين وادارات المرور للوقوف على سجل المخالفات والحوادث الخاصة بالسائق.

وطالبت الندوة بضرورة التنسيق بين قوانين التأمين الالزامي بدول المجلس.

شركة سياحية عربية تدرس انشاء فندق ومنتجع سياحي بالفجيرة

■ دبي - الاتحاد: تخطط احدى الشركات السياحية العربية العاملة في دولة الامارات لانشاء فندق ومنتجع سياحي بالفجيرة. وقال توفيق محمد توفيق رئيس شركة «نايس تورز» للاتحاد أمس انه بحث مع رئيس مكتب السياحة بالفجيرة التسهيلات التي توفرها حكومة الفجيرة للمستثمرين بها وبحث معه اقامة عدد من المشاريع السياحية بالفجيرة خاصة في قطاع الفندقة والمنتجعات الشاطئية وانه يدرس حاليا الخطوات التنفيذية لهذا المشروع.

واضاف ان الشركة تأسست في دبي منذ عامين وانها تستثمر حاليا حوالي ١٠ ملايين درهم في قطاع السياحة الواعد بدبي وانها متخصصة في خدمة الافواج السياحية خاصة تلك القادمة من روسيا ودول الكومنولث المستقلة اضافة الى المانيا وهولندا والسويد وجنوب افريقيا. وانه يجرى تنظيم رحلات السياح الاوروبيين والروس عبر دبي الى القاهرة ومن اوروبا وروسيا عبر مصر الى دبي وان عدد الافواج ينمو بمعدل ١٠٠٪ بسبب التسهيلات المتميزة التي توفرها حكومة دبي لقطاع السياحة بها وتوقع ان يرتفع عدد زوار دبي الى ٣ ملايين سائح عام ٢٠٠٠ مشيرا الى النهضة التي يشهدها القطاع خاصة في مجال انشاء الفنادق والمنتجعات السياحية والشاطئية واشار ان اهتمام دولة الامارات المتزايد بالسياحة وفرص الاستثمار المتاحة بهذا القطاع تشكل عنصر جذب قويا لمجموعات الفنادق العالمية وللمستثمرين من جميع القطاعات للاستثمار في القطاع السياحي بدولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة. واوضح ان الشركة تقوم باحضار اكثر من الف سائح شهريا وانها وقعت اتفاقية مع شركة اموكو للسياحة المصرية والخبير العالمي الحامي الزيات رئيس غرفة شركات السياحة والسفر في مصر والخبير السياحي اشرف طنطاوي للعمل المشترك في مجال الترويج السياحي لدبي ومصر معا خاصة السياح القادمين من اوروبا ودول الكومنولث المستقلة والتي تشكل اعدادهم نمو متزايدا.

استثمار وأعمال

تأسيس شركة جديدة لانتاج الاسمنت الابيض في السعودية

أصدر اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي قرارا بالترخيص لتأسيس اول شركة لانتاج الاسمنت الابيض في السعودية واقامة المصنع الخاص بالشركة على بعد ٧٠ كيلو مترا من العاصمة الرياض.

وسوف يقتصر رأس مال الشركة الجديدة على المؤسسين بمبلغ ٣٠٠ مليون ريال مقسمة على ثلاثة ملايين سهم قيمة كل سهم مائة ريال دفع المؤسسون ٧٥ مليون ريال. (ق ن أ)

البحرين تستضيف معرضاً دولياً للملاحة البحرية في اكتوبر المقبل

تشهد البحرين في الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر القادم اول مؤتمر ومعرض عالمي في مجال الملاحة البحرية في منطقة الشرق الاوسط تشارك فيه شركات وفعاليات دولية تغطي قطاعات متعددة تزيد على ٤٤ نشاطا في مجال الملاحة البحرية كالتأمين البحري والنقل البحري والمعدات والحاويات والاتصالات وصناعة السفن والالكترونيات والتدريب والبيئة وبناء الموانئ.

وسيبرز المعرض البحرين كمركز بحري دولي وسيوفر فرصة مثالية لادخال التقنيات الجديدة في هذا المجال ولاستكشاف القطاع البحري في المنطقة.

ويأتي عقد المعرض البحري لعام ٩٧ نتيجة للتطور الاقتصادي السريع والتغييرات الهامة التي حدثت في البحرين ومجلس التعاون الخليجي في القطاع البحري بما في ذلك بناء موانئ جديدة ومناطق صناعية.

وسيناقش المؤتمر الذي سيتزامن مع المعرض النشاطات البحرية الدولية في الخليج بالاضافة الى مواضيع مختلفة تتعلق بالخدمات البحرية والبيئية البحرية. (واخ)

بدء اجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في عمان

بدأت في العاصمة الاردنية عمان امس اجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» بمشاركة وزراء ومسؤولين عن الاتصالات بالدول العربية.

ويناقش الاجتماع عدد من الموضوعات من بينها التقرير السنوي لمجلس الادارة والوضع المالي والحساب الختامي لعام ١٩٩٦ حيث حققت المؤسسة ايرادات تبلغ ٦٧٫١ مليون دولار بحيث ارتفع صافي الارباح الى ٣٢٫٣ مليون دولار لسنة ١٩٩٦ اي بزيادة ٥٠ بالمائة عن عام ١٩٩٥ وارتفعت قيمة حقوق المساهمين الى ٢٠٥٫٩ مليون دولار بحيث اصبحت المؤسسة في وضع مالي جيد متجاوزة فترة الخسائر التي رافقت عملياتها في بداية السنوات الاولى وذلك بسبب زيادة الاستخدام واجراءات الترشيد.

كما يناقش الاجتماع الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٧ حيث تقدر ايرادات المؤسسة لعام ١٩٩٧م بنحو ١٢٢ مليون دولار امريكي متجاوزة بذلك ايرادات ١٩٩٦ باكثر من ١٠٠ بالمائة ومن المتوقع ان يرتفع صافي الربح الى ٥٠ مليون دولار. (واخ)

٢٫٣ مليار استرليني ارباح «بريتش تيليكوم» خلال ٩٦

أعلنت شركة «بريتش تيليكوم بي ال سي» أمس ان ارباحها قبل خصم الضرائب عن عام ١٩٩٦ بلغت ٢٫٣ مليار جنيه استرليني بارتفاع عن ارباح العام السابق التي بلغت ثلاثة مليارات جنيه استرليني.

وقال ايان فالانس رئيس الشركة في معرض اعلانه عن نتائج العام الذي انتهى في ٣١ مارس الماضي ان الشركة راضية عن ايراداتها حيث اصبحت بريتش تيليكوم مستعدة للاندماج مع شركة أم سي أي كوميونيكيشين كوربوريشين الامريكية. ويأتي الاعلان عن تقرير «بريتش تيليكوم» بعد يوم واحد من موافقة اللجنة الاوروبية المشروطة على اندماج الشركتين البريطانية والامريكية. (د ب أ)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٠ مايو الجاري وتستحق في ١٨ نوفمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٠ مايو اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٩٢٫٥٢٥ مليون جنيه.. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩٫١٠٦ في المائة.. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح الاثنين المقبل.

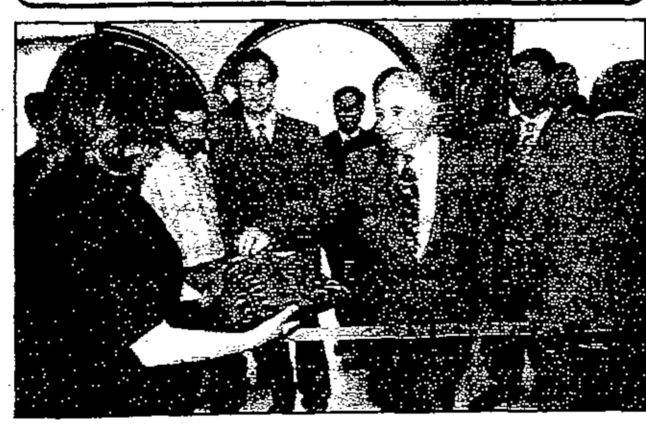
ومن جهة أخرى أعلن البنك المركزي المصري امس انه قرر خفض سعر الخصم من ١٢٫٧٥ في المائة الى ١٢٫٢٥ في المائة. (رويتر)

.. ومصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨٣ مليار ليرة

قال مصرف لبنان المركزي انه أصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٣ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٨٤ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت ٧٩ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٧٥ في المائة واربعة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المائة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة. (رويتر)



وزير المالية الفلسطيني خلال افتتاح الفرع

افتتاح الفرع الأول لبنك فلسطين الدولي في الضفة الغربية

■ افتتح وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي مؤخرا الفرع الأول لبنك فلسطين الدولي في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال النشاشيبي بعد افتتاحه للفرع الاول لبنك فلسطين ان السلطة الفلسطينية ممثلة بوزارة المالية وسلطة النقد الفلسطينية تمد يدها لكافة الجهات الاقتصادية لاقامة اي مشاريع لمساندة الشعب الفلسطيني. وأضاف النشاشيبي ان اقامة بنك فلسطين الدولي سيكون له أثر كبير في دعم الاقتصاد والمشاريع الفلسطينية. ومن جانبه أوضح عصام ابوعيسى رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي ان البنك سيفتتح له عدة فروع أخرى في الدول العربية وخاصة في دول الخليج العربية. واضاف ان فكرة تأسيس البنك بدأت منذ ٦ سنوات وكانت المحاولة الأولى هي لانشاء بنك في الخارج الا ان الانظمة البنكية في الدول العربية لم تشجع على انشاء البنك. وقال ان لدى البنك الكثير من الامكانيات التي تسمح للمواطنين الفلسطينيين والعرب بالاستثمار داخل الاقتصاد الفلسطيني وتقديم خدمات عبر شبكة اتصالات تكنولوجية متطورة جدا دون ان تكون مكلفة، حيث بامكان البنك مساعدة شخص موجود في البرازيل عبر شبكة فلسطين الدولية بأن يتمكن من تحويل اي اموال الى ذويه في فلسطين، وان يتمكن كذلك من الاتصال معهم عبر البنك.

تركيا تقيم مشروعا نفطيا مشتركا مع شركات اجنبية

■ أنقرة: قال وزير الطاقة التركي رجائي قطان امس بان تركيا اتفقت مع أربع شركات نفط على اقامة مشروع مشترك لمد خط انابيب نفطي من باكو عاصمة اذربيجان الى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

والشركات الاربع هي «شل» و«ايني» الايطاليتان و«شيفرون» و«اونوكال» الامريكيتان.

(رويتر)

عدنان الهندي في ندوة «الصناعة المصرفية العربية» في بيروت:
اتحاد المصارف يدرس انشاء شبكة معلومات مصرفية متخصصة

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تحدث امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي عن اهمية ثورة المعلوماتية والاتصالات التي تكبر وتزداد حجما وتأثيرا.

وقال الهندي الذي كان يتحدث في ندوة الصناعة المصرفية العربية في بيروت ان القطاع المصرفي هو القطاع الاكثر اهلية وقابلية للتكيف والتأقلم مع التطورات الحديثة بفعل مرونته وقدراته الخاصة.

وقال ان القطاع المصرفي بصفته الممر والممول لسائر النشاطات الاقتصادية وحركة المال والاستثمار ،ملزم بمواكبة سريعة لحركة التطور في ظل الانفتاح العالمي الحاصل.

وأشار الى تطور نوعية الزبائن والعملاء لدى الزبائن. مما يعني ببساطة ان الاساليب التقليدية باتت عبئا ثقيلا على العمل المصرفي وربما أحد أهم مكامن الخطر الذي تهدده. وبالتالي فإن تطوير الخدمات واساليب العمل ممكن، إلا عبر بوابة التكنولوجيا والمعلوماتية.

وإذ اكد على ان معظم المصارف العربية مدركة تماماً لهذه الاستحقاقات، رأى ان الحاجة تتزايد وتتعمق لتوحيد الجهود والمساعي والامكانات، وفق رؤية متقدمة تتجاوز الاعتبارات الذاتية والحساسيات وتستند الى مبدأ التكافل والتعاون الذي يضمن الحصول على افضل التقنيات وأفضل الشروط لجهة السرعة في المواكبة وتدني الأكلاف.

وقال: «من الثابت ان تنامي ظاهرة الشمولية في الاسواق المالية، وتنامي حجم وتأثير التكتلات الكبرى ومنها التكتلات المصرفية، يفرضان تنامي التوجه نحو التعاون وتعزيز العلاقات بين المصارف العربية الشقيقة. ونعتقد ان اقامة شبكات مصرفية مشتركة او موحدة يشكل أحد المداخل العامة لتحقيق هذا الهدف وللإرتقاء بالعمل المصرفي العربي الى مستوى العالمية. وهذا التصور لا ينتقص أبداً من اعتزازنا بما حققه العديد من المصارف العربية من تطور هام وفي تأكيد حضورها الدولي القوي والموثوق، لكنه ينطلق ويتجاوب مع مقتضيات الحاضر ومتطلبات المستقبل».

واوضح الهندي ان اتحاد المصارف العربية يسعى الى دراسة جدوى انشاء شبكة معلوماتية مصرفية متخصصة تقدم خدمة المعلومات والبيانات المصرفية والمالية وتعنى بالتقصي والترويج لفرص الاستثمار في القطاع المصرفي والتجاري وتتكامل مع الشبكات القائمة على مستوى الهيئات العربية.

وختم كلمته بالقول: «اننا نطمح ايضا لأن تزيد الحكومات العربية من اهتمامها في موضوع المعلوماتية والتقنيات الحديثة وان تلقى الجهود الكبيرة التي يبذلها القطاع الخاص في هذا المجال الدعم والمساندة اللازمين، خصوصاً وان الاسواق غير العربية ومنها أسواق معادية تسجل تفوقاً في مجال استقطاب التكنولوجيا واعادة برمجة اقتصادياتها وفق استراتيجيات جديدة تقوم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، وللدلالة فإن ثمة احصاءات تفيد بأن السوق الاسرائيلي يستخدم نحو ٢٠٠ ألف جهاز كمبيوتر وهو رقم يتوازى تقريباً مع ما تستخدمه الأسواق العربية مجتمعة إذ لا يتجاوز عدد الأجهزة فيها ٢٥٠ ألفاً.

من جهته، قال مدير عام وزارة البريد والمواصلات اللبناني عبد المنعم يوسف ان تطور المعلومات وعالم الاتصالات بدأ يطرح مشاكل عميقة للقطاع المصرفي، مشدداً على سيولة الاموال والتجارة في هذا القطاع.

وأوضح يوسف ان العالم العربي هو من أحد المناطق في العالم التي تعتبر نسبة دخول الاتصالات فيه من أدنى النسب في العالم وهي تصل الى ٥٪ مشيراً الى ان الامر قد يصبح هما من هموم القطاع المصرفي. واعتبر ان القطاع المصرفي ممكن ان يكون دافعاً باتجاه توظيف الاموال العربية في تنمية قطاع الاتصالات

ودعا الى تنسيق القطاع المصرفي مع الهيئة الدائمة لتنمية الاتصالات في العالم العربي التابعة للجامعة العربية خصوصاً وأن أحد هموم هذه الهيئة هو كيفية بناء شبكة لتناقل المعلومات بين العالم العربي، ورأى انه اذا توافقت الجهود قد نصل الى طريقة أفضل.

وشدد على تقدم شبكة الانترنت بشكل سريع وقال: «في سنة ١٩٩١ كان هناك ما يعادل ٥٠٠ ألف كومبيوتر موصول على شبكة الانترنت، وارتفع هذا الرقم الى ١٢ مليون كومبيوتر موصول. أما عدد الأفراد المشتركين في الانترنت فيصل الى حوالي ٤٠ مليون شخص، وهناك توقعات تشير الى ارتفاع هذا العدد الى ٢٠٠ مليون شخص في عام ٢٠٠٠.

إذاً هناك حوالي ٢٠٠ مليون مستهلك لخدمات المعلوماتية من بينها الخدمات المصرفية.

والقطاع المصرفي لا يستطيع الا ان يكون مهتماً بهذه الظاهرة التي فتحت الباب امام ما يسمى بمفهوم التجارة الالكترونية. وأشار الى دراسة حديثة عن هذا الموضوع تقول ان ١٧٪ من مشتركي شبكة الانترنت قاموا ولو لمرة واحدة بعملية بيع وشراء على شبكة الانترنت بما لا يقل عن ٣٠٠ دولار.

ولفت إلى انه في العام الماضي تم في اليابان انشاء «سوق» مبني بشكل كامل على وصل الزبون بعدد كبير من المصارف والمتاجر بهدف اجراء عمليات شراء وبيع.

يذكر ان الندوة المصرفية تستمر خمسة أيام تتناول استعدادات مصرف لبنان في مواكبة التقنيات المصرفية. والتجارة الالكترونية، وانظمة المعلومات على الانترنت، وتجارب المؤسسات المالية العربية في شبكة الدفع المصرفية، والحاجات التقنية الشاملة للمصارف والمؤسسات المالية، والشبكة المصرفية العربية.

الكويت تعتزم بيع ١٧٠ مليون
سهم من حصتها في بريتيش بتروليوم

■ لندن - كونا: أعلن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن انه «قام بالاتفاق مع مصرف جولدمان ساكس لبيع ١٧٠ مليون سهم من أسهم شركة البترول البريطانية (بريتش بتروليوم)، والتي تشكل نسبة ٣ في المائة من اجمالي الاسهم المصدرة للشركة». وقال المكتب في بيان اصدره نيابة عن الهيئة العامة للاستثمار في الكويت كممثل عن حكومة دولة الكويت ان المصرف الاستثماري «شرودرز» قام بدور المستشار المالي لمكتب الاستثمار الكويتي في هذه الصفقة.

وذكر البيان ان دولة الكويت ستستمر بعد بيع هذه الاسهم في «تملك حصة ملحوظة تعادل ٦,٢ في المائة تقريبا من الاسهم المصدرة للشركة وهي تشكل استثمارا رئيسيا في احتياطي الاجيال القادمة لدولة الكويت».

واشار الى ان سبب بيع هذه الاسهم هو، ان قيمة ما تملكه الكويت من هذه الاسهم اصبح نسبة ملموسة من احتياطي الاجيال القادمة كما استدعى الامر عائدات البيع لشراء اوراق مالية اخرى». من جهة اخرى اعلنت شركة «سانتافي انترناشيونال» المملوكة من قبل مؤسسة البترول الكويتية امس انها اودعت لدى هيئة تداول الاوراق المالية الامريكية بيان التسجيل الخاص بطرح حوالي ثلاثين مليونا من اسهمها للبيع.

وذكر بيان صادر عن المؤسسة ان شركة سانتافي تتوقع ان تبدأ عملية بيع الاسهم في مطلع يونيو المقبل وان يتراوح سعر الاكتتاب العام ما بين ٢٤ و ٢٧ دولارا للسهم الواحد. واضاف البيان ان قائمة البنوك المشرفة على عملية البيع تضم كلا من جولدمان ساكس وكريديت سويس فيرست بوسطن وميريل لينتش ومورجان ستانلي. ويذكر ان شركة سانتافي انترناشيونال هي شركة عالمية متخصصة بخدمات وعمليات الحفر حيث تمتلك وتشغل ٥١ برجا للحفر البري والبحري تعمل في ١٥ بلدا في مناطق مختلفة من العالم وهي مسجلة في جزر كيمان ولها مكاتب بمدينة دالاس في ولاية تكساس الامريكية.. وتعود ملكية سانتافي انترناشيونال بالكامل حاليا الى مؤسسة البترول الكويتية التي قامت باستملاك الشركة عام ١٩٨١.

توقعات بانخفاض ايرادات الضرائب
في المانيا بنحو ١٨ مليار مارك خلال ٩٧

■ شفيرين: ذكرت مصادر في هيئة تحصيل الضرائب في شفيرين امس ان ايرادات الضرائب التي تقوم الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والاقاليم في المانيا بتحصيلها ستقل خلال العام الحالي بواقع ١٨ مليار مارك (٦٥ر١٠ مليار دولار) عما جاء في آخر تقديرات سابقة فيما يمثل نبأ سيئا بالنسبة لبون.

وقد تم تسريب هذا الرقم في ختام مناقشات أجرتها هيئة تحصيل الضرائب استمرت ثلاثة ايام في مدينة شفيرين في شمال البلاد وكانت المناقشات تستهدف وضع تقدير جديد لحصيلة الضرائب المتوقعة في البلاد في ضوء بيانات اقتصادية احدث. ويذكر ان رقم ١٨ مليار مارك اسوأ من بعض التقديرات الحكومية السابقة التي قدرت النقص بحوالي ١٥ مليار مارك ولكنه افضل من تكهنات اخرى باحتمال وصول النقص في ايرادات الضرائب الى ٢٠ مليار مارك. وتتكون مجموعة العمل لتقديرات الضرائب من خبراء من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات والاقاليم بالاضافة الى مسؤولين من «البوندسبنك» ومكتب الاحصاءات الفيدرالي ومعاهد بحوث اقتصادية مستقلة.. وتجتمع مجموعة العمل مرتين سنويا لوضع تكهنات بشأن ايرادات الضرائب تستخدمها الحكومات في وضع خطط الميزانية. (د.ب أ)

تعقد في ٢٥ مايو بالقاهرة
ندوة عربية تبحث دور مؤسسات التمويل في تنمية التجارة والاستثمار

■ القاهرة - ق ن أ: تعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ٢٥ مايو الحالي الندوة العربية حول التجارة والاستثمار والتي تنظمها الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

وقال عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ان الندوة التي تستمر يومين ستبحث اربع محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وامكانيات اقامتها ودور مؤسسات التمويل العربية في تنمية التجارة والاستثمار العربي وبحث مناخ الاستثمار في الدول العربية ومساهمة الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية في دعم التجارة والاستثمار بين الدول العربية.

واضاف ان الندوة ستكون منبرا لنماذج الآراء والافكار بين ممثلي القطاع الحكومي والقطاع الخاص والوصول بآراء مشتركة لخدمة اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك وتعزيز دور مؤسساته بما يحقق المصالح الاقتصادية العربية وذكر ان الندوة ستركز على تفاصيل العوائق السابقة امام تنفيذ بعض الاتفاقيات العربية/ العربية وامكانات النجاح في الظروف الحالية وازاء التطورات الدولية والاقليمية وفي عدد من البلدان العربية.

ويشارك في اعمال الندوة عدد من المسؤولين ورجال الاعمال العرب وممثلين عن القطاعين العام والخاص والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي واتحادات الغرف التجارية العربية اضافة الى عدد من المؤسسات الدولية ذات العلاقة والغرف العربية الاجنبية المشتركة والاتحاد الاوروبي.

ارتفاع اسعار الطماطم المحلية وانخفاض باقي اصناف الخضراوات بسوق الحمرية بدبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ ارتفعت اسعار الطماطم والبطاطا في سوق الحمرية بدبي بينما انخفضت اسعار باقي اصناف الخضراوات الاخرى.

وصرح سالم على بن زايد مسؤول سوق الحمرية بدبي امس انه ونسبة لقرب انتهاء موسم الخضراوات المحلية وقلة الوارد منها للسوق فقد ارتفعت اسعار الطماطم المحلية الى ١٥ درهما (٧ كيلوجرامات) رغم وصول كميات من الطماطم من السعودية والاردن وسلطنة عمان كما ارتفع سعر صندوق البطاطا من ٦ الى ١٢ درهما للصندوق رغم وصول كميات من البطاطا المصرية والهندية وسجلت اسعار بقية الخضراوات انخفاضا بنسبة ١٠٪ خاصة الفاصوليا والزهرة والفلفل والخيار والباذنجان وذلك لوصول كميات كبيرة من الاردن وسلطنة عمان.

واستقبلت السوق حمولة باخرة من الكيوي والفواكه الايطالية واخرى محملة بالمانجو والاناناس والتفاح من افريقيا وحمولة ١٧٦ برادا من الخضراوات الواردة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر الابيض المتوسط منها ٦٠ برادا من الاردن و٤٢ من مصر و٣٠ من السعودية و٢٦ من لبنان و١٢ من تركيا و٦ من سوريا.

كما شهدت تجارة اعادة التصدير نشاطا ملحوظا حيث تم تصدير حمولة ٧٠ برادا محملة بالبصل والتفاح والخضار المحلي والفواكه الى السعودية والكويت والاردن وقطر.

وسجلت اجور البرادات الواردة ٩٥٠٠ درهم من مصر و٦٥٠٠ من تركيا و٦٠٠٠ من لبنان و٥٥٠٠ درهم من سوريا و٤٥٠٠ درهم من الاردن ٩ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للخس (١٥ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للفول (٧ كيلوجرامات) و٨ دراهم للخوخ (كيلوجرامان) و١٣ درهما للبرتقال (١٠ كيلوجرامات) و٨ دراهم للبصل (٥ كيلوجرامات) والواردة من تركيا ٣٥ درهما لليمون و٢٥ درهما للتفاح و١٥ درهما للجريب فروت و١٦ درهما للبرتقال و١٨ درهما للبصل (١٠ كيلوجرامات).

١٩,٤ مليار دولار صافى الاحتياطيات الاجنبية للمركزي المصري

■ القاهرة: بلغ صافى الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي المصري حتى آخر فبراير الماضي ١٩ مليارا واربعمائة مليون دولار.. بزيادة مقدارها مليار دولار مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت النشرة الاقتصادية الشهرية للبنك المركزي والتي صدرت امس ان اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي ماعدا المركزي حتى آخر فبراير الماضي ١٥٥ مليارا و ٧٨٠ مليون جنيه بزيادة مقدارها ١٨ مليارا و ٢٥٧ مليون جنيه مقارنة بنفس الفترة العام الماضي.

واشار التقرير الى ان اجمالي الودائع بالعملة المحلية حتى آخر فبراير ٩٧ بلغ ١١٩ مليارا و ٣٣٦ مليون جنيه وكانت في فبراير ١٩٩٦ حوالي ٩٩ مليارا و ٤٨٠ مليون جنيه واجمالي الودائع بالعملات الاجنبية تناقص الى ٣٦ مليارا و ٤٤٤ مليون جنيه وكان ٣٨ مليارا او ٤٣ مليون جنيه.

وبلغ اجمالي السيولة المحلية حتى آخر فبراير ١٨١ مليارا و ٣٠٢ مليون جنيه.

واشارت النشرة الى ان اجمالي الائتمان المحلي حتى آخر فبراير ١٩٩٧ بلغ ١٧٢ مليارا و ٢٩٤ مليون جنيه وكانت في فبراير ١٩٩٦ حوالي ١٥٠ مليارا و ٧٤٠ مليون جنيه.

وذكر التقرير ان الائتمان المحلى بالعملة المحلية بلغ ١٦٤ مليارا و ٥٤٥ مليون جنيه في آخر فبراير ٩٧ وكان ١٤٧ مليارا و ٨٧٣ مليون جنيه والائتمان المحلى بالعملات الاجنبية بلغ في آخر فبراير الماضى سبعة مليارات و ٧٤٩ مليون جنيه وكان يبلغ مليارين و ٨٦٧ مليونا في نفس الفترة العام الماضي.

واشار التقرير الى ان صافي الاصول الاجنبية لدى الجهاز المصرفي بلغ ٥٣ مليارا و ١٩٢ مليون جنيه حتى آخر فبراير الماضى وكان العام السابق ٤٦ مليارا و ٦٠٥ ملايين جنيه.

وأشارت النشرة الى ان اجمالى ارصدة الاقراض والخصم حتى آخر الربع الثاني من العام المالى ٩٧/٩٦ بلغ ١٤٣ مليارا و ٤٨ مليون جنيه وكانت في العام السابق مقارنة بنفس الفترة ١١٩ مليارا و ١٧٨ مليون جنيه.

وبلغ معدل التضخم في الاقتصاد المصري في آخر فبراير ١٩٩٧ حوالى ٥,٤ في المائة بانخفاض مقداره ٠,٩ في المائة مقارنة بشهر فبراير ١٩٩٦ حيث كان معدل التضخم ٦,٣ في المائة.

«ا ش ا»

انخفاض الصادرات يزيد العجز في ميزان التجارة الأردني

■ عمان - الاتحاد: رد تقرير اقتصادي اسباب تفاقم العجز في الميزان التجاري الاردني الى قصور الصادرات الوطنية حيث ادى نمو الصادرات بنسب متدنية الى عدم قدرتها على ردم الهوة الآخذة في الاتساع لصالح المستوردات. مما شكل عجزا مزمنا في الميزان التجاري حيث وصل الى اعلى مستوى له في تاريخ البلاد العام الماضي وبلغ ١٧٥٥,٤ مليون دينار. وأشار التقرير الذي اعده الباحث بسام الكسلسبة الى التحديات التي تواجه تنمية الصادرات الاردنية ومنها عدم استثمار رأس المال المحلي وفقا لسلم الاولويات لتلبية احتياجات الاقتصاد الوطني خاصة في مجال الصناعات التصديرية. مشيرا الى ان الاحصائيات تفيد بأن (١٥) بالمائة فقط من مجموعة التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك التجارية قد خصصت لقطاع الصناعة والتعدين. في الوقت الذي خصص فيه ما نسبته ٨٥ بالمائة منها لقطاع الانشاءات والخدمات.

وقال ان الصادرات الاردنية لا تحقق ميزة نسبية مقارنة بمنتجات بعض الدول الاخرى.. اضافة الى انعدام الاستثمارات الصناعية المشتركة مع المصانع العالمية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٢١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٢٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠,٠٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠,٠٠٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٣,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك المني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٣٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

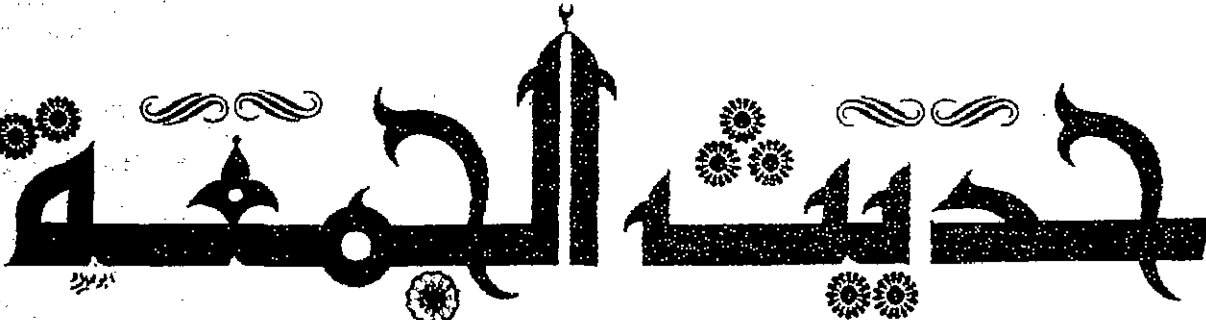
شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



الجمعة ٩ المحرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون» (النحل ٧٨)

حديث شريف

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سُئل عن صيام يوم عاشوراء فقال: «يُكفّر السنة الماضية» رواه مسلم

شيخ الازهر لـ «حديث الجمعة»

وحدة المسلمين ضرورة لمواجهة التعنت الاسرائيلي وتحرير القدس

■ حديث الجمعة ـ خاص :

■ في تصريح خاص لحديث الجمعة دعا فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر المسلمين الى ضرورة الجهاد صفا واحداً لتحرير القدس وذلك لمكانتها المقدسة في النفوس حيث المسجد الاقصى الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين، ومسرى الرسول ﷺ.

ووجه الدعوة إلى الفلسطينيين بصفة خاصة ليثبتوا أمام الاحداث ثباتاً تاماً وليبذلوا كل ما في استطاعتهم من مال ومن نفس ومن جهد من اجل أن تبقى القدس وخاصة الشرقية إسلامية عربية وأكد فضيلته على عروبة وإسلامية القدس فقال إن القدس عربية إسلامية منذ أكثر من أربعة عشر قرناً.

وحذر من التفريط في القدس وقال: «هو تفريط في المسجد الاقصى الذي شرفه الله بذكره في القرآن ليخلده على مدى التاريخ وليربطه بالمسجد الحرام في إشارة الى المكانة المقدسة التي يجب أن يتحلى بها الاقصى في نفوس المسلمين مثل مكانة المسجد الحرام وذلك في قوله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله..»

كما حذر فضيلته من آثار سياسة التعنت الاسرائيلي وبناء المستوطنات في القدس بما يهدد عملية السلام فقال إن ذلك سيسبب العنف دفاعاً عن الاراضي والمقدسات وقال: «إن مثل هؤلاء مقاتلون في سبيل الله لهم كل مقام المجاهد في سبيل الله واستدل بقول الله تعالى «أذن للذين يُقَاتَلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير» وهؤلاء يدافعون عن حقوقهم السليبة ولهذا فكل من يدافع عن حقه بكل ألوان الدفاع المناسبة لا تثريب عليه. وأكد فضيلته أن من يُقتل من هؤلاء المدافعين عن حقوقهم شهيد في سبيل الله واستدل بقوله النبي ﷺ «من قُتل دون ماله فهو شهيد»

السنن العامة في دعوة الرسل إلى دين الله

من مكتبة الشيخ محمد الغزالي

مثلما يعيش الناس في أنوار الصحوة الكبرى، فهو بأشعته وحدها يهتدي وعلى ضوئها يسير ومن ثم فمن المستحيل أن يخشى عرفا سائدا أو تقاليد مقررة إذا كان هذا أو ذاك ضد ما يعرف من حق، ومن المستحيل أن يتملق الجماهير أو يطلب رضاها كيف وهو يرى العامة مرضى وفي يده هو شفاؤهم ويراهم قاصرين وعنده وحده العلم الذي يرفع مستواهم.

ومن المستحيل أن يتهيب في ذات الله بطش ذي سلطان سواء أكان مخوف الظلم أم محقق العنت، فهو يعامل ربه قبل أن يعامل عباده أيا كانوا، وهو يوقن بأن الحياة والموت والرزق والاجل والخفض والرفع والأمن والقلق ترجع حتما إلى مالك الملك جل شأنه.

ومن المستحيل أن يغره طمع أو يجره هوى أو تغريه رغبة أو تثنيه رهبة فإن شأن الرسالة التي انتصب لأدائها فوق هذه الوساوس جميعا والسنة العامة في أنبياء الله قاطبة أنهم في نظرتهم إلى جلال الله تتضاءل في أعينهم شخوص المخلوقين ويذوب ما ينسب إليهم من بأس وإرهاب قال الله جل شأنه «ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا . الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا»

الوفاء الحق والقيام على أمره ومواجهة الناس أجمعين به من أولى الخصال التي يحيا بها الدعاة الى الله وتعد صبغة لازمة لسلوكهم بل جزءا خطيرا من كيانهم فهم على بعد الشقة بينهم وبين الضائقين بهم وعلى وحشة القطيعة وطول الخلاف يظلون ثابتين على دعواتهم يشرحون أصولها بدقة ويبينون حدودها بأمانة ولا يتلون الحق في رسالتهم لرغبة أو رهبة، إنهم أوفر أحلاما وأقوى أركانا من أن يستخفهم مستهزئ يحاول النيل منهم ولقد استمع رسول الله ﷺ نداء المشركين الساخر حين قالوا «يا ايها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون . لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين» (الحجر ٦ ـ ٧)، فما تظن أثر ذلك النداء في فجاج الأرض أو أقطار السماء؟ لقد تاه صداه وانقطع مداه وما تحرك له من جانب المرسلين الكبار شعور قلق واسمع الى هذا النفر الراسخ في كفره المكين في باطله وهو يعلق على الرسالة وصاحبها «وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا . إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها..» (الفرقان ٤١ ـ ٤٢)، إن هذا الاستفهام المفعم بروح الاستفزاز والتكذيب والتحدي والتحقير يخرج من نفوس أصحابه ليسقط تحت مواطئ الأقدام فما يستفز من نفوس الدعاة شعورا بهوان أو غربة. إنهم في إيمانهم أرسخ أقداما وأمكن أحلاما وأنور بصائر من أولئك الضالين المخدوعين.

إن الداعية يعيش في الحق الذي شرفه الله به

الثناء على المنفقين

بقلم : حمد رقيط

لقد رفع الله من مقام المنفقين ووعدهم بالثواب الجزيل وجعل درجتهم في الآخرة من الدرجات العالية.

قال الله تعالى: «وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون» والمنفقون هم المفلحون «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» ودعا الرسول ﷺ للمنفقين بالزيادة في الخير والعوض عما أنفق فقد جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم قول الرسول ﷺ «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا» والمنفق في سبيل الله والذي ينفع الناس من الضعفاء والمحتاجين قد اعطى الدليل على صدق إيمانه لقول الرسول ﷺ في الحديث الذي جزء منه «.. والصدقة برهان..» (رواه مسلم)، أي دليل على إيمان صاحبها ودليل على دينه ومحبته لله إذ سخا بماله المحبوب للنفوس وأنفق مما آتاه الله ليواسي إخوانه المحتاجين وليستبشر المنفق من ماله بخير كثير فقد جاءت النصوص الدالة على الثمرات الحميدة والنتائج العظيمة للمنفقين في سبيل الله ومن ذلك :

● تحصين المال وحفظه لقول الرسول ﷺ «حصنوا أموالكم بالزكاة».

● ومن ذلك أن الصدقة دواء من الامراض والآفات لحديث «داووا مرضاكم بالصدقة».

● وأن الصدقة سبب لدفع البلاء لقول الرسول ﷺ: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها».

● وأنها سبب للفوز العظيم بالآخرة لقول الله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم».

● وأن الصدقة تدفع غضب الرب وميتة السوء لقول الرسول ﷺ: «إن الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء».

● ومن ثمراتها أيضا أنها تزيد في العمر لقول الرسول ﷺ: «أن صدقة المسلم تزيد في العمر».

نحو مجتمع مسلم

بقلم : أنور الجندي

عندما جاء الاسلام انشطر حوض البحر الابيض المتوسط وقامت حضارة لها طابعها وقيمها القائمة على (تكامل القيم) روحية ونفسية واجتماعية ومن خلال الحضارة الإسلامية برز منهجها الاصيل في المعرفة ومنهجها العلمي التجريبي الذي قدمته للبشرية وقامت عليها الحضارة الحديثة تحت عنوان «قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين» وكان ذلك الاتجاه مخالفا لحضارات العالم السابقة للإسلام: يونانية ورومانية وفارسية وفرعونية.

وكان العالم قبل الاسلام لا يعرف التجريب وكان فهمهم قاصراً على التمثيل والتجربة الفلسفية واعلاء شأن العقل وإنكار الوحي والغيب.

كما جاء الإسلام بمنهب مختلف تماما عن الرأسمالية والجماعية وهو خير منهما جميعا كما جاء ينقض مفهومي العنصرية والاقليمية وجعل دعوة الإسلام هي الوحدة الحقيقية. كذلك فقد هدم الإسلام الاساطير القديمة والوثنيات وعبادة الاصنام.

وعجز افلاطون وقد أوتي الفرصة مرتين أن يقيم جمهوريته وقال ارسطو ان الحضارة لا تقوم إلا بالرقيق والعبيد وحاول شيشرون ويوليوس قيصر ادخال بعض التعديلات ولم ينظروا بعين العطف الى الفقراء وجاءت المسيحية فأيدت مفهوم الرومان.

وكانت المرأة في الحضارات الرومانية والاغريقية محرومة من كل الحقوق وأهمها حق الارث، كما فرضت هذه الحضارات نظام الربا على الاقتصاد العالمي ولكن الاسلام هاجم كل هذه المحاولات كما هاجم الحلول والاتحاد والتجسيم ونظريات الدهرية والعبثية والعدمية وانكار البعث والآخرة والحساب وقرر أن العقل مقرر تحت حكم الوحي كما قرر الاعتراف بوحدانية الله تبارك وتعالى.

سحب كتاب يسيء إلى الإسلام من الاسواق الامريكية

■ واشنطن : قررت دار النشر الامريكية سيمون أند شوستر سحب كتاب تاريخي للأطفال من الاسواق طبعته ووزعته لأن فيه اساءة للرسول الكريم ﷺ ومعلومات مغلوطة عن الإسلام والسيرة النبوية. وكان مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية قد اتصل بالشركة وطلب منها جمع الكتاب والاعتذار للمسلمين، وقدم للشركة تصحيحاً مفصلاً لكل ما ورد في الكتاب من مغالطات وبعد مناقشات مع المؤلف والمسئولين في الشركة قررت الشركة سحب الكتاب والاعتذار للمسلمين. وقد شكر المجلس الإسلامي الشركة على استجابتها.

لمواجهة حملات التنصير

رئيس سيراليون يدعو لدعم المنظمات الإسلامية في افريقيا

أكد الرئيس احمد تيجاني كيبة رئيس جمهورية سيراليون أهمية تعليم اللغة العربية في افريقيا وفي بلاده خاصة. ودعا الى دعم المنظمات الاسلامية الاعلامية والثقافية وتمكينها من خدمة المسلمين وإنشاء قناة فضائية إسلامية تغطي العالم وتكون تحت اشراف منظمة المؤتمر الإسلامي.

ولفت الانتباه الى أن الهيئات والبعثات التنصيرية أصبح لها وجود دائم في افريقيا ولم يتوقف نشاطها في الاعمال الخيرية بل تعدى الى مواقع اكثر خطورة كالدخول في المجالات السياسية والاقتصادية للتحكم في مصير هذه الدول والتمكين للنصرانية من خلال الاحزاب النصرانية فيها.

وأكد الرئيس التيجاني أنه لمس هذا الأمر شخصياً أثناء عملية انتخابية كرئيس لجمهورية سيراليون حيث حاولت الاحزاب النصرانية داخل البلاد منع وصوله الى رئاسة الجمهورية باعتباره مسلماً.

وقال لكن إرادة الله أبطلت كافة خططهم وأصبحت أول رئيس جمهورية مسلم لدولة نسبة المسلمين فيها أكثر من ٧٠ ٪ من عدد السكان، وفي تقرير لوكالة الانباء الإسلامية عن أوضاع المسلمين في سيراليون قالت أن مأساة الأيتام والمشردين المسلمين في سيراليون كبيرة نتيجة حرب استمرت ست سنوات في هذا البلد الواقع غرب افريقيا، وذكرت أن هناك المئات من الفتيات والفتيان في سن التاسعة والعاشرة يتجولون في الشوارع بلا أهل ولا بيت أو عائلة تحميهم وترعاهم يشحذون المارة في النهار وينامون في الاسواق ليلاً أجسامهم هزيلة وصحتهم متدهورة وملابسهم بالية تسكنها الحشرات. والكثير من هؤلاء الاطفال قتل اباؤهم أو انفصلوا عن عائلاتهم بعد هربهم من المعارك أثناء الحرب ويعانون من مشاكل نفسية نتيجة للأعمال الوحشية الدموية التي شاهدوها تقع على آبائهم وأقاربهم وجيرانهم، واصبحوا نتيجة الفقر والتشرد ضحايا للعنف والاستغلال والاعتداءات الجنسية.

حول العالم الإسلامي

■ جدة :

تم بمقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة توقيع ثلاث اتفاقيات يقوم البنك بموجبها بتمويل ثلاثة مشاريع إنمائية لصالح جمهورية السنغال بمبلغ إجمالي قدره حوالي ٣٤ مليون دولار أمريكي.

وتخدم الاتفاقيات الثلاث مشروعات التنمية الزراعية وبرامج التدريب بالجامعات السنغالية وشراء حافلات للركاب.

وبتوقيع هذه الاتفاقيات يصبح اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الإسلامي للتنمية لصالح جمهورية السنغال حتى تاريخه نحو ٢٥٠ مليون دولار امريكي شملت الاسهام في تمويل العديد من المشروعات الانمائية لاسيما في قطاعات الصحة والتعليم والصناعة والزراعة والري وشق الطرق.

■ القاهرة :

طالبت دراسة علمية في القانون الدولي بإنشاء محكمة العدل الدولية الإسلامية، وأوضحت الدراسة التي أجراها استاذ القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة فرع بني سويف الدكتور أحمد رفعت حول هذا الموضوع الموقف القانوني من إنشاء المحكمة وشرعيتها في فض المنازعات الدولية بين الدول العربية والإسلامية.

وطالبت الدراسة بضرورة الانتهاء من اجراءات إنشاء المحكمة حتى تكون وسيلة لتسوية وإدارة المشكلات بين الدول الإسلامية.

■ الكويت :

تبنت لجنة العالم الإسلامي تنفيذ مشروع الدورات المهنية في عدد من الدول الإسلامية والأقليات المسلمة التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية ويعد المشروع المذكور من المشروعات الخيرية غير التقليدية للدول في مراحل التنمية حيث الحاجة الماسة لتوفير العمال المهرة من خلال إقامة الورش التعليمية. وتكلف الدورة المهنية الواحدة ١٥٠ دينار كويتي.

وتناشد اللجنة أهل الخير من المسلمين المساهمة في هذا المشروع الحيوي حيث تقيم مشروعها في عشر دول هي الهند وبنغلاديش وأندونيسيا والفلبين وماليزيا وتايلاند وبورما والبوسنة والهرسك والبانيا وبلغاريا.

■ سراييفو :

يبدأ العمل خلال شهر اغسطس القادم في بناء مسجد الرئيس الاندونيسي محمد سوهارتو في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وذلك بعد أن تم الاتفاق على إنشائه بين الحكومة البوسنية والحكومة الاندونيسية. وأوضح مدير معهد المشاريع لمدينة البوسنة أن اعمال البناء لهذا المسجد ستنتهي خلال عام واحد. وأشار الى أن هذا المسجد سيكون أكبر المساجد في سراييفو وسيتسع لأكثر من ١٥٠٠ مصل ويضم مكتبة وقاعة للاجتماعات اضافة الى منارتين عاليتين.

تأسيس جامعة إسلامية بأذربيجان وافتتاح كلية للشريعة في كينيا

■ باكو : ستؤسس جامعة إسلامية ثانية في العاصمة الاذربيجانية باكو، وهناك تحركات نشطة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقد تعهدت مؤسسات إسلامية تركية عديدة بتقديم الدعم اللازم لهذه الجامعة التي من المنتظر أن تنطلق الدراسة فيها مع بداية السنة الدراسية القادمة. ونقلت وكالة الانباء الإسلامية عن مصادر مطلعة أن هذه الجامعة الإسلامية ستكون مفتوحة لكل الطلاب المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى وستعمل كمرحلة أولى على تخريج عدد من الائمة والوعاظ والدعاة الاكفاء للقيام بأعباء الدعوة والتوعية الإسلامية في منطقة آسيا الوسطى.

ومن ناحية اخرى ستفتتح في كينيا كلية للشريعة والدراسات الإسلامية أسستها لجنة مسلمي افريقيا وتنفذ اللجنة عددا من المشروعات الكبيرة التي تهدف الى خدمة أبناء المسلمين في أفريقيا ومساعدتهم على تحسين احوالهم المعيشية وتعليمهم أمور دينهم.

وقال الامين العام للجنة الدكتور عبدالرحمن بن حمود السميط أن افتتاح هذه الكلية هو نواة لجامعة الإسلامية بكينيا. كما ستفتتح اللجنة في الموسم القادم كلية للشريعة الإسلامية في زنجبار التي كانت منارة لنشر الدعوة الإسلامية.

المساعدة في اعادة بناء مساجدهم

■ هانوي : مازال المسلمون في فيتنام تحت تأثير الحرب الفيتنامية التي تهدمت خلالها المساجد والمدارس الإسلامية وزادت الفقر وخلفت الامراض النفسية وهم بحاجة الى إعادة بناء المساجد والمدارس والمعاهد ولذلك وجهوا نداء الى إخوانهم المسلمين في العالم لمساعدتهم. ويقول الحاج محمد ادريس رئيس المدرسة الإسلامية في المسجد الجامع في محافظة «شوجيانغ» في جنوب فيتنام أن كثيرا من المساجد بحاجة الى إعادة بناء وخاصة المسجد الموجود في محافظتهم حيث أعيد بناؤه في عام ١٩٦٧ ونظرا لقلة الاموال فإنه على وشك السقوط وهم بحاجة الى بناء مسجد جديد ومدرسة لتعليم أبناء المسلمين العلوم الإسلامية.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:١٤	٥:٣٧	١٢:١٩	٣:٤٨	٧:١	٨:٣١
السبت	٤:١٣	٥:٣٦	١٢:١٩	٣:٤٨	٧:٢	٨:٣٢
الأحد	٤:١٣	٥:٣٦	١٢:١٩	٣:٤٨	٧:٢	٨:٣٢
الإثنين	٤:١٣	٥:٣٦	١٢:١٩	٣:٤٨	٧:٢	٨:٣٢
الثلاثاء	٤:١٢	٥:٣٥	١٢:١٩	٣:٤٨	٧:٣	٨:٣٣
الأربعاء	٤:١١	٥:٣٤	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٤	٨:٣٤
الخميس	٤:١١	٥:٣٤	١٢:١٩	٣:٤٧	٧:٤	٨:٣٤

خير الزاد

العالم الإسلامي الآن يعيش مرحلة التخلف عن ركب الحضارة.. وليس التخلف راجعا الى قلة المال أو مورد الرزق فالله سبحانه وتعالى أنعم عل الأمتين العربية والإسلامية بكل موارد الرزق.

أعطانا الله الارض الصالحة للزراعة واعطانا المعادن في باطن الارض واعطانا الطاقة التي تحتاج اليها كل الشعوب ثم اعطانا الايدي العاملة.. وفوق كل هذا انعم علينا بالاسلام الذي يهذب النفوس وينقي القلوب ويجعل الناس سواسية متعاونين.

إذاً ما سر التخلف؟

إن التخلف راجع الى عدم التمسك بالدين والالتفاف حول كتاب الله الذي أنزل على رسولنا محمد ﷺ.

نحن أسلمنا لكننا لم نطبق تعاليم الاسلام.. لأن الإسلام الحقيقي لابد أن يعقبه إيمان بالله واعتصام بحبل الله المتين.. لكننا لم نمارس تعاليم الإسلام بل كان اللسان فقط هو اداة التعبير أما القلب فخلا من الايمان.

إن شرائع المولى جل وعلا التي كلفنا بها تحتاج الى تطبيق عملي وممارسة يومية.. ولن يتأتى هذا إلا بعد التعود من الصغر..وهنا تبرز قضية هامة.. هي اهتمامنا بالنشء حتى يكبر وقد ألف العبادة ومارسها وتدرب عليها.. فالطفل الذي ينشأ على حب الله وعلى الصلاة والتردد على بيوت الله.. ينشأ على مناجاة ربه.. وعلى اجتناب الكبائر..

من هنا يكون الطفل نواة صالحة للمجتمع فيساهم مساهمة فعالة في النهوض بالأمة الإسلامية.

الأولاد أمانة في اعناق أولياء امورهم ومسئولية تربيتهم تقع على عاتق الاسرة والاسرة يقودها الاب والام لذلك نقول لكل أب وكل أم عليكم بتنشئة أولادكم على حب الله وحب رسول الله ﷺ.

ثم مراقبتهم مراقبة فعالة في تحركاتهم وفي ممارسة دينهم حتى يشبوا وقد ألفوا حياة طيبة وهنا يكونون خير نواة لخير دين والى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

من أسباب الغنى وزيادة الرزق

بقلم : د. محمد سليمان فرج

سبق أن ذكرنا في المقال السابق بعض الامور التي تكون سبباً في الغنى وزيادة الرزق ونتابع بقية الحديث عنها:

■ أدعية الرزق ■

ومن أدعية الرزق ما كان ﷺ يدعو الله سبحانه وتعالى به ويسأله تيسير الرزق وقضاء الدين ما جاء عن عائشة رضي الله عنها أن رسول ﷺ كان يقول: «اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري» (رواه الطبراني بسند حسن)

وأخرج المستغفري عن أم سلمة رضي الله عنها أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فوقف في باب المسجد فقال: «اللهم أجبت دعوتك وصليت فريضتك وانصرفت كما أمرتني فارزقني من فضلك وأنت خير الرازقين»

وأخرج أبو يعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه: يقول «اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم إله آدم ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر»

■ الاستغفار ■

ومن مفتاح جلب الرزق (الاستغفار) فالاستغفار يستنزل به الرزق والغيث قال الله تعالى: «ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين» (سورة هود ـ ٥٢)

وقد شكا رجل الى الحسن البصري الجدوبة فقال له: استغفر الله!!

وشكا آخر إليه الفقر فقال له: استغفر الله!!

فسئل في ذلك؟

فقال: ما قلت من عندي شيئاً، إن الله تعالى يقول في سورة نوح: «استغفروا ربكم إنه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا»

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب»

(رواه أبو داوود)

فالمستغفر لابد أن يتوب من ذنوبه والتوبة تجلب الخير والسير في طريقه وتجعل المؤمن يصاحب الأخيار ويهجر الأشرار فيرزقه الله من فضله وجوده إنه جواد كريم.

وهكذا نجد كثيراً من هذه الامور كشرب ماء زمزم والدعاء بما كان يدعو به عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «اللهم أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء»

(أخرجه الحاكم وصححه).

سؤال وجواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

صبغة الشعر

ما حكم صبغة الشعر واللحية باللون الاسود في الاسلام؟

محسن الحمادي ـ الشارقة

ليس هنالك نص من قرآن أو سنة يمنع ذلك ومن العلماء من يري حل ذلك في الحروب.. وهو تخصيص بغير مخصص وروي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال كنا والوجه جديد نصبغ بالاسود فلما نغض الوجه أصبحنا نصبغ بالكتم ومعناه أنه عندما كان في الكهولة والوجه لم تكثر به التجاعيد بعد يصبغ ويصبغ اخوانه بالاسود ولكن لما تقدم به السن وازدادت تجاعيد الوجه صار يصبغ بالكتم والكتم لون بين الاصفر والبني وعلى هذا القول حمل كثير من العلماء ما جاء عن أبي قحافة والد أبي بكر عندما جاء به أبوبكر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ ليعلن إسلامه وكان أبو قحافة عجوزا مسناً وشعره كالسحابة البيضاء فأمر النبي ﷺ أن يجنب السواد قالوا لانه ـ من حيث المظهر ـ لا يلائم هذا السن المتقدم وروت كتب من الثقات أن الحسن والحسين عليهما رضوان الله كانا يصبغان..

والله تعالى أعلم

خاتم الذهب

تقضي تقاليد بلدي أن المتزوج يلبس حول اصبعه في يده اليسرى حلقة من ذهب تسمى (دبلة) وهي ليست خاتماً.. فأنكرها عليّ أحدهم وقال أن النبي ﷺ حرم التختم بالذهب على الرجال.. فما قولكم مع أنها ليست خاتماً.. وهي مما تقضي به التقاليد؟

م. س. ا. ـ دبي

أيها الاخ الكريم.. أية تقاليد هذه التي تنشأ في دولة اسلامية مخالفة للإسلام.. إنها عندئذ لا تكون تقاليد وانما تصبح بدعاً إنما تقاليد المسلمين تنبع من دينهم وعقيدتهم.. وتختم المتزوجين إنما هو تقليد غربي نقله إلينا بعض المبهورين بالغرب الدائرين في دائرتهم وليس هناك فرق بين الخاتم والحلقة فكلها خاتم وقد نهي النبي ﷺ نهياً صريحاً أن يلبس الرجال الذهب سواء كان خاتماً أو سواراً أو ساعة أو حزام ساعة أو قلماً للكتابة أو قداحة للتبغ أو حاملة مفاتيح.. إلى غير هذا.. وإن كان ولابد أن تتبع تلك العادة التي لم تنشأ عندنا فلا بأس من التختم بالفضة.

مال الزوجة

ورثت مالاً يسيراً عن أبي كما حصلت على مكافأة من عملي وإذا زوجي يلح في تسلم هذه الاموال رغم أنه ميسور الحال وأفهمني أن الله تعالى جعل الرجل قواما على المرأة فلا تستطيع الزوجة التصرف في مالها إلا بإذنه وموافقته فهل هذا صحيح؟

هذا غير صحيح في الإسلام.. فقد قال الله سبحانه في سورة النساء «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً» وقد أخذ الفقهاء من هذا النص الكريم ومن غيره ومن السنة المطهرة أن المرأة لها ذمة مالية مستقلة بحيث تستطيع أن تملك وأن تبيع وتشترى وتتاجر وتؤجر وتستأجر إلى آخر هذه المعاملات.. حرة في مالها لا يحتاج ذلك الى موافقة سابقة أو إجازة لاحقة مادامت راشدة عاقلة فهذا الذي يقوله الزوج محض افتراء على الإسلام يريد به أن يستولي على أموال زوجته ظلماً وعدواناً.. ويتمسح في ذلك بالاسلام.

والله تعالى أعلم

■ الى س. م. ع. عليك بالصبر وتفويض الامر الى الله تعالى.

■ الى محمود سالم عيسى من دبي
توكل على الله وأقدم على هذا الامر الذي دلتك الاستخارة عليه ففيه خير إن شاء الله

الدكتور يوسف القرضاوي يؤكد
الإيمان مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم
الرسول ﷺ بعث متمماً لمكارم الأخلاق

■ **محمود عبد الباري**

■ الأخلاق العصر الذي طغت فيه المادة على كل مقومات الحياة واصبح الحديث عن القيم كأنه تحصيل حاصل وراحت معالم الاخلاق الفاضلة تذوي أمام الزحف العارم للحضارة المعاصرة التي تعتمد اعتماداً كلياً على المادة أياً كانت وسيلتها في الحصول عليها ضاربة بالقيم والاخلاق عرض الحائط واضعة المصلحة والمصلحة الخاصة فوق كل القيم والاخلاق إن كانت هناك قيم أو أخلاق.

في هذا المعترك الرهيب تبرز معالم الاسلام الحنيف مضيئة مشرقة وهي تؤكد ان القيم والاخلاق هما العنصر الأساس لبناء أية حضارة وتحقيق أي تقدم وأن الامم الناهضة لا تقاس بحضارتها وإنما تقاس بقيمها وأخلاقها وقد أكد ذلك الداعية الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي في حديثه الشيق لحديث الجمعة الذي تناول فيه هذا الموضوع في وضوح وجلاء.

الإسلام يقدر القيم والاخلاق

يوضح الدكتور القرضاوي أن الإسلام رسالة أخلاقية فالاخلاق لها أهمية كبيرة في هذا الدين وان النبي ﷺ حصر مهمته في هذا حينما قال «إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» والله تعالى حينما أثنى على رسوله في كتابه أثنى عليه بهذا الامر فلم يمدحه بكثرة الصلاة أو الصيام او التعبد وإنما قال: «وإنك لعلى خلق عظيم» ولذلك ربط الإسلام الاخلاق بالعقيدة فهي ثمرة من ثمرات العقيدة «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» «ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع»

القيم ترتبط بالإيمان

هكذا ترتبط القيم بالإيمان وترتبط الاخلاق بالايمان وكذلك العبادات فالشعائر الكبرى في الإسلام نجد أن الإسلام جعل لها ثمرات اخلاقية وجعل لها اهدافا اخلاقية مع أنها مقصود منها التعبد لله ولكن لا تخلو من هذه الثمرات الاخلاقية بالنسبة للصلاة «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» وبالنسبة للزكاة «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» وبالنسبة للصيام «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» بل إذا لم تؤد هذه العبادات هذه الثمرات الاخلاقية فإنها تكون مدخولة في نظر الإسلام وربما لا تقبل عند الله كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري أن النبي ﷺ قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».. مهمة الصيام أن يثمر التقوى ويثمر تهذيب الاخلاق.. وفي الحديث الآخر «كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

فلذلك كانت الأخلاق في الإسلام لها أهمية عظيمة وجاءت الاحاديث والآيات الكريمة تهتم بهذا الجانب وتريد الانسان صاحب الخلق، ورد في الاثر: «من لا خلق له لا دين له» ويقول تعالى: «أرأيت الذي يكذب بالدين . فذلك الذي يدع اليتيم . ولا يحض على طعام المسكين» الذي يكذب بالدين وبالحساب والجزاء لا يؤمن بالآخرة ولا يؤمن بأن هناك محكمة إلهية عادلة فهذا المكذب هو صاحب القلب القاسي الذي يدع اليتيم يدفعه بعنف يقهره ولا يحض على طعام المسكين فلا يهتم بالمساكين والفقراء وذوي العوز والحاجة من الناس فلا يطعمهم ولا يحض على طعامهم.. من أجل هذا اهتم الإسلام غاية الاهتمام بهذه القيم الاخلاقية والاجتماعية وربى الانسان المسلم على رعايتها وأصبح المجتمع كله مسئولاً عن هذه الفضائل وعن هذه القيم بحيث ينشأ عليها الصغير ويهرم عليها الكبير.



الإسلام انتشر في العالم كله بالأخلاق الفاضلة والقدوة الحسنة

«أكل كبدي عمر بن الخطاب»

مر أحد قادة الفرس بجيش المسلمين الذي كان يجاهد في سبيل الله في بلاد الفرس فوجد المسلمين منتظمين صفوفاً في الصلاة توضأوا ووقفوا خلف إمامهم يركعون بعد أن يركع ويسجدون بعد أن يسجد وينصتون إذا قرأ.. فنظر الي هؤلاء وقال: «أكل كبدي عمر بن الخطاب فقد علم هؤلاء البدو مكارم الأخلاق» الحقيقة أنه ليس عمر هو الذي علمهم مكارم الاخلاق إنه الإسلام.. إنه القرآن.. إنه محمد ﷺ.

بمكارم الأخلاق استطاع المسلمون أن ينشروا الإسلام في العالم كله.. فالمسلم بأخلاقه دعوة متحركة وحال رجل في ألف رجل أبلغ من كلام ألف رجل في رجل.

الإسلام احدث توازنا

وعلى الذين يعيبون على المسلمين تمسكهم بالقيم والأخلاق ويصفونهم بالجهل والتخلف والرجعية يرد الدكتور القرضاوي قائلاً..

الإسلام اهتم بالقيم في كل جوانبها القيم المعرفية والقيم الاخلاقية والقيم الروحية.. بعض الفلسفات قد تهتم بقيم معينة كالقيم المادية أو القيم الاجتماعية ولكنها لا تهتم بالقيم الايمانية لا تهتم بالقيم الربانية.. الإسلام احدث توازنا في هذه القيم ليكون المسلم حسن العلاقة بربه وثيق الصلة به يؤدي فرائضه حتى لو كان وحده خالياً لا يراه احد، أنشأ في نفسه وازعاً أهم من وازع القانون، الناس قد تحتال على القانون وقد يكون الذي يخرق القانون هو واضع القانون نفسه أو هو حارس القانون كما يقول المثل العامي «حاميها حراميها»، الإسلام أنشأ هذا الوازع الداخلي لكي يرعى حدود الله وحقوق الناس فاهتم الإسلام بهذه الجوانب حيث يكون المسلم وثيق الصلة بالله وثيق الصلة بالناس حريصاً على رعاية حقوقهم وخاصة الضعفاء منهم كالمساكين واليتامى وأبناء السبيل والقرآن الكريم ذكر هذا في سور عدة في القرآن المكي والمدني.

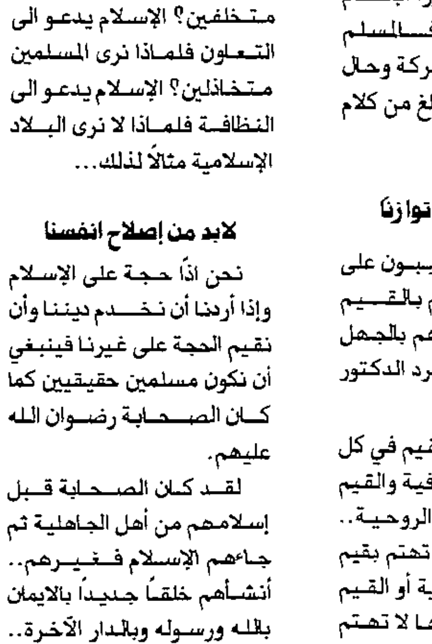
بعض المسلمين حجة على الإسلام لا للإسلام!

ثم يتابع الدكتور القرضاوي حديثه قائلاً: أحب أن نكون حجة للإسلام لأن الكثيرين من المسلمين لا يكونون نموذجا طيباً للإسلام بالعكس ترى من المسلمين من يكذب في قوله ومن يخون في علمه ومن يغش في تجارته ومن يؤذي غيره.. فهذه نماذج تضر ولا تنفع تسيء الى الاسلام والى أمة الإسلام ولذلك علينا أن نعيد توعية المسلمين وتربيتهم إن اردنا أن نحبب الإسلام الى العالم لابد أن نعطي صورة طيبة عن المنتسبين للإسلام للعالم.. أغلظ حجاب يحجب غير المسلمين عن الدخول في الإسلام هو المسلمون أنفسهم.. الناس يرون حال المسلمين فيقولون إذا كان الإسلام كما تقولون يدعو الى القوة فلماذا نرى المسلمين ضعفاء الإسلام يدعو الى العلم فلماذا نرى المسلمين لا يشجعون العلم؟ الإسلام يدعو الى التقدم فلماذا نرى المسلمين متخلفين؟ الإسلام يدعو الى التعاون فلماذا نرى المسلمين متخاذلين؟ الإسلام يدعو الى النظافة فلماذا لا نرى البلاد الإسلامية مثالاً لذلك...

لابد من إصلاح انفسنا

نحن اذاً حجة على الإسلام وإذا أردنا أن نخدم ديننا وأن نقيم الحجة على غيرنا فينبغي أن نكون مسلمين حقيقيين كما كان الصحابة رضوان الله عليهم.

لقد كان الصحابة قبل إسلامهم من أهل الجاهلية ثم جاءهم الإسلام فغيرهم.. أنشأهم خلقاً جديداً بالايمان بالله ورسوله وبالدار الآخرة.. هو الذي صنع هذه الاجيال المؤمنة الطاهرة الربانية الاخلاقية نحن إذا أردنا أن نخدم هذا الدين وأن ندعو اليه.. ندعو اليه بالسيرة وبالقدوة وأن نكون مسلمين حقاً كما وصفت عائشة النبي ﷺ حين سئلت عن خلقه قالت: «كان خلقه القرآن» فينبغي أن نكون محمديين وأن تكون اخلاقنا هي القرآن منبثقة من القرآن، أن نكون مصحفاً يمشي بين الناس مصحفاً مفسراً تفسره اعمال المسلم.



كبح جماح الظالم





الإسلام منهج تكافلي ايجابي لا يسمح لاتباعه أن يقعدون عن الظلم والفساد، وأمامهم المنكر يشيع وينتشر وهم ساكتون، ثم هم بعد ذلك يرجون الخلاص والخروج من الفتنة لأنهم في ذاتهم صالحون، إذ لا يكفي لنجاتهم أن يكونوا صالحين، بل لابد أن يكونوا مصلحين والله يقول: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» (هود ـ ١١٧) وهو القائل سبحانه «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب» (الانفال ـ ٢٥) والفتنة هي الابتلاء والجماعة التي تسمح لفريق منها بالظلم في أية صورة من صوره ولا تقف في وجه الظالمين ولا تأخذ الطريق على الظالمين المفسدين هي جماعة تستحق عقاب الله وأن تؤخذ بذنب المفسدين، وهذا تحذير للمسلمين أن يقعدوا عن الجهاد وتلبية دعوة الحياة، إذ بين المسلمين تكافل أخلاقي وأدبي، فما يصيب بعض المسلمين إنما هو إصابة لجميعهم، والبلاء قد ينزل بالواحد فينوء به ويثقل عليه حمله فيخر صريعا تحت وطأته، أما إذا نهبت الجماعة متكاتفة لرده فإنه سرعان ما ينكشف غيمه وتتبدد سحبه الكثيفة المظلمة ويسلم من نزل عليه ومن حوله معه بأخذهم على يد الظالم الذي يعيث في الارض فسادا والله تعالى يقول: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» (التوبة ٧١) فالولاية والنصرة حق للمسلم على إخوانه والكل مطالب بتغيير المنكر حسب طاقته واستطاعته وإلا انتفى الإيمان عن كل مقصر في تغييره وحديث رسول الله ﷺ يصور هذا المعنى اجمل تصوير تراه العين حين يقول: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا أرادوا أن يستقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» إنه تصوير لما بين الأمة المسلمة من ترابط أخلاقي واجتماعي وأدبي لأنهم رحماء بينهم، إن الظالم أو المجرم إنما يكونهما المجتمع بموقفه منهما. فلو أن المجتمع قابل المنكر في أوله لمات في مهده ولما استشرى شره وتطاير شرره ومن هنا فقد جاء لوم الله تعالى لقوم فرعون إذ أطاعوه في كل ما ادعى ولو أنهم عارضوه وجابهوه بما يرده عن غيه وضلاله لارتدع وانزجر ولعاد لحجمه الطبيعي إذ يقول سبحانه «فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين . فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين. فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (الزخرف ٥٤ ـ ٥٦).

ومن هنا فلا عجب إذا نزل العقاب من الله على الظالم وعلى من حوله حينما لم يردوه عن ظلمه وجبروته وفي الحديث القدسي جاء قول الحق سبحانه وتعالى بلسان نبيه محمد ﷺ فيما يرويه عن ربه: «لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن ممن رأى مظلوما فقدر على نصرته ولم ينصره»

إن ترك الظالم دون أن يكبح جماحه ودون أن يلقن الدرس القاسي الذي يثوب بعده إلى رشده أمر يهدد كيان الأمة كلها ويأتي على بنيانها من القواعد ولهذا جاء حديث رسول الله ﷺ: «إذا هابت أمتي أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها» وجاء قوله عليه الصلاة والسلام: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم»

عبدالظاهر عبدالله علي

حدث في المحرم

«غزوة خيبر»



غزوات النبي ﷺ وبعوثه وسراياه تبرهن على أنه صلوات الله وسلامه عليه كان أكبر قائد عسكري في الدنيا وأعمقهم فراسة وتيقظاً وأنه صاحب عبقرية فذة فلم يخض معركة من المعارك إلا في الظروف ومن الجهة التي يقتضيها الحزم والشجاعة والتدبير ولذلك لم يفشل في أي معركة من المعارك التي خاضها.

سبب الغزوة

رجع رسول الله ﷺ من صلح الحديبية في أواخر ذي القعدة من العام السادس الهجري وأقام في المدينة قرابة من ستة أشهر ونصف واطمأن من أقوى اجنحة الاحزاب الثلاثة وأمن منه أمنا باتاً بعد الهدنة وأراد أن يحاسب اليهود وقبائل نجد حتى يتم الامن والسلام ويسود الهدوء في المنطقة ويفرغ المسلمون من الصراع الدامي المتواصل الى تبليغ رسالة الله والدعوة إليه.

كانت خيبر هي مركز الدس والتآمر ومعدن التحرشات وإثارة الحروب وكانت هي الجديرة بالتفت المسلمين أولاً ثم لا ننسى أن أهل خيبر هم الذين حزبوا الاحزاب ضد المسلمين وأثاروا بني قريظة على الغدر والخيانة ووضعوا خطة لاغتيال النبي ﷺ.

يقول المفسرون: إن خيبر كانت وعداً وعدها الله تعالى بقوله: «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً» (الفتح ـ ٢٠). يعني صلح الحديبية وبالمغانم الكثيرة خيبر.

موقف الاعراب من الغزوة

أراد الاعراب أن يسيروا مع رسول الله ﷺ في هذه الغزوة وهم الذين تخلفوا عنه يوم الحديبية وظنوا أنه لن يتقلب هو والمسلمون الى اهليهم ابداً وادعوا يومذاك أنهم قد شغلتهم أموالهم وأهلوهم فلما عاد المسلمون من الحديبية ظافرين وأرادوا التوجه الى خيبر رغب الاعراب في المشاركة في هذا المسير وما شكوا أنهم سيحصلون على مغانم كثيرة يأخذونها إلا أن رسول الله ﷺ رفض أن يصحب معه إلا من سار إلى الحديبية إذ هؤلاء الاعراب لم تكن غايتهم الجهاد في سبيل الله ولا قتال اعداء الله إنما المغانم فقط.

دور المنافقين في الغزوة

قام المنافقون يعملون لليهود فقد ارسل رأس المنافقين عبد الله بن أبي الى يهود خيبر لانهم استاءوا كثيرا من تحرك المسلمين نحو خيبر وعلموا ان وضع اليهود هناك سينتهي وستنتهي معه كل قاعدة يمكن ان يستندوا اليها كما شجع المنافقون اليهود على الثبات والمقاومة فكان من رسالة ابن أبي لهم: «إن محمداً قصد قصدكم وتوجه اليكم فخذوا حذركم ولا تخافوا منه فإن عددكم وعدتكم كثير وقوم محمد شرذمة قليلون عزّل لا سلاح معهم إلا قليل» (المغازي للواقدي)، وربما يتساءل بعض الناس كيف خاطر رسول الله ﷺ بجيشه الذي لا يزيد على الالف وخمسمائة مقاتل بالسير الى خيبر وفيها احد عشر الفاً من المقاتلين تحميهم حصونهم وفوق كل هذا فهناك اربعة آلاف من المقاتلين الاعراب الذين يمكنهم أن يتحركوا خلف الجيش الاسلامي ويجعلوه محصوراً بين قوتين.

بقلم : أحمد عبد التواب أحمد

الواقع أن كل المعارك التي خاضها المسلمون لم تكن لينطبق عليها التقويم والتقدير العسكري فهي خاسرة كلها بالحساب العسكري ولكنها نجحت جميعها وكانت نتيجتها النصر المؤزر والسبب في ذلك المعنويات القتالية التي يتمتع بها المسلمون فثقتهم في نصر الله وتأييده تلعب الدور الاساسي «وما النصر إلا من عند الله» «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم..»، ثم شجاعتهم في المعارك ومخاطرتهم من اجل كسب النصر أو الحصول على الشهادة كانت السبب الثاني في غلبتهم لاعدائهم فالقتال كان خالصاً في سبيل الله لإعلاء كلمة الله وما كانت غزوة خيبر إلا احدى هذه المعارك وصورة عنها.

من أحداث الغزوة

زواج الرسول ﷺ من صفية

كانت صفية رضي الله عنها في السبايا حين قتل زوجها كنانة بن أبي الحقيق لغدره ولما جمع السبي جاء دحية الكلبي فقال: يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال: اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية سيدة قريظة وبني النضير لا تصلح إلا لك قال: ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي ﷺ قال: خذ جارية من السبي غيرها وعرض عليها النبي ﷺ الإسلام فأسلمت فأعتقها وتزوجها (صحيح البخاري وزاد المعاد) ورأى رسول الله ﷺ خضرة في وجهها فقال: ما هذا؟ قالت: يا رسول الله رأيت قبل قدومك علينا كأن القمر زال من مكانه وسقط في حجري ولا والله ما أذكر من شأنك شيئاً فقصصتها على زوجي فلطم وجهي فقال: تمنين هذا الملك الذي بالمدينة (سيرة ابن هشام ٢/٣٣٦).

قصة الشاة المسمومة

لما اطمأن صلوات الله وسلامه عليه بخيبر بعد فتحها اهدت له زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم شاة مصلية وقد سألت أي عضو أحب الى الرسول؟ فقيل لها الذراع فأكثرت فيه السم ثم سمت سائر الشاة ثم جاءت بها فلما وضعتها بين يدي رسول الله ﷺ تناول الذراع فلاك منها مضغة فلم يسغها ولفظها ثم قال: إن هذا العظم ليخبرني أنه مسموم ثم دعا بزينب فاعترفت فقال: ما حملك على ذلك؟ قالت: قلت إن كان ملكاً استرحنا منه وإن كان نبياً حقاً فسيخبر فتجاوز عنها وكان معه بشر بن البراء فمات منها واختلفت الروايات في التجاوز عن المرأة وقتلها وجمعوا بأنه ﷺ تجاوز عنها أولاً فلما مات بشر قتلها قصاصاً (زاد المعاد ـ فتح الباري ـ ابن هشام).

أضواء على خيبر

لقد استطاع رسول الله ﷺ فرض الامن وبسط السلام واطفاء نار الفتنة وكسر شوكة الاعداء في صراع الإسلام والوثنية والجائهم الى المصالحة وتخلية السبيل لنشر الدعوة كما استطاع أن يتعرف على المخلصين من اصحابه ممن يبطن النفاق ويضمر نوازع الغدر والخيانة وقد أنشأ صلوات الله وسلامه عليه طائفة كبيرة من القواد الذين لاقوا بعده الفرس والروم ففاقوهم في تخطيط الحرب وادارة دفة القتال حتى استطاعوا اخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. لقد غيّر صلوات الله وسلامه عليه اغراض الحروب واهدافها التي كانت تضطرم نار الحرب لأجلها في الجاهلية من نهب وسلب وقتل واغارة وظلم وبغي وفساد وتخريب وهتك اعراض واهلاك الحرث والنسل وجعل القتال جهاداً في سبيل الله لتحقيق اهداف نبيلة واغراض سامية يعتز بها المجتمع الانساني في كل زمان ومكان.

تجارة رابحة

هل تريد عملاً رابحاً وتجارة لا تخسر؟ وهل تتمنى سعادة دائمة وعيشاً رغداً؟ إذاً عليك بالاشتغال بهذه التجارة، التي أرشدنا إليها الله تعالى في قوله: «إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور» (فاطر ٢٩) وفي قوله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون» (الصف ١٠ ـ ١١).

هذه أسس ومبادىء التجارة الرابحة، كما حددها لنا ربنا عزّ وجل، ● تلاوة القرآن الكريم ● إقامة الصلاة ● الإنفاق سراً وجهراً ● الجهاد بالمال والنفس في سبيل الله ● وفوق ذلك كله الإيمان بالله ورسوله.

ومن يتمسك بهذه المبادىء الراسخة التي تؤدي الى الربح والنجاح تلاوة القرا الكريم، تلاوة تدبر وفهم وخشوع وحفظ وعمل وتطبيق لما يقرأ ويتلو وقد حث رسول الله ﷺ على تعلم القرآن وتلاوته والانشغال به في أحاديث كثيرة نذكر منها قوله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وقوله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» «تعلموا القرآن واقرءوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه كمثل جراب محشو مسكاً يفوح ريحه في كل مكان، ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب أوكيء على مسك» «من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

فعلى المسلم أن يقرأ القرآن الكريم ويحفظه ويعلمه أولاده وأن يتواضع لله وهو يقرأ كتابه تعالى ويخلص النية في حفظه.. ولا يحفظه ليستطيل به على الخلق، أو يجاري به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يستجلب به الرزق أو الجاه والسلطان.

وعلى من يقرأ القرآن أن يفرغ قلبه من هموم الدنيا ومشاغلها وأن يبتعد عن المعاصي ويتوب عنها ويتجه الى الله تعالى بحفظه سائلاً المولى أن يعينه على العمل بما في كتاب الله تعالى وأن يحرم حرامه ويحل حلاله.

موسى صالح شرف

التفكير.. هل هو فريضة تعبدية؟

بقلم : أحمد عبد المجيد

لعل من أهم شروط تحقيق الفاعلية والتأثير في أي نشاط إنساني فهم الإنسان لطبيعة العمل فهماً دقيقاً بمعنى وضوح الفكرة بمنطلقاتها وأهدافها ومدى قابليتها للتنفيذ واستشعار المسئولية أمام الله سبحانه وتعالى والإحساس بالتناقض والتحدي بين الواقع الذي صارت اليه الامة والنموذج الغائب الذي لابد من استرداده في عملية الشهود الحضاري المأمول ومن ثم وعي الانسان على دوره في العمل وفي الحياة والبناء وعياً كاملاً ومعرفته لتفاصيله وغاياته وأهدافه ومقاصده ووسائله وسبله ومعوقاته وتحدياته وموقعه ومرتبته في سلم الأولويات وفهم طبيعة الإنسان ومعادلة المجتمع النفسية والاجتماعية والتاريخية ودراسة ابعاد الشخصية محل التأثير ومداخلها دراسة عميقة متأنية.

وكمثال لذلك لو استعرضنا ما سمي في واقعنا «بالأزمة الفكرية» ستجد أن البعض نظر إليها على أنها مظهر من مظاهر الخلل في العقيدة وأن العمل على الإصلاح العقدي سوف يؤدي حتماً الى اصلاح هذا الذي يسمى بالازمة الفكرية.

لقد بذلت المحاولات الاصلاحية في اطار الجدل الكلامي والفهم الفطري المجرد ولم يكن لتنزيل العقيدة على الواقع وتقديم سلوك الناس بها أو ترجمتها الى سلوك فيما وراء العبادات نصيب مناسب من الجهود.

إن العقيدة وحي إلهي محدد الأركان ثابت الحدود والمعالم أما الفكر فهو اجتهاد بشري محض له منطلقاته ومقوماته وأدواته فالفكر البشري هو الثمرة لتعامل المحدود (العقل) مع المطلق (الوحي) وتنزيله على ارض الواقع وتقديم الواقع به لصياغة ملائمة وحلول مناسبة.

أليس عجيباً ان تكلف أمة ببناء ايمانها على دراسة الكون ومع ذلك تحيا محجوبة عن الكون ونواميسه وأسراره وقواه؟!

أهذه استجابتها لقول الله تعالى: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً، سبحانك فقنا عذاب النار» (آل عمران. ١٩٠ ـ ١٩١)، إن خدمة الدين الإسلامي والعناية بالقرآن الكريم يتطلبان فهماً عميقاً لعلوم الاحياء والفيزياء والكيمياء والفلك وطبقات الارض والجهالة بهذه العلوم خيانة مخزية للإسلام وكتابه وهي مع كونها خيانة دينية فهي خيانة إنسانية عامة لرسالة أبينا آدم عليه السلام الذي الهم الاسماء كلها وجعلت له الارض ذلولاً وساد فيها البر والبحر ولا عجب فأصحاب العقول أولو الألباب كما عبر القرآن الكريم هم مستخرجو الحق من ثنايا الكون الكبير.

إن سعة المعرفة ذريعة الى سعة الثروة وإن الخبرة بالدنيا اقصر طريق لخدمة الدين، والمرء قد يمرض فيأسى على الصحة ويبحث عنها ويعرف قيمة العافية ويحرص عليها وقد تلحق به ازمة فيمد يده مقترضاً أو سائلاً شاعراً بذل الحاجة ضائقاً بأيام الفقر.

إننا لم ننحرف عن رسالتنا الإسلامية فقط بل نسينا انتماءنا إلى آدم الذي علمه الله الاسماء كلها وأهبطه الى الارض كي يعمرها بذكائه ونشاطه وبكد يمينه أو عرق جبينه ضمن حدود المنهج الإلهي.

إن الازمة في الحقيقة أزمة فكرية في ايجاد الفكر المنبثق عن الإطار المرجعي ملاحظاً معه الزمان والمكان والانسان والفكر المتعمق لعمليات تنزيل هذه القيم في الواقع القادر على رسم وبناء منهج التنزيل في الواقع وحراسة ذلك المنهج بمنهج التجديد المستمر والواعي الدائم على السنين فكيف نصنع هذه الافكار في ضوء معطيات العصر وحاجاته؟



واحة الاقتصاد الإسلامي

قراءة في كتاب (قضايا فقهية معاصرة)

تأليف د. محمد سعيد البوطي

عرض وتلخيص : عبد الحميد منصور

يقع هذا الكتاب في ٢٢٢ صفحة، طبع خمس مرات خلال عامين من صدوره، وكان المؤلف في كل مرة ينقح ويزيد ما يستجد على الساحة من قضايا فقهية، والطبعة التي ستكون قراءتنا فيها لهذا العدد هي الطبعة الخامسة.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة ذكر فيها بأهمية علوم الفقه، وبين أثرها في الحياة العملية، وبشر باقبال الشباب على الفقه الإسلامي، ثم قال: إن ما يقارب نصف بحوث هذا الكتاب إنما يعالج المشكلات المالية والتجارية التي يعاني منها التجار ورجال الاعمال الذين يجب أن يحرصوا على ضبط أنشطتهم بالضوابط والاحكام الإسلامية، ولقد كان مقتضى ذلك أن يكونوا هم أول المقبلين على هذا الكتاب، والمهتمين بدراسته والتزود من معلوماته وهذا شأن السلف الصالح من التجار، كانوا تجاراً في اسواق المدينة نهاراً طلاب علم في المساجد مساء، ينهلون من مناهل العلم غير أن تجار العصر الحاضر يعيدون كل البعد عن العلم والفقه الإسلامي. بحجة كثرة المشاغل الدنيوية والاعمال المتراكمة عليهم.. وتابع المؤلف يقول «أما الاحكام الفقهية التي عالجتها هنا، فإنما تتعلق بأمور مستجدة تتطلب دراسة علمية جديدة، والقصد من هذه المعالجة أن يعلم الناس جميعاً أن الاجتهاد الفقهي، حيث تدعو الحاجة إليه، قائم ومستمر، وأنه ما من مشكلة فقهية نجمت عن بعض اوضاعنا المعاصرة إلا وهي اليوم مغطاة، أو محلولة، بإجابة فقهية.

العصرنة على ضوء الإسلام أم الإسلام على ضوء العصرنة؟!

هذا العنوان من العناوين الملفتة لنظر أي قارىء جعله المؤلف عنواناً لمقدمة بحثه في القضايا المطروحة في هذا الكتاب فقال، هذا الكتاب يحوي طائفة من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، التي تتطلب حلولاً سليمة لها، على ضوء موازين الفقه الإسلامي، وقبل أن أمضي في التفاصيل، ينبغي أن أسأل القارىء، أنحن علي وفاق في معنى «الفقه الإسلامي» وفي اليقين بأنه ـ فعلاً ـ الميزان الذي يجدر الاحتكام اليه في الكشف عن المسائل الغامضة وحل المشكلات المستعصية؟

بعض الناس يرون ان الاحكام الفقهية هي التي تعاني من مشكلات، أو واقع الظروف والأوضاع الاجتماعية، ميزان يجب اتباعه لحل تلك المشكلات، ترى هذا التصور صحيح؟

تابع المؤلف مناقشة هذه النقطة المهمة في فهم احكام الفقه الإسلامي بأسلوب يناقش المنطق السليم ويدعو الى التأمل والتفكر السليم فقال، إن مما عرفناه ووعيناه وتأكد لنا بيقين ايضا أن هذا الفقه الإسلامي بثوابته ومتغيراته متفق مع المصالح الحقيقية للعباد، عرف الناس تفصيل ذلك أم لم يعرفوا.. بل لقد تأكد لدينا أن المصلحة الحقيقية للعباد لو تجسدت على مظهر بشري سوي، لجاءت أحكام الفقه الإسلامي بثوابته ومتغيراته، ثوباً سابغاً على قدر هذا الكائن البشري دون زيادة أو نقصان.

إذاً فقد اتضح لنا أن أحكام الشريعة الإسلامية هي الميزان المحكم في سلوك الفرد والمجتمع وليس العكس وبدهي أن يكون الميزان هو الاصل المتبوع، وأن يكون السلوك والواقع الاجتماعي هو الفرع التابع، ومن أيقن بأن الشريعة الإسلامية هي الميزان حقيقة، لم يضق ذرعاً بأحكامها مهما خالفت مزاجه وهواه. فضلاً عن أن يجعل منه فرعاً وتابعاً بدلاً من كونه أصلاً ومتبوعاً.

مدخل إلى أصول سياسة الاقتصاد في الإسلام

من القضايا الفقهية التي ناقشها المؤلف في هذا الكتاب، هذا العنوان فقال عنه: لايزال في الناس من يتصور أن الإسلام لا يمكن أن يتضمن أسساً اقتصادية أو أصولاً لسياسة اقتصادية تضبط احكامها في منهج اقتصادي موجه، ذلك لأن منبع الاحكام الإسلامية هو الحل والحرمة والوجوب.. الخ وإنما تتمثل اصول هذا المنبع في الدين والدين ينبغي ألا تكون بينه وبين الاقتصاد وأصوله وسياسته أي رابطة أو نسب.

ولعل أقصر طريق الى اعتاق هولاء الناس من أسر هذا التصور، أن نوقظ عقولهم الى جوهر الدين الحق الذي تنزل من لدن بارىء الخليقة إلى الإنسان ثم أن نلفت نظرهم الى توجيه الانسان نحو افضل سبيل للتعامل مع الكون والحياة، وتابع المؤلف مذكراً أن مجال التوسع في علم الاقتصاد ليس هنا وإنما اراد بهذه البحوث الفقهية الموجزة ابراز السمات الرئيسية للقضية المعروضة فعدد الاسس التي يقوم عليها الاقتصاد الإسلامي وقال: الاساس الاول هو تربية الانسان على أن يمارس أسباب معاشه بدافع وظيفي، لا بدافع من التقشف النفسي، وعليه يكون الاساس الثاني: تحديد معنى المال والمنافع، بما يتفق والاساس الاول.

أما الاساس الثالث فهو: الملكية الفردية حق فطري للإنسان لا يجوز استلابه والاساس الرابع: الحد الفاصل بين طرفي الملكية الخاصة والملكية العامة والاساس الخامس: مصادر الملكية الخاصة، احراز المباحات، والتولد من المملوك، والعقود. والاساس السادس: التصرف في المملوك حق شرعيٌ للمالك، إذا لم يتعسف في استعمال حقه.

هل القروض الاستهلاكية هي المقصودة وحدها بربا القروض؟

أجاب المؤلف على هذا السؤال، ووضح الغموض الذي يدعيه بعض الناس في أدلة حرمة الربا، بأن المحرم من القروض ما كان للاستهلاك الشخصي في الحاجيات الفردية، أما ما كان للتجارة وزيادة المال فإن الله لم يحرمها.

حول هذه الشبهة قال المؤلف: إن تحريم الشارع الحكيم للربا ليس الا تطبيقاً لقاعدة اقتصادية معروفة، هي أن المال لا يولد من المال، وإنما يولد من المنفعة يطرحها الانسان في المجتمع، والفقهاء السابقون من الصحابة والتابعين وتابعيهم لم يفرقوا بين القروض الاستهلاكية والقروض الانتاجية، ولا يمكن أن تخفى عليهم مثل هذه القضية الفقهية.

وحول ادعاء البعض أن الفائدة الربوية بديل شرعي عن تضخم النقد، أجاب المؤلف فقال: إن القرض من حيث هو تعاون اخلاقي في ميزان الشريعة الإسلامية، ولا يكون التعاون كذلك إلا إذا قام على نوع من الايثار، ولذلك كانت مثوبة الاقراض أجزل من مثوبة الصدقة، كما ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ.

ثم طرح المؤلف فكرة بديلة عن التعامل بالربا فقال: إن أبى المقرض بقرضه تقرباً الى الله عزوجل، ونيل مثوبة أبلغ من مثوبة الصدقة، فله أن يقول للمقترض: «أشركني معك في الربح الذي ستجنيه من وراء هذا المال الذي ستأخذه قرضاً مني، مادمت تأخذه ابتغاء ربح تجاري، لا ابتغاء ضرورة معيشية» فهذه الزيادة التي يتقاضاها المقرض لا تشكل أي خداع اقتصادي ولا تعقب أي تضخم نقدي، مادامت منوطة بمنفعة ينالها المجتمع، بحيث لو خسرت الصفقة التجارية لم ينل المقترض شيئاً مما اشترط أخذه من الربح، ولم ينل إلا ماله الأصلي المتبقي.

حق الابداع العلمي وحق الاسم التجاري

عرف الكاتب تحت هذا العنوان (الحقوق المعنوية) وفرق بينها وبين الحقوق المادية ثم بدأ مناقشة الموضوع بسؤال: هل الجهد الفكري في التأليف يورث صاحبه ـ في ميزان الشرع ـ أي اختصاص يتضمن معنى الحق؟

الجواب : نعم بل لا نعلم في هذا القدر أي خلاف.. ومن أبرز ما يدل على ذلك ما هو ثابت من حرمة انتحال الرجل قولاً لغيره، أو اسناده الى غير من صدر عنه، بل كانت الشريعة الإسلامية قاضية، ولاتزال بنسبة الكلمة والفكرة الى صاحبها، لينال هو دون غيره أجر ما قد تنطوي عليه من خير، ويتحمل وزر ما قد تجره من شر.

بل ذهب الإمام أحمد في هذا الاختصاص مذهباً جعله يمنع من الاقدام على الاستفادة بالكتابة أو النقل عن مقال أو مؤلف عرف صاحبه، إلا بعد الاستئذان منه.

أما عن الاسم التجاري فقد ناقش المؤلف حكم الشريعة الإسلامية في بيع التاجر الشعار التجاري الذي كان قد اتخذه عنواناً لسلعة تجارية له حتى عرفت به، أو بيع التاجر للاسم الذي اتخذه عنواناً ولقباً لمحله التجاري الذي عرف واشتهر به، فقال: ونظراً إلى أن الاسم التجاري كان رمزاً لهذا الحق الذي يعود الى صاحب الصنعة والابداع، فقد اقتضى العرف التجاري أن يكون الشعار الذي يعتمده لبضاعته حقاً مكتسباً له، لا مجال للازدواج أو التنافس فيه، لا مجرد تسمية وتعريف لذات السلعة من حيث هي عين مادي، ومن المعلوم أن الحق كما يتعلق بالاعيان المادية، من سلع وغيرها على وجه التمليك أو الاختصاص، يتعلق ايضاً بالجهد المعنوي والطاقة الابداعية التي تتعلق بالافكار أو الصناعات.

ضجة شرعية حول هذا الموضوع

زراعة الاعضاء بين الحلال والحرام

■ القاهرة . اشرف مهدي :

■ الحاجة أصبحت ملحة لاصدار قانون ينظم عمليات زرع الاعضاء نتيجة للارتفاع المستمر في اعداد المرضى بالفشل الكلوي، والفشل الكبدي، ومرض فشل عضلة القلب والبنكرياس وغيرهم ممن يحتاجون الى اعضاء بديلة لانقاذ حياتهم.

كما أن تزايد حالات سرقة الاعضاء، وتحايل بعض الاطباء بطرق غير مشروعة دينياً و مهنياً وللتسبب في وفاة بعض المرضى الميئوس من شفائهم لنقل بعض الاعضاء منهم الى المحتاجين من المرضى ادى الى ضرورة استصدار قانون ينظم عمليات نقل الاعضاء.. خاصة وأن دولاً عربية عديدة وفي مقدمتها السعودية نجحت في اصدار مثل هذه القوانين.

عقدت ندوة بالقاهرة لمناقشة مشروع القانون المطروح لتنظيم اجراء عمليات زرع الاعضاء في مصر وفي البداية أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أن تكريم جسد الانسان حياً أو ميتاً امر اتفقت عليه جميع الشرائع وقد ورد في عشرات الآيات.

واوضح أن زرع أو نقل الاعضاء امر لا بأس به.. بل هو لون من الوان الايثار.. مؤكداً أن نقل الاعضاء من الاحياء الى الاحياء أمر مباح والمتبرع له المثوبة من الله بشرط أن يقول الاطباء إن هذا التبرع يفيد المنقول اليه بنسبة ٩٠٪ وأنه لا يضر المتبرع بنسة ٥٠٪.

واضاف د.طنطاوي أن شريعة الإسلام تؤيد التبرع بنقل الاعضاء من الاحياء الى الاحياء مادامت هناك ضرورة والاطباء يقررون ذلك على أن تخضع عملية نقل الاعضاء لضوابط وشروط.

واوضح ان الذي يحرم ويجرم نقل الاعضاء هو أن يكون الهدف المتاجرة لأن الإنسان ليس محلاً للبيع أو الشراء، أما بالنسبة لنقل الاعضاء من الموتى الى الاحياء فقد قال شيخ الازهر يجوز النقل إذا وافق الورثة وكانت هناك ضرورة لا مفر منها عملاً بالقاعدة الشرعية «الضرر الاشد يزال بالضرر الاخف».

وطالب د. طنطاوي بتيسير الامور في حدود الحق والعدل والمصلحة العامة، وما يعود على الإ نسان بالخير، وليس بمعنى التسيب في العدل والتراحم والتعاون.

وأشار إلى أن عملية نقل الاعضاء تتم في الخارج في عدد من الدول العربية والاسلامية والاجنبية.. وذلك لوقف سوق بيع وسرقة هذه الاعضاء.

وقال شيخ الازهر: إن مصر زاخرة بالاطباء والعلماء على مستوى عال من الكفاءة والقدرة، ومنهم الدكتور مجدي يعقوب والدكتور فاروق الباز.. وغيرهما.



المنصة الرئيسية للندوة

شيخ الازهر: زرع الاعضاء من ميت لحي أو من حي لحي أمر لا بأس به

مفتي مصر: جواز نقل الاعضاء في وجود شروط وضوابط وللضرورة

نقيب الاطباء: تركنا لمثل هذه العمليات يجعلنا نتخلف عن ركب التقدم



جواز نقل الاعضاء

وأكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية جواز نقل الاعضاء من الحي الى الحي، ومن الميت الى الحي، ولكن بشروط وضوابط، وفي حالة حدوث خطأ في عملية النقل ويسبب ضرراً على المتبرع فإنه يلتزم «بدفع دية» نتيجة لوقوع هذا الضرر أو الخطأ. وقال المفتي: إن عملية نقل الاعضاء ستكون تحت يد علماء الشريعة لابداء الرأي فيها.. مؤكداً ضرورة أن يكون البرنامج والقانون المنظم لعميات زرع الاعضاء نابعا من اقتناع شعبي بأهمية القضية، والهدف المرجو من القانون، مشيراً الى الفرق الكبير والواضح في نوعية الحياة بالنسبة لكل من مريض الغسيل الكلوي والذي يزرع الكلى.

اخطاء تعريف الموت

وأكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء أنه لا يوجد أي خطأ أو خلط حول تعريف الموت ومظاهره والتي تتمثل ببساطة في فقد التنفس والحركة، وبرودة الجسم وشخوص العينين، ويمكن التأكد من تحقق الوفاة بمعاودة الكشف على المتوفى بعد ساعتين.

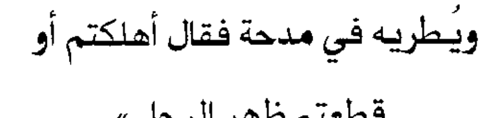
أما موت المخ فيمكن الاستدلال عليه باجراء بعض الفحوص المعروفة والتي تؤكد أن خلاياه أصبحت لا تعمل اكلينيكيا ومن بينها رسم المخ الكهربائي لان توقف النشاط الكهربي للمخ لمدة نصف ساعة يعني غياب الدورة الدموية عن خلاياه، ويؤكد موتها.

كما أكد نقيب الاطباء أن جميع الاطباء يعملون على خدمة البشرية، وأن الدول العربية والاسلامية الاخرى قد طبقت نظام نقل الاعضاء عندها. مشيرا الى أن هناك ٢٥٠٠ عملية زرع ونقل اعضاء منها ٣٥٠ عملية زرع قلب وهناك عمليات نقل كلى وبنكرياس اخرى.

وأشار الى أن تركنا لعمليات نقل وزرع الاعضاء يجعلنا نتخلف عن دول العالم لأن اكثر من ٦٥ دولة في العالم تجري مثل هذه النوعية من العمليات التي تكون في صالح المريض.

وقال الدكتورأحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر إننا نرى أن نقل الاعضاء من حي إلى حي أو من ميت الى حي يجوز بشرط الا يتعرض المنقول منه لضرر، وأن ينتفع المنقول اليه، وألا يكون على سبيل البيع بل على سبيل التبرع أو الهبة، وأن تجري العملية في مركز أو مستشفى معتمد.

وبالنسبة لنقل الاعضاء من الميت الى الحي فإنه يجوز بشروط ايضاً، وألا تكون على سبيل البيع وأن يكون هناك وصية ويكون النقل عند ضرورة، وألا يكون في الاعضاء التناسلية حتى لا يكون هناك خلط في الأنساب.



قبسات من الرسول محمد ﷺ

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

«سمع النبى ﷺ رجلاً يثني على رجل ويُطريه في مدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»

(رواه البخاري)

إضاءات من الحديث الشريف:

■ ظاهرالحديث يدل على تحريم مدح الرجل في وجهه لأن النبي ﷺ شبه ذلك بالقطع أو الهلاك لكن يعارضه قوله ﷺ في عبد الله بن عمر «نِعْم الرجل لو كان يقوم الليل» وعبد الله بن عمر حاضر يسمع وذلك تزكية له وثناء عليه والجمع بين الحديثين من وجوه:

. الوجه الاول: ما قاله النبي ﷺ لابن عمر لم يكن منه ابتداءً ولا جواباً لسؤال سائل وإنما كان ذلك تفسيراً لرؤيا رآها ابن عمر فاقتضى الامر أن يفسرها الرسول ﷺ وتفسيرها أنه من الصالحين لكن نقص منه كونه لا يقوم الليل وقد ثبت في الحديث «الرؤيا من النبوة» وما كان من النبوة فهو وحي، والوحي لا يجوز كتمه.

. الوجه الثاني: إن التعارض الظاهر للحديثين يبين معناهما ويفصح بالمراد في كليهما حديثان آخران وهما قوله عليه الصلاة والسلام «لاتزكوا على الله أحداً ولكن قولوا اخاله كذا أو أظنه كذا» وقوله ﷺ «إذا رأيتم الرجل يواظب المسجد فاشهدوا له بالإيمان» فتحصّل من عموم هذه الاحاديث ان التزكية بالقطع ممنوعة مطلقاً لان القطع بها حكم على الغيب والحكم على الغيب بالنسبة للبشر مستحيل.

■ حكمة النهي عن المدح في الوجه هو خوف الاغترار والاعجاب وهي فتنة للناس ودعوة لهم للتراخي والرياء، ورد في الاثر «احثوا التراب في وجوه المداحين».

شذرات وقطوف

دعاء

«اللهم اني اسألك عملاً باراً ورزقاً داراً وعيشاً قاراً».

الشرف..

الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية.

يجد طعمها في فمه

قال أبوسليمان الداراني: إني لألقم اللقمة أخاً من اخواني فأجد طعمها في فمي.

حسن المجاورة وحسن الصحبة

قال حكيم: حسن المجاورة من عمل الصديقين وحسن الصحبة من شيم الابرار.

حكمة..

من لم يصبر على تعب العلم صبر على شقاء الجهل، حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الدار ويزيدان في الأعمار، والصمت زين العلماء وستر الجهلاء.. لا تكن ممن يجمع علوم العلماء وطرائف الحكماء ويجري في علمه مجرى السفهاء.

اللسان..

قال بعض العرب.. لله در اللسان ما أصغره وما أكثر نفعه وضرره من عذب لسانه كثر اخوانه. وقيل.. من عرف بفصاحة اللسان لحظته العيون بالوقار وبالفصاحة والبيان.

العالم والأديب

قال عبدالله بن قتيبة: من أراد أن يكون عالماً فليطلب فناً واحداً، ومن أراد أن يكون أديباً فليتسع في العلوم.

من كلام الحكماء

من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي برزق الله لم يحزن على مافاته، من يحفظ ماله حفظ الأكرمين، الدين والعرض.

ثقيل..

قال بعض الثقلاء لبشار بن بُرد، الله لم يسلب أحداً كريمتيه إلا عوّض عنهما، فقل ماالذي عوضك؟ فقال: كفى عوضاً عنهما أني لا أرى مثلك.

حكمتان..

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قيدوا النعم بالشكر والعلم بالكتاب.

لا عار فيها

ثلاث لا عار فيها.. المرض والفقر والموت. وثلاث ليس فيهن حيلة.. فقر يخالطه كسل، وعداوة يداخلها حسد، ومرض يمازجه هرم.

وصية..

يابني إياك وقرين السوء فإنما صلاح أخلاق المرء بمقارنة الكرام وفسادها بمجاراة اللئام، يابني إياك وكثرة الكلام والمزاح والضحك فان مع كثرة الكلام الزلل والمزاح يورث البغضاء ولا تمازح شريفاً فيحقد عليك ولا وضيعاً فيجترئ عليك.

شرف الوالد

قال بعض الحكماء: شرف الوالد جزء من ميراثه فتنتقل الى ولده كانتقال ماله. وكذلك شرف الولد يعم القبيلة وللوالد منه الحظ الأكبر والقسم الأوفر.

من تصاحب ؟

قال عبدالله بن جعفر: عليك بصحبة من ان صحبته زانك وإن غبت عنه صانك وان احتجت اليه أعانك وان رأى خلة سدها أو حسنة عدها.

وقال الحسن بن منبه: من حقوق المودة أخذ عفو الاخوان والاغضاء عن تقصير ان كان.

خير الاخوان من اذا نسيت ذنبك لم يقرعك به ومعروفه عندك لم يمن عليك به.



حكم..

● ويل للظالم من يوم المظالم.

● وقال بعض البلغاء: من جار حكمه أهلكه ظلمه. ومن ساء خلقه ضاق عليه رزقه. خير مالك ما نفعك. وخير البلاد ما حملك. وخير ما جربت ما وعظك. ظلم الضعيف أفحش الظلم. خاطر بنفسه من استبد برأيه. قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل. قارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم. لا تفتح بابا يعييك سده. لا ترسل سهماً يعجزك رده. لا تقل مالا تعلم فتتهم. ولا تكن ممن يلعن إبليس في العلانية ويطيعه في السر.

أجوبة حكيمة

قال رجل ليحيى بن أكثم.. كم آكل؟
قال: فوق الجوع ودون الشبع.
قال: فكم أضحك؟
قال: حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك.
قال: فكم أبكي؟
قال: لا تمل البكاء من خشية الله تعالى.
قال: فكم أخفي من عملي؟
قال: ما استطعت.
قال: فكم أظهر منه؟
قال: ما يقتدي بك في البر ويؤمن عليك قول الناس.

نهج الدعوة الى الله كما بينه القرآن

بقلم د. أحمد خليل

لقد أحرزت الأمة الإسلامية قصب السبق في المحافظة على تراث الرسالة الإسلامية التي شرفت بها البشرية جميعا. فهي رسالة الهداية الإلهية الخاتمة التي ارتضاها الله للبشرية جمعاء فنجد الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين أعلام الهدى يضبطون منازل القرآن آية آية ضبطاً يحدد زمان النزول ومكانه وهذا الضبط عماد قوي في تاريخ التشريع الإسلامي يقول ابن مسعود رضي الله عنه: «والله الذي لا إله غيره ما نزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيما نزلت ولو أعلم أن احداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت إليه».

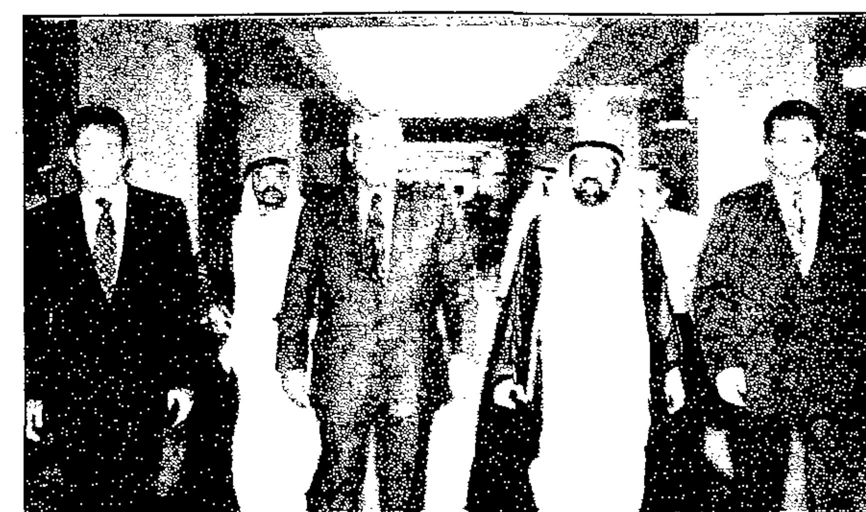
والدعوة الى الله تحتاج إلى نهج خاص ازاء العقيدة والتشريع والخلق والسلوك ولا تفرض تكاليفها إلا بعد تكوين النواة الصالحة وصناعة اللبنات التي تصلح لبناء المجتمع الرباني والذي يقرأ القرآن الكريم يجد للآيات المكية خصائص ليست للآيات المدنية في وقعها ومعانيها ففي مكة كانت نعرة الجاهلية هي المناخ الذي يعيش فيه أهل مكة وكانت الوثنية هي العقيدة التي يدينون بها ولذا استهدف القرآن هدم الوثنية وبناء حقائق التوحيد في المرحلة المكية وبناء الشخصية الربانية التي تحمل رسالة الإسلام، فقد كان الناس في الجزيرة العربية يعبدون الاوثان ويشركون بالله وينكرون الوحي ويكذبون بيوم الدين وكانوا يقولون «إئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون» «ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين» «ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر» ونزل القران لتحطيم الوثنية في العقيدة وتثبيت توحيد الألوهية والربوبية ويقيم دلائل النبوة وساق قصص الانبياء السابقين مع أقوامهم وبين كيفية نصرة الله لهم ورغم الخرافات التي كان يعيشها العرب في الجاهلية فإن البدوي امتاز بسلامة الفطرة وادراكه لأسرار عبقرية اللغة العربية لذلك حين حطم القرآن الوثنية في نفسه أولاً وفي واقع المجتمع ثانياً والتقى نور القرآن بنور الفطرة السليمة وجد المسلم القرآني وبذا تكونت الجماعة المسلمة المؤمنة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وتعرضت للابتلاء من مشركي مكة ولكنها صبرت وتحملت الاذى وهاجرت في سبيل الله مؤثرة ما عند الله على متاع الحياة وتركت اموالها وديارها وذويها بمكة وفي المدينة بدأ يتنزل القرآن مبيناً أحكام الشريعة لبناء المجتمع الرباني وبين أسس الشريعة للاسرة وللمجتمع وعلاقات الدولة المسلمة بغيرها، إن العلم بالمكي والمدني جدير بالعناية البالغة التي بذلها علماء المسلمين لأنه وسيلة استيفاء البحث في مراحل الدعوة الإسلامية ومعرفة الكيفية التي تم بها صهر القلوب في بوتقة الإيمان وبناء العقول بحقائق القرآن وتقوية شبكة العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين وقطع العلاقة بالكفرة المحاربين لله ولرسوله وبيان ما ينطوون عليه من حقد وعداء للمسلمين وطرح القرآن كثيراً من الحقائق والقيم الإيمانية والنفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وهي حقائق لازمة لبناء الفرد والمجتمع. والمكي ما نزل قبل هجرة الرسول ﷺ الى المدينة وإن كان نزوله بالمدينة والمدني ما نزل بعد الهجرة من مكة الى المدينة وإن كان نزوله بمكة، وهذا التعريف يوضح لنا عناصر الزمان والمكان والموضوع والاشخاص ولنأخذ مثالاً على هذه العناصر سورة الممتحنة فهي من مطلعها الى ختامها نزلت بالمدينة إذا لاحظنا المكان وكان نزولها بعد الهجرة إذا اعتبرنا الزمان ووقعت خطابا لأهل مكة اذا اردنا الاشخاص واشتملت على توجيه اجتماعي إذا رغبنا في معرفة موضوعها لذلك ادرجها العلماء في باب مانزل بالمدينة وحكمه مكي.

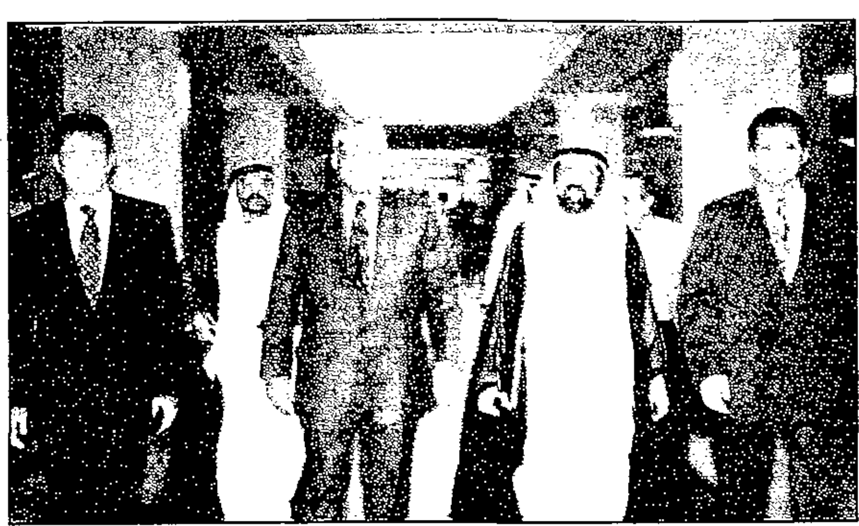
ومن ذلك قوله تعالى «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» نزلت بمكة إذا التمسنا المكان ويوم الفتح بعد الهجرة إن تحرينا الزمان والغاية منها الدعوة الى التعارف وتذكير الانسانية بوحدة أصلها إن اردنا الموضوع وهو خطاب لأهل مكة والمدينة على حد سواء إذا عينا الاشخاص وقد ادرج هذا في باب ما نزل بمكة وحكمه مدني.

إن تقسيم القرآن إلى مكي ومدني إنما يرجع الى عنصر الزمان وهو عنصر وثيق الصلة بالتاريخ وبهذا المنهج التاريخي الزمني الذي لا يتغاضى عن الآفاق النفسية والاطوار الاجتماعية ولا يتجاهل اثار البيئة في الحياة والاحياء يقول النيسابوري: «.. من أشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته وترتيب ما نزل بمكة ابتداء وانتهاء وترتيب ما نزل بالمدينة كذلك ثم ما نزل بمكة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وقد قسم القرآن كله الى ست مراحل ثلاث بمكة وثلاث بالمدينة ولاحظ علماء التفسير أن أكثر نزول القرآن بالنهار ولكن هذه القاعدة ليست عامة بل إن القرآن نزل منه بعض الآيات بليل فسورة مريم أنزلت ليلاً روى الطبراني عن أبي مريم الغساني قال أتيت رسول الله ﷺ قلت ولدت لي الليلة جارية فقال «والليلة أنزلت عليّ سورة مريم سمها مريم».



● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.. ومعالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال افتتاح المعرض الأول للتعليم الفني والتقني برأس الخيمة الذي أشرف عليه عبدالله علي مصبح النعيمي مدير الثانوية الصناعية برعاية الجبتور للسيارات وشهد الافتتاح اكثر من ألفي طالب وطالبة والعديد من المسؤولين وأولياء الأمور.





● معالي/عبدالله سالم البدري وزير الطاقة الليبي رئيس منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وبرفقته معالي/عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية عند وصولهما الى فندق ابوظبي هيلتون حيث أقام معالي الضيف والوفد المرافق. وكان في استقبالهم كلاوس شك مدير عام الفندق.



● أقام معالي/سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين في مؤتمر الهيئات المالية والصناديق العربية المشتركة. حضر الحفل أصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية العربية وعدد من معالي الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة. وفي الصورة معالي/ عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.





● أقام المستشار/محمد خيرت القائم بالأعمال بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف معالي الدكتورة/نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد بجمهورية مصر العربية ومعالي/اسماعيل حسن أحمد محافظ البنك المركزي المصري حضر الحفل سعادة السفير/سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة والمستشار/برهان حماد القنصل بسفارة جمهورية مصر العربية وأعضاء الوفد المرافق وعدد من المستشارين بالسفارة.



● معالي الدكتور/ريلوانو لقمان أمين عام منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وبرفقته السيد/محمد الهاملي محافظ دولة الامارات في منظمة أوبك عند الوصول الى فندق ابوظبي هيلتون حيث أقام الضيف. وفي الصورة السيد/ أيمن مشهور مساعد اول مدير الاستقبال بالفندق.





● ضمن فعاليات معرض باريس الدولي ٩٧ والذي شاركت فيه الدولة شارك الفنان التشكيلي السيد عبدالمجيد احمد «فنان الرمال» بأكثر من ٢٠ عملا فنيا ضمت العديد من الموضوعات التراثية، فضلا عن قيامه بتنفيذ العديد من [illegible] امام جمهور الزائرين للمعرض، حيث تألق ونال اعجاب واستحسان [illegible] المتميزة.. وكانت المفاجأة في قيامه بتنفيذ شعار كأس العالم ٩٨ [illegible] يقدمه سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا الى النجم [illegible] بلاتيني [illegible] اللجنة المنظمة» لكأس العالم لكرة القدم ٩٨.



● أقام السيد/فرانشيسكو بوريللو مدير عام فندق شيراتون أبوظبي حفل استقبال في صالة البرج على شرف النزلاء وزبائن الفندق وهذا لتعريفهم على البرنامج الذي طرحه الفندق مؤخرا «أميال وكنوز». الى جانبه في الصورة من اليسار السيد/هيثم نصور من شركة «جلف كمبيوتنج»، والسيد/ اسمو كوبيانين من شركة «فايسولا»، والسيد/وورد اشلى من شركة «الامارات للملح الصناعي».



● السيد/جهاد حزان المدير العام والسيد/بدري ديب المدير التنفيذي المساعد لفندق هوليداي إن كراون بلازا أبوظبي مع عدد من مديري ومسؤولي مبيعات فنادق هوليدي إن الشرق الأوسط في حفل استقبال السيد/جوزيف خوري المدير الاقليمي للمبيعات لفنادق هوليداي إن العالمية.



● أقام فندق أبوظبي هيلتون حفل استقبال على شرف وفد صحفي بريطاني وذلك بمناسبة زيارته للدولة للتعرف على المعالم السياحية. في الصورة ماريك تاوبر مدير الاستقبال وأيمن مشهور مساعد أول مدير الاستقبال.



● أقامت شركة «ديجيكون جيوفيزيكال المحدودة» في فندق شيراتون أبوظبي حفل استقبال بمناسبة افتتاح فرعها الجديد في ابوظبي. حضر الحفل سعادة/عيد المزروعي، والسيد/ديفيد روبيسون رئيس الشركة الأم. في الصورة السيد/ روبيسون ومعه السيد/زهير شحادة مدير شركة أدوس - وكيل شركة ديجيكون في الأمارات. والجدير بالذكر ان شركة أدوس تحتفي هذا العام بعيد ميلادها الخامس والعشرين.



● بدر عبدالله الجزيري، مدير عام الشركة الألمانية للسيارات يستقبله مارتن كريمر مدير المبيعات بفندق شيراتون ابوظبي خلال العرض الذي اقامته الشركة لبعض سياراتها في الفندق مؤخرا.





أفراح المزاريع

● شارك معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان المزاريع أفراحهم بعقد قران أحمد محمد عبدالله راشد المزروعي في الحفل الذي أقيم في قاعة القصر بفندق هيلتون ابوظبي.. وحضر الحفل أيضا كل من سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأصحاب السعادة سفراء كل من المملكة العربية السعودية ودولتي الكويت والبحرين وفلسطين. كما حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات في الدولة وعدد من المواطنين والمقيمين بالعاصمة.



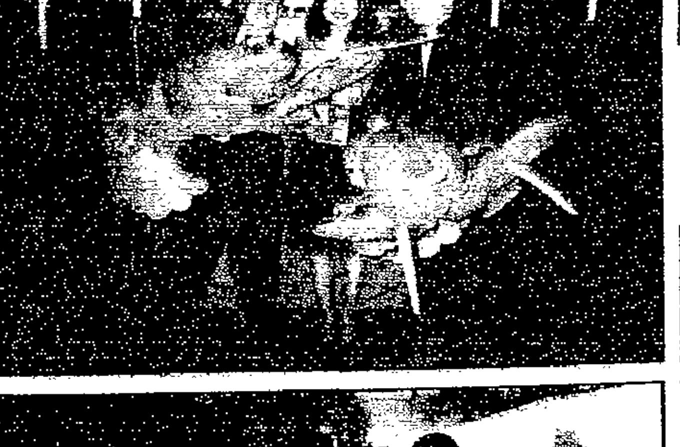
● أقام سعادة/خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة/مصطفى عمران السفير السوري وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير/سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة/ احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



● عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية يسلم شهادة تقدير للزميل جمال ابو طالب لجهوده في تغطية احتفالات العيد الوطني وعيد الجلوس.



● محمد سوسان نائب مدير المبيعات والعلاقات العامة بفندق الشاطىء أبوظبي يرحب بالفنان العربي وليد توفيق وذلك خلال زيارته لمدينة ابوظبي.



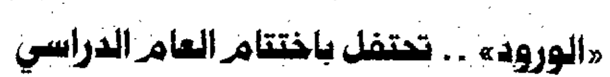
● موظفو مطعم الفنار بفندق فورتي جراند يعرضون مجسما من البلاستيك للوبستر الأحمر الأمريكي وهو أحد الأطباق الجديدة التي يقدمها المطعم والمعروف عنها قيمتها الغذائية العالية.

● أقام فندق فورتي جراند خيمة بالسفارة البريطانية في الحفل الخيري الذي اقيم فيها وتبرع الفندق بقيمة مبيعاته والتي بلغت ١٧،٠٠٠ درهم للعمل الخيري. وبالصورة خالد الأمين مدير المبيعات وبورد كارد وولتز مدير نادي الفلاح امام خيمة الفندق.



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.. يتوسط حضور الحفل السنوي لمدرسة الورود

الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان .. يتوسط زملاءه في فقرة فنية شعبية

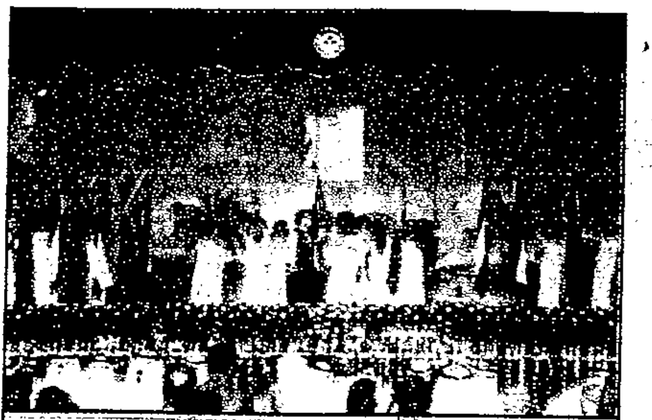


«الورود» .. تحتفل باختتام العام الدراسي

● أقامت مدرسة الورود الخاصة بابوظبي حفلاً رائعاً على مسرحها في نهاية الاسبوع الماضي وذلك بمناسبة اختتام العام الدراسي، وشهد الحفل الذي استمر قرابة ثلاث ساعات سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة. والشيخ حمد بن حمدان آل نهيان وسعادة يوسف عمير بن يوسف مدير علم شركة بترول ابوظبي الوطنية، الامين العام للمجلس الاعلى للبترول وسفيرا الكويت والبحرين لدى الإمارات وسعادة الدكتور عبدالله النويس رئيس مدرسة الورود وعدد من المسؤولين الحكوميين والاعلاميين وذوي الطلبة والطالبات.

واشتمل الحفل على العديد من الفقرات الفنية والتربوية والرياضية قدم خلالها طلاب المدرسة من مختلف الاعمار رقصات شعبية من التراث الإماراتي الخليجي الأصيل والقصائد الشعرية والدبكة اللبنانية والفلسطينية كما قدموا رقصات شعبية مصرية وسودانية وباكستانية اضافة الى استعراض المهارات العالية في رياضة الكاراتيه.

وقد هنأ كبار الحضور من شيوخ ومسؤولين السيدة نظمية العابد مديرة المدرسة على هذا الحفل الرائع الذي امتزج فيه الفكر والفن والابداع التربوي والثقافي.





جانب من فقرات الحفل السنوي لمدرسة الورود

● يتقدم الزملاء في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الى الزميل ملازم أول محمد عبدالله الحارثي بمناسبة حصوله على درجة خبير أدلة جنائية.. وتهنئة خاصة من المقدم محمد إبراهيم الهاجري والسيد مكتوم زايد المزروعي.. وألف مبروك.

● أسرة علي عبد ربه وناصر أحمد السعيدي وعبيد روس علي وعبدالله سعيد وكافة افراد الأسرة يهنئون الملازم عبدالقادر حسين العزوي وجلال أحمد العزوي بقدوم المولودة هدى.. جعلها الله من الصالحات وألف ألف مبروك.

● السيد حسن حسين أحمد وكيل بنك القاهرة فرع مطار القاهرة الدولي يؤكد أن فرع البنك أكمل كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال رحلات الطيران القادمة في موسم الاجازات والسياحة لتقديم أفضل الخدمات المصرفية للعملاء مشيراً الى ان أبناء الخليج من اكثر المترددين على فرع البنك لذلك هناك حرص دائم على مواكبة أحدث الطرق لتلبية متطلباتهم ويضم الفرع كلا من السيدين أمين السعيد مصطفى والسيد زكي السيد.

مبروك التخرج

● تهنئة من الاعماق إلى الزميلة فادية هاني المحررة بجريدة الخليج بمناسبة تخرجها من قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات.

ألف مبروك التخرج وعقبال الدكتوراه.

● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ● أفراح ●



● احتفل المهندس محمد أمان عطية بخطوبته إلى الآنسة حنان محمد داود في حفل انيق اقيم مؤخراً في أبوظبي. تهنئة من محمد وإيمان وأحمد طارق وعلاء داود. وبالرفاه والبنين.

ألف مبروك

● خالد محمد ناصر المزروعي من ادارة الجنسية والإقامة بأبوظبي يهنئ السيد / سعيد درويش المزروعي بمناسبة عقد قرانه وألف مبروك.



● وسط فرحة الأهل والأصدقاء والأقارب. تم عقد قران هيثم محمود ابوهاشم فني تمريض بمستشفى الرويس على صاحبة الصون والعفاف ميرفت صالح أبو خضر. ألف مبروك وتهنئة من الزميلة ربى سعد بمكتب العين.



● تم زفاف مجيب الرحمن محمد على الآنسة طاهرة ابوبكر.. عبدالله مطر والعاملون بالمرفأ لبيع السيارات يقدمون التهانى لزميلهم ابوبكر بير والد العروسة بهذه المناسبة ألف مبروك.



● تم بحمد الله عقد قران ابوبكر عبدالله على حليمة عمر حاجي .. ألف مبروك.



مدرسة المنارة . . وحفل لخريجي الثانوية العامة

● تحت رعاية عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية اقامت مدرسة المنارة حفل تخريج للدفعة الأولى من طلاب الثانوية العامة.. حضر الحفل عدد من اولياء امور الطلاب الذين تألقت الفرحة في عيونهم بهذه المناسبة.

● أقامت مدرسة ابن عباس الثانوية بأبوظبي حفلا كبيرا يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٩م. حضره أهالي منطقة المصفح وأولياء الامور والطلاب حيث قام الأستاذ ياسر أبوشقرة مدير المدرسة والأستاذ محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية والسيد سعيد خميس الحسيني رئيس مجلس الآباء بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة صندوق الزواج والتي فازت فيها المدرسة بالمركز الأول على مستوى الدولة وكذلك تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين والبارزين في الانشطة. وقام بتقديم الحفل الأستاذ أحمد عبد التواب أحمد مدرس اللغة العربية بالمدرسة.



● أقامت مدرسة النجاح الخاصة يوماً رياضياً بنادي الوحدة الرياضي يوم الجمعة الماضي. وحضره مسؤولون عن منطقة ابوظبي التعليمية وأولياء أمور الطلاب بدأ الحفل بالنشيد الوطني للدولة وآيات من القرآن الكريم وكلمة مديرة المدرسة المربية بارعة ابورزين ثم بدأ الحفل بعرض لطلاب المدرسة لجميع المراحل وكان عرضاً رائعاً حيث حملة علم دولة الإمارات ثم مجموعة من الطلاب وحملة الاعلام واللوحات المختلفة لطلاب المدرسة منها الجري وسباق الدراجات وشد الحبل والعاب اخرى وفي الختام قامت مديرة المدرسة بتوزيع الشهادات على الطلبة الفائزين والختام بالنشيد الوطني.



الحفل الختامي لمدرسة القلعة الخاصة

● أقامت مدرسة القلعة الخاصة حفلها الختامي للعام الدراسي الحالي بمقر المدرسة وتخلل الحفل فقرات تراثية ورقصات شعبية وقصائد شعرية. وقد وجهت السيدة مريم صبحة مديرة المدرسة كلمة في نهاية الاحتفال اشادت فيها باداء الطلاب وشكرت المدرسات على رعايتهن للتلاميذ وأولياء الأمور لتعاونهم مع المدرسة.



● أقامت مدرسة شعم الثانوية حفلا لتكريم المعلمين المتميزين والطلاب المتفوقين وقام الأستاذ سيف عبدالله محمد مدير المدرسة بتكريم الجميع بحضور رئيس مجلس الآباء.



● أوائل الطلبة من خريجي روضة ام الدرداء في رأس الخيمة خلال السنوات الست الماضية في لقطة عقب حفل تكريم مديرة الروضة شيخة مصبح لهم.





● أطفال روضة الرمس في لوحة تشكيلية فنية تمثل علم دولة الإمارات العربية المتحدة.. ممثلين ببطاقة تهنئة للعاملين بالتعليم والطلاب واولياء الامور بمناسبة نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦.

● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ●



● احتفل محمد عبدالله الورداني بعيد ميلاده في القاهرة. تهنئة من الوالد والوالدة وعقبال مائة علم.

● احتفلت الصغيرة مروة أحمد كحيلة بعيد ميلادها. مروة تتمنى اداء العمرة مع والدها ووالدتها.

● ليلى محمد عبدالحميد

● هدى محمد عبدالحميد

● نوف وهيفاء عبدالله الكويتي











● شريف ومحمد اشرف الدقاق

● أحمد ومحمد واسراء طارق اسماعيل

● داليا ياسر عبدالدايم

● أحمد عبدالرازق كيوان

عندما يترك الطفل في رعاية الآخرين بحجة العمل

الكماليات تتحول إلى ضروريات.. وقائمة الطموحات لا تنتهي

عن: يواس نيوز
ترجمة: ميسون جحا

■ عند خروج المرأة إلى العمل يترك الطفل في رعاية الغير. لكن هذا البديل لا يكون احيانا امينا على هذا الوليد الغالي، بل ربما يكون قاسيا لا يرحم، يعامله وكأنه عدو له، في غفلة من الاهل المشغولين بأعمالهم.

ان الجمع بين العمل ورعاية الاسرة بشكل جيد، ولا نقول مثاليا، معادلة صعبة لا تتوفر عند العديد من الامهات. ليست هذه دعوة لبقاء النساء في منازلهن والتفرغ كلية لحياتهن الأسرية، ولكن عندما يكون الطفل بحاجة ماسة لامه ولا تتوفر دار الحضانة المناسبة او المربية الصالحة. فان مسؤولية رعاية الطفل تكون من اسمى المهام التي تستطيع تلك المرأة اداءها بكل الرضا واحترام الذات.

تحكي أم أمريكية معاناتها عندما تركت ابنتها التي لم تكن قد اكملت الشهر الثالث من عمرها، في دار للحضانة. تقول كريستين حاريس، ٢٩ عاما «بكيت على طول الطريق الى مقر عملي». والآن وبعد مضي اربعة اشهر على اول يوم عادت فيه لعملها بعد انتهاء اجازة الوضع تقول كريستين انها لم تعد تبكي، لكنها لازالت تجد صعوبة كبيرة في الابتعاد عن ابنتها في كل صباح. تقول «لا اريد ان افتقد لكل الخطوات الاولى والكلمات الاولى.. لكني ادرك، من أعمق أعماقي، باني متفقة وطامحة لان اتفرغ كلية لابنتي.. ان الامر لا يتعلق بكم الوقت الذي امضيه مع ابنتي، بل بنوعية هذا الوقت.. واعرف انها تتلقى اهتماما ورعاية عندما تكون في دار الحضانة.

لكنها تستدرك وتقول «او لربما كان هذا هو تقديري لوضعها في الحضانة».

عندما يتعلق الامر بقضية طول الوقت الذي يقضيه الابوان في العمل والسبب الذي يدعوهما للابتعاد عن اطفالهما، غالبا ما يكون من الصعب الفصل بين المنطق والوعي بالذات، او بين الافكار الذاتية والواقع. ان استمعت لآراء العديد من الرجال والنساء وهم يتحدثون عن العمل والاسرة يظهر شيء واحد، وهو ان اولئك يكذبون على أنفسهم، او على الآخرين في امريكا يقول العديد من ارباب الاسر «أمهات وآباء» بانهم يعملون معا نظرا للحاجة الماسة للمال. لكن الواقع يشير إلى ان الامريكيين الذين جمعوا ثروة معقولة يقولون انهم يعملون نساء ورجالا لتأمين ضروريات العيش.

ويقول غالبية الاهالي الامريكيين بانهم يعتقدون بان اطفالهم ينعمون برعاية طيبة في دور الحضانة، لكن الدراسات اثبتت، انهم في معظم الحالات مخطئون في تقديراتهم.

ورغم اعراب معظم الامريكيين عن رغبتهم في قضاء فترة اطول مع أسرهم لو ان رؤساءهم في العمل كانوا اكثر مرونة، لكن الدراسات الاجتماعية اظهرت بان الاهالي العاملين يهربون من الفوضى في المنزل واعباء الواجبات البيتية لحياة النظام والراحة في العمل.

وبالنتيجة عندما يتحدث الساسة عن «الاهالي العاملين».. فانهم يعنون بقولهم «النساء العاملات، في نفس الوقت تخشى النساء العاملات ان هن اعترضن بانهن غير مضطرات للعمل، او ان دور الحضانة لا تولي اطفالهن الرعاية اللازمة، ان يصنفن على انهن «امهات بالغات السوء»، لانهن رغما عن اعترافاتهن تلك قد اخترن الخروج للعمل. وحتى ان لم تعترف أية امرأة عاملة بهذا القول صراحة، فان النساء يتصورن بان الآخرين ينظرون اليهن من هذا المنظار لانهن بدورهن يشعرن بحجم الضغوط الملقاة على أسرهن ويتساءلن عما اذا كن قد اتخذن القرار الصحيح.

لكن من غير المنطقي ان تخشى النساء من ان تتحول محاولة للنقاش الجاد الى مسعى للتخلي عن استقلالهن الشخصي وقوتهن الذاتية.

في دراسة اجرتها صحيفة الواشنطن تايمز المعروفة بتوجهاتها المحافظة، ودارت حول دور الحضانة وميزاتها وعيوبها صدرت رسالة تحذير للامهات.. في نفس الوقت اجرت الصحيفة الليبرالية الواشنطن بوست دراسة مماثلة تقول للامهات «ان الخدمات التي تقدمها دور الحضانة توفر الطمأنينة للامهات العاملات».

لكن المفاهيم الذاتية تكون مدمرة احيانا.. فان الاكاذيب التي يقولها الاهالي لانفسهم، إلى جانب تباين آراء العامة حول خدمات دور الحضانة، يجعل من الصعوبة بمكان تغيير أساليب التفكير والسلوك بطريقة تكفل تخفيف الضغوط على الاسر. وهنا تتوالى الحيل والاكاذيب لتبرير ترك الاطفال في رعاية الغير.

الكذبة الأولى.. نحن بحاجة للمال

ان سألت اي زوجين لماذا يعملان ستكون غالبا الاجابة بسيطة جدا.. انهما مجبران على العمل، عند توجيه هذا السؤال عبر شبكة الانترنيت كانت اجابة ٥٣٪ من أصل ٩٤٤ امرأة شاركن في الاجابة بانهن يعملن لدفع قيمة تلك الفواتير المرتفعة.. وفي دراسة صدرت في عام ١٩٩٦ ظهر بان ذوي المداخيل العالية قالوا ايضا بانهم يعملون من اجل تأمين الضروريات الاساسية، شأنهم في ذلك شأن المعدمين. فهل يشترك الأب والأم في غالبية الأسر المتوسطة والمرتفعة المداخيل في الخروج للعمل لانهم فعلا بحاجة للمال؟

ينطبق هذا الوضع على الاسر الفقيرة في امريكا، لكنه لا ينطبق بالطبع على الاسر الغنية في دراسة


الارتباط القوي بين الام وصغيرها أهم عوامل النمو السليم.

اجرها مكتب احصائيات العمل، تبين بان ٣١٪ من الاسر التي يخرج فيها الابوان للعمل، يرتفع دخل الاسرة لاكثر من ٧٠ الف دولار سنويا. واذا كانت معظم تلك الاسر تعرف الضرورات في العيش على انها السكن في بيت مريح وامتلاك سيارة والقدرة على اكمال تعليم الابناء في الكليات، ظهر بان تلك الاسر قد اضافت لتلك الضرورات اشياء اخرى كانت تعدها كماليات. فقد اصبح امتلاك سيارة اخرى وبيت للاجازة وحديقة فسيحة حول المنزل، وملابس انيقة غالية من أهم ضرورات العيش.

واذ يعترف العديد من الازواج والزوجات العاملين بانهم لا يخرجون معا للعمل من اجل تأمين الخبز على المائدة، فانهم يقولون بانهم مضطرون للخروج للعمل والابتعاد عن اطفالهم لتامين دخل يمكنهم من زيارة أقاربهم المقيمين في أماكن بعيدة، أو للخروج في رحلات خارجية.

ان حاجة ابناء الطبقة المتوسطة لوجود دخلين في الاسرة يعود، حسب اقوال هؤلاء، لارتفاع مستويات المعيشة وتكاليف تعليم الابناء. لكن الدراسات أثبتت بانه يمكن توفير النفقات الجانبية التي تنفق عند خروج المرأة للعمل واستعانتها بخادمة او مربية، ربما تكون قاسية على اطفالها وتؤدي لاصابتهم بأمراض تكلفها ايضا في علاجهم، عوضا عن الاذى النفسي والجسدي.

الكذبة الثانية.. دور الحضانات تقدم خدمات رائعة

في عام ١٩٩٠ كان اكثر من نصف الرضع والاطفال الامريكيين في رعاية اشخاص لا يمتون بصلة لذويهم. وان الاهالي الذين اتخذوا هذا الخيار يرغبون في تصديق انهم احسنوا الاختيار. ولهذا لا عجب في ان تظهر ثلاث دراسات متفرقة اجريت في امريكا، رضا الاهالي شبه التام عن الخدمات التي تقدمها دور الحضانة او المربيات.

على نقيض ذلك، اظهرت دراسة اخيرة شاملة اجراها باحثون في اربع جامعات أمريكية، بان ١٥٪ من دور الحضانات ممتازة، وان ٧٠٪ منها جيدة و١٥٪ من تلك الدور سيئة جدا.. وقد اظهرت تلك الدراسة بان الاطفال في معظم دور الحضانة كانوا آمنين جسديا، لكنهم لا يتلقون رعاية عاطفية والقليل من الاثارة الذهنية.

اذا ما الذي يفسر سبب التباين بين تقييم الاهل لتلك الدور ونوعية الخدمات الفعلية التي تقدمها. تقول كارولي هوويس، اخصائية علم التربية في جامعة لوس انجلوس في كاليفورنيا.. في بداية الامر، لا يستطيع الاب او الأم العادية تقييم دور الحضانة. يعجز بعضهم عن ترك أعمالهم أثناء النهار لزيارة دار الحضانة بشكل مفاجىء ومراقبة نوعية المعاملة التي يتلقاها اولئك الاطفال. ولا يعرف آخرون ماذا يجب عليهم البحث عنه اثناء زيارتهم لدور الحضانة.. ان أغلبية الأهالي يحاولون التأكد من نظافة المكان وأمانة، ولا يحرصون على معرفة كم الرعاية النفسية والعاطفية التي يلقاها صغارهم.

والسبب الآخر الذي يدعو الاهالي للتغاضي عن العيوب في دار الحضانة التي يضعون فيها اطفالهم يعود لعامل نفسي اذ يجدون صعوبة في الاعتراف بسوء الخدمات التي تقدمها تلك الدور. هذه الحالة من النفي تصبح كحاجز دفاعي في مواجهة الاعتقاد السائد بان الطريقة الامثل لتربية الاطفال تكمن في بقاء الام الى جانبهم في المنزل. في استطلاع اجري في بداية هذا العام في امريكا وشمل ٩٥٠ شخصا، ظهر بان ٧٥٪ من المشاركين قالوا بان الامهات اللاتي يخرجن للعمل ولديهن اطفال دون الثالثة يعرضن هؤلاء الصغار للامراض ولسوء المعاملة. وفي استطلاع آخر امريكي ايضا واجري في العام الماضي، اقر ٤٤٪ من الامريكيين صحة الرأي القائل بان الاطفال دون سن دخول المدرسة يعانون بشدة عند خروج امهاتهم للعمل. وقد ثبت بان اولئك الذين ينظر اليهم الآخرون على انهم.. آباء وأمهات سيؤون يكون لديهم دافع اكبر واضافي لان ينفوا هذا الواقع.

واذ تبين ان معظم دور الحضانة الامريكية لا تعتبر مثالية، فهل يوجد مؤشر على ان ضعف الخدمات المتوفرة هناك تضر بالصغار بالفعل؟. خلال السنوات العشرين الماضية سعى خبراء التربية للاجابة على هذا السؤال فتوصلوا لنتائج متضاربة.

ان نمو الطفل العاطفي والذهني يتأثر بعديد من العوامل لا تشمل فقط الرعاية النهارية، بل الحالات الاجتماعية والاقتصادية والغذائية وكذلك صحة الأم والأب العاطفية والذهنية وفي هذا السياق يطرح سؤال هام يدور حول فيما اذا كان الحاق الرضع وصغار الاطفال في دور الحضانة كفيلا بان يؤثر على العلاقة بين الأم وطفلها. يتفق معظم خبراء علم النفس على حقيقة ان ارتباط الطفل بمن يتولى رعايته، وهي عادة الام وغيرها من افراد الاسرة، يشكل أساس نموه العاطفي.

وقد اظهرت الدراسات الحديثة على الدماغ بان المرحلة ما بين الولادة، وحتى العام الثالث من عمر الطفل تشكل اهمية بالغة لعملية النمو الذهني عند هذا الطفل. وفي دراسة شاملة كلفت ٤٥ مليون دولار ورعاها المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية وشملت ١٣٠٠ طفل تم توفير بعض الاجابات. تقول الدراسة بانه في بعض الحالات، وعندما تكون العلاقة بين الام والطفل ضعيفة، فان الحاق الطفل في حضانة لاكثر من ١٠ ساعات اسبوعيا - خاصة دار حضانة ذات نوعية سيئة - يمكن ان يترك آثارا عميقة في نفس الطفل. وقد وجد الباحثون بان بعض الاطفال يكونون اكثر تعلقا بامهاتهم في عامهم الاول. وقد ثبت بان ضعف العلاقة بين الام وطفلها في تلك المرحلة المبكرة من العمر يعرض الاطفال لمخاطر كبيرة فيما بعد، كأن يصبحوا اشخاصا عدوانيين ومتمردين وعاجزين عن استيعاب العلوم في المدرسة، او الشعور بالعطف نحو الآخرين. وان ضعف مستوى الرعاية في دور الحضانة كفيل ايضا بعرقلة النمو اللغوي والمهارات اليدوية الاخرى لدى صغار الاطفال. ومن ناحية أخرى تفيد دور الحضانة ذات المستوى الرفيع من الرعاية والاهتمام في تطوير مهارات الطفل اللغوية. وبهذه النتائج نقول باختصار بان الاهالي الواعين لواجباتهم الابوية والتربوية وعندما يرسلون أطفالهم لدور حضانات ممتازة لا يعرضون اطفالهم لاي اذى لكن لسوء الحظ قليل من دور الحضانة الامريكية ينطبق عليه هذا الوصف.

ارتفاع تكاليف المعيشة

في دراسة جرت في العام الماضي اجاب ٨٦٪ من الامريكيين بأنهم يضطرون للعمل وترك اطفالهم في رعاية الغير من أجل دفع الضرائب وتأمين مستلزمات رعاية الاسرة. لكن نفس تلك الدراسة اظهرت بان طموحات اولئك الاهالي لا تتوقف عند حد معين وعندها تخرج النساء الى جانب الرجال للعمل ويعتقدون بانهم مكرهون على ذلك من اجل تأمين مستلزمات العيش. عندما يتحول الخيار الى اضطرار تتحول الحياة والمعيشة إلى جحيم. لكن حسب ما يراه بعض الباحثين الامريكيين في علم الاجتماع والتربية يتصور البعض بان جني المزيد من المال يؤمن المستقبل الواعد ورفاهية العيش ورغد الحياة ويتناسون في دوامة العمل والسعي للربح السريع بان تنشئة جيل صالح واع متشبع لقيم المجتمع ولروحه، هو افضل ضمان للمستقبل الواعد.


اطفال الحضانات يكلفون الدولة مئات الملايين

معظم دور الحضانة لا توفر الرعاية اللازمة للاطفال.

قالوا

■ «ولن يتقدم عملية السلام الا وقف الاستيطان والتنفيذ الأمين لما تم الاتفاق عليه وبدون ذلك يكون هناك هزل ورغبة في ان ينفذ العرب سلاما اسرائيليا، وهو ما لا يستطيع عربي يحترم نفسه قبوله، ويجب الا ننسى أن أسرائيل هي دولة إحتلال وأن الأراضي التي تستولى عليها بالقوة هي أراض فلسطينية محتلة لها وضع قانوني معين وليس لاسرائيل الحق في المساس بها».

□ جزء من حديث أدلى به عمرو موسى وزير الخارجية المصري للصحفيين حول الموقف الاسرائيلي من عملية السلام وأسباب عجز دينس روس المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط عن كسر حالة الجمود التي تسود الموقف بين الأطراف.

■ «ان الجدل السياسي في دوائر البحث الاستراتيجي وصنع القرار في واشنطن يتركز الآن على الانتقال من سياسة الاحتواء المزدوج الى سياسة الاحتواء الانتقالي أو التمايزي، وهو ما عبرت عنه دراسة صدرت عن مجلس العلاقات الخارجية مؤخراً وتتلخص في ضرورة التمييز في الفعل السياسي الأمريكي بين العراق وإيران».

□ جزء من مداخلة للدكتور محمد الصباح خلال الندوة السياسية التي عقدت حول أمن الخليج في الكويت مؤخراً.

■ «ان الولايات المتحدة تشعر بقلق من عدم رد الحكومة الستالينية في بيونج يانج على دعوات أمريكية للاتفاق على برنامج مشترك لاعادة العسكريين الذين فقدوا اثناء العمليات الحربية في الحرب الكورية منذ ٤٠ عاماً».

□ جزء من حديث أجرته شبكة سي ان ان الاخبارية مع بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة اتهم فيه كوريا الشمالية بعرقلة وصول المساعدات الغذائية إليها.

■ «ان سلسلة الزلازل التي هزت ايران على مدى الأربعة أشهر الماضية شكلت ضغطاً على مخزون الطوارئ وجعلت البلاد بحاجة ملحة للمساعدات الدولية. ولم يصل سوى القليل من المساعدات حتى الآن لنحو عشرة آلاف أسرة أو نحو ٥٠ ألف شخص شردهم زلزال ليل السبت الذي ضرب شرق ايران بقوة ٧ر١ درجة حسب مقياس ريختر».

□ تصريح أدلى به أندريه فريسمارك نائب ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية في ايران، وأكد فيه حاجة ايران الملحة لمواد الاغاثة بعد الزلزال الذي تعرضت له مؤخراً.

صحافة × صحافة

هيئات الانترنيت تفشل في مخاطبة المستقبل

تزايد الخلافات حول تنظيم عناوين المواقع على الشبكة

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الفاينشيال تايمز

■ قبل شهر تم تسجيل العنوان المليون على شبكة الانترنيت من قبل معارض بوني كوتيج للاثاث في بيتوسكي بولاية ميشيجان الامريكية.

ولم يشغل هذا الحدث اهتمام الكثيرين كما انه لم يحتل العناوين الرئيسية للصحف، لكنه جاء وسط جدل دولي متزايد حول افضل السبل لتخفيف العدد الآخذ في التزايد السريع للشركات، والهيئات والافراد الساعين لتسجيل عناوينهم على الشبكة.

وهناك المزيد من الصراعات بين الشركات والافراد الراغبين في نفس الاسم، وبين الشركات و«الخاطفين» الذين يسجلون اسماء ماركات مشتركة، كأسماء انترنيت ومن ثم يعرضونها للبيع على اصحابها «الحقيقيين».

وبالاضافة لذلك، فان العثور على اسماء مميزة لمواقع الشبكة اصبح اكثر واكثر صعوبة. دعونا نقول، على سبيل المثال، ان شخصا يدعى فريد توماس اراد استخدام الحروف الاولى من اسمه لتحديد عنوانه على الشبكة. انه سيغاجأ بسرعة بوجود رمز «ف. ت. كوم» الخاص بهذه الصحيفة. ونفس الشيء يمكن ان يقال حول شركة فرانس تيليكوم مثلا فهي لا يمكنها استخدام الحروف الاولى من اسمها كعنوان موقع على الشبكة.

وقد تفاقمت المشكلة جراء ظهور عناوين فخامة ووجاهة في عالم الخيال. فلكل بلد مجموعة أسماء خاصة به في مجال معين. لذلك فان اية شركة بريطانية يمكنها انهاء عنوانها على الشبكة بالرمز «كو. يوك» "Co uk" لكن الكثير من الشركات تفضل اسم حقل «كوم» "Com" الذي يميز عنوان العمل الدولي.

وفي محاولة لتقسيم عالم الفضاء الى عدة اقسام، وخلق عناوين جذابة جديدة، خرج عدد من اعضاء جمعية الانترنيت، ومجموعة من تقنيي الانترنيت المخضرمين بالاضافة الى هيئة الارقام المحددة للانترنيت، لحظة من أجل وضع سبع حقول او مجالات جديدة للشبكة، او ملاحق للعناوين ومقترحات لزيادة عدد السلطات التي تمنح التصاريح، او المسجلين، لاستخدام الانترنيت، والتي حددت مبدئيا بالرقم ٢٨.

وقد شملت هذه المقترحات «شركة» للشركات «تخزين» للشركات التي تبيع المنتجات و«شبكة» لمواقع الشبكة ذات الغرض العام، «فنون» للمواقع الثقافية و«معلومة» لخدمات المعلومات، ورموزا خاصة بالاغراض الفردية او النشاطات الترفيهية.

وفي اجتماع عقد في جنيف قبل ايام واستضافه اتحاد الاتصالات الدولي، وكالة الامم المتحدة اعلنت لجنة ادهوك الدولية وهي هيئة مستقلة عن دعم واسع لخطتها. وقالت المجموعة ان حوالي ٨٠ شركة ومنظمة تقف وراءها.

وقد ايد فينتون سيرف، احد رواد تقنية الانترنيت ويعمل حاليا نائبا لرئيس شركة ام سي اي لبناء الانترنيت، الخطة. التي قال انها سوف تطور نظام حقل الاسم.. لضمان سرعة بناء استقلالية شبكة الانترنيت، ومواصلة اللحاق بالتقدم التقني والتجاري السريع.

لكن خطة التسمية الجديدة لم تحظ بدعم الحكومة الامريكية ولا الاتحاد الاوروبي. وقد عبرت الولايات المتحدة عن قلقها حيال سلطة سكرتارية اي تي يو (ITU) خشية العمل بدون تفويض من قبل الحكومات الاعضاء.

وعبرت اللجنة الاوروبية عن نفس التحفظات. ومع انها ايدت النقاش العالمي بشأن المسألة، الا انها عبرت عن شكوكها حيال مقترحات لجنة ادهوك الدولية وتريد مراجعة كاملة لها.

كما انها تشعر بان اوروبا غير ممثلة بما يتناسب مع حجمها في اللجنة.

كما أن نظام التسمية الجديد لم يحظ كذلك بكامل دعم الكثير من مستخدمي شبكة الانترنيت -الشركات التي تجر الناس واصحاب المصالح للانترنيت.

وبما انه لا توجد هيئة مراقبة مركزية للانترنيت فان اية تغييرات تتطلب اجماعا. وبالذات فان مساندة مزودي خدمة الانترنيت بما يلزم من معلومات تعد بالغة الاهمية. ان الامر يرجع اليهم فيما لو كانوا يرغبون في احداث التغييرات الضرورية في انظمتهم للاعتراف باسماء الحقول والميادين الجديدة.

وبالرغم من ان شركة ام سي اي عبرت عن مساندتها للخطة، الا ان شركة بي اس آي (PSI) التي تحمل حوالي ١٥ في المائة من معلومات الانترنيت التي تمر الى شبكتها الرئيسية في الولايات المتحدة تعارض بشدة نظام التسمية الجديد.

وقال ويليام شريدر المسؤول التنفيذي للشركة معلقا، «ان أسماء حقول او مجالات الانترنيت هي قضية سياسة عامة عالميا تتطلب نقاشا ملحوظا بين جميع المساهمين في الانترنيت. وهذا الشيء يجب ألا تقرره لجنة مؤلفة من احد عشر عضوا.

وتتبنى شركة نيتكوم للاتصالات، واحدة من أهم مزودي الانترنيت بالمعلومات في الولايات المتحدة موقف «انتظر وراقب»، واذا كان الزبائن يريدون هذه التغييرات، فان نيتكوم سوف تسلمهم على حد قول كريج كليمينز، نائب رئيس العمليات في الشركة. وبالرغم من ذلك فقد عبر عن مخاوفه حيال الكيفية التي ستعمل بها خطة لخلق ٢٨ مركز تسجيل جديد.

كما ان الشركات القائمة اصلا عبر شركة الانترنيت لا تظهر ترحيبها باحتمال وضع حقول أسماء جديدة.

كما ان مستخدمي الشبكة الشاملة العالمية ربما يتساءلون كيف سيعمل نظام التسمية المقترح. فاليوم من الممكن تخمين عنوان موقع الشبكة للكثير من الشركات فقط عن طريق اضافة اللاحقة كوم لكن اضافة المزيد من اسماء الحقول امر "Com" من شأنه زيادة الارباك ليس إلا.

ويبدو ان الدفع من أجل التغيير قد جاء نتيجة عدم الرضا عن نظام تسجيل الاسماء الجديدة على الشبكة. وكانت الشركة الامريكية نيتوورك سوليوشن قد منحت عقد الاشراف على ما يسمى اسماء حقل «المستوى الراقي» قبل عدة سنوات من قبل مجمع العلوم الوطني الأمريكي الذي تعامل في الاصل مع عملية التسجيل.

ومنذ ذلك الحين فرضت الشركة رسوم تسجيل، وارغمت على التحكيم في المزيد والمزيد من النزاعات بشأن أسماء الحقول.

وبموجب مقترحات جنيف، فان احتكار نيتوورك سوليشن سوف ينتهي، وستخول شبكة عالمية من المسجلين - مبدئيا ٢٨ لكنها مرشحة للزيادة - لتسجيل اسماء حقل «المستوى الراقي». وسوف يتنافس المسجلون مع بعضهم البعض، مما سيقلل من تكاليف التسجيل.

ان التحديد المبدئي بعدد ٢٨ فرض للتأكيد على ان عدد المسجلين سوف يكون فريقا عمليا لتطوير تفاصيل تقنية وعملياتية.


الذي يزود الشبكة بالمعلومات هو الذي يقرر زيادة حقول البحث والمواقع.

كاريكاتير

رواندا
دم
بوروندى
عن مجلة تايم الامريكية



النساء لايصوتن لصالح النساء !

الفرنسيون يريدون عضوة البرلمان شابة .. جميلة .. وديناميكية !



بلير وسط نساء حزب العمال.. الصورة التي أحدثت ردود فعل في فرنسا

■ ان عضو البرلمان الفرنسي النموذجي.. هو أنثى شابة، وديناميكية طبقا لما أشارت اليه نتائج استطلاع للرأي نشرتها مجلة «باري ماتش» قبل أيام.

فبعد أن أظهروا سعادتهم بالصور التي تبين توني بلير محاطا بمائة سيدة في كامل أناقتهن، هن ركيزة حزب العمال الجديد في بريطانيا، يبدو أن الفرنسيين باتوا يفضلون أن يفقد برلمانهم جزءا من شخصيته الرجالية الطاغية.

فتسعة من بين كل عشرة أشخاص يعارضون عضو البرلمان النمطي، الذي يعتقد انه مرح ومترف وكسول، قائلين انهم يفضلون بدلا من ذلك التصويت لشخص جاد في عمله ومتقشف في حياته. وبالرغم من ربع الفرنسيين يريدون عضو برلمان رجلا، إلا أن ضعفي هذا العدد يفضلون أن تمثلهم امرأة.

ان فرنسا هي الأقل «استقامة سياسية» من بين الدول الأوروبية فيما يتعلق بعدد النساء في البرلمان.. حيث لايوجد سوى ٣٢ أو ٥ر٦ في المائة، من أعضاء برلمانها البالغ عددهم ٥٧٧، من النساء.

أوبري، وزيرة محتملة في الحكومة القادمة

وحيث لاتفصلنا سوى أيام قليلة عن الجولة الأولى للانتخابات البرلمانية الفرنسية فان تغييرا طفيفا قد ظهر أخيرا. فحوالي ربع ٦٢٤٣ متباريا على مقاعد البرلمان هن من النساء ويساهم الحزب الاشتراكي، بدافع من نظيره البريطاني، بعدد ١٤٧ سيدة أي ما يعادل ٤ر٢٦ في المائة من مرشحيه.

وفي ديسمبر، تعهد الاشتراكيون بأن يكون ما نسبته ٣٠ في المائة من مرشحيهم من النساء. وبالرغم من أن الدعوة للانتخابات جاءت مفاجئة وأحدثت ارباكا لحملة تجنيد النساء، إلا أنهم قد تخلفوا عن هدفهم المنشود بنسبة ٦ر٣ في المائة فقط.

ولو حقق الاشتراكيون انتصارا، فان الوزراء المرشحين سيضمون نساء مرموقات مثل مارتن أوبري ابنة جاك شيرك رئيس الاتحاد الأوروبي السابق، وكاترين تروتمان عمدة ستراسبورج طليقة اللسان.

وحتى الرئيس شيراك بذل جهدا حقيقيا للاستجابة للوضع الجديد. ففي «رسالة للأمة» ما قبل الانتخابات نشرت قبل أيام، أعلن عن نيته منح الفرص السياسية للنساء.. حيث قال: «انهن يمثلن قيم الحداثة والاستجابة التي يطمح اليها مجتمعنا. وأنا ألزم نفسي ببذل أقصى ما أستطيع للسماح لهن بالمشاركة بالكامل في الحياة السياسية والاقتصادية لفرنسا».

لكن كلماته الجميلة لم تلق أي صدى داخل صفوف الائتلاف اليميني الحاكم. فاعلان حزب التحالف من أجل الجمهورية الديجولي، الذي أسسه شيراك، يتحدث شفهيا فقط حول فكرة زيادة عدد النساء في السلطة، ولايوجد سوى ٢٢ امرأة من مرشحيه البالغ عددهم ٢٩٢.

وقبل أيام رفض أحد عمال الحزب الذين شاركوا في كتابة الاعلان الرد على الاستفسارات المتعلقة بالموضوع قائلا: «انظروا، الحقيقة أن النساء لايحببن التصويت للنساء. انها حقيقة حياة»!.

وقالت روزالين باشيلو مرشحة عن حزب التجمع من أجل الجمهورية ورئيسة لجنة فرنسا حول المساواة ان البرلمان الجديد سيضم في أحسن الأحوال ما بين ٤٠ و٤٥ سيدة، أي ما دون نصف النسبة التي شوهدت في مجلس العموم الجديد في بريطانيا.

وبتفاؤل حذر، اكدت ان التغيير سيكون تدريجيا لكنه حتمي. وعلقت على ذلك بالقول: «لم أهدف أطلاقا الى تغيير ألفي عام من خلل التمثيل النسائي بعصا سحرية؟!».

انضمت لحزب المؤتمر الهندي بعد تردد دام ٦ سنوات

سونيا : الخطوة الأولى في درب السياسة

■ بعد تركها الهند في حالة ترقب لمدة ست سنوات، خطت سونيا غاندي، أرملة راجيف غاندي، الايطالية المولد، أولى خطواتها في درب السياسة. لابد أن يترك قرارها الذي اتخذته في بداية الشهر الجاري بأن تنضم لحزب المؤتمر وتصبح بالتالي احدى أهم شخصياته، أثرا عميقا على السياسات الهندية.. ودخول سونيا غاندي معترك الحياة السياسية ربما يعيد لهذه الأسرة بعض أمجادها الغابرة التي تأثرت بشكل بالغ عند اغتيال راجيف غاندي في عام ١٩٩١.

ان التوقيت وطريقة دخول سونيا رسميا لحزب المؤتمر له أهمية خاصة، فقد ظهر بأنها انضمت كعضو رئيسي في الحزب منذ ٢١ مارس الماضي، لكن هذه الحقيقة لم يكشف عنها إلا لقلة من الأصدقاء المقربين، وبعد أيام قليلة فقط، سحب سيتارام كيسري رئيس حزب المؤتمر تأييد حزبه لحكومة الجبهة الموحدة بقيادة ديفي جوواد، مما أدى لسقوطها وتشكيل حكومة جبهة موحدة جديدة بقيادة انذير كومار جوجرال كرئيس للوزراء.

ان الفارق الزمني القصير بين كلا الحدثين لايمكن أن يكون مجرد صدفة.. لابد أن يكون لسونيا دور في انقلاب كيسري على الحكومة الهندية السابقة. اذ في ذلك التوقيت بالذات قررت سونيا دخول السياسات الهندية لكنها أخفت عن رئيس حزب المؤتمر نبأ انضمامها للحزب. ولهذا السبب دهش كيسري قبل أيام عند سماعه لذلك النبأ والذي أدى بدوره لحدوث بلبلة وسخط بين صفوف مؤيديه.

وفي دراسة أجرتها صحيفة هندية وصدرت قبل أيام هزمت سونيا غاندي رئيس الوزراء الحالي انذير جوجرال في رأي العامة الذين وجدوا أنها أكثر أهلية لحكم البلاد. وقد رأى أغلبية من شاركوا في الاستطلاع بأن دخولها لحزب المؤتمر سيقوي الحزب ويجعله يحكم الهند من جديد.

وكانت أسرة نهرو - غاندي قدمت للهند ثلاثة رؤساء وزارة وهم جواهر لال نهرو وابنته أنديرا غاندي ومن ثم ابنها راجيف غاندي، الذي اغتيل ولقي نفس مصير أمه.



سونيا غاندي مع ابنتها بريانكا

قبل ست سنوات طلب من سونيا غاندي تسلم رئاسة حزب المؤتمر في اعقاب اغتيال زوجها بانفجار قنبلة. كان مطلبا عبر عن اخلاص أعضاء الحزب وولائهم لأسرة غاندي.

ومن ناحية أخرى، كان المطلب عبارة عن مكيدة أعدها مجموعة من أعضاء الحزب الراغبين باقصاء البعض الآخر عن زعامة المؤتمر. يومها قالت سونيا «لا».. وخرجت من الحياة العامة لتختفي وراء جدران المنزل رقم ١٠ في قلب نيودلهي لتبكي زوجها برفقة ابنه وابنته.

لكن أعضاء حزب المؤتمر لم يتركوها وحدها، بل دأبوا على الاتصال بها، اخلاصا للأسرة المؤسسة للحزب الذي حكم الهند منذ استقلالها واستمر في السلطة حتى وقت قريب. وكان التودد لسونيا يرفع من أسهم البعض في الحزب، ويؤدي لابعاد بعض المنافسين، كما حصل مع ناراسيماوا راو، رئيس الوزراء الهندي الأسبق، الذي رغم تقديره واحترامه لسونيا لم يكن على انسجام عام معها.

ويبقى السؤال المطروح حاليا في الساحة الهندية وهو: لماذا قررت سونيا أخيرا الانضمام لحزب المؤتمر؟ وما هو الدور الذي ستلعبه في سياسات هذا البلد؟!

على المدى القريب، لن يكون دخول سونيا للمؤتمر لصالح رئيسه الحالي سيتارام كيسري، لأنه في حال موافقتها سيعمل خصومه على استبعاده من مقعد الرئاسة واحلالها مكانه.

علنت سونيا من عقبة مولدها الايطالي، وكان معظم رجال حزب المؤتمر يتطلعون لابنتها بريانكا. التي بدت أكثر من أخيها المتفرغ لدراسته. شبيهة بجدتها أنديرا. وأنها مؤهلة لأن تصبح شخصية سياسية مرموقة.. لكن بريانكا متزوجة الآن من رجل أعمال غير مشهور. ويبدو بأنها ابتعدت عن عالم السياسة.

سونيا تبدو مزهوة بدخولها لحزب المؤتمر

ميسون جحا

دنيا

■ السوق المشتركة.. حلم الملايين المؤجل في وطننا العربي. بدأ الحديث عن الفكرة منذ اقامة الجامعة العربية قبل عقود اربعة. التقى الخبراء الاقتصاديون العرب خلالها مئات المرات، ووقعت مئات المذكرات، وعقدت مئات الندوات ولاتزال السوق العربية المشتركة عنوانا في كل لقاء عربي. وفصلا في كل كتاب اقتصادي او سياسي. يدرس في الكليات والمعاهد العربية.

وقبل خمس عشرة سنة.. دخل استاذ الاقتصاد في احدى الجامعات العربية المحاضرة، وصدم طلابه الشبان بقوله سأحدثكم عن السوق العربية المشتركة، مبررات وجودها، عناصر قيامها قيمتها لحفظ السيادة والكرامة العربية ولكنها ستبقى حلما لي ولكم ولابنائكم وأحفادكم ولن يشهده احد من كل هؤلاء!!

كان الرجل متشائما. ولكنه طالبنا ان نعمل ونجتهد لنعيد اليه التفاؤل. وتحدى أيا منا ان يثبت زيف نظريته! في اعتقادي ان استاذنا لايزال على حاله ان لم يكن قد ازداد تشاؤما واحباطا بعد ان رأى رجال اعمال عربا يتأبطون عشرات الدراسات لمشروعات ذهبوا بها الى مؤتمرات القمة الاقتصادية. يبحثون عن تمويل دولي تشارك فيه اسرائيل. فالتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط لم يشهد حماسا من العالم الا عندما اشيع ان سلاما يبدو في الافق، وان اسرائيل تتأهب لنشر الرخاء، وتحديث اقتصاديات المنطقة.

وخلال الاسبوع الماضي.. عاد الحلم يراود الاذهان من جديد. وشهدنا اجتماعات عربية تتحدث عن العمل المشترك والسوق المشتركة وتطرح ارقاما ومؤشرات تشير الى تحسن ملموس في مناخ الاستثمار العربي.

واحتل الاقتصاد مكانه اللائق، وبدأت الجهود تتجه الى ربط المصالح، وازالة الحواجز وتنمية العمل المشترك في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة. ولماذا لا يحتل الاقتصاد هذه المكانة، وهو محور حياة الناس، وهو الذي من خلاله سيطر اليهود على امريكا، وحاول بيريز ان يسيطر على ثروات العالم العربي بفكرته البراقة عن السوق الشرق اوسطية.

ولكن يبقى سؤال.. هل يستمر الاندفاع العربي الايجابي نحو العمل المشترك، وهل تتحول البيانات الى مشروعات وفرص عمل، وهل يستطيع احد ان يحطم نظرية استاذ الاقتصاد المتشائم، الذي لايزال يتحدى.. ويقول انه حلم مستحيل.. لاننا نستطيع ان نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع.. ولكن لا احد يريد!!

طارق الفطاطري

كبتت فرحتها بزيارة كلينتون

المكسيك تحب وتكره أمريكا في آن واحد

لا مكان للنجوم.. ولا للخطوط المقلمة





السيدة كلينتون تبدو سعيدة بلقاء زوجها مع الرئيس زيديلو في مكسيكو سيتي

■ واجهت الحكومة المكسيكية صعوبة في اخفاء سعادتها بزيارة بيل كلينتون قبل أيام وهي الأولى التي يقوم بها رئيس أمريكي لذلك البلد منذ الزيارة التي قام بها الرئيس الأسبق جيمي كارتر قبل ٢٠ عاما.

ففي بلد يعاني من عقدة النقص تجاه جاره الشمالي العملاق، فانه لم تجر العادة، ان تشيع السعادة في البلاد بوصول القادمين من واشنطن.

وقد علقت اللافتات ذات الألوان الأحمر والأبيض والأزرق فوق أعمدة الانارة لكنها بدت كما لو أنها العلم الفرنسي المثلث الألوان.. فلم تكن هناك نجوم ولا خطوط مقلمة، وعلى العكس من الزيارة التي قام بها مؤخرا العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس، لم تكن هناك أي صور للرئيس كلينتون.

وأعطت التقارير الاخبارية التلفزيونية تغطية متواضعة لوصول كلينتون. والصور الرئيسية للرئيس ايرنستو زيديلو أظهرته، ليس وهو يصافح ضيفه، بل وهو يقف مع أحد جنرالاته يتفحص الطابور العسكري.

ونقل عنه قوله بأنه سوف لن يضحي بالسيادة المكسيكية، وهي اشارة الى طلب الرئيس كلينتون بالسماح لعملاء أمريكا المسلحين المناهضين للمخدرات بالعمل في المكسيك.

ان المكسيكيين يحبون ويكرهون أمريكا في وقت واحد. ويعتمل في صدورهم أن واشنطن قد أجازت العمل بقانون جديد صارم لترحيل المهاجرين غير الشرعيين من الولايات الجنوبية - الغربية، الأرض التي ضمتها أمريكا اليها عام ١٨٤٨ بعد الحرب الأمريكية - المكسيكية.

رفيق الجرجاوي

٢٤ ألف جنيه .. ثمن الصوت الانتخابي في بريطانيا

لندن - محمد كركوتي:

■ حمل حزب المحافظين البريطاني المعارض. حزب «الاستفتاء» البريطاني الذي يقوده رجل الأعمال جيمس جولد سميث. مسؤولية خسارة حوالي ٤٠ دائرة انتخابية من أصل ٦٥٩ دائرة خلال الانتخابات العامة. التي حقق فيها حزب العمال فوزا ساحقا بلغ ٤١٩ مقعدا. وحقق حزب الاحرار. هو الثالث في البلاد. تقدما كبيرا أيضا على حساب المحافظين الذين حكموا البلاد لمدة تصل الى ثماني عشرة سنة متواصلة.

وعلى الرغم من أن حزب «الاستفتاء» الذي أنشئ قبل عامين تقريبا. ووضع هدفا له هو: ضرورة اجراء استفتاء عام في بريطانيا. حول أي طرح وحدوي بين دول الاتحاد الأوروبي. يتفق مع المحافظين في الطرح الأوروبي. أكثر من اتفاقها مع حزب العمال. الا أن دخوله في الانتخابات العامة. أثر بصورة خطيرة على المحافظين. وأعطى العمال - بشكل غير مباشرة - قوة دفع كبيرة الى الامام.

فقد منحت نسبة من الناخبين التقليديين لحزب المحافظين. صوتها الى حزب «الاستفتاء» الذي لم يستطع الحصول على مقعد واحد في البرلمان خلال الانتخابات. وفي مقابل ذلك تراجعت بالضرورة نسبة التأييد للمحافظين. الامر الذي أسقط نوابهم الواحد تلو الآخر في كثير من الدوائر الانتخابية. وقد بلغت الفروقات في بعض الدوائر بين مرشحي العالم الفائزين والمحافظين المهزومين عدة مئات من أصل عشرات الآلاف. وهذا يعني أن حصول «الاستفتاء» على بعض الاصوات كان على حساب حزب جون ميجور.

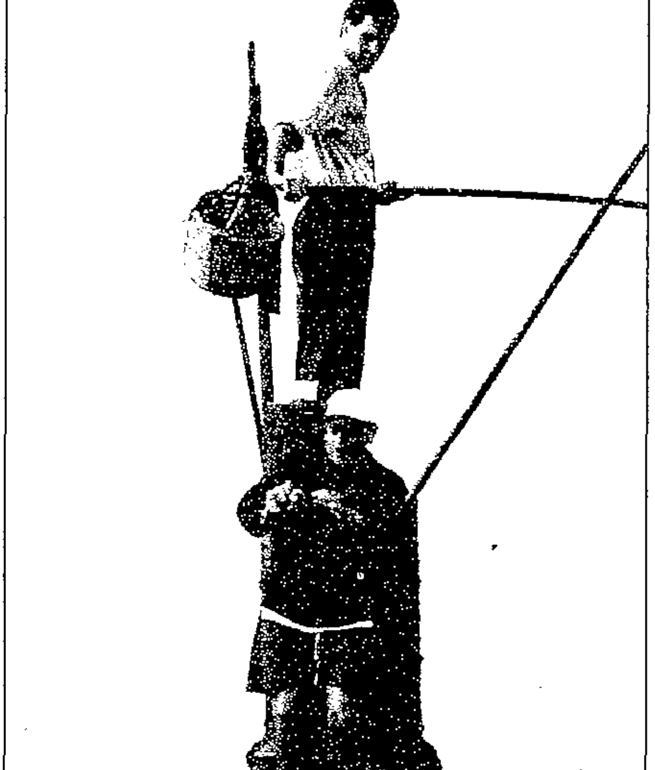
على كل حال، لم تكن لرئيس «الاستفتاء» أية تجربة سياسية في السابق. فجيمس جولد سميث رجل أعمال من الدرجة الاولى. ويتمتع بثروة كبيرة للغاية. ساعدته في الانفاق على حزبه الفاشل منذ عامين وحتى موعد الانتخابات. اذ بلغت الأموال التي أنفقها في هذا المجال أكثر من ٢٠ مليون جنيه استرليني. دون أن تتأثر أوضاعه المالية بأي شكل من الأشكال. وبهذه الأموال قدم حزب «الاستفتاء» ٥٥٤ مرشحا في معظم الدوائر الانتخابية. لم يفز أحد منهم على الاطلاق.

وقد بلغ عدد الأصوات التي حصل عليها حزب جولد سميث من هذه الدوائر ٢٣١ر٨١٠ صوت، أي أن الحزب حصل على حوالي ٣ بالمئة من أصوات الناخبين. وبذلك فقد كلف الصوت الواحد المليونير جولد سميث أكثر من ٢٤ ألف جنيه استرليني.

ويقول خبراء في الانتخابات: ان مرشحي المحافظين وقفوا في المرتبة الثانية في ١٤ دائرة انتخابية، حصل فيها مرشحو «الاستفتاء» على أصوات على حساب المحافظين. بما في ذلك دائرة باتني التي كان يمثلها الوزير السابق ديفيد مليور، الذي كان قبل خروجه من حكومة ميجور بسبب بعض الفضائح، مرشحا لخلافة رئيس الوزراء البريطاني السابق.

ويقول متحدث باسم حزب جولد سميث: ان أحدا من أعضاء الحزب لم يذرف دمعة واحدة على خسارة المحافظين، رغم أن وصول العمال الى السلطة يشكل كارثة حقيقية بالنسبة لحزب «الاستفتاء». ويرى جولد سميث: أن المحافظين وصلوا الى حالة انقسام لم يسبق لها مثيل، وأنهم لم يستطيعوا أن يحموا المصالح البريطانية في أوروبا.

ومع أن «الاستفتاء» لم يحقق أي انتصار أو يحتل مقعدا واحدا في البرلمان، الا أن رئيسه يصر على مواصلة الحملة ضد أوروبا، وذلك عن طريق اتباع سياسة الترقب والانتظار. ولم يعلن جولد سميث أية خطة محددة بهذا الخصوص، الا أن المراقبين السياسيين، لا يتوقعون أن يواصل «الاستفتاء» عمله كحزب سياسي في الأشهر القليلة المقبلة. لاسيما وأن العمال يحكمون البلاد بأغلبية مريحة للغاية، ولايمكن أن يتعرضوا الى أي تهديد سياسي.


استراحة الصيادين


صيادو بيروت
تصوير : أحمد الأسعد

صيادو بيروت فقراء.. لكنهم يملكون وجه البحر

■ رفيق نصر الله الاتحاد الأسبوعي - بيروت

■ على شاطئ بيروت، يرمي البحر الأبيض المتوسط أمواجه على صخور المدينة التي لا تهدأ، يرسم البحر لوحة من الازرق على كتف المدينة الغربي فينفتح المدى أمام الاحلام التي تشبه الافق، ويزخر الشاطئ بالمتعبين والمتخمين بالكوليسترول وطلبة الرزق. والباعة، والعيون التي ترمي بياضها نحو المدى.

شاطئ بيروت الفيروزي، يحاكي المدينة بكل همومها وهواجسها، يستدرج الناس لمحاورتهم، يهرولون صباحا، يتنزهون، يتبادلون النظرات، يلتقي المحبون، ويعبر السواح، وتتبدل الوجوه، لكن كل شيء يبقى كما هو، صخور المنارة، باب الجامعة الامريكية، والرصيف الذي لم يتعب من التحولات.

وفي صخب هذه اللوحة منظر يطالعك كل صباح، لصيادين يرمون صناراتهم في (المتوسط) كي يلتقطوا رزقهم كما يقول المثل الشعبي المصري.

ينتمي هؤلاء الى شريحة خاصة من المجتمع البيروتي، فهم لا يملكون حتى ثمن زورق صيد لكي يبحروا في هذا المدى ليعودوا بالرزق الوفير. وهم ايضا بلا مهن يمكن ان تسد الرمق.

ولان سمك بيروت غالي الثمن، فان هؤلاء امتهنوا الصيد بالصنارة لتأمين دخل ولو كان غير مستقر الا انه يسد شيئا من الرمق كما يقول احدهم الذي يشرح معاناة حوالي مئة صياد بالصنارة وبينهم امرأة تتجاوز الستين من عمرها.

بقول: نقف على هذه الصخور تحت الشمس المحرقة او في مجرى الهواء البارد لاكثر من ٦ ساعات متواصلة، والمحصلة كيلو او اكثر بقليل من السمك الطازج الذي يباع الى مفضلي هذا النوع من السمك وخاصة من قبل الميسورين الذين تقف سياراتهم الفاخرة أمام الرصيف

وتبدأ مقايضة سريعة ليصل ثمن الكيلو الى العشرين الف ليرة اي ما يوازي ١٢ دولارا وربما يزيد قليلا وبما يعادل ٤٠ درهما.

هؤلاء لا ضمان لهم سوى الرزق الذي تتكفل الصنارة باصطياده وكثيرة هي المرات التي يعود بها الصيادون وسلالهم فارغة الا من القليل القليل.

وتستخدم «طعوم» عدة في الصيد وثمة من يؤمن «الذخيرة» ليوزعها على الصيادين مع ساعات الصباح الباكر.

ويفضل الصيادون الشاطئ الصخري لاعتبارات عدة منها ان بعض انواع السمك تقترب من الشاطئ الصخري وبعض الصخور تؤمن استراحة للصيادين الذين يرابط بعضهم على البراميل أو الأعمدة خلال ارتفاع الموج.

أما أنواع السمك الذي يسكن سلال الصيادين على شاطئ بيروت فمنه «السلطان ابراهيم ، الفريدي، المواسطة، الجربيدي» وغيرها من الانواع التي تكون عادة بحجم لا يزيد على حجم الكف.

للصيادين على شاطئ بحر بيروت عاداتهم وتقاليدهم وايضا اغنياتهم الخاصة التي يصل صداها الى الرصيف حيث يتابع البعض الحركة بشيء من الفضول.

صيادو الصنارة في بيروت، يتمتعون بهدوء ملحوظ، فالبحر يعلم هذا الصفاء، وكذلك هي حالة الترقب التي يعيشها هؤلاء لساعات طويلة كل يوم.

كل شيء يتحول من وراء ظهر هؤلاء الذين تظل عيونهم مسمرة نحو الصنارة ووجه البحر او الى المدى البعيد حيث تظهر سفن وسفن وهي في طريقها الى ميناء بيروت.

خلف ظهورهم ترتفع مبان شاهقة، وتتغير الشوارع والابنية وملامح المدينة، ورجال السياسة ايضا والصيادون لا يتخلون عن الطيبة، كما لا يتخلى الله عن رزق هؤلاء بالحلال الذي يملأ السلال كي تعيش عائلات مستورة... انهم فقراء لكنهم يملكون وجه البحر..

بانتظار الرزق

محطه

■ هناك ٤انواع من الحكومات العربية، الاولى سياسية ووزراؤها مختصون وتلك تعبر عن استقرار الحكم ووضوح الرؤية والاجماع الوطني، وتشير الى غلبة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي على الارتجال والتجريبية.

الثانية غير سياسية وانما حكومة تكنوقراط برئيسها ووزرائها تنهض بمهام محددة لفترة محددة، وهي تعبر عن اتجاه لحسم تراكمات طال امدها، ويخشى اذاها ، وهذا النوع من الوزارات يحتاج الى دعم سياسي غير مشروط، والى تفهم عام، والى مساحة من الامل في وعي الناس تمكنه من العمل الهادئ دون اسقاطات سياسية لايستطيع تحمل تبعاتها. وثالثة الحكومات تلك المسيسة التي تتشكل كمحصلة لتشتت الوضع السياسي وتنازع قواه فيكون رئيسها من جماعة الاغلبية فيبدو وكأنه العقل ولكن أطرافه لاتأتمر بأمره جميعها، فما ان يندفع جهازه العصبي لايصال اوامر المخ حتى تتوه الاشارات في الطريق، فالرجل اليمين تسير الى الامام بينما الاخرى الى الخلف، وغالبا ما تنشأ عن هذا النوع من الحكومات مواقف في غاية الاضحاك والغرابة فيتنازعون فيما لايتنازع فيه العقلاء، ويلقون التهم على بعضهم البعض حتى ينتهي بهم الامر الى اعتبار الوطن مزرعة ورثوها عن احزابهم او آبائهم.

ورابعة تلك حكومات العسكر السياسيين او السياسيين العسكريين وهؤلاء يسوقونها بالسوط وينظرون بازدراء الى ذوي الخبرات، وغالبا ما يوصلونها الى التهلكة والفقر والفوضى، ولايتولون الابعد ان تميد بهم الارض، فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

لقد ابتلي الوطن العربي بالحكومات الاخيرة ردحا من الزمن، كانت كفيلة بارجاعه خمسين عاما الى الوراء، ولم تستطع الاناشيد الحماسية سد خواء البطون، ولا الانجازات على الورق تكذيب الخراب في الواقع، واصبحت ادارة البلد المعني صناعة تقتضي انتاج الازمات حتى لايسأل الناس عن الضروريات، ومن تلك الازمات ما قاد الى حروب كانت القاضية، فاذا المنجزات هباء واذا الناس مبلسون.

لقد سئم الناس حكومات العسكر ويئسوا من حكومات السلسة والزعماء، واصبحوا يقبلون ويرحبون بحكومة يرأسها سياسي حكيم يديرها معه نخبة من ذوي الاختصاص والنظر، او حكومة تكنوقراط لاتحيد عيونها عن الهدف ابدا، فهي تنشيء الجسور وتحفر الانفاق وتفجر الصخور وتعبر سباحة او طيرانا، عاقدة العزم على ان تصل الى الهدف مهما بعدت الشقة، ومهما كانت الصعاب.

ومن اخر الحكومات العربية التي تنبيء بمثل هذا التوجه حكومة الدكتور فرج بن غانم في اليمن، فعلى الرغم من اللفته السياسية الذكية بتعيين مستقل لرئاسة وزارة حزبية، الا ان الرسالة هي ان الوطن للجميع، وان الكفاءة في المقدمة، وان التقاسم النسبي على لحم الثور قد ولى زمنه، لان الثور في اليمن الجديد لاينبغي ان يذبح، وانما يعتنى به وينمى ليكون مصدر خير وفير.

وميزة الدكتور فرج بن غانم انه ليس له طموح شخصي لتلميع صورته او خشخشة الذهب في جيوبه، وقد سبق تجربته في نظامين مختلفين شمالا وجنوبا فحصل على درجة الامتياز بامتياز، وكما قيل فان اغنى الناس من استغنى، واذا كان رئيس الوزراء السابق عبد العزيز عبد الغني قد ابلى على مدى ربع قرن عاصر خلالها عواصف اصاب منها واصابت منه ولكنه ما اشتكى ولاترك وكأن لسان حاله:

ان تتهمي فتهامة وطني
او تنجدي يكن الهوى نجد

اذا كان عبد الغني كذلك، وقد اثقله ذلك النوع من الحب، الذى قال عنه محمود درويش ذات يوم: ارحمونا من هذا الحب القاسي، فان ابن غانم كفيل بأن، او مطلوب منه ان يعبر باليمن الى القرن الـ ٢١ على اجنحة التكنوقراط الصارمة.

فضل النقيب

فلسطين

مناهج التلقين تهدد مستوى التعليم في فلسطين

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ عندما كان الجميع منشغلا بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ابان مرحلة الانتفاضة المباركة. لم يكن احد ينتبه الى واقع التدريس والتحصيل العلمي للطلبة.

وكانت المدارس تغلق ابوابها في ايام كثيرة من السنة الدراسية جراء حظر التجول او الاغلاقات، او مشاركة الطلبة في التظاهرات والمواجهات.

وبعد نشوء السلطة الفلسطينية حاولت التربية اعادة الامور الى نصابها في المدارس والجامعات وهذا ما تم.

الا ان المفاجأة الكبرى اكتشفت خلال اختبار للمعلومات العامة لدى الثانويين في احدى مدارس محافظة قلقيلية اجراه مجلس اولياء امور الطلبة، حيث فشل ١٦٦ طالبا من اصل ١٧٨ طالبا في صفوف العاشر في اجراء عملية صحيحة لرقمين في حين لم يستطع ٧٦ منهم كتابة السؤال بشكل صحيح.

وفشل ٩٠ طالبا من نفس عدد الطلبة (١٧٨) في معرفة موقع المدن: اشدود. شفاعمرو. مادبا. حمادة في حين فشل ٢١ منهم في كتابتها املائيا.

وفي السابق نفسه فشل ١٠٥ منهم في كتابة «I come to school every day» بشكل صحيح في الوقت الذى فشل ٩٠ منهم في معرفة معناها باللغة العربية.

واظهرت نتائج نصف الفصل الدراسي لذات الطلبة في العاشر رسوب (٦٤) طالبا في (٦-٩) مواد من مجموع المواد التي يدرسونها في حين تمكن (٤٢) فقط من بين (١٧٨) طالبا من النجاح في جميع المواد.

واشار الاستطلاع من خلال اجابات الطلاب الى ان ٥٠٪ منهم يقضون طيلة ايام الاسبوع في اللعب او مع الاصدقاء من بين ٤٨٨ طالبا مجموعة الطلبة في الصفوف الثانوية في حين ان ١٥٪ منهم يعملون بعد الدوام وقال ٥٪ منهم فقط انهم يطالعون كتبا خارجية.

وقال ٤٤ طالبا من بين ٤٨٨ طالبا ثانويا انهم يدرسون ٤ ساعات يوميا رغم ان عدد طلبة التوجيهي بينهم يصل الى ٨٨ طالبا في حين قال ١٤٤ طالبا انهم لايدرسون مطلقا.

واظهر الاستطلاع ان اسر ٣٦٠ طالبا من ٤٨٨ لاتهتم بالسؤال عن دراستهم مطلقا.

ويعلق احد المدرسين رافضا ذكر اسمه بالقول: «تصوروا ان ٦٤ طالبا رسبوا في ٦-٩ مواد وليس من حق المدرسة ان ترسب سوى ١٠ طلاب كحد اعلى حتى يتلاءم عدد الراسبين مع نسبة الرسوب التي تحددها الوزارة وهي ٦٪ من عدد طلاب الصف الواحد.

ويتساءل المدرس: كيف يمكن ان تكون اوضاع الصفوف العليا جيدة؟ في الوقت الذى يتاح لـ ٥٤ طالبا الارتقاء لصف اعلى بالرغم من عدم اهليتهم لذلك.

ويذكر التربوي محمود قواس ان البنك الدولي طلب من الاردن في احدى السنوات تحديد نسبة الرسوب - حتى يستطيع توفير ٣ ملايين دولار من الميزانية سنويا...

ويطرح القواس جانبا آخر من المشكلة وهي تخفيض المعدلات التي يحتاجها الطالب لدراسة الفرع العلمي من ٧٠٪ قبل عدة سنوات الى ٥٧٫٥٪ احد جوانب الضعف العام لدى الطلبة رغم ان هناك جانبا ايجابيا في الموضوع هو اتاحة المجال للطالب لاختيار ما يريد، لكن السلبيات التي تركتها كبيرة من حيث ان الذى يستحق او لايستحق اصبح بامكانه ان يرتقي للصفوف العليا بسهولة - وما عليه الا الرسوب سنة والارتقاء مجانا في السنة التي تليها - خاصة ان الكثيرين من الطلبة يرغمون على البقاء في المدرسة قبل ذويهم.

ويوضح مدير احدى المدارس الثانوية ان الظاهرة عامة ولاتقتصر على محافظة دون اخرى ولها كثير من سبب فهناك اسباب مرتبطة بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة - وخاصة البطالة التي يعاني منها حملة الشهادات العليا.

ويروي المدير ذاته قصة احد الطلبة الذى يصر على عدم احضار الكتب او حتى تأدية الامتحانات - لكن يأتي للمدرسة تلبية لرغبة الاهل بعدم ترك المدرسة.

ويضيف: حاولت ان اقنعه ان يستغل وقته للدراسة ما دام اهله يرفضون خروجه من المدرسة - فاجابني بالقول ماذا يمكن ان استفيد لو فعلت ذلك؟ انا استطيع ان أحصل راتب ٣ مدرسين بعملي داخل الخط الاخضر - فما جدوى ان ادرس - واضاف الطالب انني فقط اضيع الوقت ليقتنع اهلي من عدم جدوى دراستي.

ويدور نقاش بين مجموعة المدرسين في المدرسة التي اجرى فيها الاستطلاع حيث اجمعوا على عدة أسباب اهمها:

المناهج القديمة التي يتم تدريسها، وزيادة اعباء المدرسة التي تصل الى ٢٤ حصة في الاسبوع، كذلك الاعباء على المدرسين في تنظيم النشاطات اللامنهجية خاصة وان ما تطلبه الوزارة على هذا الصعيد يأتي على حساب التدريس، بالاضافة الى ضعف بعض المدرسين في المواد التي يتناولونها.

ويقول مدرس للجغرافية «رفض ذكر اسمه» تصور اننا مازلنا ندرس الطلاب عن ارقام لانتاج النفط في العالم العربي تعود لعام ١٩٦٥، وكذلك ندرس الطلبة عن الامارات المتصالحة - وهناك اخطاء تاريخية مثل ان تعطي الطالب معلومات بان عدن مازالت محتلة.

وفي هذا الشأن بالذات اجرت «الاتحاد» لقاء مطولا مع الدكتور ابراهيم ابولغد مدير مركز تطوير المناهج الفلسطينية فيما يلي نصه:

الاتحاد الاسبوعي: ما تقييمكم للمناهج الحالية المتداولة في مناطق السلطة الفلسطينية، وما مدى الحاجة الى تغييرها؟

المناهج المستخدمة في المدارس الفلسطينية بالضفة والقطاع هي اردنية ومصرية قديمة وصممت لتلبي احتياجات المجتمعين الاردني والمصري وهي تؤكد الانتماء الوطني والثقافتين الاردنية والمصرية، ويعود استخدامها في مدارس فلسطين الى النكبة التي اصابت الشعب الفلسطيني والتي جزأت الوطن الى ثلاث مناطق.

وتحقيقا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره التربوي بدأ العمل بوضع خطة شاملة لانتاج منهاج فلسطيني لتنشئة الاجيال الفلسطينية القادمة في ضوء فلسفة تربوية فلسطينية تتجانس مع الاحتياجات المجتمعية والوطنية وتساهم في اعادة الوحدة الثقافية للشعب الفلسطيني لتحل محل التجزئة القسرية التي سادت منذ نكبة عام ١٩٤٨.

واظهرت نتائج تقييم المناهج المستخدمة حاليا ضعفا عاما في الفحوى والاسلوب اذ تعتمد كلها على التلقين ولاتشجع على التفكير والابداع وتعتمد على حشو المعلومات دون التأمل، وهي غير مترابطة مع بعضها البعض ولاتسلسل بشكل منطقي كما انها لم تراع التراث الوطني الفلسطيني ولااحتياجات الشعب والمجتمع الفلسطيني.

الاتحاد الاسبوعي: وضع مناهج فلسطينية تجربة حديثة وفريدة.. ما هي مقومات نجاحكم في هذه المهمة والاليات التي تستخدمونها لوضع المنهاج؟

لقد عمل كثيرون من العلماء الفلسطينيين على وضع مناهج دول عربية واجنبية وهكذا توفرت خبرة جدية لوضع مناهج فلسطينية علما بان اساتذة وخبراء فلسطينيين ساهموا وشاركوا المسؤولين البريطانيين والاسرائيليين والاردنيين في تنفيذ المناهج التي استخدمت في فلسطين هذه الخبرة المتراكمة، وتوفر طاقات بشرية فنية متمكنة ومطلعة على الانتاج العالمي من مركز تطوير المناهج والمعارف المتعلقة بذلك لوضع الخطة الشاملة لانتاج المناهج الفلسطيني الاول وقد وضع هؤلاء الخطة الشاملة باجراء تقييم نقدي للمناهج المستخدمة حاليا وتفحص مناهج متقدمة عربية واجنبية، وعقد ندوات مع الخبراء والاساتذة الفلسطينيين، واجراء المسوح لاتجاهات المدرسين والطلبة مما مكنهم من وضع رؤية للمستقبل التربوي والخصائص التي يجب ان تتوفر في المنهاج.

السودان

مسؤول حكومي يحذر من خطورة الموقف بالمشاريع الزراعية الرئيسية

■ الخرطوم - الاتحاد

■ حذر مسؤول حكومي من خطورة الموقف بالمشاريع الزراعية الرئيسية بالبلاد بسبب عدم التزام تلك المشاريع بتسديد مديونياتها موضحا ان العمل قد توقف بمؤسسة الحفريات وتم قطع الامداد الكهربائي عن الطلمبات.

واوضح المهندس الفاتح احمد سعيد مدير عام هيئة مياه الري ان الهيئة عجزت عن القيام بعمليات الصيانة الصيفية لآلياتها العاملة في المشاريع الزراعية الرئيسية وهي الجزيرة والمناقل والرهد والسوكي بوسط السودان وحلفا الجديدة بالشرق.

وعزا عجز هيئة مياه الري عن القيام باعمالها لعدم التزام تلك المشاريع بتسديد مديونيتها للهيئة موضحا ان استمرار هذا الوضع يهدد مستقبل الزراعة المروية في السودان وداعيا لتوفير قدر كبير من مستحقات الهيئة لتنفيذ برنامج اسعافي سريع.

واوضح ان الهيئة تسلمت من المؤسسات الزراعية خلال الثلاثة اشهر الماضية مبلغ ٥٥٠ مليون جنيه من جملة ديونها البالغة ٧٫٥٠ مليار جنيه الامر الذي قال انه سيؤدي الى تقليص المساحات المزروعة بمشروع الجزيرة بنسبة تصل الى ٤٠٪ وبنسبة تصل الى ٣٠٪ في المشاريع الزراعية الاخرى.

واضاف ان محطة البحوث الهايدرولوكية التابعة لهيئة مياه الري قدرت كميات الطمي التي دخلت قنوات الري في مشرع الجزيرة هذا العام باكثر من ضعف متوسط الكميات التي دخلت خلال الخمس سنوات الماضية الامر الذي يتطلب تنفيذ برنامج اسعافي سريع .

واوضح ان آليات المؤسسة الفرعية للحفريات المنوط بها ازالة الطمي من القنوات قد توقفت عن العمل لعجزها عن توفير مستلزمات التشغيل من وقود وقطع غيار ورواتب عاملين وذلك لعدم تمكن هيئة مياه الري من دفع مستحقاتها . وقال ان امدادات الوقود للهيئة قد توقفت لعدم تمكنها من دفع مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه كما تم قطع التيار الكهربائي عن جميع محطات الكهرباء التابعة للهيئة بما فيها محطة مينا التي توفر مياه الري لمشروع الرهد الزراعي لعجزها عن تسديد مستحقات الكهرباء البالغة اكثر من مليار ونصف المليار جنية.

سوريا

تقوم بها مديرية حوض البادية

مشاريع متعددة لاستثمار المياه ونشر الاستقرار في البادية السورية

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي:

■ يعتبر الماء عصب الحياة وموردا رئيسيا لابد من توفره لاستمرار الحياة ولايمكن تحقيق الامن الغذائي دون تحقيق الامن المائي.

ونظرا لاهمية هذه الثروة في العالم فقد اولت كافة الدول اهتماما خاصا بها وخصوصا الدول العربية كونها معنية بشكل مباشر بالحفاظ على الثروة المائية المحدودة وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات التنمية السكانية والاجتماعية على كافة الصعد.

وبمناسبة اليوم العالمي للمياه تحدث الدكتور فواز عبدالعزيز مدير عام حوض البادية في سورية عن المشاريع المتعددة التي تقوم بها المديرية لاستثمار المياه السطحية والجوفية في حوض البادية.

ففي مجال المياه السطحية تقوم المديرية بمتابعة انشاء السدود والسدات والحفائر وشبكات الري ومنح تراخيص لحفر الآبار وفق القوانين والانظمة النافذة وصيانة تلك المشاريع القائمة واجراء القياسات المائية.

واضاف د. عبدالعزيز ان السدود التي يتم انشاؤها في البادية هي سدود ترابية تخزينية وترشيحية. فالتخزينية تهدف لتخزين المياه لاغراض سقاية المواشي ومياه الشرب واغراض اخرى.

اما الترشيحية فتهدف لدعم المياه الجوفية. وقد بلغ عدد السدود المنفذة في حوض البادية كما يقول الدكتور فواز عبدالعزيز ٣٥ سدا بحجم تخزيني أعظمي يصل الى حوالي ٦٥ م موزعة على كافة انحاء البادية.

وفي مجال سدات نشر المياه والاستفادة من الجريانات الموسمية ونشرها على الاراضي بشكل منتظم فقد تم انشاء عدة مشاريع للسدات منها سدات موقع الزغاريد في بادية حمص على مساحة ٩٠ هيكتارا. وسدات الزاروب في بادية حماه على مساحة ١٢٥ هكتارا وسدات نشر المياه في مواقع الخور الغربي والشرقي في بادية دير الزور على مساحة ١٠٠ هيكتار مرفقة بحفائر تخزينية وسدات كباجب وسدات الزملة - في بادية الرقة على مساحة ١٠٠ هيكتار ويتم انشاء هذه السدات في المواقع التي يتعذر انشاء سدود عليها. وتهدف هذه السدات الى تنظيم نشر المياه واستثمارها بشكل امثل فتزيد رطوبة التربة وبالتالي الغطاء النباتي الذي يساهم في تثبيت التربة ومنع انجرافها ووقف التصحر وزيادة على السدود السطحية وسدات نشر المياه يشير مدير عام حوض البادية الى انشاء شبكتي ري على سدي وادي ابيض والقريتين في بادية حمص لارواء مساحة اجمالية تقدر بحوالي ٧٠٠ هيكتار اضافة الى تجهيز وتشغيل بئر تدمر الذي يبلغ تصريفه ١٠٠ ليتر ثانية لارواء بساتين تدمر العطشى المهددة بالجفاف. وتم ايضا انشاء حفائر تخزينية في مواقع متفرقة من البادية بحجوم تخزينية تصل الى ٣٠٠ الف م ومنها حفائر «الوازعية وتل شنان» في بادية حمص.

ويضيف د. عبدالعزيز: أضافة الى ماسبق يتم حاليا انشاء سدود سطحية جديدة كسد الفرقلس الذي يبلغ حجم تخزينه ٢ مليون م لاغراض متعددة وسد مشيرفة المويلح في بادية حماة بحجم تخزيني يقدر ب ٨٥٥ الف م، لسقاية المواشي وسدات نشر المياه في الرقة و ١١ حفرة موزعة على محافظات مختلفة بحجم تخزيني يصل الى حوالي مليون م . بالاضافة الى تعبيد طرق موصلة للسدود في البادية واقامة استراحات واعمال صيانة للمشاريع القائمة.

وفي مجال المياه الجوفية يشير د. عبدالعزيز الى استكمال دراسة الاحواض الفرعية المأمولة في البادية لوضع موازنة مائية جوفية لكامل الحوض.

وحول الخطط المستقبلية في مجال استثمار مياه حوض البادية يضيف قائلا :

بما ان اعمال التحريات والدراسات مستمرة على مواقع عديدة في البادية. مواقع سدود وسدات وحفائر فخطة المستقبل تهدف الى زيادة عدد المشاريع المائية كما تهدف الى ربط البادية بشبكة طرق معبدة لتخديم منشآتها ونشر الاستقرار في هذا الحوض اضافة لشبكة اتصالات حديثة. كل ذلك من اجل تنمية الحوض والحفاظ على الثروة المائية والارتقاء به الى المستوى الذي يخدم الدخل الوطني والقومي ويؤمن مستلزمات المواطن في البادية.


من مشروع حوض البادية

موريتانيا

المركز الوطني لانتاج البذور الزراعية يوفر البذور بأثمان رمزية للمزارعين

■ نواكشوط - سيدي ولد الامجاد:

■ انشيء المركز الوطني لانتاج البذور الزراعية في كيهيدي بموريتانيا سنة ١٩٩٢ بموجب تمويل مدته خمس سنوات قدره: ٧٧٥ر١٥٣٠ دولارا امريكيا مقدمة من قبل صندوق الامم المتحدة للتجهيز وبرنامج الامم المتحدة للتنمية. والحكومة الموريتانية وتتولى المنظمة العالمية للزراعة الاشراف الفني عليه. وينحصر نشاط المركز على توفير عينات البذور للزراعة المروية، وتنتج البذور القاعدية ليزود بها المزارع لتكثيرها. ومقره في ولاية كوركول. وقد بدأ المركز عملية الانتاج سنة ١٩٩٣، حيث بلغ انتاجه تسعة اطنان من البذور القاعدية شملت تسعة اصناف من بذور الارز. اما انتاج سنة ١٩٩٤ فقد وصل الى ستة اطنان ونصف، شملت اربعة اصناف من البذور. والمركز ينتج الاصناف القاعدية ليبيعها باسعار رمزية قدرها مائة اوقية للكيلوجرام للمزارعين الذين ينتجون البذور في حقولهم، التي يتولى المركز تأطيرها (اي تدريبها على المهنة».

وقد تم حتى الان تكوين عدة مجموعات من منتجي البذور في بلدة دار البركة بولاية البراكنة «وتغندي سيخة» بكوركول «وفم لكليت» وتكتل المزارعين في مدينة روصو، وقد بلغت مزارع البذور سنة ١٩٩٤: ٧٧ هكتارا لبذور الدرجة الاولى و ٣٠٠ هكتار للدرجة الثانية. ومن جهة اخرى يقدم المركز للمزارعين دعما ماليا لتخفيف كلفة الانتاج وذلك من خلال تنقية البذور، حيث شملت هذه العملية كافة تعاونيات حداشة البذور في اعالي النهر، وتمت تنقية ٣١ طنا ونصف بكلفة زادت على مائتي الف اوقية (٢٠٠٫٠٠٠) ولفائدة ٢٠مزارعا.

ويقوم المركز كذلك بتدريب المزارعين على تقنيات وصيانة وتخزين البذور، وقد نظمت عدة دورات تكوينية لصالح المزارعين والفنيين والموجهين الزراعيين.

وقام المشروع سنة ١٩٩٤ بإنشاء قانون ينظم عمليات التعامل بالبذور في موريتانيا، ومن شأن هذا القانون الذى سيقدم للبرلمان للمصادقة عليه ان يحدد مسلكيات الانتاج والاتجار بالبذور.

اضافة الى مخزن سعته مائة طن. ومرآب للسيارات ويتوفر المركز على عدد من السيارات العابرة للصحراء وعدد من الدراجات النارية. ويتوفر كذلك على ثلاث وحدات كاملة لتنقية البذور اثنتان منها متنقلة وتتوفر كل منهما على مولد كهربائي.

ان المركز رغم حداثته ساهم بشكل ناجح في توفير البذور حيث اصبحت مجالا استثماريا، بحيث يمكن كيلوجرام البذور القاعدية الذى يشتريه المزارع بمائة اوقية من حصاد ٤٠ كيلوجرام تجاريا بسعر ٥٣ اوقية للكيلو جرام.

المخدرات وما تفعل...

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ طلب قاضي تحقيق بيروت ياسين القاري انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنوات بالمدعى عليهم احمد ز (٣٠ سنة) وحسن ز (٢٩ سنة) ومحمد م (٣٦ سنة) وصادق م (٥٠ سنة) لاقدامهم على الاتجار بالمخدرات. كما طلب انزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بالمدعى عليهما محمد م (٣٦ سنة) وحسن ف (٣٣ سنة) لاقدامهما على ارتكاب الفعل الشنيع بقاصرين وتعاطي المخدرات.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي القاري في القضية وبنتيجة التحقيق، تبين ان المدعى عليه علي ب المعروف بعلي الجيشي الذي اعتاد الاعتداء على الاولاد القاصرين، التقى، في الليل خلال شهر ابريل عام ١٩٩٦، بالقاصر احمد ص لدى خروج الاخير من محل فليبرز في محلة البربير، فاصطحبه معه في سيارته واعتدى عليه وبعد الانتهاء من فعله الجرمي، نقل القاصر احمد الى منزله. ولم يكتف بذلك بل اصطحب القاصر احمد، مرات عدة، الى غرفة تنك في محلة الدورة عائدة لصديقه المدعى عليه محمد ع، المعروف بأبو نمر، حيث لاطه واياه.

وتبين ان المدعى عليه محمد م، المعروف بأبو خالد، اعتاد ايضا ممارسة اللواط مع القاصر احمد ص. وبتاريخ ٥/٥/١٩٩٧ كان مع صديقيه المدعى عليهما جعفر ب. وعمر د. فاصطحب القاصر احمد ص. من محل الفليبرز في محلة البربير الى غرفة تخص المدعى عليه عمر في محلة بئر حسن، حيث اقدم الثلاثة محمد وجعفر وعمر على ممارسة اللواط بالقاصر احمد.

وتبين انه بعد خروج القاصر احمد ص من غرفة عمر عاد الى منزله واخبر والده هلني بما حصل معه، فما كان من الاخير الا ان توجه على الفور الى مكتب حماية الاداب حيث ادعى على الاشخاص الذين اعتدوا على ولده القاصر. وعلى الفور باشرت دورية تابعة للمكتب المذكور اجراءاتها وتحقيقاتها، وتمكنت بدلالة القاصر احمد، من القاء القبض على المدعى عليه محمد ع. ابو نمر في محل تواجده في محلة الرملة البيضاء وضبطت معه سكينا ممنوعة، ومداهمة غرفة المدعى عليه عمر د. حيث القت القبض عليه وعلى المدعى عليه حسن ن، بعد ان ضبطت مع عمر لدى تفتيشه كمية عشرين جراما من مادة حشيشة الكيف المخدرة وسكين خنجر. كما قامت دورية تابعة لمكتب المخدرات، بناء لدلالة المدعى عليه عمر، بمداهمة غرفة في فندق ام محمد في محلة رياض الصلح كان يقيم فيها المدعى عليه احمد ز. حيث القت القبض عليه بعد ان عثرت معه لدى تفتيشه على كمية من مادة الهيروين تقدر بحوالي الخمسة وعشرين جراما موضوعة ضمن مغلفين من المطاط وانبوب بلاستيك اسود اللون غطاءه رمادي، فتم ضبطها.

واثناء التحقيق الاولي، اعترف المدعى عليه عمر بلواطه القاصر احمد، وبتعاطيه المخدرات، وبحيازته لكمية الحشيشة المضبوطة التي اشتراها من المدعى عليه محمد م بمبلغ ٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية، وبأنه كان يشتري مادة الهيروين من حسن وشقيقه احمد، وانه اشترى في المرة الاخيرة نصف غرام من هذه المادة من احمد ز. بمبلغ ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية وبأنه كان ايضا يشتري مادة الهيروين من ام ربيع جعفر في محلة الشراونة في بعلبك بمعدل عشرين دولارا للغرام الواحد. وقد افاد عمر انه كان ينوي تكسير قطعة الحشيشة المضبوطة ليتعاطاها مع المدعى عليه حسن ن. الذي انكر لدى التحقيق معه تعاطيه هذه المادة او اية مادة مخدرة اخرى، وافاد انه كان ثملاً لدى القاء القبض عليه من قبل دورية الاداب. وتبين ان المدعى عليه محمد ع، المعروف بأبو نمر، اعترف بأنه لاط القاصر احمد ص وبأنه مارس اللواط مع اشخاص آخرين راشدين وقاصرين. وكذلك اعترف بتعاطيه مادة الهيروين التي كان يحصل عليها بواسطة المدعى عليه صادق م. بمعدل مئة دولار اميركي لكمية السبعة غرامات. وقد افاد بأن المدعى عليه محمود ك. يتعاطى مادة الحشيشة المخدرة.

وتبين ان المدعى عليه احمد ز. اعترف بأنه مدمن على تعاطي مادة الهيروين التي كان يحصل عليها بواسطة المدعى عليهما ام ربيع جعفر في بعلبك وحسن س. وقد كان يدفع للاولى مبلغ ٩٠٠٠٠ ليرة لبنانية للغرام الواحد. كما اعترف بأنه باع مرتين مادة الهيروين للمدعى عليه عمر د بمعدل اثنين وعشرين الف ليرة لبنانية للغرام الواحد.

وتبين ان المدعى عليه احمد ز. اقدم بالاشتراك مع المدعى عليه محمد على تزوير بطاقة تعريف لبنانية وعلى استعمال البطاقة المزورة مع علمه بالامر.



الموت في الشارع غالبا ما يصيب المستخدمين الاسيويين

خادمات للبيع... بالتقسيط المريح مع ضمانة ضد الهرب!

منازل اللبنانيين تعج بفضائح الرقيق الاسيوي والرقابة شبه معدومة

■ كلمة واحدة فقط تنزع الابتسامة المرحبة عن وجه عاملة الاستقبال في مكتب الاستخدام الخاص. صحافة. عندما تسمعها تتوقف عن ترداد كلمات الترحيب، التي تترافق عادة مع فحص دقيق تجريه خلال لحظات للزبونة لتعرف بالضبط قدرتها على دفع مبلغ محترم لقاء «شراء» خادمة وترد بجفاء: المدير غير موجود. وتنظر بريبة الى غرفة داخلية يختلف ديكورها عن ديكور الصالة الانيق. «ليتفاهم» بين جدرانها الاربعة المدير «القبضاي» مع الفتيات المتمردات.

و «شراء» هي الكلمة المناسبة للتعبير عما في ذهن الزبونة المستعجلة واصحاب المكتب معا.

خادمة بالسعر الانسب مكفولة ضد الهرب يقول الاعلان ويضيف «تسهيلات بالدفع».

التسهيلات هذه لاتشمل طبعا عمولة المكتب التي يقبضها كاملة مع الشكر ولكن اجر الفتاة المستوردة التي تتحول الى سلعة فور دخولها مطار بيروت حيث يستقبلها نوع آخر من الوظيفة والموظفين يختلف تماما عما اعلن عنه في بلادها..

صاحب مكتب الاستخدام او ممثل عنه يأخذ من الفتاة العقد الموقع في بلادها وتوقع بدلا عنه على عقد مختلف تزيد فيه مدة الاستخدام وينقص الاجر الشهري» او لا توقع على اي عقد آخر، كما يأخذ منها جواز السفر واجازة العمل ويسلم الى صاحب العمل كضمانة اضافية.

بعد الاجراءات البسيطة هذه تنتقل الفتاة الى البيت، ساعات العمل غير محددة ولا نوعية العمل والطعام حسب كرم اهل البيت. الخروج ممنوع إلا إذا اضطرت الست الى الخروج ولم تحبسها في احدى الغرف عندها تجرها وراءها وعيناها عليها.

الدفع بالمقابل قد لايتم الى الفتاة مباشرة هذا اذا كان منتظما وحسب الاتفاق ولم يعمد صاحب العمل الى الاحتفاظ بالاجر بضعة اشهر تحسبا لاي طارىء وطبعا لايسمح للفتاة بالخروج لوحدها او بعقد صداقات او الاتصال بمواطنيها الا بتحفظ شديد.

واذا اخطأت او اساءت فهم التعليمات فلا بأس بالضرب او بالحرمان من الطعام كعقاب كي تعلم ولا تكرر الخطأ.

هذه الممارسات لاتزال ضمن المتعارف عليه، لان التجاوزات قد تصل الى ماهو اخطر مثل احتجاز الحرية - التعدي - الاغتصاب..

اما التفكير بالهرب، فهو خطوة عواقبها وخيمة اولها الاتهام بالسرقة لتحريك رجال الامن بالاضافة الى نشر اسم الخادمة وصورتها في الصحف مع تحذير من استخدامها او ايوائها «تحت طائلة المسؤولية».

طائلة المسؤولية هذه لاتقع على مرتكب المخالفات المعددة سابقا. لا المكتب الذي يؤمن «افضل الشروط» يطاله القانون ولا رب العمل الذي يطبق هذه الشروط الشبيهة بالعبودية بعد قرون من انتهاء نظام العبودية يطاله الضمير او الشعور الانساني.

فاللبنانيون ليسوا جميعهم بالطبع بل بعضهم ممن نقصده بالكلام يتغنون علنا بحقوق الانسان، ثم يرددون كلمات المتنبي «لا تشتري العبد الا والعصا معه» و التمييز العنصري مزروع في نفوسهم يرافقه استضعاف لكل من لايستطيع الدفاع عن نفسه فكيف اذا كان خادمة محبوسة داخل جدران البيت».

امثلة حية

وما يجري داخل البيوت يبقى غالبا داخل البيوت لان الفتيات لايتجرأن على التحدث عن معاناتهن خوفا من العقاب عند العودة الى العمل وكثيرا ما يتنازلن عن حقوقهن للعودة الى بلادهن.

نينيتا مافجي فيليبينية موجودة في لبنان منذ عام ١٩٨٤، احضرها مخدومها السابق من بلادها مباشرة وبدون مكتب بموجب عقد. واستمر يدفع لها مرتبها بانتظام لمدة ٣ سنوات ثم توقف وصار يعطيها القليل من المال لمصاريفها ووعدتها السيدة انها ستقبض كامل مستحقاتها عندما ترغب بالعودة الى بلادها.

وبعد خمس سنوات قررت نينيتا العودة الى بلادها فعلا وحينها اكتشفت المكيدة التي وقعت فيها. وهددها مخدومها بانه سيتهمها بالسرقة اذا طالبت باجرها فلم تخف ورفضت مغادرة البيت بدون اجر. وتشاجرت مع السيدة والسيد فضربها السيد وكسر مرافقه رجلها. وتقول نينيتا «اعتقدت اني سأموت فصرخت في يوم من الايام سيعاقبك الله».

وهي تشكر الله على انها لم تمت ثم وجدت عائلة اخرى افضل أوتها وطببتها حتى شفيت وهم يدفعون لها اجرها كاملا. لكنها تحن الى البيت الاول حيث ربت الاطفال وعاشت معهم ٨ سنوات وما زال لها بذمتهم ٧ آلاف دولار لم تقبضها برغم كل الوسطات.

ومع ذلك لاتكره نينيتا اللبنانيين وانما تعتبرهم شعبا طيبا ومحبا مثل مخدومها الثاني وان كان بينهم بعض الاشرار فليس الجميع كذلك.

الدولة تتفرج

حادثة نينيتا ليست وحيدة وان كانت نجت من الموت فالعديد من الخادمات عانين الامرين في لبنان وصفحات الصحف مليئة باخبار خادمات اغتصبن او قتلن وبقي الفاعل مجهولا.

قانون العمل اللبناني لايشمل الخدم في البيوت بل رب العمل والمستخدم لحمايته وبالتالي فهذا العقد ضروري ومهم، من هنا اهمية خطوة دولة الفلبين التي قامت بوضع عقد عمل نموذجي يضمن حقوق الخادم ورب العمل وتجبر كل فتاة تغادر بلدها للعمل على توقيعه مع رب العمل لكن حتى هذا العقد - الحد الادنى لايحترم في لبنان.

ان استيراد الخدم الاجانب بدأ خلال الحرب عندما كانت الوكالات هي القانون وهمهم هو ربح المال. العقد الموقع في الفيليبين كان يرمى وبدلا من مدة السنتين تصبح المدة ٣ سنوات وبدلا من ٢٠٠ دولار في الشهر كحد ادنى يصبح الاجر الشهري ١٠٠ دولار واحيانا حتى لايحصلوا على هذا المبلغ وبدلا من يوم عطلة الزامي لاعطلة... العقد كثيرا ماكان يتم بين الوكالة والسيدة والفتاة لاتمضي حتى ولا خيار لها والا تتعرض للضرب وخلال الحرب كان في بعض الوكالات سجن خاص للمتمردين.

سيدة تتعرض لعملية احتيال من اخرى ادعت بكشف المستقبل

■ الاردن

■ تعرضت احدى المواطنات الاردنيات لعملية نصب واحتيال من قبل سيدة اخرى والتي تمكنت من سرقة مبلغ (٣) آلاف دينار منها. وتفاصيل ذلك ان المدعوة (ع.ع) عمرها ٤٥ سنة اشتكت للشرطة عن سرقة المبلغ اعلاه منها بعد ان ارسلت اليها صديقتها (ف) تدعوها للحضور الى منزلها، حيث ذهبت الى هناك، ووجدت عندها امرأة تدعى انها تفتح بالكف وتكشف المستقبل وتفتح بالفنجان مقابل مبلغ من المال واخبرتها هذه السيدة بانه كلما زاد المبلغ تكون النتيجة افضل. واضافت (ع.ع) انها صدقت كلام تلك المرأة فذهبت الى منزلها واحضرت مبلغ ٣ آلاف دينار وقامت بإعطاء المبلغ لها حتى تكشف لها المستقبل ووضعته تلك السيدة في الكيس وطلبت منها عدم فتح الكيس الا في اليوم التالي حتى لا ينذهب مفعوله. وفي اليوم التالي وعندما قامت بفتحه لم تجد المبلغ. وتبين انها وقعت ضحية النصب والاحتيال.

بغرض الزواج من سكرتيرته

مهندس كمبيوتر يتجرد من مشاعره ويقتل زوجته وطفليه ويدعي غرقهم في «البانيو»

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت اجهزة البحث الجنائي بالجيزة الستار عن واحدة من ابشع الجرائم التي راح ضحيتها أم وطفلاها ٤ سنوات وسنتان، فقتلهم الأب مهندس الكمبيوتر في لحظة سيطر فيها الشيطان على رأسه فأجهز عليهم خنقا داخل الحمام اثناء استحمامهم، ثم اسرع الى قسم الشرطة للابلاغ عن عثوره عليهم جثثا هامدة إثر غرقهم في البانيو.

وقد تكشفت خيوط هذه الجريمة عندما توجه الأب خالد ابراهيم حسن ٢٤ سنة رئيس قسم الكمبيوتر باحدى الشركات الاستثمارية الى رئيس مباحث الحرم وهو في حالة انهيار ليبلغه بانه عقب عودته الى شقته بشارع عبدالهادي سالم بمنطقة الثلاثة طوابق فوجىء بزوجته «نسرين عبداللطيف ٣٠ سنة، وطفليه.. نوران ٤ سنوات..، و «مهند سنتان» جثثا هامدة داخل البانيو، بينما كانت جثة الزوجة ملقاة بجوار البانيو.

ولاحظ العقيد جمال - مفتش مباحث غرب الجيزة اضطراب الزوج وتضارب اقواله، ولذلك كان من الضروري تكثيف جهود البحث لمعرفة الحقيقة. واكد احد الجيران ان الزوج استدعاه لمشاهدة ماحدث، وانه اي الأب ابلغ محاميه. واكد احد اقارب الزوجة انها كانت دائمة الخلاف معه خاصة بعد ان علمت انه يريد الزواج من سكرتيرته التي اشترطت عليه تطليق زوجته. واكد والد الزوجة ان زوج ابنته كان ضعيف الشخصية امام النساء.

واكد تقرير الطبيب الشرعي ان الزوجة والطفلين ماتوا نتيجة اسفكسيا الخنق وليس الغرق. عكس ادعاء الزوج، وعندما ضيق وكيل النيابة الخناق على الأب اعترف بجريمته وانه قتل زوجته فقط انتقاما منها لقتلها طفليها، ثم اعترف تفصيليا بالجريمة فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات.

راتبه ١٢ جنيها وثروته ٥ر٤ مليون جنيه

■ امر المستشار رضا عبدالقادر مساعد مدير ادارة الكسب غير المشروع بحبس علي عبدالسلام مسعود مدير الجراج بديوان عام محافظة الشرقية ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه باستغلال وظيفته مما تسبب في تضخم ثروته الى ٥ر٤ مليون جنيه، كما تقرر التحفظ على ثروته وثروة زوجته واولاده ووالدته وشقيقه، وادراج اسمائهم بقوائم الممنوعين من السفر.

فقد كشفت تحريات هيئة الرقابة الادارية ان المتهم عين سائقا بمرتب ١٢ جنيها عام ١٩٧٤، وحصل على دبلوم الصنايع اثناء العمل عام ١٩٨١، وعين امين عهده بمركز توزيع السلع التابع للمحافظة، بعدها نقل لوظيفة مدير عام الجراج. قالت التحريات ان المتهم يستغل وظيفته ويتربح من خلالها.

واضافت التحريات ان المتهم يمتلك ٦١ فدانا ارضا زراعية، وماكينة طحين، وفراكة، وحصادة ارز وثلاث سيارات وجرارا زراعيا، و ١٨٦ الف جنيه بالبنوك. بالاضافة الى ممتلكات اخرى باسم والدته وشقيقه.

والقى القبض على المتهم واحيل الى جهاز الكسب غير المشروع.

ضحايا «هرقل» الامريكي

■ على طريقة هرقل، وكما شاهداه في التليفزيون تبارز تلميذان بالاسياخ الحديدية ففقأ احدهما عين زميله.

فقد تلقى مساعد وزير الداخلية لامن أسوان بلاغا من احمد بكري باصابة ابنه رمضان «٦ سنوات» في عينه، تبين ان الطفل كان يلعب مع زميله قدري احمد علي ٩ سنوات داخل المدرسة. حاول الطفلان تقليد مسلسل هرقل، فتناول كل منهما سيخا حديديا من الاسياخ الموجودة في فناء المدرسة حيث تجري بعض اعمال البناء، واخذا في المبارزه، فطعنه زميله بالسيخ في عينه ففقأها.

وكان طفل آخر قد توفي شنقا بسبب تقليد مسلسل هرقل، حيث اتفق مع زميله على تمثيل مشهد يقوم فيه احدهم بربط رقبته بحبل ثم يأتي الآخر لقطع هذا الحبل بالسيف. ولكن تأخر الطفل الذي سيقطع الحبل فمات الآخر.

نعم... قتلت زوجتي

■ برد الليل اشتد مع انتهاء العمل في الوردية الاخيرة للشركة.. الارهاق النفسي والجسدي ضاعفا من احساس العامل الشاب بالبرودة التي اخلت الشوارع من المارة.. لم يشعر بخطواته المتعبة المستسلمة لهدوء الطرقات المظلمة.. طاحون من الصخب كانت تدور في رأسه. صوت الماكينات مازال يشوش تفكيره في خلافات العمل وتهديدات رئيسه بالاستغناء عنه اذا لم يتمثل للاوامر.. فكرة الاضطهاد وتآمر زملائه تؤيدهما الهواجس الخائفة واخرها تأخر صرف راتبه ووقف الحوافز.. صوت بكاء طفلته سمعه وهو يصعد درجات سلم منزله الضيق.. باب الشقة كان مفتوحا بمجرد دخوله جاءه صوت زوجته.. «انت جيت؟».. خليك بهدومك عشان مافيش عشاء في البيت!».. لم يرد الزوج واستمر في خلع ملابسه.. بكاء الطفلة تداخل مع ضجيج رأسه المشحون.. صوت الزوجة ارتفع.. «انت مش سامعني يا راجل؟».. سألته عن راتبه وحصوله على الحوافز فأجاب بهزة من رأسه نافيا.. اكملت بنبرة غاضبة.. ابنك قرصه الجوع فارسلته الى بيت جده ليأكل هل اذهب انا ايضا؟».. وامام صمته المستفز بدأت الزوجة في سرد حقائق سمعها الزوج كثيرا.. والدها الذي اسكنهما في ملكه بدون «خلو رجل».. تحملها مشقة الحياة في ظل دخله المحدود.. ديونهما التي يرجىء سدادها كل شهر.. فشله في البحث عن عمل اضافي.. وعوده لها قبل الزواج.

«بس اسكتي».. قالها الزوج واقفا والغضب يتطاير من عينيه.. حذرته الزوجة وذكرته بالشيك الذي وقعه على بياض لوالدها الذي هدد بتقديمه للنيابة اذا عاد لضربها مرة اخرى.. وضع العامل الشاب يده على فمها.. صرختها ارتفعت من تحت يده الثقيلة.. حاول ان يمنعها عن الصراخ بيديه الاثنين ضاغطا على رقبتها.. اغمض عينيه وفتحهما ليجد زوجته جاحظة العينين بلا حراك.. تركها بجوار طفلتها الباكية وخرج الى الشارع.. طرق باب والدها واوهمه بانه جاء اليه من عمله مباشرة يدعوه الى العشاء معه حسب رغبة زوجته المنتظرة.. وعندما اكتشف الاب ان ابنته المريضة بالقلب ممددة بلا حراك بجوار طفلتها الباكية.. كان صوت بكاء الزوج اعلى.. اعتقد الجميع انها سكتة قلبية وقدموا العزاء للزوج.. وقبل التصريح بدفنها اشترك مفتش الصحة مع المقدم محمد براوي رئيس مباحث الرمل في الشك في وجود شبهة جنائية.. تحريات الرائدين اشرف كسبة ورشاد فاروق اكدت الخلافات وحكاية الشيك الذي حرره الزوج لحماه.. وامام العميد محمد سعيد رئيس مباحث الاسكندرية ينهار الزوج باكيا.. «نعم قتلت زوجتي!».. ويحكي تفاصيل جريمته امام ايمن حنفي مدير نيابة الرمل الذي يامر بحبسه..

جاءا ليسرقاه.. وفتح لهما الباب لمعرفته المسبقة باحدهما

قاتلا الفنان طلال شقدار في قبضة العدالة

■ جدة:

■ بعد تحريات واسعة استمرت ٢١ يوما تمكنت الاجهزة الامنية المختصة مؤخرا من القاء القبض على قاتلي «الفنان المسرحي الدكتور طلال عبد الهادي شقدار وهما خالد سليمان عبد اللطيف السوادي «طالب سوري في الثالثة والعشرين من عمره، وابن عمه اسامه علي عبد اللطيف السوادي «سوري الجنسية ايضا ويعمل مندوب مبيعات باحدى المؤسسات التجارية». اجهزة الامن بجدة منذ مقتل الفنان طلال شقدار في ٢ من ذي القعدة من هذا العام وحتى القاء القبض على قتلته، لم يهدأ لها بال في البحث في كل موقع وتتبع آثار الجريمة حتى استطاعت من خلال ارقام الاجهزة المسروقة من وضع يدها على الخيط الرفيع الذي قادها لالقاء القبض على الجناة.

وتعود تفاصيل جريمة قتل الفنان شقدار الى ذلك اليوم في اول شهر ذي القعدة الماضي عندما طرق الجانيان باب منزله بقصد السرقة. ولما كان على معرفة سابقة باحدهما لم يتردد في فتح الباب امامهما ولكن كانا قد خططا مسبقا لقتله فقاما بربط عنقه بسلك وتكميم فمه حتى لايسمع احد مايدور! وعلى الرغم من وجود خادمته الصومالية بالداخل الا انها فوجئت به جثة هامدة لاحراك فيها فاتصلت على الفور بشقيقته الوحيدة التي قامت بدورها بابلاغ رجال الامن.





الضحية طلال

طلال عبد الهادي مبارك شقدار ولد في جدة عام ١٣٨١ هـ. «٣٦» عاما لأب كان يعمل ضابطا.. حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الطب وعمل طبيبا للنساء والولادة الى جانب الفن كتب العديد من المسرحيات والاعمال التليفزيونية والسينمائية وقام بالتمثيل في كثير من الاعمال الفنية منها «خطوات الشيطان» و «حلم اسمه مروة» و «الخمار الوردي» و «صالم» و «قالت الاصداف»، وله عشرات السهرات التليفزيونية بمشاركة نخبة من الممثلين والممثلات مثل رجاء الجداوي وفاطمة التابعي وهالة صدقي وعمر الحريري وغيرهم. شارك الفنان شقدار في المسرح الجامعي ومسرح جمعية الثقافة والفنون وله العديد من المسرحيات مثل «خطوات الشيطان» و «الخطوة الزائفة» و «ضربة ابو لون» و «بابا شحات» و «طقم اسنان» كتب للسينما «نموت ولكن» و «ابن الداية» حصل في عام ١٣٩٥ هـ على الجائزة الثانية في مسابقة رعاية الشباب على مستوى المملكة عن عمله المسرحي خطوات الشيطان وفي عام ١٤٠٢هـ فاز بجائزة نادي الطائف الادبي له شقيقه واحدة فقط تعمل موظفة.



الشقة مسرح الجريمة — الضحية الفلسطيني — عامل البقالة

الشرطة عثرت على مسدس الى جوارهما

سعودي وفلسطيني قتيلان في جريمة غامضة

■ في حادثة قتل وقعت في ظروف غامضة لايزال التحقيق جاريا للكشف عن ملابساتها عثرت اجهزة الامن بشرطة جدة في احدى الشقق بحي الثغر «الكيلو ٣» على جثتي قتيلين احداهما للمدعو احمد الغامدي «سعودي الجنسية» والاخرى للمدعو سعدي هاشم حمدان سكيك «فلسطيني مقيم ويعمل مبلطا» والى جوارها مسدس يبدو ان الجناة قد استخدموه في ارتكاب جريمتهم حيث بدت على جثتي المتوفيين آثار لاطلاق نار عليهما.. الشقة التي كانت مسرحا لهذه الجريمة التي تعتبر غريبة على مجتمعنا هي مقر سكن الضحية الفلسطيني سعدي هاشم وتقع في عمارة مملوكة للمواطن بادي راشد الزبيدي بحي الثغر.

ذكرت اقوال الشهود والجيران ان المواطن الضحية احمد الغامدي متزوج من ابنة الفلسطيني وهي طالبة كانت كثيرا ماتتردد على والدها في شقته في نهاية الاسبوع كما ان والدها مطلق واكبر اولاده في الخامسة والعشرين من عمره. وتعود قصة اكتشاف جثتي القتيلين بالشقة حسب رواية صاحب العمارة بادي راشد الى انه بينما كان عائدا من صلاة الظهر وجد باب الشقة التي تقع امام شقته مباشرة مفتوحا وعندما نظر من الباب اذا به يجد نفسه امام جثة هامدة فذهب من فوره لابلاغ الشرطة التي اكتشفت بدورها وجود الجثة الاخرى والمسدس حيث تم نقل الجثتين الى ثلاجة المستشفى وفي شهادة احد الجيران اسامة عبد الرزاق «صيدلي» ان القتيل الفلسطيني كان قد حضر الى الصيدلية قبل ٢٤ ساعة من اكتشاف جثته وطلب مسكنا للصداع الذي كان يعاني منه وقتها ولم يره بعدها مضيفا ان «ابوهاني» وهذه كنيته منفصل عن زوجته واولاده الذين يسكنون في مكان آخر ولم يتزوج غيرها.

وقال محمد يوسف مصري ويعمل في بقالة مجاورة انه اعتاد على رؤية «ابو هاني» وهو يجلس يوميا معهم في البقالة الا انه اختفي في ذلك اليوم ولم يعرف عنه شيئا حتى شاهد رجال الامن يحيطون بالعمارة.

سائق يغرق في خزان مزرعة

لقي سائق وايت حتفه غرقا في خزان مياه باحدى المزارع التي يتم ريها بمياه المجاري، انتقل الى موقع الحادث الملازم اول احمد الشنبري ومعه فرق من الدفاع المدني بجدة، وتم انتشال جثة السائق بعد مرور يوم على سقوطه في الخزان، وتولت الاجهزة الامنية التحقيق..

وكان صاحب احدى المزارع قد اتفق مع احد سائقي الوايتات الخاصة بشفط المجاري على نقل كل ما يحمله من مياه الى مزرعته ليلا وبعيدا عن الاعين، وفي احدى الليالي اوقف السائق سيارته كالمعتاد امام الخزان ثم قام بفتح صمامه لافراغ المياه، وما كاد ينتهي في حل «الاشياب» حتى سقط فجاة بداخل الخزان، ليستيقظ العاملون في المزرعة صباحا على صوت الوايت الذى ظل دائرا من الليل، ولكنهم لم يجدوا بداخله السائق، فقاموا باطفاء المحرك وتجولوا في المزرعة ليبحثوا عن السائق في كل مكان، ولكنهم لم يعثروا عليه، فانهمكوا في عملهم وعند اتجاههم لصلاة الظهر نظر احدهم الى الخزان فرأى بداخله شيئا غريبا، فاحضر عصا طويلة وقام بتقليبه، واذا به السائق الذى يبحثون عنه، فقاموا بابلاغ صاحب المزرعة، وحضر الدفاع المدني وتم استخراج الجثة من اعماق الخزان الذى لم يكن محكما بسياج يمنع سقوط البشر بداخله.



جثة السائق

محتالون باعوا «كنزا» وهميا بـ ٧٥ الف دينار

■ تونس - (الاتحاد الاسبوعي):

■ آخر مظاهر في نشاط المحتالين بتونس ان ثلاثة منهم اشتركوا في ايهام صاحب مؤسسة خدمات بان احدهم عثر على كنز من الذهب يتمثل في ١٥٠٠ قطعة نقدية اثرية وفي اقناعه بشراء تلك القطع على انها حقيقية في حين انها مزيفة... ونجح المتهمون في الحصول على مبلغ مالي هام تمثل في حوالي ٧٥ الف دينار... تلك هي ابرز مستجدات هذه القضية انطلاقا من احالة المتهمين الثلاثة مؤخرا على هيئة الدائرة الجنائية الرابعة لدى ابتدائية العاصمة برئاسة فوزي بن عمارة وفق احكام الفصل ٢٩١ من القانون الجنائي..

وهذا المشروع الاجرامي، الوهمي مثلما انتهت الى وصفه الابحاث والاستقراءات انطلق من حاجة المتهم الاول الى المال فـفكر في حل لحالته ووجده في ابتزاز الغير وتمثل السيناريو الذي جاد به خياله في ان يقوم بتحويل كمية من النحاس الاصفر الى قطع نقدية مزيفة في شكل «ليرات» وعرض الفكرة على المتهم الثاني في القضية قبل ان ينضم اليهما الثالث. وطلب المتهم الاول من الاثنين الآخرين مساعدته على الترويج لهذه القطع بدعوى انه عثر عليها مدفونة في التراب. ولتغطية الطابع الوهمي للعملية، قام المتهم الاول بتوفير عينة من البضاعة تتمثل في قطعتين صنعهما من الذهب الحقيقي في شكل مشابه للقطعة النقدية ذات العشرة مليمات حتى يتم عرضهما على من يقع في الفخ لايهامه بان البضاعة المزينة والمتكونة من ١٥٠٠ قطعة حقيقية وتشكل كنزا من الذهب وتكفل واحد من الاثنين بعرض امر الكنز على شخص آخر من معارفه واتفق معه على ان يتولى الرجل جلب زبون لشراء الكنز المزعوم وهو ماقام به هذا الوسيط الذي لم يكن يعلم شيئا عن المخطط.

ثم التقى الثلاثي ليلا مع الشاري مرة اولى في منطقة قريبة من السيجومي حيث عرضوا عليه العينتين الحقيقيتين موهمين اياه بان لديهم ١٥٠٠ قطعة مماثلة نشروها امامه على لحاف - ثم التقوا به في منطقة قريبة من الطريق السريعة المؤدية الى احدى مدن الساحل وسلموه البضاعة التي انبهر بلمعانها على ضوء القمر. بعدما وضعوها في وعاء مطلي بالجبس وسلم لهم ثمنها وهو المبلغ المذكور والمتمثل في ٧٥ الف دينار.. وانصرف كل طرف في حال سبيله.

ثم اكتشف الشاري انه سقط في يد نصابين ورفع الامر الى السلطة الامنية وجاء في مداولات الجلسة بالاضافة الى هذه الوقائع مايشير الى ان المتضرر استعاد ٣٥ الف دينار من جملة المبلغ المستولى عليه بالحيلة... وبعد ان تمسكت النيابة العمومية بالمحاكمة وفق قرار الاحالة. اشارت مرافعات الدفاع عن المتهمين الى ان التحايل يشترط وجود خزعبلات من شأنها ايهام الغير بمشروع وهمي. الا ان ذلك لم يتوفر في حق المتهمين وطلب بعض المحامين اعتبار التهمة في باب الغش لا في باب التحايل لان العملية تركزت على البضاعة المغشوشة وهو ماينطبق عليه الفصل ٢٩٤ من القانون الجنائي والتمسوا الحكم في هذا المجال بغية التخفيف عن الاول وتبرئة ساحة الاثنين الاخرين.

نشالان اختارا ضحاياهما من عملاء البنوك

تمكنت سلطات الامن التونسية مؤخرا من القاء القبض على نشالين اختارا القيام بمهمتهما الدنيئة امام بوابات فروع البنوك في شوارع العاصمة والتربص بالمسنين والنسوة من عملاء البنوك وقد تمكن اللصان من ارتكاب اربع عمليات كان ضحاياها اربعة متضررين منهم امرأة وغنموا منهم ملمجموعه ٤٥ الفا و ٤٦٠ دينارا.

وكل هذه العمليات ارتكبها المتهمان بنفس الطريقة وهي المباغتة والنشل حتى ان المرأة المشار اليها وهي الاولى في قائمة الضحايا بذلت ماوسعها من جهد للتثبت والتمسك بحافظة اموالها التي سحبتها من البنك والمحتوية على ٢٣ الف دينار ولم تتمكن من ذلك امام اصرار المتهمين على الفوز بها.. فقد كان المتهمان اقوى منها بطبيعة الحال وتمكنا من اسقاطها ارضا اثناء عملية النشل والفرار بالاموال كما استطاع النشالان الاستيلاء على ٨٥٠٠ دينار و على ١٠ آلاف دينار و ٤٦٠ دينارا و ٣٥٠٠ دينار وكلها حصيلة الثلاث عمليات الاخرى. هذه الوقائع اعترف بها المتهم الاصلي وهو يقف امام هيئة الدائرة السادسة بابتدائية العاصمة. كما صادق المتهم على ماجاء في اسئلة رئيس المحكمة حول مال المسروق المتمثل في انه قام بتبديره وصرفه في سبيل الاستجابة الى اهوائه ورغباته الخاصة. فكان ينتقل من فندق الى فندق على متن دراجة نارية اشتراها من المال المسروق الى ان وتم ضبطه من قبل المتضررين اضافة الى الإنفاق المبالغ فيه....

خلال زيارته لدمشق
زيوجانوف يتهم واشنطن بالسعى للهيمنة المطلقة على العالم

■ دمشق: اتهم غيناوى زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعى الروسي السياسة الامريكية بانها تسعى للهيمنة المطلقة على العالم مشيرا الى انها تضغط وتحاصر دولا كثيرة لتنفيذ ذلك ومنها ممارسة الضغوط على روسيا.

وقال زيوجانوف في مؤتمر صحفي عقده في دمشق مساء امس الاول ان السياسة الخارجية لروسيا كانت سياسة غير مدروسة ولا تمثل مصالح روسيا الخارجية موضحا ان روسيا وبعد وصول بريماكوف لمنصب وزير الخارجية بدأت بانتهاج سياسة جديدة ومدروسة ومتوازنة.

واكد اهمية ان تقوم روسيا بتنشيط علاقاتها مع الدول العربية والآسيوية موضحا بقوله نحن كتحالف يساري ديمقراطي في البرلمان الروسي نطالب بذلك نظرا لان السياسة الخارجية التى تبلورت خلال السنين السابقة لا يمكن التراجع عنها بسهولة وخاصة مع البلدان العربية.

وأشاد بالعلاقات الروسية السورية مشيرا للاتفاق الحزبي بين حزب البعث العربى الاشتراكي والحزب الشيوعى الروسى الذي وقع في وقت سابق امس الاول بشأن تعزيز وتطوير العلاقات الحزبية. (ا ش ا)

السعودية تعلن التعرف على ٢١٥ جثة متفحمة من ضحايا حريق «منى»

■ الرياض: اعلنت وزارة الصحة السعودية انه تم التعرف حتى الآن على هويات وجنسيات ٢١٥ متوفى من جراء الحريق الذي حدث يوم الثامن من ذي الحجة الماضي في منى وذلك في نطاق ما سبق الاعلان عنه بخصوص اعداد المتوفين والمصابين في الحريق.

وقال الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودي امس الاول ان الوزارة استخدمت تقنيات الحمض النووى (دنا) كوسيلة من الوسائل التى استطاعت بها التعرف على هويات وجنسيات المتوفين والذين نقلت جثث بعضهم في حالة من التفحم الى مراكز الطوارئ.

وتجدر الاشارة الى ان الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي اعلن في الاسبوع الماضى ان حادث منى كان عرضيا ولم يقع بفعل جنائى وحدث بسبب اشتعال النيران عند قيام احد الحجاج بتجهيز وجبة الغذاء في خيمته على موقد غاز وانتشرت بالخيمة وتجاوزتها الى خيام اخرى بالرغم من الجهود المبذولة لاطفائها.

وأشار الامير نايف بن عبدالعزيز الى ان الرياح العاصفة في ذلك اليوم تراوحت سرعتها ما بين ٣٦ الى ٤٠ كيلومترا في الساعة.

واحصت وزارة الصحة اعداد الذين تم التعرف علي جثثهم وجنسياتهم وكانوا ٩٦ هنديا و ٨٧ باكستانيا وخمسة من مصر والسودان وسيريلانكا واثنين من اليمن والسنغال وسلطنة عمان ومتوفى واحدا من كل من الصين وبنجلاديش واوزبكستان وكوت ديفوار والسعودية وفرنسا. (ا ش ا)



سيدتان من حزب «المجتمع السلمي» الجزائري اثناء الحملة الانتخابية (أ ف ب)

في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي»:
نحناح يدعو الى حكومة وحدة وطنية وتغيير نمط الاقتصاد الجزائري

■ باريس - سيد حمدي:

■ دعا الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) الى «تشكيل حكومة وحدة وطنية» في أعقاب الانتخابات النيابية الجزائرية المقرر اجراؤها في الخامس من الشهر القادم بحيث تكون «مشكلة من جميع التيارات من أقصى اليمين الى أقصى اليسار». وحدد أهداف هذه الحكومة في حديث خاص لـ «الاتحاد» في «العمل على حقن الدماء، وايجاد مصالحة وطنية، وتغيير نمط الاقتصاد». وأوضح ان تغيير النمط الاقتصادي الجزائري يعني «الاجهاز النهائي على النظام الاشتراكي لأنه كان سبب الأزمة الجزائرية الآن، وفتح المجال أمام المبادرة المحلية والمنافسة الدولية للخروج من رداءة الأداء الاقتصادي»، وامتنع نحناح الذي حاز المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية في العام قبل الماضي عن تحديد موقفه من المشاركة الشخصية في الحكومة القادمة في حال نجاحه في الانتخابات مكتفيا بالقول «لكل حادث حديث». وشدد رئيس «حركة مجتمع السلم» التي كانت تحمل اسم «حركة المجتمع الاسلامي» قبل اعتراض وزارة الداخلية الجزائرية على هذه التسمية، شدد على «احترام دولة القانون وقوانين الدولة» قائلا «نحن دعاة سلم ونناضل بالسلم وكل من حاربنا حاربناه بالسلم والسلم فقط».

وأشار في حديثه لـ «الاتحاد» الى أن «موضوع الأمن يفترض ألا تربطه الانتخابات، فالانتخابات فعل سياسي من أجل الخروج من المرحلة الانتقالية وايجاد هيئات منتخبة شعبيا. والمفترض أن تكون الانتخابات الماضية واللاحقة وسيلة من وسائل تطويق العنف عن طريق ايجاد جدار وطني من خلال الجماعة الوطنية التي ستغير الخريطة السياسية، حينئذ سيفتضح الذين يمارسون الارهاب سواء من داخل أجهزة النظام أو من خارج أجهزة النظام أو من الجماعات المسلحة أو من المافيا الاقتصادية والمافيا السياسية، بعبارة اخرى الانتخابات هي أحد المفاتيح التي تفضح كل الذين وافقوا على وجود الارهاب ودعموا الارهاب وموّلوه ومكنوه من اختراق الجسد الجزائري».

وأبدى محفوظ نحناح عدم ارتياحه لما اعتبره «قلة عدد المراقبين الدوليين» قائلا ان «مساحة الجزائر كبيرة وعدد صناديق الانتخابات قد يصل الى ستة وثلاثين ألفا. لذا لايمكن أن يراقب الانتخابات رجال لايتجاوز عددهم المائة أو المائة والخمسين. اضافة الى ذلك ان الوضعية الأمنية السيئة لاتحتل سوى مواقع محدودة ومعروفة في الساحة الجزائرية، لذا كان بالامكان أن يتضاعف العدد الى المئات، بل الى الآلاف حتى يمكن أن تجرى انتخابات نظيفة وحرة ومطمئنة للطبقة السياسية في الداخل وللرأي العام الدولي والعربي والافريقي في الخارج». وأبدى نحناح اعتقاده في احتمال وقوع تزوير في العملية الانتخابية «لكن دون أن يصل الى الحد الذي لايرضي الطبقة السياسية والمواطنين، وهناك حدود لما يمكن أن يقع من تجاوزات، يسعفنا في ذلك التعليمات المتعددة التي أصدرها رئيس الجمهورية الذي يطالب أولا بحيادية الادارة ولا أظنها تستجيب، ويطالب ثانيا بنزاهة الانتخابات. ولا أتصور ان الادارة الجزائرية ستستجيب لرغبات المواطنين أو لتعليمات رئيس الجمهورية».

وسجل رئيس حركة مجتمع السلم رفضه للمزايا التي يتمتع بها حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يوصف في الجزائر بأنه حزب الرئيس، مشيرا في هذا الصدد الى «دعم هذا الحزب من خلال ترشيحات وزراء الحكومة الانتقالية ليتحول الى حكومة دائمة» معطيا ذلك برئيس الحكومة «الذي آثر أن يكون محميا بثلاث دوائر، الدائرة الأولى انه رئيس الحكومة، والثانية انه مرشح في العاصمة على رأس قائمة التجمع، والثالثة انه رئيس لجنة تنظيم الانتخابات الوطنية»، ودعا نحناح المراقبين الدوليين الى «عدم الاكتفاء بالبقاء في الفنادق الفخمة والانتقال بشكل اختياري الى اللجان الانتخابية دون التقيد بالبرامج الموضوعة مسبقا». وكان الشيخ نحناح قد زار فرنسا مؤخرا للقيام بجولة انتخابية حيث يعيش أكثر من مليوني جزائري من بينهم ستمائة وعشرون ألف ناخب، وشملت جولة رئيس «حركة مجتمع السلم» خارج الجزائر الولايات المتحدة أيضا حيث التقى بعدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي.

الملك حسين يشن هجوما عنيفا على الصحف الاردنية المعارضة

■ عمان: شن العاهل الاردني الملك حسين هجوما عنيفا على الصحف الاردنية المعارضة وما تتناوله من كتابات ووصفها بانها تسمم الاجواء حول كل انسان وتخلق بلبلة واضاعة للوقت بلا فائدة.

وذكر الملك حسين بعض هذه الكتابات فنفى ان يكون قد قام بدفع مبلغ ٣٠٠ الف دولار لكل اسرة من اسر الفتيات الاسرائيليات اللواتى قتلن على يد جندى اردنى فيما عرف بحادث الباقورة. وقال انه قام فقط بمجرد زيارة انسانية لمواساة اسر الضحايا ولكن هذه الزيارة وصفت باوصاف اخرى تناولت انه انحنى لتقديم التعازي لاسر الضحايا الذين يجلسون على الارض كما هي عاداتهم في هذه الاحوال مشيرا الى ان رئيس دولة عربية شقيقة قال انه لم يفعل ذلك عند حدوث مجزرة قائلا مؤكدا انه قام بما يجب عليه على كافة المحافل وعلى جميع المستويات مؤكدا ان هذا التشويه يجب ان يتوقف بشكل او بآخر. وحول من كتب موجها كتاباته للعاهل الاردنى بان هناك اناسا في الاردن يعيشون في الكهوف رد الملك حسين بانه على استعداد لاستضافة هؤلاء الناس الذين يعيشون في الكهوف في منزله. وحول الكتابات التي ذكرت ان الديمقراطية معدومة في الاردن كتب الملك حسين هذه الادعاءات مشيرا الى انه لو كانت الديمقراطية معدومة كما يقولون لما تركوا ليكتبوا ما يكتبون فان كتاباتهم هذه دليل على وجود الديمقراطية مشيرا الى ان هذا مؤلم ومخز وبه جحود ونكران للجميل.

وحول توجه الاردن الى اقامة مشاريع للبنية التحتية ومعارضة البعض لهذا التوجه وطلب استبداله بمشروعات اخرى ذات عائد اقتصادى سريع قال العاهل الاردنى ان هذه المشروعات لصالح الانسان الاردني وستستمر فيها سواء رضوا او لم يرضوا.

وحول الذين كتبوا لماذا يرسل الملك حسين ابنته الاميرة عائشة لتدرس في اسرائيل قال العاهل الاردني ان ابنته انهت دراستها في الاكاديمية العسكرية في بريطانيا وهى الان مسؤولة عن العنصر النسائى في القوات الاردنية المسلحة. وتساءل الملك متى بعثتها تدرس وماذا ستدرس في اسرائيل ووصف تلك الصحف التى تنشر هذه الكتابات بانها صحف صفراء هدفها الاثارة وخلق جو من الحقد والبغضاء.

واعلن الملك حسين انه سيقوم قريبا بجولة خارجية يتفقد خلالها القوات الاردنية المسلحة في جميع مواقعها خارج الاردن حيث تعمل ضمن قوات حفظ السلام في ٨ مواقع بالعالم.

وجاء ذلك في حديث للملك امام كبار ضباط القوات المسلحة بمركز فرج بمدينة الحسين الطبية. (ا ش ا)

المنامة تعلن توجه الفرقاطة «صبحا» للبحرين

■ المنامة: اعلن مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين بان الفرقاطة (صبحا) التابعة لسلاح البحرية الاميرى البحريني قد غادرت يوم الاثنين الماضى في الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت جرينتش ميناء شارلستون بولاية ساوث كارولاينا بالولايات المتحدة الامريكية متجهة الى البحرين بقيادة المقدم الركن بحرى صقر حمد المعاودة وطاقم بحريني يضم عددا من الضباط وضباط الصف الذين تم تدريبهم في الولايات المتحدة لقيادة الفرقاطة واستخدامها بكفاءة واقتدار. (و ا ب)

مصادر للاتحاد الاسبوعي: الحكومة لن تبيع أسهمها
جدل حول ملكية الدولة للصحف الأردنية «عراك» في نقابة الصحفيين بسبب استدعاء رئيس تحرير «المجد»

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يشهد الوسط الصحفي الاردني احداثا ساخنة هذه الايام، وصلت الى حد الاشتباك والشتائم المتنوعة في نقابة الصحفيين. ففيما اشتدت حدة الجدل حول ملكية الدولة للصحف الاردنية، تسببت شكوى قدمها رئيس تحرير صحيفة «المجد» المعارضة في اندلاع خلاف ساخن في وجهات النظر في مختلف الاوساط الصحفية والسياسية.

اذ ان اياما قليلة تفصل بين معركة منتظرة ومؤجلة على ساحة الصحافة الرسمية، وبالتحديد تلك التي تملك الحكومة جزءا من اسهمها فما بين الوضع القانوني الذي حدد للسابع عشر من الشهر الحالي موعدا نهائيا لتخفف الحكومة من حصصها فيها، تقوم بالمقابل حملة مناهضة تطالب بعدم البيع والخصخصة والابقاء على الوضع القائم باعتبار الصحف المستهدفة تدر ارباحا، وان المقصود من عملية الخصخصة اعادة هيكلة الشركات والمؤسسات الحكومية المتعثرة.

عملية شد الحبل تقترب من نهايتها عقب تأجيل اتخاذ القرار لسنتين، يتطلب معه الا تزيد مجموعة مشاركة او مساهمة الحكومة والمؤسسات الرسمية العامة والصناديق التابعة لاي منها على ٣٠ بالمائة من رأسمال اي شركة او مؤسسة صحفية من خلال توزيعها بعرضها على الاكتتاب العام.

الصحف المستهدفة باعادة الهيكلة هما اليوميتان «الرأي» و«الدستور» حيث تملك الحكومة ما نسبته ٦٧ بالمائة من الاولى وقرابة ٣٥ بالمائة من الثانية من خلال صناديق خاصة تابعة للحكومة، وعلى الرغم من ان لكل صحيفة مجلس ادارة خاص بها، الا ان للحكومة ممثلين فيها.

القضية برمتها سبق وان أثيرت عام ١٩٨٩ عندما عمدت حكومة الرئيس زيد الرفاعي الى اجراء انقلاب علم، واتخذت ما سمي في حينه لجنة الامن الاقتصادي قرارا عينت بموجبه رؤساء تحرير جددا لصحيفتين لم يطل امده كثيرا فما ان رحلت حتى بادر خلفة مضر بدران الى العودة عن القرار ولم تخلو المسألة من جدل واسع حول اعتبار قرار اللجنة اعتداء على الديمقراطية والحرية الصحفية.

الاوساط السياسية والصحفية تترقب ما يمكن ان تقوم به الحكومة من اجراءات لتنفيذ القانون، او الوسيلة التي ستكيف بها قرار التراجع عنه، فيما تستطيع «الاتحاد» ان تؤكد من مصادرها بان الحكومة لن تبيع اسهمها في الصحافة على الرغم من الموعد المضروب وان قانونا مؤقتا سيصدر قريبا يحول دون عملية البيع.

الحملة المناهضة لاحتمالات التراجع بدأت فعليا فما بين شن مقالات مكثفة تطالب الحكومة بالمضي في عملية البيع قال الكاتب الصحفي باسم سكجها لقد آن للصحافة ان تصبح جزءا من معادلة السياسة لاتابعا لسلطة من السلطات، التي امتزجت مفرداتها حتى كدنا نرى امامنا سلطة واحدة لا اكثر، وآن للصحافة التي عانت الامرين وعاش رجالها على حد سكين ان تمارس دورها المفترض فتقول بلا خوف وباستقلالية تامة ما يقوله الناس وان ترفع الصوت في وجه المخطئ».

في خضم ذلك تقول المعلومات بان صحيفة «الدستور» تمكنت فعليا من خلال قرار برفع اسهمها من تقليص نسبة المساهمة الحكومية لتصل الى حوالي ٢١ بالمائة. فيما بقيت «الرأي» تصارع وسط اجتهادات بان مؤسسة الضمان الاجتماعي المالك الرئيسي للاسهم فيها حكومية او خاصة، واذا ما تسنى للمشرعين اعتبارها شبه عامة فان ذلك سيكون اشتراطا لازما لبيع اسهمها وفق القانون.

الصحيفة الثالثة التي تقف دون تدخل في «الاسواق» التي باعت الحكومة أسهمها فيها جراء تراكم خسائرها. وكانت ابانها تحمل اسم «الشعب» الا ان المزيد من الجدل في اطار الخصخصة بالقياس عما اذا كان سيطول القانون المؤقت صحيفة اخرى تابعة للصدور «العرب اليوم» ملكية اسهمها جميعا للقطاع الخاص.

من جهة اخرى تطور خلاف في وجهات النظر بين اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين من تبادل للشتائم من مختلف الاوزان الى عراك استخدم فيه كؤوس الماء على خلفية مناقشة شكوى تقدم بها رئيس تحرير صحيفة «المجد» المعارضة فهد الريماوي متهما الاجهزة الحكومية بضربه واحتجازه واذلاله.

مرد الخلاف جاء عندما وجه امين سر المجلس عبدالمجيد ابوخالد سؤالا لزميله سليمان البرماوي وهما ممثلان للقطاع العام حول موقفه النهائي من قضية الريماوي لدى عرضها للمناقشة امس الاول.

تفاعلات تداعت بشكل كبير في مختلف الاوساط الصحفية والسياسية الاردنية، فقد طلب مجلس النقابات عقد لقاء سريع مع رئيس الحكومة لمناقشة ما سماه المجلس باستدعاء الاجهزة الامنية للصحفي الريماوي الذي سبق وان نشر بيانا ادعى فيه بان الاجهزة الامنية استدعته وضربته، وطلب مقابلة مع الملك حسين مهددا باعتزال الصحافة اذا لم ترد الحكومة له اعتباره.

بيان نقابة الصحفيين الذي صدر امس الاول عبر عن اسفه لتصريح وزير الدولة لشؤون الاعلام الذي تحدث فيه عن استغرابه من ان سبب استدعاء الريماوي نشره لاخبار تتعلق بالقوات المسلحة والاجهزة الامنية، كما ناشد البيان الملك حسين توفير الطمأنينة والامن للاسرة الصحفية، التي هالها ما حدث للريماوي، معلنة التضامن معه واستنكارها لما حدث.

الوسط الصحفي انقسم بين مؤيد ومعارض للقضية حيث يرى فريق بان الريماوي يبالغ بما حدث معه ويسعى الى التهويل لكسب التأييد والتعاطف. وآخر يجد فيها تجاوزا على الحرية الصحفية ونقيب الصحفيين سيف الشريف استنكر ما حدث لزميله واعرب عن امله با يكون الحادث فرديا وقال ان البيان يهدف الى تطويق الحادث وعدم الاساءة للمصلحة العامة ولسمعة البلد لاسيما وان الرجل في بيته وليس في السجن. القضية برمتها تعود الى استدعاء الريماوي من قبل الاجهزة الامنية للتحقيق معه حول خبر نشره في صحيفته يتحدث عن اجراء تغييرات في تلك الاجهزة.

الاتصالات بدأت منذ عام ١٩٨٢

تفاصيل مثيرة في وقائع الاتهامات لشبكة التجسس الاسرائيلية في لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ تم الكشف في بيروت عن التفاصيل الكاملة حول نشاط شبكة التجسس لصالح اسرائيل والتي ضمت ١٥ شخصا بينهم صحفي ومحام.

ووجهت اتهامات باعطاء معلومات للعدو وافشاء معلومات لمصلحته واجراء صفقات تجارية مع اشخاص مقيمين في اسرائيل وحيازة اسلحة وقنابل.

وجاء في القرار الاول ان الياس هليط طلب من الصحافي طوني شامية، العامل في تلفزيون MTV التعامل مع المخابرات الاسرائيلية لقاء ٥٠٠ دولار شهريا وتجنيد شقيق زوجته المفتش في الامن العام طوني أبو موسى لقاء راتب مماثل فقبل الاثنان هذا العرض.

وقال القرار ان شامية حين كان موظفاً في تلفزيون ICN كان يجمع أشرطة فيديو عن عمليات حزب الله العسكرية. وبعد انتقاله عام ١٩٩٥ للعمل في تلفزيون MTV استمر في هذا العمل لصالح المخابرات الاسرائيلية. وأشار القرار الى ان شقيق زوجة شامية الموظف في الامن العام قام بجمع المعلومات في منطقة البقاع وزودها احد المتعاملين مع اسرائيل بالاضافة الى المعلومات التي كانت ترد الى الامن العام عن تحركات التنظيمات الفلسطينية وحزب الله.

كما جاء في وقائع الاتهامات ان هذه الاتصالات بدأت فعلاً في العام ١٩٨٢. ففي هذا العام انتسب انطوان بولس الى حزب حراس الارز وقد اوكل اليه المدعى عليه اتيان صقر وهو رئيس حزب حراس الارز مسؤولية منطقة الزهراني طالبا منه التعامل مع الاسرائيليين والتنسيق معهم. وبسبب هذا النشاط نشأت بين انطوان بولس والقوات الاسرائيلية علاقة قوية واصبح على معرفة بالعديد من مسؤولي قوات الاحتلال الاسرائيلية في تلك المنطقة.

وفي العام ١٩٨٥ بدأ أنطوان بولس بالعمل في تلفزيون الشرق الاوسط الواقع في الشريط الحدودي المحتل واستمر فيه لغاية ١٩٨٦ وتم له خلال هذه الفترة اقامة علاقات بينه وبين الاسرائيليين. وفي هذا العام أي عام ١٩٨٦ انتقل من مرجعيون عبر مرفأ الناقورة الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت واقام في بلونة حيث استمر في ممارسة اعماله الحزبية لغاية ١٩٨٩.

وفي العام ١٩٩٢ تجددت لدى انطوان بولس فكرة متابعة تعامله مع الاسرائيليين، فانتقل الى منطقة جزين للقاء زميله في الحزب المدعى عليه الياس هليط الذي كان يعمل تحت اشراف اتيان صقر «أبو ارز» وقد عرض انطوان على الياس ادخال كمية من المخدرات الى اسرائيل. الا ان الياس طرح عليه موضوع التعامل الامني مع الاسرائيليين وبعدها اتمام صفقة المخدرات. وبعد موافقة انطوان اتصل الياس هليط بضابط اسرائيلي يدعى جوزف الذي دعاهما للاجتماع به. فانتقل الاثنان بسيارة اتيان صقر من جزين الى بوابة كفرفلا حيث كان بانتظارهما الضابط الاسرائيلي جوزف الذي نقلهما بسيارته الى تل أبيب.

الاستعانة بفريد موصللي

وبعد حوالي شهر عاد هؤلاء واجتمعوا مجدداً وجرى البحث خلال الاجتماع حول الاستعانة بأشخاص للحصول على معلومات تهم الاسرائيليين. وتنفيذاً لذلك، اتصل انطوان بولس بالمدعو فريد موصللي الذي كان على علاقة بالاسرائيليين وطلب منه الحصول على معلومات عن حزب الله. فقام موصللي بجمعه مع المدعو محمد خفاجة وهو تاجر مواد غذائية في منطقة الاوزاعي. وحاول بولس اقناع خفاجة بالسفر الى الخارج لمساعدته في تسهيل اعماله مع شركات دولية، الا ان محمد خفاجة رفض الفكرة ولم يسافر.

وكان انطوان بولس قد تعرف في العام ١٩٨٦ في بلونة بالمدعى عليه مارون ياغي الذي كان يعمل في مجال التحف الفنية. وقد طلب منه مارون ايصال لوحة تمثل الملكة «استير» للاسرائيليين وبيعها لهم. وقد ارسلت هذه اللوحة بالفعل الى اسرائيل مع شخص يدعى طوني شلفون.

وفي العام ١٩٩١ عرّفه مارون ياغي على المدعى عليه كمال يمين الذي كان يتعاطى التجارة في روسيا ولديه مشاريع في جمهورية قرقيزيا، والذي كان بحاجة الى من يدعمه ماليا للحصول على بعض المشاريع في هذه الجمهورية.

وبنتيجة الاتصالات، تم اجتماع بين مارون ياغي وانطوان بولس وانطوان شلفون وكمال يمين في جل الديب. ثم حصل اتصال بين كمال يمين ومحمد العجمي الذي طلب من كمال تزويده بدراسات وافية عن المشاريع، وعندما اصبحت هذه الدراسات في حوزة عجمي استأثر بالمشاريع لنفسه بدعم من الاسرائيليين.

ذهب انطوان بولس وكمال يمين الى جزين، حيث كان ايلي هليط ينتظرهما بسيارة ابو ارز، وقد انتقل الثلاثة بها الى الشريط الحدودي ومنه الى داخل اسرائيل، حيث اجتمعوا بعناصر مخابرات اسرائيلية في تل أبيب. وتبين ان الاسرائيليين وافقوا على مساعدة كمال يمين في مشاريع قرقيزيا شرط ان يساعدهم في بعض المواضيع الامنية. وقد تطوع كمال بجلب معلومات تفيد الاسرائيليين. وبعد هذا الاجتماع بدأت الاجتماعات تتوالى بين كمال يمين والاسرائيليين. فبعد اجتماعه بضابط مخابرات اسرائيلي يدعى «رافي» اجتمع في فرنسا بمسؤول يدعى «جوزف»، ثم بضابط اسرائيلي آخر في فندق «سيبيريا مارس» في بلخوس الذي أبلغه ان الموضوع المالي في جمهورية قرقيزيا قد حل ولكنه طلب بالمقابل معلومات عن مصادر تأمين مراكز حزب الله في الضاحية الجنوبية وبعلبك بالماء والكهرباء والهاتف. وابتدأ كمال يمين بجمع المعلومات المطلوبة وكلّف المدعى عليه مارون ياغي بمساعدته في هذا الخصوص باللغة الانكليزية على آلة كاتبة. وقد زعم مارون ياغي بانه يعرف احد الحجاج من حزب الله يستطيع الحصول منه على تلك المعلومات. الا ان مارون ياغي عرض الورقة على انطوان بولس الذي اعد الرد مكتوبا بالانكليزية ويحمل توقيعا وهميا هو «أبو احمد او ابو عجرم»، وطلبا لقاء ذلك مبلغا قدره عشرون الف دولار، الا ان كمال يمين سافر عندما استلم الرد واجتمع بالضابط الاسرائيلي جوزف في اليونان، ثم اتصل بمارون وطلب منه نسيان الموضوع.

ومن جهة اخرى، تبين ان المدعى عليه المحامي الياس خليل طلب مساعدة انطوان بولس في بيع اراض تعود ملكيتها الى لبنانيين في فلسطين المحتلة وسأله عما اذا كان يعرف اشخاصا داخل اسرائيل يمكنهم المساعدة في بيع هذه الاراضي، فأعلمه انطوان بانه يعرف اشخاصا داخل اسرائيل. يمكنهم مساعدته. وبعد فترة سافر انطوان بولس الى قبرص حيث اتصل بواسطة هاتف من منزل لوريس ملاط باحد المسؤولين في اسرائيل يدعى «دان كتاريفاس» واخبره بموضوع الاراضي.

ثم عاد انطوان وسافر الى اسرائيل جوا من قبرص واتصل بشخص يدعى غبريال كادوش الذي اعلمه بانه يتعذر بيع هذه الاراضي الا عند توقيع معاهدة سلم، وقد انتهى الموضوع عند هذا الحد. الا انه في احدى زيارات انطوان بولس الى قبرص في العام ١٩٩٣ اخبره لويس ملاط ان «دان كاتاراغاس» يريد التكلم معه وان شخصا يدعى فرنسوا سيأتي الى قبرص لمساعدته في بيع الاراضي. وفي الموعد المحدد حضر فرنسوا الى قبرص واجتمع بانطوان بولس واعلمه بانه من المخابرات الاسرائيلية ويمكنه مساعدته في موضوع الاراضي مقابل مساعدته في مواضيع امنية. وطلب منه معلومات عن حزب الله وعندما اجابه انطوان بأنه ليس خبيراً في القضايا الامنية طلب منه التحدث في هذا الموضوع مع المحامي الياس خليل لكي يتولى هذا الاخير تزويده بالمعلومات، وبعد ان عاد انطوان بولس الى لبنان تحادث بالامر مع الاستاذ خليل وطلب منه الاستعلام عن حزب الله فأجابه المحامي المذكور بانه يعرف امرأة تسكن في الطابق الاول من البناية التي يقيم فيها أقرباء من آل كساب في حزب الله وهو وكيلهم القانوني وانه سيسعى للحصول على المعلومات المطلوبة منهم او بواسطتهم. وعليه فقد اتصل انطوان بولس بالاسرائيليين واخبرهم عن موافقة المحامي الياس خليل على التعاون معهم. وبدأ انطوان منذ ذلك الوقت بالاتصال بالاسرائيليين بواسطة هاتف في المانيا وقد زودهم بمعلومة نقلا عن المحامي الياس خليل بان هناك عملية سوف تستهدف الاسرائيليين في امريكا اللاتينية، وبعد ان حصل تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين طلب الاسرائيليون الاجتماع بالمدعى عليه الياس خليل، وقد لبى المحامي المذكور هذا الطلب وسافر الى لارنكا في قبرص واقام في فندق «فران جورجيو» حيث حصل لقاء بينه وبين الاسرائيليين وتحديدا مع شخص يدعى فيليب من المخابرات الاسرائيلية، وعلى اثر هذا اللقاء طلب الاسرائيليون من الياس خليل ان يحصر الاتصال بينهم وبينه مباشرة دون علم انطوان بولس، ولكنه تبين من اقوال انطوان بولس بان الياس خليل اجتمع مراراً مع الاسرائيليين في قبرص واثينا وزودهم بمعلومات جديدة.

وتبين من سياق التحقيق مع المدعى عليه انطوان بولس، بان المدعو فريد موصللي استعار منه مسدسا عيار ٦ ملم مزودا بكاتم للصوت وقد اعاده له بعد مقتل رأفت سليمان، وان فريد موصللي فكر بالانتقال الى الشريط الحدودي عن طريق قبرص - اسرائيل وطلب من انطوان بولس مفاتحة الاسرائيليين بهذا الامر، الا ان هؤلاء وافقوا على مجيئه الى الشريط الحدودي عبر معبر باتر وليس عن طريق قبرص.

الاردن يؤكد رفضه اي تحالف يتعارض مع المصالح العربية

■ عمان: اكد الاردن انه لايقبل المشاركة في اي تحالف يتعارض مع مصالح الامة العربية.

واوضح المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاردني في تصريح لصحيفة الدستور الاردنية ردا على سؤال حول مشاركة الاردن في تحالف عسكري جديد في المنطقة ان الاردن يقيم علاقاته مع الدول غير العربية على قاعدة ان يحقق مصلحته ومصلحة الدول العربية بشكل عام.

وشدد على ان بلاده لن تقف اي موقف يكون موجها ضد مصالح الامة العربية... مشيرا الى ان الاردن له مواقف مع امته وقضاياها دفع من اجلها ثمنا يفوق طاقته وقدراته.

واضاف المهندس السرور قائلا ان مراعاة مصالحنا الوطنية ومصالح امتنا القومية هو ما يحكم علاقاتنا بدول الجوار او اي دولة اخرى في العالم.

واشار الى انه بغض النظر عما قيل عن دعوة الاردن لتحالف عسكري جديد فهو دولة لها قرارها المستقل وسيادتها وتستطيع ان ترسم خطها بوضوح. ومضى رئيس مجلس النواب الاردني الى القول اننا لايمكن ان نأخذ دور احد او نكون بديلا لاحد في مسار السلام مؤكدا حرص الاردن على تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني ودعمه للفلسطينيين وسوريا ولبنان في المسارات التفاوضية. «ق ن أ»

«الشين» يجند النساء لاغراض الحماية

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة معاريف امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» سيجند قريبا نساء لتأمين حماية بعض الشخصيات.

ويفترض ان تبدأ قريبا دورة تأهيل تستمر عدة اشهر ولن يكون على المرشحات اللواتي سيتم قبولهن تقديم شهادات خدمة عسكرية في الوحدات المقاتلة في الجيش. وقد اتخذ هذا القرار منذ عدة اشهر استنادا الى تجارب بعض الدول ومنها بريطانيا والولايات المتحدة. وقالت «معاريف» ان مسؤولي الشين بيت ارادوا استباق بعض المرشحات المحتملات لحماية شخصيات هذا الجهاز اللواتي يمكن ان يلجأن الى القضاء. «أ ف ب»

مقتل ٤٠ شخصا وتشرد ٢٠ ألفا بسبب فيضانات افغانستان

■ كابول: افادت تقارير من الامم المتحدة والصليب الاحمر ان ما يصل الى ٤٠ شخصا قتلوا وتضرر نحو ٢٠ الف شخص آخرين بسبب الفيضانات التي اجتاحت عشرة اقاليم في شمال افغانستان. وقالت نشرة اصدرها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في كابول امس «تضررت عشرة اقاليم على الاقل في شمال افغانستان تمثل ٢٠ في المائة من مساحة البلاد من جراء الفيضان». واضافت النشرة ان ١٦ شخصا قتلوا بالاضافة الى ٢٤ اشارت الامم المتحدة الى مقتلهم امس الاول. وقالت «تضرر اكثر من ٢٠ الف شخص وقالت تقارير ان العديد منهم فقدوا منازلهم واغلب ممتلكاتهم». واوضحت ان الفيضانات بدأت في ٢٢ ابريل الماضي ولكن لم يتضح بعد الحجم الدقيق للاضرار الناجمة عنها. (رويتر)



العاهل المغربي الملك الحسن مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعهما امس الاول في الرباط «أ ف ب»

المغرب يدعو الولايات المتحدة للقيام بدورها في عملية السلام

■ القاهرة: انتقد رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس العربية المحتلة.. ودعا الولايات المتحدة الامريكية الى القيام بدورها والزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية.

وقال الفيلالي في حديث للبرنامج التلفزيوني صباح الخير يامصر اذاعة امس ان المغرب بوصفه رئيسا للجنة القدس يرفض الاجراءات والممارسات الاسرائيلية وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ودعا اسرائيل الى الالتزام بما سبق الاتفاق عليه في اوسلو والتأكيد على ان الوضع النهائي لمدينة القدس سيتم بحثه في مفاوضات المرحلة النهائية.

وحول اشكال التحرك العربي المقبلة لانقاذ مسيرة السلام.. قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي هناك اتصالات مع الادارة الامريكية التي يجب ان تلعب دورا في الزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية بالاتفاقيات التي وقعتها مع الفلسطينيين.

واضاف رئيس الوزراء المغربي ان استمرار السياسات الاسرائيلية بوضعها الراهن لن يمكن للمفاوضات من العودة الى مساراتها الطبيعية.

وبالنسبة لتقييمه للموقف الامريكي اشار الفيلالي الى ان المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس لايزال في المنطقة ولم تظهر بعد نتائج ايجابية الا ان استمراره في جولاته المكوكية يحمل في طياته مؤشرات ايجابية لامكانية تحقيق التقدم.

ومن ناحية اخرى اكد الفيلالي على ضرورة اقامة سوق عربية مشتركة لمواجهة التحديات الاقتصادية المقبلة ولتحقيق رفاهية الشعوب العربية.

يذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد ادلى بتصريحات امس الاول دعا فيها واشنطن الى لعب دور اكثر نشاطا لاحياء عملية السلام. وكان العاهل المغربي الملك الحسن والرئيس المصري حسني مبارك قد عقدا اجتماعا امس في الرباط ناقشا فيه تطورات عملية السلام في المنطقة. «أ ش أ»

أغلبية الاسرائيليين يؤيدون قيام حزب للسلام بزعامة بيريز

■ القدس المحتلة: اظهرت استطلاعات للرأي اجرتها الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان ما لا يقل عن ٥٥,٩٪ من الاسرائيليين يؤيدون تأسيس «حزب للسلام» يكون من تيار الوسط.

واستنادا الى هذه النتائج المفاجئة سيؤدي تأسيس مثل هذا الحزب الى تبديل الخريطة السياسية في اسرائيل اذ انه سيحصل في حال اجراء انتخابات على ٥٦٪ من اصواته من الناخبين اليساريين و ٣٨٪ منها من الناخبين اليمينيين.

ويفترض ان ينضم الى الحزب رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق شيمون بيريز ودعاة سلام يساريين امثال حاييم رامون ويوسي بيلين وافراهام بورغ وشخصيات معتدلة من اليمين امثال وزير الحرب اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو.

واضافت الاذاعة انه في حال اجراء الانتخابات الان سيحصل «حزب السلام» على دعم اكثر من نصف الرأي العام في حين سيحصل حزب العمل اذا كان بقيادة ايهود باراك على ٢٥٪ من الاصوات وتكتل الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على ٢٨٪. «أ ف ب»

شيخ الازهر يزور بريطانيا

■ القاهرة: قالت السفارة البريطانية في القاهرة امس ان الشيخ سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر سيقوم بزيارة لبريطانيا في الاسبوع المقبل يجتمع خلالها بولي العهد البريطاني الامير تشارلز وشخصيات دينية وسياسية بارزة.

وجاء في بيان للسفارة سيقضي فضيلة الامام الاكبر الشيخ سيد طنطاوي اسبوعا في المملكة المتحدة اعتبارا من ١٨ مايو بدعوة من كبير اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري. وسيجري فضيلته محادثات مع كبير الاساقفة وامير ويلز ووزير الخارجية وشؤون الكومنولث. «رويتر»

بيريز التقى الرئيس الفلسطيني ودعاه للتمسك بالأمل

عرفات: عام ٢٠٠٠ يشهد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. ومن لا يعجبه يشرب من البحر الميت

■ القدس المحتلة - بيروت: التقى زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ودعاه الى عدم التخلي عن الامل بالتوصل الى سلام.

وقال بيريز «ليس هناك مجال للتراجع وبالامكان فقط مواصلة الطريق. ولا احد يستطيع تغيير تلك الحقيقة».

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ان «عملية السلام تمر بصعوبات كبيرة ولكني انصح اصدقائنا الفلسطينيين بعدم اليأس وبالتالي السير قدما الى الامام لانهم على طريق تحقيق اهدافهم والحصول على الاستقلال».

وقد شارك بيريز في رام الله بالضفة الغربية في عشاء اقامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على شرف المشاركين في اجتماع لجنة الشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية.

يشار الى انه اول ظهور علني لبيريز منذ ان فقد الامل الثلاثاء بالاستمرار على رأس حزب العمل الذي اجل الى سبتمبر المقبل اتخاذ قرار حول انشاء منصب رئيس فخري للحزب يتولاه بنفسه.

وسوف يتخلى بيريز أبرز مهندسي اتفاقات اوسلو الموقعة مع الفلسطينيين، عن رئاسة الحزب في الثالث من يونيو المقبل مع انتخاب خلفه المرجح رئيس الاركان السابق ايهود باراك. لكن وبالرغم من ذلك فقد اعلن بيريز انه «لن يستقيل من عملية السلام».

ولدعم تشجيعه للفلسطينيين ذكرهم في رام الله بموافقة اعضاء مؤتمر حزب العمل في وقت سابق على قيام دولة فلسطينية. من جهة اخرى، اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لا يعتزم الاستقالة في حال فشلت نهائيا اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.



عرفات خلال لقائه ببيريز امس الاول «أ ب»

وردا على سؤال المجلة «لا ريفي دو ليبان» حول ما اذا كان يفكر بالاستقالة في حال فشل اتفاق اوسلو نهائيا. قال عرفات «ليطمئنوا.. انا لن استقيل».

وفي مقابلة اجريت معه في القاهرة وتنشر اليوم تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها. رأى عرفات ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس «لم يعرض شيئا. ولم يبرز من نتائج زيارته اى شيء جديد».

وتطرق الى العلاقات مع الاسرائيليين فقال عرفات ان الجانب الفلسطيني «على استعداد لان تكون هناك اجتماعات امنية. ولكن الاجتماعات الامنية ليست هدفا. الهدف هو اجتماعات اللجان المتفق عليها لتنفيذ الاتفاقات المعقودة بيننا وبينهم».

وحول الموقف الامريكي في مجلس الامن حيال قرار يدين بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية واستخدام حق النقض (الفيتو) مرتين، قال عرفات ان هذا الموقف «كان حوله اكثر من علامة استفهام». وتابع «اتمنى على الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي كان التوقيع على اوسلو «١» واوسلو «٢» تحت رعايته ان يتحرك سريعا لانقاذ عملية السلام لانها تمر بمنعطف خطر». وختم عرفات ان «عام الـ ٢٠٠٠ سيشهد قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. شاء من شاء وابى من ابى. والذي لا يعجبه يشرب من بحر الميت». (وكالات)

الجزائر ارسلت مساعدات رغم قطع العلاقات

استمرار تدفق امدادات الاغاثة لضحايا زلزال ايران طهران تعلن وصول ٢٠٠ طن من المعونات من ١٦ دولة

■ عواصم العالم: قال راديو طهران امس ان المساعدات الدولية التي وصلت ايران منذ الزلزال المدمر الذي وقع السبت الماضي وشرد حوالى ٥٠ الف شخص وصلت الى ٢٠٠ طن.

وقال الراديو ان المعونات الغذائية والمساعدات الاخرى التي ارسلتها ١٦ دولة بعد الزلزال بلغت امس ٢٠٠ طن ارتفاعا من ١٣٠ طنا في اليوم السابق.

ولم يذكر الراديو اسم الدول المانحة للمساعدات.

وقال ان الامم المتحدة تبرعت بمبلغ ٨١٠ آلاف دولار لشراء ادوية.

وقال رسول زارجار كبير المسؤولين الايرانيين المسؤولين عن الاغاثة من الكوارث الطبيعية ان احدث عدد لضحايا الزلزال هو ١٥٦٨ قتيلا و ٢٣٠٠ مصاب و١٥ مفقودا. وذكر زارجار ان الزلزال سوى بالارض او الحق اضرارا جسيمة بعدد ١٦٨ قرية. واضاف ان عمال الانقاذ نصبوا ١٢ الف خيمة لايواء الناجين من الزلزال.

وقد استمرت المساعدات الانسانية لضحايا الهزة بعد ان توقفت عمليات البحث عن الجثث امس الاول لتكثيف الجهود من الآن فصاعدا على مساعدة المتشردين المقدر عددهم بـ ٦٠ الفا والجرحى المقدر عددهم بثلاثة الاف.

ففي بروكسل. اعلن متحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيشارك في المساعدات الدولية لضحايا الزلزال بتقديم مساعدة مالية بقيمة ثلاثة ملايين ايكو (٣,٤٨ مليون دولار) وافقت عليها المفوضية الاوروبية. وستنقل هذه المساعدة عبر الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومنظمة اطباء بلا حدود وهيئة الاسعاف الشعبي الفرنسي.

وفي باريس، افاد مصدر رسمي ان فرنسا ارسلت امس طائرة ثانية الى مشهد بشرق ايران لنقل نحو اربعين طنا من مواد الاغاثة والاغذية لمنكوبي الزلزال، بعد الطائرة الاولى التي حملت ٣٩ طنا من المساعدات العاجلة اثر الاعلان عن الكارثة السبت. وستنقل الطائرة الثانية عشر طنا من المعدات الطبية وعشرة اطنان من البسكويت الغني بالفيتامينات وتسعة اطنان من الاغطية واربعة اطنان من الملابس. وستسلم هذه المساعدة الى الهلال الاحمر الايراني.

وفي تونس، غادرت طائرة عسكرية تونسية العاصمة التونسية الى طهران وعلى متنها ادوية وأغطية ومواد غذائية لضحايا الزلزال.

وفي الجزائر، اعلن الهلال الاحمر الجزائري قراره بمنح مساعدات انسانية قدرها مائة الف دولار الى الهلال الاحمر الايراني مساهمة منه في عمليات الاغاثة في منطقة مشهد.

تجدر الاشارة الى ان الجزائر قطعت في العام ١٩٩٤ علاقاتها الدبلوماسية مع ايران التي تتهمها بمساندة الارهابيين المسلحين في البلاد. (وكالات)

حُرم من الزيارات لاجرائه المقابلة دون اذن

قاتل رابين: شعرت انني أقتل ارهابيا نتانياهو خبيث وانتهازي ولكنه افضل من زعماء العمل

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان إيجال عامير الذي قتل رئيس الوزراء اسحق رابين لوقف تحركات السلام مع العرب قال في تحقيق بشأن الاغتيال انه شعر وكأنه يقتل «ارهابيا».

وقال عامير الصهيوني المتطرف وفقا لما افادت الصحيفة بنقلها مقتطفات من شهادته «عندما اطلقت الرصاص (على رابين) شعرت وكأنني اطلق الرصاص على ارهابي.. فانا لا استطيع قتل الابرياء».

وقد عوقب عامير لانه اجرى المقابلة الصحفية من دون اذن مسبق من ادارة السجون.

واوضح الكومندان ماركو شوكرون مدير سجن بئر السبع في صحراء النقب ان عامير سيحرم من الزيارات والاتصالات الهاتفية لمدة شهر لانه اجرى مقابلة مع الصحفي مايكل كاربين من دون اذن مسبق من قبلنا». ويقضي عامير عقوبة بالسجن المؤبد في احدى زنزانات السجن تخضع لمراقبة متواصلة عبر الكاميرات. ويسمح له عادة بالاتصال بأهله وبدرجة أقل الاتصال بمحاميه. لكن اهله هم الوحيدون الذين يملكون حق زيارته.

واجرى عامير المقابلة على الهاتف مع الصحفي مايكل كاربين في اطار فيلم وثائقي اخرجه هذا الاخير وبثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الثلاثاء.

ويتهم هذا الفيلم الوثائقي زعماء اليمين بالمساهمة في مناخ العنف الذي ادى الى اغتيال اسحق رابين في نوفمبر ١٩٩٥.

وجاء في الفيلم ايضا ان المعارضة اليمينية بزعامة بنيامين نتانياهو في تلك الفترة كانت على اتصال وثيق مع «لجنة التحرك» وهو تنظيم يضم يهودا متطرفين اطلق حملة دعائية عنيفة ضد اتفاقات الحكم الذاتي التي ابرمتها الحكومة العمالية برئاسة اسحق رابين مع الفلسطينيين.

وقال عامير في الفيلم ايضا ان نتانياهو «خبيث وانتهازي» ولكنه مع ذلك افضل من زعماء حزب العمل. (وكالات)

أعلنت القبض على امرأة وشرطي فلسطينيين

اسرائيل تصر على دفن البشيتي في القدس وعائلة القتيل تحملها مسؤولية اراقة الدماء

■ القدس المحتلة: أعلنت عائلة الفلسطيني فريد البشيتي الذي قتل للاشتباه بضلوعه في عمليات بيع اراض فلسطينية لليهود انها تريد مواراته التراب «بهدوء» لكن الشرطة الاسرائيلية ترفض تسليم الجثمان الا اذا جرى دفنه في القدس المحتلة على الرغم من فتوى اصدرها مفتي المدينة المقدسة وحرم فيها دفنه في مقابر المسلمين.

وقال ابن اخ القتيل عاصم البشيتي في لقاء مع الصحافيين امس في منزله في القدس الشرقية «قررنا دفنه دون ضجة لاننا نريد حسقن دماء المسلمين لكن المخابرات الاسرائيلية رفضت تسليم الجثة الا اذا دفناه في القدس».

واضاف «عرض الاسرائيليون حماية عملية الدفن في القدس لكننا رفضنا واخترنا مكانا اخر» دون ان يسميه.

وكشف ان الشرطة الاسرائيلية استدعت ابن القتيل فريد البشيتي صباح امس وما زالت تحتجزه في محاولة على ما يبدو من الشرطة للضغط على العائلة للقبول بدفنه في مدينة القدس».

وحمل البشيتي السلطات الاسرائيلية «مسؤولية اي نقطة دم فلسطينية تراق في القدس في حال اصرت على دفن الجثة في احد مقابر المدينة».

وكان عثر على جثة فريد البشيتي ملقاة في احد شوارع رام الله فجر الجمعة الماضي ويداه مكبلتان الى الخلف وعلى رأسه آثار ضربة قوية. وقالت مصادر امنية فلسطينية يومها لوكالة فرانس برس «ان معلوماتها تشير الى ضلوع البشيتي في عمليات بيع اراض وبيوت تعود للفلسطينيين الى اليهود».

وتناول مفتي القدس المعين من السلطة الوطنية الفلسطينية عكرمة صبري موضوع البشيتي في خطبة صلاة الجمعة من دون ان يسميه وحرم الصلاة عليه في المسجد الاقصى او اي مسجد آخر ودفنه في مقابر المسلمين واكد عكرمة لوكالة فرانس برس انه كان يقصد البشيتي في خطبته.

من جهة اخرى اكدت الشرطة الاسرائيلية في القدس انها طلبت من عائلة البشيتي دفنه في المدينة. لكن المتحدث باسم الشرطة شموئيل بن روبي قال لوكالة فرانس برس «نحن نحاول اقناعهم بدفنه في القدس بعد التهديدات التي تلقتها العائلة». واضاف ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امرأة وشرطيا فلسطينيين لتورطهما في مقتل البشيتي. وقال بن روبي ان المرأة تدعى نادية دبش (٢٢ عاما) من سكان القدس ورفض الافصاح عن المزيد من المعلومات حول هوية الشرطي مكتفيا بالقول انه من سكان المدينة المقدسة.

وكانت عائلة البشيتي قالت ان امرأة اتصلت به يوم اختفائه قالت انها تدعى «فاديا» ودعته للقاء في احد الفنادق من اجل التفاوض على شراء بيت في منطقة الرام في الضفة الغربية.

وكانت العائلة منحت ثلاثة ايام للسلطة الوطنية الفلسطينية ولاي مواطن فلسطيني ولدار الافتاء لكي تقدم الاثباتات المتوافرة لديها حول التهم التي وجهت اليه والا فانها ستقوم بالصلاة عليه في المسجد الاقصى وتدفنه في مقبرة اسلامية». وقال عصام البشيتي «عندما لم نحصل على رد حفرنا قبرا له في مقبرة اسلامية في مكان ما في الاراضي المقدسة». واضاف «اطلب من الرئيس ياسر عرفات التدخل لانهاء هذه الازمة».

وتعكس هذه القضية الصراع الخفي الذي يدور بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية على ممارسة السيادة في القدس الشرقية المحتلة.

وتريد الشرطة الاسرائيلية من خلال اصرارها على دفن البشيتي في القدس اظهار انها صاحبة السلطة والسيادة الوحيدة في المدينة. خاصة وان عائلة البشيتي ترفض دفنه فيها لان الفتوى بتحريم دفن القتيل صادرة من مفتي القدس المعين من السلطة الوطنية الفلسطينية. (أ.ف.ب)

الحزب الحاكم في جنوب افريقيا ينتقد بيان دي كليرك

■ جوهانسبرج: وجه المسؤولون في حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بجنوب افريقيا انتقادات شديدة للبيان الذي القاه امس الاول الرئيس السابق زعيم الحزب الوطني المعارض فريدريك دي كليرك امام اللجنة المعنية بكشف تفاصيل ما ارتكب من انتهاكات لحقوق الانسان ابان الحكم العنصري الذي حكم البلاد ما يقرب من اربعة عقود.

وقد رفض دي كليرك في بيانه التقدم بطلب للعفو للجنة كما نفى تورط حزبه في اية ممارسات استهدفت تصفية معارضي العنصرية على الرغم من مواجهة اللجنة له بأدلة تؤكد تورط حكومته السابقة في عمليات التصفية للعناصر المناوئة للعنصرية.

وعلى الرغم من ان دي كليرك قال انه يتحمل المسؤولية الادبية والمعنوية كاملة عما قد تكون السياسات العنصرية التي طبقها الحزب قد سببت معاناة وابدى اعتذاره عن ذلك الا انه اكد ان قوات الامن العنصرية تصرفت دائما في اطار القوانين التي كانت مطبقة في البلاد. وقد وصف المسؤولون في حزب المؤتمر ما جاء على لسان دي كليرك بأنه مخجل ومحاولة لطمس الحقيقة وطالبوه بالتحلي بالشجاعة اللازمة للكشف عن دور الحزب خلال توليه السلطة في قمع وتعذيب وقتل معارضيه حتى تكتمل عملية المصالحة. وقالوا ان اكبر دليل على عدم صحة ما قاله دي كليرك يتجلى في العدد الكبير من مسؤولي الامن والدفاع السابقين الذين تقدموا بطلبات للعفو عن جرائم ارتكبوها خلال تولي الحزب الوطني المسؤولية غير ان دي كليرك يصر على رفضه التقدم بطلب عفو للجنة ويؤكد انه لم يرتكب اية جرائم. (أ ش أ)

دي كليرك يقسم اليمين قبل الادلاء بشهادته (رويتر)



المتظاهرون اليابانيون يتظاهرون في حراسة الشرطة بأوكيناوا (أ ب)

مظاهرات احتجاج في اوكيناوا اليابانية ضد الوجود العسكري الامريكي في الجزيرة

▪ طوكيو: تظاهر نحو الفي شخص ضد الوجود العسكري الامريكي في اوكيناوا امس في قاعدة جوية امريكية رئيسية في كادينا بينما الغت الجزيرة الواقعة اقصى جنوب اليابان احتفالاتها بالذكرى الخامسة والعشرين لعودتها الى السيادة اليابانية.

جاء ذلك، فيما اكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هشيموتو امس تصميمه على دعم اقتصاد اوكيناوا وتنفيذ اتفاق العام الماضي مع الولايات المتحدة لتقليص القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة الواقعة بأقصى جنوب اليابان.

وادلى هشيموتو بتصريحه هذا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اعادة اوكيناوا لليابان بعد ٢٧ عاما من الحكم العسكري الامريكي لجزر اوكيناوا.

ووعد رئيس الوزراء بتنفيذ خطوات لتقليص القواعد واعمار اوكيناوا لازالة خيبة امل الاوكيناويين من الوجود العسكري الامريكي الكثيف الذي تعتبره طوكيو وواشنطن حيويا لتحالفهما الامني.

ولن تنظم احتفالات تذكارية سواء في اوكيناوا او طوكيو مما يعكس من ناحية المرارة التي يشعر بها الاوكيناويون لوجود القواعد الامريكية بعد ربع قرن من انتهاء الاحتلال العسكري الامريكي للجزر. ونظم نحو الفي مواطن بالاشتراك مع اعضاء اتحاد العمال مسيرة احتجاج امام قاعدة كادينا الجوية في وسط اوكيناوا مطالبين باسترداد اراضيهم. وردد المتظاهرون هتافا يقول «اعيدوا اراضينا سوف نواصل القتال حتى يتم الغاء المعاهدة الامنية». (وكالات)

لحماية الفلسطينيين

قيود أوروبية على تصدير الاسلحة الى اسرائيل

▪ تل ابيب - ذكرت مصادر صحفية ان الحكومات الاوروبية بدأت تفرض قيوداً على أذون تصدير الاسلحة الى اسرائيل خشية استخدام هذه الاسلحة ضد الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ امس ان القيود ستسري على الاسلحة الخفيفة للاستخدام الشخصي المستهدف بيعها في محال السلاح الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن أحد اصحاب مؤسسات بيع الاسلحة قوله ان موردي الاسلحة اتخذوا هذه الاجراءات الصارمة لأسباب انسانية. ونقل عن أحد موردي الاسلحة البلجيكيين قوله «إنكم تفرضون سيطرتكم على الأراضي المحتلة وتنتهكون حقوق الانسان وربما في المستقبل عندما تتغير حكومتكم سيكون بمقدورنا الحصول على اذون جديدة». وذكرت الصحيفة ان قرار فرض القيود يعد خطوة غير مسبوقة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧. (د ب أ)



شيراك وزوجته لدى وصولهما الى بكين امس (ا ب)

بدأ زيارته لبكين

شيراك وزيمين سيوقعان اعلانا للشراكة الشاملة بين الصين وفرنسا

▪ بكين: وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستغرق اربعة ايام، هي الأولى لرئيس فرنسي منذ اربعة عشر عاما.

ويرافق شيراك زوجته برناديت وخمسة وزراء اضافة الى خمسين من رجال الاعمال.

وسيجري شيراك اثناء زيارته جلستين مطولتين من المحادثات امس مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وسيوقع الرئيسان في هذه المناسبة اعلانا مشتركا يقيم «شراكة شاملة» بين فرنسا والصين.

الى ذلك من المرتقب ان توقع على هامش الزيارة جملة من العقود التجارية، لاسيما صفقة لبيع ٣٠ طائرة أيرباص بقيمة ١,٢ مليار دولار، واتفاقات اخرى في مجال صناعة الطيران والطاقة.

وسيلتقي شيراك اليوم رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وغدا سيتوجه الى شانغهاي حيث سيفتتح معرضا للتكنولوجيا الفرنسية يضم اكثر من ٣٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

وسيغادر الرئيس الفرنسي الصين الاحد عائدا الى باريس. (ا ف ب)

اتفاق روسيا والناتو.. الفيتو لمن ؟

يلتسين يؤكد حق بلاده في النقض وكلينتون ينفي.. والاثنان على حق!



كلينتون يرحب باتفاق روسيا والناتو بعد ساعات من توقيعه (رويتر)

▪ واشنطن: يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الاتفاق الجديد بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يمنح موسكو سلطة النقض «فيتو» تجاه القرارات الرئيسية للحلف. ولكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون يختلف مع هذا الرأي.

والرئيسان على حق.

تم التوصل امس الاول الى اتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يهدف الى تهدئة الكرملين قبل ان يمتد نطاق التحالف العسكري الغربي ليشمل بعض دول حلف وارسو السابق. وسيجرى الاحتفال بتوقيع الاتفاق في ٢٧ مايو بباريس.

وفي حديث مع التلفزيون الروسي قال يلتسين انه برغم استمرار معارضته لتمديد حلف شمال الاطلسي الى شرق اوروبا فانه يتوقع علاقات «هادئة» وقال «يمكن اتخاذ القرارات بالاجماع. اذا عارضت روسيا قرارا فهذا يعنى ان هذا القرار لن يمر. انه موضوع بالغ الاهمية».

ولكن تفسير البيت الابيض للاتفاق ابعد ما يكون عن هذا. فقد تحدث كلينتون عن «بناء علاقة جديدة مع روسيا تفيدنا جميعا». ولكنه اوضح ان هناك حدودا لسلطة موسكو. وقال كلينتون «روسيا ستعمل مع الحلف وليس داخل الحلف. سيكون لروسيا رأى في عمل الحلف ولكن بدون حق الفيتو».

ولكن كيف يتفق زعيمان على شيء بعد مفاوضات طويلة ثم يختلفان في الرأى تجاه ما اتفقا عليه؟. في الدبلوماسية كل شيء ممكن.

بيد ان مسؤولا بالادارة الامريكية اصر على عدم وجود اى بنود سرية وقال «الامر واضح وصريح.. لا يوجد اى فيتو».

ومهما يكن من امر فانه بموجب الاتفاق بين روسيا والحلف سيتم تشكيل مجلس مشترك دائم. وسيجتمع وزراء الخارجية والدفاع مرتين سنويا والسفراء مرة كل شهر.

وسيستطيع يلتسين فعليا من خلال المجلس ان يمارس حق الفيتو كما قال مسؤولون في واشنطن قرأوا الوثائق التى لم تعلن بعد.

قال مسؤول بارز آخر «المجلس الجديد.. سيعمل بإجماع الاراء.. اذا لم ترد روسيا شيئاً داخل المجلس فانه لن يحدث».

ولذلك فإن يلتسين كان على حق في حديثه عن المجلس. وايضا كلينتون كان على صواب لان ملاحظاته لم تقتصر على اعمال المجلس المشترك فقط.

وبموجب الاتفاق الجديد سيستمر مجلس شمال الاطلسي الذى يضم اعضاء الحلف الستة عشرة في صلاحياته. قال المسؤول الامريكى «انه سيد قراره ولا يتلقى اوامره من احد».

وبينما يشكل الاجماع في المجلس الجديد اهمية باللغة «فإن هذا لا يعنى ان الحلف لا يستطيع اتخاذ ما يراه في صالح اعضائه» كما يقول المسؤول.

ولذلك فانه في عالم قد لا يفهمه سوى الدبلوماسيين يستطيع كل من كلينتون ويلتسين ان يقولا اشياء تبدو متضاربة. ولكن في نهاية الامر يكون الاثنان على حق.

(رويتر)

تسبب في اصابة ضابط امريكي

الولايات المتحدة تحتج على روسيا بشأن حادث ليزر غامض

▪ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة احتجت لدى روسيا على حادث اطلاق مدفع ليزر على طائرة هليكوبتر كندية مما تسبب في اصابة ضابط كان يستقل الطائرة في عينيه من جراء دفقة الضوء التى اندفعت باتجاه الطائرة.

واشار الاحتجاج الى حادث وقع يوم السادس من ابريل قرب الطرف الشمالي الغربي من الولايات المتحدة قرب الحدود الكندية.

وذكرت صحيفة واشنطن تايمز التى اوردت الحادث للمرة الاولى في عددها امس ان الضابط كان مسافرا على متن طائرة هليكوبتر قرب سفينة الصيد الروسية «ذي كابيتان مان» عندما تم رصد اطلاق دفقة ضوء احمر مكثف نحو الطائرة.

وذكر نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الضوء المكثف تسبب في اصابة عيني الملفتنانت جاك دیلي بالبحرية الامريكية الذى يتعافى الآن من اصابته حيث يبدو انه لم ينتج عنها عاهة مستديمة وقال بيرنز ان الحكومة الامريكية احتجت لدى الحكومة الروسية لان سفينة الصيد كانت ترفع علم روسيا.

وردا على سؤال عما اذا كانت سفن الصيد تحمل في العادة اجهزة ليزر عالية القدرة نفي بيرنز ذلك لكن رفض التطرق الى احتمالات خاصة بما اذا كانت السفينة تستخدم لاغراض التجسس.

وذكرت الصحيفة ان الصور التى تم التقاطها للحادث من طائرة الهليكوبتر تظهر ضوءا احمر في بعض الافلام النيجاتيف مما يشير الى احتمال اطلاق اشعة ليزر.

ويعرف شعاع الليزر المكثف بأنه مركز بما يكفي للتسبب في اصابة العين باصابة جسيمة قد تصل لحد العمى في ظروف معينة.

وطلبت الولايات المتحدة من الحكومة الروسية السماح لها بتفتيش سفينة الصيد لتحديد ما اذا كانت تحمل اجهزة تطلق اشعة ليزر على ظهرها وقد قامت قوات خفر السواحل الامريكي بعمليات البحث غير انها لم تعثر على اي اجهزة ليزر حسبما ذكر بيرنز. (د. ب. أ)

واشنطن:

التصديق على السماح لروسيا بنشر مزيد من الاسلحة الثقيلة على حدودها

▪ واشنطن: صادق مجلس الشيوخ الامريكي على تغييرات في معاهدة عام ١٩٩٠ بالسماح لروسيا بنشر مزيد من اسلحتها الثقيلة على حدودها الشمالية والجنوبية.

واشار راديو صوت امريكا الى ان روسيا كانت قد طلبت ادراج هذه التعديلات على المعاهدة في اطار محادثاتها مع المسؤولين في حلف شمال الاطلنطي «ناتو».

وكانت روسيا قد اكدت ان هذه المعاهدة لم تعد تفي بمتطلباتها الامنية في حقبة ما بعد الحرب الباردة. (أ ش أ)





اولبرايت وبيرجر مستشار الامن القومي يمسكان بعصا كلينتون خلال تعليقه على اتفاق روسيا والناتو (أ ب)

سياسية حاذقة وذات لسان سليط

تقييم لأداء اولبرايت بعد ١٠٠ يوم في الخارجية الامريكية

▪ نيويورك: اجرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في تحقيق شامل تقييما لاداء وعمل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وهي اول امرأة تشغل منصب وزير الخارجية بعد مرور ١٠٠ يوم على شغلها للمنصب.

وقالت الصحيفة ان الملاحظة الاولى التي سجلها ستيفن ايرلانجر كاتب التحقيق هي اهتمام اولبرايت بمسألة العلاقات العامة على المستويين الشعبي والحزبي مستغلة في ذلك الشعبية التي اكتسبتها خلال سنواتها الأربع في الامم المتحدة كمندوبة للولايات المتحدة وتركيز الانتباه اليها مؤخرا كأول امرأة تشغل منصب وزير الخارجية وهي من جانبها لا تخفي استمتاعها بشعبيتها الجديدة التي ترى فيها اهمية سياسية.

وتقول في حديث مع الصحيفة بهذه المناسبة «انني بصراحة استخدم هذه الشعبية في محاولة لاستعادة الميثاق بين الكونجرس والشعب الامريكي حول عمل السياسة الخارجية».

واضافت الصحيفة لكن اولبرايت في نفس الوقت تعترف بان السياسة الخارجية يمكن ان تكون صعبة البيع في عصر مابعد «السوفييت» حيث يريد الرأي العام التمتع بمكاسب السلام ولا يريد اعباء المسؤولية.

واوضحت الصحيفة ان كل الاعجاب الذى يعبر عنه الرأي العام الامريكي بوزيرة الخارجية الجديدة لا يعني بالضرورة حدوث اي تحول او تطور هام في السياسة الخارجية. وتركيز مادلين اولبرايت على ان العلاقات العامة قد تنم في بعض الاحيان عن الحساسية المفرطة بين مساعديها تجاه النقد وقد اعترف بعضهم بذلك خاصة عندما اعلن ان جديها ماتا في «الهلوكوست» فهرول مساعدوها لايجاد التوازن الصحيح بين المكاشفة والخصوصية.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الخارجية الامريكية في عهد اولبرايت تميل الى رد الفعل السريع على المشاكل التي يهتم بها الاعلام مثل رغبة اولبرايت القوية في ارسال قوات امريكية الى البانيا او قرار وزارة الخارجية المفاجيء في الشهر الماضي لدعم سياسي معين في زائير لرئيس الوزراء كينجو وا دوندو قبيل طرده من البرلمان بضعة ايام وقد القى مكتب اولبرايت اللوم على مسؤول آخر فيما يتعلق بالقرار.

وعندما بدأت زائير تنهار ابدت اولبرايت ارسال خلفها في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ليحاول اقناع الرئيس موبوتو سيسي سيكو بالاستقالة في الوقت المناسب لمنع الاستيلاء بالقوة العسكرية على كينشاسا والمحافظة على امكان اجراء انتخابات ولكن كما تقول «التايمز» فشل الجهد الامريكي فيما يبدو لأنه تأخر طويلا لمدة اسابيع.

وتقول «التايمز» ان الاختبار الحقيقي الاول لاولبرايت سيكون كيف تشكل المناخ الجديد الذى يبدو فيه الامن اقل اهمية فالكونجرس والرئيس في نزاع ورئيسها كلينتون قضى معظم فترة حكمه الاولى على افتراض انه يستطيع ان يكون رئيسا معنيا بالسياسة الداخلية لان جورج بوش كان معنيا بالسياسة الخارجية.

وبعد ان اكتشف ان السياسة الخارجية ليست مجرد التجارة والعملة وجد الرئيس كلينتون ان مادلين اولبرايت ليست سياسية حاذقة فقط رغم انها مدمنة للعمل وتطلب الكثير من هيئة مكتبها الصغيرة وتتمتع بالذكاء وفي بعض الاحيان بلسان سليط.

ويولي التحقيق الذي اوردته صحيفة «النيويورك تايمز» اهمية كبيرة لشعبية اولبرايت والذى غلب عن كاتبه ارجاع قدر كبير منه الى مواقفها في الامم المتحدة من الرئيس العراقي صدام حسين والعراق بصفة عامة وهي وصفة مضمونة لكسب الرأي العام الامريكي واضفت هذه الشعبية وتركيز الاعلام على اولبرايت نفوذا اكبر في معارك الادارة الداخلية كما ساعدتها في تحقيق هدف مبكر وهو ان تسترد من وزراء اخرين غلبة وزير الخارجية باعتباره الصوت الرئيسي الذى يعبر عن السياسة الخارجية.

واوضحت الصحيفة انه بالنسبة لتوسع حلف شمال الاطلنطي هناك شكوك حول تماسك الاهداف الامريكية وقد علق وزير خارجية رومانيا اندريان سيفرين بعد الاجتماع بمسؤولي الخارجية الامريكية بقوله «انني واثق من ان استراتيجية حلف الاطلنطي قوية وموجودة لكننا لم نتمكن من التعرف عليها». (أ ش أ)

حول العالم

وضع خاص للساحة الحمراء

▪ موسكو: تبنى مجلس الدوما «مجلس النواب» امس الاول قانونا يعتبر الساحة الحمراء في موسكو ارثا ثقافيا يتميز بقيمة كبيرة كما ذكرت وكالة ايتار - تاس. ويقضي هذا القانون بان تتولى هيئة تجمع الرئيس ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي البرلمان مسؤولية اعطاء او رفض اذن بالتجمع في الساحة الشهيرة. ويحظر القانون الجديد اي بناء او اعادة بناء من شأنها ان تغير معالم الساحة. «ا ف ب»

التحقيق مع نجل الرئيس

▪ سيول: توقعت تقارير صحفية امس ان يتم اعتقال الابن الاصغر للرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام ويدعى كيم هيون شول بتهمة الفساد اليوم او غدا. وذكرت وكالة انبا كيودو ان كيم البالغ من العمر ٣٧ عاما تم استدعاؤه ليمثل امام مكتب المدعي العام امس للتحقيق معه حول استغلال النفوذ. وافاد التقرير الذي اوردته صحيفة دونج ايلبو واسعة الانتشار ان المدعي العام لديه ادلة تجرم كيم معربة عن توقعها بانه يتم اتهامه بالحصول على حوالي بليوني وون من ثلاث او اربع مجموعات تجارية مقابل استخدام نفوذه لصالح هذه المجموعات.

ويشار الى ان هناك شائعات تتردد حول تورط كيم الذي لايشغل اي منصب عام في شؤون الدولة وفي استغلال نفوذه. «ق ن أ»

الأكلات المفضلة بالكوليرا!

▪ هونج كونج: قال متحدث حكومي امس ان السلطات الصحية في هونج كونج ستشن حملات تفتيش على مئات من مصانع المواد الغذائية بعد ظهور حالات اصابة بالكوليرا اثبتت التحاليل انها ناجمة عن تناول ارجل دجاج ملوثة بميكروب المرض. وقالت الحكومة ان ثمانية اشخاص اصيبوا بالكوليرا في الاسبوع الماضي وظهر ان بعضهم تناول ارجل دجاج وبط من انتاج مصنع في مقاطعة يون لونج.

وذكر متحدث رسمي ان احد المصابين بالمرض في حالة حرجة وصادر مسؤولو الصحة امس الأربعاء ٤٥٠٠ كيلو جرام من ارجل الدجاج والبط من مصنع يون لونج وامروا العاملين فيه بتنظيفه من جحافل الذباب وتطهير بئر ماء تستخدم في غسل الاواني ويعتقد انها ملوثة بمياه الصرف الصحي.

وارجل الدجاج والبط من الاكلات المفضلة في هونج كونج. «رويتر»

معارك شرسة في سريلانكا

▪ كولومبو: قال مسؤولون بالدفاع ان القوات المسلحة السريلانكية وثوار نمور التاميل تراشقوا بنيران المدفعية امس الخميس مع احتدام القتال في شمال الجزيرة. وتعرضت مواقع ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في منطقة واني لهجوم مكثف عندما اطلق الجيش قذائف من قواعده في ويليويا وكيلينوتشيتش وممر الفيل في الشمال. وقال مسؤول عسكري في الشمال ان الثوار ردوا بقصف معسكر ويليويا فاصابوا ثلاثة جنود وقتلوا حارساً.

وقال مسؤولون اخرون ان تسعة افراد من قوات الامن قتلوا واصيب ٤٥ بجروح منذ بدأت الحكومة العملية العسكرية جايا سيكورو او النصر المؤكد يوم الثلاثاء. «رويتر»

توقيف ٣ لبنانيين يشتبه انهم من عبدة الشيطان

▪ طرابلس (لبنان) - أوقفت قوى الأمن اللبنانية امس ثلاثة شبان يشتبه انهم من (عبدة الشيطان) بعد ان مارسوا شعائر وصفت بأنها «غريبة» حول نعش احد رفاقهم الذي توفي في ظروف غامضة على شاطئ قرب مدينة طرابلس الساحلية الشمالية. وقال مصدر أمني انه وجدت مع المعتقلين الثلاثة أشرطة تسجيل صوتية عليها علامات تدل على الشيطان ومفكرات واوراق خاصة تتضمن نفس الشارات. ومضى المصدر يقول ان أحد المعتقلين وشم ظهره بجماجم. ويجري التحقيق مع المعتقلين الثلاثة. (رويتر)

تبرئة وزير العدل الاسرائيلي السابق

▪ القدس - برأت محكمة اسرائيلية وزير العدل السابق ياكوف نيمان امس مما أثار تكهنات باحتمال عودته الى المنصب ليحل محل خليفته الذي تسبب في مشاكل عديدة. وبرأت المحكمة نيمان من تهمة عرقلة سير العدالة والحنث باليمين. وكان توجيه الاتهام لنيمان في اغسطس الماضي قد ارغمه على التنحي عن منصبه بعد أقل من شهرين من توليه الوزارة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

في ذلك الوقت قال نتانياهو ان نيمان سيعود سريعا الى منصبه. وعين النائب تساحي هنجبي وزيرا للعدل بصفة مؤقتة. (رويتر)

شبيلات ينتقد الأجهزة الأمنية الاردنية لاعتقالها وجهاء يمنيين قابلوه بتوصية من الأحمر

▪ عمان - الاتحاد انتقد المعارض الأردني ليث شبيلات الأجهزة الأمنية الأردنية لقيامها باعتقال مجموعة من وجهاء عشائر بني ظبيان اليمنية قال انهم قصدوه دون سابق معرفة بتزكية وتوصية من الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني السابق لمساعدتهم في حل قضية دم عشائرية. وقال في رسالة وجهها امس لرئيس الوزراء الأردني ان الأجهزة الأمنية رصدت المكالمات الهاتفية التي طلبوا فيها مقابلته، وقاموا بعد ذلك باعتقالهم ومصادرة جوازات سفرهم في مساء اليوم التالي. وأكد ان التحقيق مع اليمنيين تناول في مجمله علاقتهم به وكأنه مجرم، وقال انهم تلقوا معاملة قاسية من الأجهزة الأمنية. وطلبت منهم مغادرة الأردن وطالب الحكومة الأردنية بتقديم اعتذار لرئيس مجلس النواب اليمني على مابدر من الأجهزة الأمنية بحق ضيوف الأردن.

وقال في رسالة انه سيوجه قريبا رسالة مفتوحة للجهات المختصة يشرح فيها التهديدات بالتصفية التي تصله من جهات قال انها أمنية.

اعتصامات المخيمات - (تصوير: محمد علي)

استشهاد مقاتل بالجنوب

اسرائيل توسع نطاق عدوانها على المناطق المحررة في لبنان

▪ بيروت - الاتحاد وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي نطاق قصفها المدفعي للمناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل، وشملت عمليات القصف المنطقة الممتدة من البقاع الغربي وحتى مجرى نهر الليطاني جنوبي صور. وقدرت مصادر أمنية لبنانية عدد القذائف التي تساقطت على المناطق المحررة بأكثر من ١٦٠ قذيفة معظمها من عيار ١٥٥ ملم. وسقطت القذائف في محيط ميدون ومعبر زمريا لتطال مع ساعات الصباح تلال اقليم التفاح، وتركز القصف على مليتا، اللويزة والجبل الرفيع.

وقال سكان محليون ان القصف طاول الاحياء السكنية في بلدتي عربصاليم وحبوش إلا انه لم يفد عن وقوع اصابات. في الوقت نفسه اعلنت المقاومة اللبنانية عن استشهاد احد افرادها ويدعى اسعد شيشول في هجوم فدائي على موقع اسرائيلي في البيشة. من ناحية أخرى شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان امس سلسلة أضرابات واعتصامات امس في ذكرى اغتصاب فلسطين واقامة اسرائيل.

وشملت الاضرابات مخيمات عين الحلوة والبداوي ومار الياس.

اختتام المؤتمر الاسلامي العالمي بالقاهرة

شيخ الأزهر يدعو لاستعادة القدس بالقوة اذا فشلت مفاوضات السلام

■ القاهرة - الاتحاد: دعا فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الى استعادة القدس بالقوة اذا فشلت مفاوضات السلام. وقال امام المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد بالقاهرة امس تحت عنوان «القدس محور السلام»، انه لا مفر من الجهاد والاستشهاد لاستعادة القدس اذا لم تنفع المحاورة او المفاوضات واذا سارت اسرائيل في طريق عدوانها وفي طريق تلمصها وابتلاعها الاراضي الفلسطينية.

واكد طنطاوي انه يؤيد المفاوضات ويؤيد تحقيق السلام العادل ولكنه يعتبر ان الموت في سبيل الحصول على الحقوق المشروعة هو لون من الجهاد في سبيل الله ولون من الاستشهاد اذا فشلت المفاوضات.

وقد ادان المؤتمر الممارسات الاسرائيلية العدوانية في الاراضي المحتلة خاصة سياسة الاستيطان. ودعا إلى انشاء صندوق اسلامي عالمي لدعم الكفاح الفلسطيني ورعاية أسر الشهداء. واكد المؤتمر الذي شاركت في تنظيمه ثلاث هيئات هي المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، وجامعة الازهر، تأييده ودعمه للمفاوض العربي والدعوة لاقامة سلام عادل يحمي الحقوق. وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري في كلمته امام المؤتمر ان مستوطنة «هارحوما» التي تقيمها اسرائيل حاليا بجبل ابوغنيم هي الحلقة الاخيرة التي يفترض ان تكمل بها اسرائيل سلسلة المستوطنات حول القدس بحيث يصبح من غير الممكن الانتقال من المدينة الى بقية انحاء الضفة الغربية إلا عبر الحواجز البشرية والامنية الاسرائيلية. واضاف ان اسرائيل تمكنت خلال العقود الثلاثة الماضية من تحويل ملكية أراضي القدس الشرقية من ٩٠٪ للفلسطينيين الى ١٣٪ فقط وارتفعت نسبة سكانها اليهود الى ٧٢٪ مقابل ٢٨٪ فقط للفلسطينيين.

خلت من أي عضو من الاصلاح

بن غانم يعلن الحكومة اليمنية الجديدة

■ صنعاء: اعلن رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم مساء أمس تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة. وقال انها تتكون من ٢٨ وزيرا ينتمي معظمهم الى حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح. ولم تضم الوزارة أيا من اعضاء التجمع اليمني للاصلاح. وقد احتفظ عبدالكريم الارياني بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للخارجية.

وفيما يلي التشكيل الكامل للحكومة اليمنية الجديدة وفقا لقرار الرئيس علي عبدالله صالح وهم السادة:

الدكتور فرج سعيد بن غانم - رئيسا لمجلس الوزراء، الدكتور عبدالكريم الارياني - نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للخارجية، محمد احمد الجنيد - وزيرا للخدمة المدنية والاصلاح الاداري، عبدالقادر باجمال - وزيرا للتخطيط والتنمية، محمد الخادم الوجيه - وزيرا للنفط والثروات المعدنية، عبدالله احمد غانم - وزيرا للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، اسماعيل احمد الوزير - وزيرا للعدل، محمد عبدالله البطاني - وزيرا للتأمينات والشؤون الاجتماعية، المهندس احمد محمد الانسي - وزيرا للمواصلات، صادق امين ابوراس - وزيرا للادارة المحلية، علوي صالح السلامي - وزيرا للمالية، احمد مساعد حسين - وزيرا للثروات السمكية، العميد عبدالملك السياني - وزيرا للنقل، العميد حسين محمد عرب - وزيرا للداخلية، عبدالرحمن محمد علي عثمان - وزيرا للتموين والتجارة، عبدالرحمن الاكوع - وزيرا للاعلام، الدكتور عبدالوهاب راوح - وزيرا للشباب والرياضة، المهندس علي حميد شرف - وزيرا للكهرباء والمياه، احمد سالم الجبلي - وزيرا للزراعة والموارد المائية، احمد محمد صوفان - وزيرا للصناعة، عبدالملك منصور - وزيرا للثقافة والسياحة، المهندس عبدالله حسين الدفعي - وزيرا للانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري، عقيد محمد ضيف الله محمد - وزيرا للدفاع، عبدالله صالح سبعه - وزيرا لشؤون المغتربين، مهندس محمد محمد الطيب - وزيرا للعمل والتدريب المهني، القاضي احمد محمد الشامي - وزيرا للاوقاف والارشاد، الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر - وزيرا للصحة العامة، الدكتور يحيى محمد عبدالله الشعيبي - وزيرا للتربية والتعليم، الدكتور احمد علي البشاري - وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء. (وكالات)

اطلاق سراح معارضين بارزين في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ نسبت صحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية الى مصادر رسمية ان قائمة المعتقلين السياسيين الذين صدر قرار الافراج عنهم يوم الثلاثاء الماضي شملت سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي والمحامي علي محمود حسنين العضو القيادي في الحزب الوطني الاتحادي والمحامي عبد المحمود الحاج صالح وعبد الرحمن عبدالله نقد الله العضوين القياديين في حزب الأمة.

واشارت الصحيفة الى قرار الافراج السابق الذي صدر قبيل عيد الاضحى المبارك بالافراج عن مجموعة اخرى من المعتقلين السياسيين ضمت وقتها عبد الرسول النور وبكري عديل واللواء المتقاعد فضل الله برمة الاعضاء القياديين في حزب الأمة.

ومن ناحية أخرى أعلن مصدر قريب من الاوساط الاثيوبية في السودان ان السلطات السودانية أمرت باغلاق مكاتب حركتين اثيوبيتين معارضتين وحظرت نشاطاتهما.

وقال المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان مكاتب جبهة تحرير أورومو والحركة الديمقراطية الاثيوبية الموحدة اغلقت وطلب من الحزبين وقف نشاطاتهما في السودان. ويبدو ان هذا القرار اتخذ في اطار رغبة البلدين في تحسين العلاقات بينهما وتطبيعها. وتشهد هذه العلاقات تدهورا هو الاخطر منذ سنتين.

وكان السودان قد اتهم اثيوبيا في يناير الماضي بالمشاركة في الهجوم الذي تشنه المعارضة في جنوب شرق البلاد.

ومن جانبها رفضت مجموعة من نواب ولاية جنوب كردفان بالمجلس الوطني (البرلمان) اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة واللجنة المركزية للجيش الشعبي لتحرير السودان قطاع جبال النوبة بقيادة محمد هارون كافي.

واجمع نواب الولاية على أن الاتفاقية لاتحقق مكاسب حقيقية للمنطقة مشيرين الى بنود الاتفاقية الضعيفة المتمثلة في مشروعات اقتصادية غير ذات جدوى ولا تلبي طموحات مواطني جنوب كردفان.

ودعا نواب الولاية الى اسقاط الاتفاقية جملة وتفصيلا لانها لم تحظ بالاهتمام من قبل الحكومة والمجلس الوطني مطالبين بعقد مؤتمر جامع لولاية كردفان يضم كل القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية دون الالتفات للجنة المركزية التي لا تمتلك سندا شعبيا.

وفي مقابلة له مع وكالة «رويتر» عقب اطلاق سراحه قال سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الخارجية السوداني السابق ان الحرب الأهلية سوف تستمر في السودان ما لم تتغير حكومة الجبهة الحاكمة حاليا وتحل مكانها حكومة وطنية ليتحقق السلام.

وكشف الحسين عن ان هناك ٢٥٠ سجينا سياسيا على الأقل في السجون السودانية بينهم أعضاء في أحزاب الاتحادي والأمة والشيوعي واتحادات العمال والطلاب والشباب.

وقال ان المعتقلين البارزين يلقون معاملة طيبة أما المتهمون بالعمل مع عبدالعزيز خالد، العضو القيادي بالتجمع الوطني، فلا يلقون مثل هذه المعاملة، مشيرا الى آثار تعذيب شوهدت على أجسادهم.

وقال الحسين انه يتعين على الجبهة القومية الاسلامية أولا أن تتقبل الديمقراطية ونظام تعدد الأحزاب وتلغي قوانين الطوارئ حتى يمكن النظر بجدية الى أي تغيير في موقفها من خصومها السياسيين.

وأضاف انهم ومنذ عام ١٩٩٠ لايخرجون من السجن إلا ليدخلوه من جديد وانهم مراقبون حتى في منازلهم ويتعرضون للاستجواب من حين لآخر.

وأكد انه مالم تلغ قوانين الطوارئ فليس هناك ما يمنع الحكومة من أن تأتي غدا وتعتقلهم من جديد.

هددوا بأسره

ثوار زائير يطالبون موبوتو بالرحيل قبل السبت

■ عواصم: تعثرت مساعي السلام في زائير بعد إلغاء اجتماع الرئيس موبوتو سيسي سيكو مع لوران كابيلا زعيم الثوار الذين طلبوا رحيل موبوتو عن زائير بحلول يوم غد وإلا دخلت قواتهم كينشاسا وأسرته.

فقد عاد موبوتو أمس الى كينشاسا قادما من بوانت نوار بالكونغو بعد ان تم الغاء لقاء كان مقررا أمس الاول مع كابيلا بوساطة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، بينما أكد أمس الثوار ان زعيمهم في طريقه الى الكاب بجنوب افريقيا لاجراء محادثات الفرصة الأخيرة مع مانديلا. وهو اللقاء الذي كان مقررا ان يعقد بعد ظهر أمس، وانتظارا لهذا اللقاء تم الغاء لقاء مقرر بين موبوتو ونائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي.

وفي كينشاسا، صرح وزير الإعلام الزائيري كين - كيي مولومبا مساء أمس الأول ان الحوار مع تحالف الثوار «لم يقطع» بالرغم من الغاء لقاء بوانت نوار، واعتبر ان «على أولئك الذين فرضوا الحرب في زائير ان يبذلوا كل ما بوسعهم لمعاودة عملية السلام. ولا يوجد أي حل دائم وواقعي خارج هذا التصور». وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان كابيلا مصمم على تجاهل الجهود الدبلوماسية وعازم على الوفاء بوعده بالاستيلاء على كينشاسا قبل يونيو المقبل، حيث يصعب عليه اقناع قواته بقبول أي تسوية في الوقت الذي يبدو فيه النصر التام في متناول اليد.

وأصدر مونزي كونجولو وهو «المفوض العام» لدى الثوار تحذيرا لموبوتو بترك زائير بحلول السبت المقبل والا تعرض للاسر بعد دخول قوات الثوار لكينشاسا. وفي جوهانسبرج ذكرت المحطة الإذاعية الجنوب افريقية «راديو ٧٠٢» الخاصة امس ان الوسطاء الجنوب افريقيين في الأزمة الزائيرية اعدوا خطة سلام تدعو الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى التخلي عن الحكم لسلطة انتقالية متعددة الأطراف.

وكان من المفترض ان يتم تقديم هذا المشروع الذي حصل مراسل المحطة الإذاعية على متن السفينة على نسخة منه، الى موبوتو والى زعيم المعارضين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا خلال لقائهما الذي كان من المقرر ان يعقد أمس الأول على متن السفينة الجنوب افريقية الراسية في بوانت نوار في الكونغو.

وبينما أعلن وزير الإعلام الزائيري ان المواجهة مع المعارضة استقرت في منطقة كوانجي على بعد ٢٠٠ كيلومتر غربي العاصمة أعلن أنصار كابيلا وقفا مؤقتا لزحفهم صوب كينشاسا لاعتبارات سياسية واستراتيجية.

وعبر سكان كينشاسا أمس عن خشيتهم من «حمام دم» يرافق المعركة المرتقبة للاستيلاء عليها.

ولا يخشى المعلقون في العاصمة الزائيرية فقط من المعركة مع قوات المتمردين المتقدمة بل كذلك من جيش الحكومة الذي خرج عن نطاق السيطرة في المدينة التي يقطنها نحو خمسة ملايين نسمة والمعقل الأخير لحكومة الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما.

وقال كابويا لومونا مستشار موبوتو «اننا مقبلون مباشرة على حمام دم. انها مسألة توازن قوى. كابيلا يعلم ان له اليد العليا».

وقالت صحيفة «لاريفيرانس بلاس» المعارضة ان الخيار العسكري أمامه كل الفرص للنجاح واضافت: «الطغاة لا يتفاوضون على رحيلهم إلا فوق بحور الدماء».

وعلى الجانب الآخر من النهر في برازافيل عاصمة الكونغو تترقب قوات تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال مزودة بطائرات هليكوبتر وزوارق سريعة لترحيل الرعايا الأجانب الى مناطق آمنة اذا ما تحولت كينشاسا الى ساحة قتال.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لم تتلق حتى الآن طلبا بتجميد أرصدة موبوتو فيما حث الثوار أمريكا وفرنسا على تجميد أرصدته.

(وكالات)

«اتلانتيس» ينطلق .. ويلتحم بمير اليوم

■ انطلق مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس امس من قاعدته في فلوريدا في طريقه الى محطة الفضاء المدارية الروسية مير.

ويقل المكوك الذي تكلف مليار دولار طاقما من سبعة افراد من عدة جنسيات.

وجاء انطلاق المكوك بعد ثلاثة ايام من العد التنازلي مرت بدون مشاكل تذكر. ومن المقرر ان يلتحم اتلانتيس بمحطة الفضاء الروسية مير مساء اليوم الجمعة لاعادة رائد الفضاء الامريكي جيري لينينجر الى الارض ونقل البريطاني مايكل فول ليأخذ مكانه.

وسيقضي فول اربعة اشهر على متن محطة مير.

الامارات تشارك باليوم العربي في البرتغال

لشبونة - وام: شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في «اليوم العربي» الذي اقيم في العاصمة البرتغالية لشبونة امس تحت رعاية فخامة الرئيس البرتغالي جورجي سامبياو ونظمته الغرفة التجارية الصناعية العربية البرتغالية.

وقد مثل الدولة في هذه المناسبة وفد برئاسة سعادة سلطان راشد الكيتوب سفير دولة الامارات في مدريد الذي القى كلمة نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة نقل فيها تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة رئيس الجمهورية البرتغالية وأعرب عن امتنانه وتقديره لهذا الجهد الطيب الذي يدل على الحرص على احياء روابط الصداقة التاريخية بين الشعوب العربية والبرتغال. وقال سعادته ان مثل هذا المؤتمر يعتبر علامة مضيئة تترك آثارها الايجابية على مسيرة التعاون العربي البرتغالي في مختلف الميادين.

واشنطن تدعو لعزل السودان

واشنطن: دعت الولايات المتحدة مساء امس الى عزل حكومة السودان، بسبب ما وصفته بالدعم الذي تقدمه الخرطوم الى الارهاب الدولي. وقال مساعد وزيرة الخارجية جورج موس امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ ان هناك اسبابا عديدة تحمل واشنطن على ارغام الحكومة السودانية على تغيير مسلكها على الصعيدين الداخلي والخارجي.. وندد موس بالحرب الدائرة في السودان، محملا الخرطوم مسؤوليتها، وقدر عدد ضحاياها بحوالي ١,٥ مليون قتيل، مشيرا الى وجود نحو مليوني مهجر بسببها. (أ.ف.ب)

أبوغزالة يحذر من تهديد المناورات التركية - الاسرائيلية للأمن القومي العربي

■ القاهرة: حذر المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري الاسبق من المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المزمع اجراؤها قريبا شرقي البحر المتوسط مؤكدا انها احدى حلقات مخطط يهدف الى الضغط على الدول العربية بشكل خاص لقبول الامر الواقع.

كما حذر ابوغزالة في حوار مع صحيفة «الوفد» نشرته امس من التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل بوصفه اكبر تهديد للامن القومي العربي حيث تحاول اسرائيل بواسطته الضغط على سوريا كما انه يمنح اسرائيل القدرة على مهاجمة ايران اذا ما شاءت. (أ.ش.أ)

كندا تصدر امرا بترحيل الصايغ

■ اوتاوا: قررت السلطات الكندية طرد المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه في تورطه بالانفجار الذي وقع بمدينة «الخبر» السعودية يوم ٢٥ يونيو العام الماضي واسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا. وذكر مسؤول بادارة الجوازات والجنسية الكندية ان الحكومة عازمة على ترحيل الصايغ «٢٨ سنة» بأسرع واكفأ طريقة ممكنة وانه عندما تختار الحكومة الدولة التى سترسله اليها فان ترحيله سيصبح اجراء شكليا. ومن المرجح ان تكون هذه الدولة السعودية او الولايات المتحدة التى تريد استجوابه.

وأوضح مسؤول كندي ان الامر سيستغرق نحو أسبوع لتوجيه اخطار الى الصايغ بانه غير مؤهل للجوء الى كندا وبعد ذلك سيكون امامه ١٥ يوما لتقديم التماس مكتوب الى وزير الهجرة واذا لم تغير قرارها فانها ستقوم بترحيله. (وكالات)

مجموعة ليبية معارضة تهاجم مستودعاً للذخيرة

■ القاهرة: أكدت مجموعة ليبية معارضة تدعى «حركة الوطنيين الليبيين» أمس انها هاجمت مستودعا للأسلحة في جنوب طرابلس.

وقال بيان تسلمت وكالة فرانس برس في القاهرة نسخة منه ان «عناصر من الجناح العسكري في الحركة في جنوب الوطن وتحديدا في مدينة سبها قامت بمهاجمة أحد المعسكرات المعدة لتخزين الأسلحة حيث تم الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة». ولم يحدد البيان تاريخ وقوع هذه العملية ولم يشر الى سقوط ضحايا. وقال البيان ان هذه الاسلحة «كان يقوم خليفة حنيش (مسؤول في الاستخبارات الليبية) باسترجاعها من قبائل المقارحة والحساونة».

بقيمة ثلاثين مليار دولار السعودية قد تشتري ١٠٠ مقاتلة أمريكية «أف.١٦»

■ باريس: توقعت نشرة عسكرية فرنسية متخصصة أن تبرم الولايات المتحدة والسعودية قريبا عقدا تزود بموجبه واشنطن الرياض بـ ١٠٠ طائرة حربية من نوع «أف - ١٦» لقاء ٣٠ مليار دولار. وذكرت نشرة «تي. تي. يو» الأسبوعية السرية المتخصصة في الشؤون الاستراتيجية الفرنسية، في عددها الأخير، ان «المحادثات الطويلة بين السعودية والادارة الامريكية، آلت أخيرا الى هذا الاتفاق» رغم معارضة اسرائيل. (أ ف ب)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

٣٠ قتيلا .. ذبحا وحرقا وبالرصاص

ونقلت «وكالة الانباء الجزائرية» عن مصادر اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات ان السلطات الجزائرية قامت بتجنيد ٦٠٠ الف موظف من الامن والادارات الاخرى والاساتذة والمعلمين لضمان حسن سير الحملة الانتخابية وانجاح الانتخابات التشريعية المقبلة.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان وزارة الداخلية بدأت امام القضاء اجراءات لحل «الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر» التي يتزعمها الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيللا.

أمريكا تتجه لخفض مساعداتها المدنية لمصر واسرائيل

المقبلة. وذكرت صحيفة «معاريف» ان المشروع الذي يلقى تجاوبا في الكونجرس الامريكي لا يطال المساعدات العسكرية الى اسرائيل وقدرها مليار و٨٠٠ مليون دولار سنويا.

وكان الكونجرس الامريكي صفق طويلا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما اعلن امامه خلال اول زيارة له الى واشنطن بعد تشكيل حكومته في يونيو ١٩٩٦ انه يؤيد خفض المساعدة المدنية الامريكية لبلاده سعيا الى استقلال اسرائيل اقتصاديا. (أ.ف.ب)

العراق يبرم عقوداً مع شركات

وقال الوزير العراقي: «لقد توصلنا حتى الآن الى إبرام عقود مع أربع شركات أمريكية لشراء ٢٠٠ ألف طن من القمح و٥٠ ألف طن من السكر و١٨ ألف طن من الفاصوليا البيضاء وهذه الأخيرة قيد الشحن بعد موافقة لجنة العقوبات في الأمم المتحدة».

ودعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس الى تطوير العلاقات مع عمان، خلال استقباله في بغداد وفدا من الصناعيين الأردنيين. وشدد على أن تطوير العلاقات يعود بالخير للبلدين والشعبين».

من ناحية أخرى، أكد رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة سلطان الشاوي أمس ان أكثر من ٨٠٠ ألف طفل عراقي توفوا منذ ١٩٩٠ بسبب العقوبات المفروضة على العراق، والتي تسببت بنقص الدواء والمعدات الطبية. ووصف الشاوي هذا الوضع بأنه قتل منظم.

(وكالات)

فشل الاجتماع الثلاثي .. وروس ينهي مهمته

الجانبان. وأضاف ان الدورة الصيفية للبرلمان المقرر ان تفتتح الاسبوع المقبل ستبدأ تحت شعار استئناف المحادثات المتوقفة. وقال «في نهاية الامر فان المحادثات الرسمية ستستأنف لأن من مصلحة الطرفين استئنافها».

وجاءت تصريحات نتانياهو التي اتسمت بالتفاؤل متناقضة تماما مع التصريحات الفلسطينية مما دفع وكالة رويتر للقول بأن الأمر يبدو وكأن كلا من الجانبين حضر اجتماعا مختلفا.

فعلى الجانب الآخر أشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى عدم احراز اي تقدم وقال «يؤسفني القول انه لم يتم احراز تقدم كبير إلا فيما يتعلق بعقد الاجتماع نفسه.. لم يتم الاتفاق على شيء».

وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الذي حضر اللقاء مع نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني ان المفاوضات مازالت في أزمة كبيرة جدا ولم يحقق الاجتماع أي نتائج واضحة. وقال ان طروحات الوفد الاسرائيلي كشفت انه ليس في نية حكومة نتانياهو ايقاف الاستيطان وهو ما يعني انهم يريدون عملية سلام شكلية يستطيعون من خلالها الاستمرار في نهب الأرض ومصادرة البيوت.

وكشف عريقات انه قدم خلال اللقاء وثائق تتضمن أوامر مصادرة أراض وقعها اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الذي شارك في الاجتماع. واضاف انه قدم هذه الوثائق ردا على تأكيد موردخاي ان حكومته لا تسعى لمصادرة أراض لتوسيع الاستيطان. وقال ان موردخاي رد بأنه يقصد أن حكومته لن تصادر أراضي يملكها أشخاص بل ستوسع مستوطناتها فيما تعتبره أراضي دولة.. وعلق عريقات على هذا بالقول بانه يعني عمليا ان اسرائيل تريد حسم مصير المنطقة «ج» لصالحها. وهي المنطقة التي تشكل ثلثي مساحة الضفة.

وأكد شعث فشل مهمة روس في تحريك العملية السلمية المتوقفة بسبب الاستيطان الاسرائيلي بالقدس. وقال انه يجب على المنسق الأمريكي ان يلعب دورا أكثر ايجابية لإعادة الأمور الى نصابها.

وذكر تقرير أصدرته وزارة الإعلام الفلسطينية أمس ان اسرائيل صادرت منذ بداية العام الحالي ١٢٥ الف دونم من الأراضي الفلسطينية بهدف تدمير امكانية اقامة دولة فلسطينية مترابطة الأطراف. وقال التقرير ان اسرائيل تعتزم تهجير خمسة آلاف عائلة بدوية من مختلف محافظات الضفة.

من ناحية أخرى أمرت محكمة اسرائيلية أمس باستمرار حبس ضابط شرطة وسيدة فلسطينيين بتهمة قتل السمسار الفلسطيني.فريد بشيتي المتهم ببيع أراض لليهود.

في الوقت نفسه شنت إسرائيل حملة اعتقالات جديدة شملت ١١ فلسطينيا أمس في مدينة بيت لحم بالضفة.

(وكالات)

سقوط عصابة لتزوير التأشيرات!

يحوز تأشيرات عمل يحاول ترويجها عن طريق البيع.

التقطت الشرطة المعلومة وجندت لها المصادر السرية التي توصلت بعد متابعة استمرت ٣ اسابيع الى ان المتهم ومجموعة اخرى تساعده لديهم اذونات دخول صادرة من الامارات تخص ادارات الجوازات في الدولة.

وقال النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة في مؤتمر صحفي عقده امس ان المصادر قامت بعد الاتفاق مع العصابة بتزويدها بـ ٢٥ جواز سفر لعمل تأشيرات لها مقابل ٢١٠٠ درهم لكل تأشيرة، وبالفعل تم ذلك واحضرت العصابة صور التأشيرات بعد ١٠ ايام مقابل استلام الثمن حيث تم تحديد الضبط عندئذ وعمل الكمين الذي اوقعهم متلبسين في شر أعمالهم. وذكر النقيب سلطان ان أفراد العصابة أفادوا في التحريات ان لديهم تأشيرات اخرى في مسكنهم بالفجيرة وبعد الترتيب والتنسيق مع شرطة الفجيرة تم ضبط الثلاثة الآخرين وبحوزتهم ٥٤ تأشيرة مزورة على بياض و٣ تأشيرات عمل ببيانات لاشخاص يراد احضارهم من الخارج اضافة إلى ١٣٤٩ طابعا من فئة ١٠٠ درهم وخاتم خاص بادارة الجنسية والهجرة مما تختم به التأشيرات الصادرة و١٢٠ صورة جواز سفر لعدة جنسيات بالاضافة إلى المواد المستخدمة في عمليات التزوير.

وأكد النقيب سلطان إلى ان الشرطة بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمن الوطن والاضرار بمصالحه.

رحل ونوس هازئاً بالحياة أبداً

المبدع سعد الله ونوس، يحتضن اليوم ثراها جسده الذي هده المرض.. ولكن ليست هذه النهاية سوى نهاية الجسد، أما أعمال ونوس فستظل دوما حية متوهجة.

ولد ونوس عام ١٩٤١ وأتم دراسته الابتدائية في قريته حصين البحر «على الساحل السوري» والثانوية في طرطوس ونال اجازة الصحافة من القاهرة، ثم عاد الى دمشق حيث عمل في وزارة الثقافة.

لم ينشر سعد الله ونوس أولى مسرحياته وهي «الحياة أبدا» وأول عمل مسرحي ظهر له كان «ميدوزا تحدق بالحياة» بعد أن كتب دراسة نقدية عن رواية «السأم» لالبرتو مورافيا.

وحيد والدته ومتزوج من فنانة المسرح فايزة الشاويش وله منها طفلة وحيدة «ديمة - ١٥ سنة».

وفي العام الماضي تم تكليف ونوس بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي وكان بذلك أول كاتب عربي يحظى بكتابة هذه الكلمة التي قال فيها ان الأمل هو الذي يحكمنا وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ.

ومما قاله ونوس في كلمته «ان المسرح في الواقع أكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركبة سيزداد العالم وحشة وقبحا وفقرا لو أضاعها وافتقر اليها».

وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ كانت لونوس مسرحيات «حفلة سمر من أجل الخامس من حزيران» و«عندما يلعب الرجال» و«الفيل يا ملك الزمان».

وابتداء من عام ١٩٦٩ كانت «مغامرة راس المملوك جابر» و«سهرة مع أبي خليل القباني» وعام ١٩٧٦ كتب مسرحية «الملك هو الملك»، وقد توقف ونوس بعد ذلك عن الكتابة حتى عام ١٩٨٨ حيث نشر بيانات لمسرح عربي جديد وفيه معظم كتاباته النقدية في المسرح.

وعام ١٩٨٩ كتب مسرحية «الأغتصاب» وفي عام ١٩٩٢ أصدر كتابه الجديد «هوامش ثقافية» وفيه جميع ما كتبه في نهاية الستينات وبداية السبعينات.

وعام ١٩٩٣ بدأ صراع الكاتب الكبير مع مرضه ومعه بدا انتاج مجموعة من النصوص اعتبرها عدد من النقاد أهم ما كتب وهي «يوم من زماننا» و«منمنمات تاريخية» و«أحلام شقية» و«ملحمة السراب» و«الأيام المخمورة».

وقد عرضت مسرحية ونوس «طقوس الاشارات والتحولات» على مدى أشهر. ومن المقرر ان تعرض في عدد من العواصم العربية من بينها القاهرة وعمان ودمشق.

وفي بيروت استقبل الوسط الثقافي والشعبي نبأ وفاة ونوس وكأنه آخر الشهداء الذين سقطوا في الحرب.

وكان بضعة مسرحيين يحزمون الحقائب استعداداً للسفر اليوم «الجمعة» للقاهرة لعرض مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات» التي ظلت تعرض على خشبة المسرح في بيروت لمدة ستة أشهر. وعلى خشبة نفس المسرح قرأ ونوس قبل أشهر وصيته التاريخية التي تضمنت ملخصا لمواقفه حيال قضايا المسرح والسياسة والمجتمع.

ترشيح ونوس من قبل مجمع اللغة العربية و«اليونسكو» لنيل جائزة نوبل للآداب لعام ٩٧ لم يدعم ونوس في مواجهة السرطان، ليرحل ونوس عن دنيانا وتجلجل في الآذان كلمته الى ابنته ديمة التي كتبها في اهداء أعماله الكاملة التي صدرت عن «دار الأهالي» في دمشق في ديسمبر الماضي: «لا المغفرة مهمة، ولا الإدانة أيضا، لكن ما يعمق الأسى في الروح هو اننا نترك لكم العمل غير منقوص، وندفعكم قبل الأوان كي تبدأون العمل في تاريخ وأرض لا يقدمان إلا الإحباط والمصاعب».

سعد الله ونوس في سطور

- من مواليد ١٩٤١ - بلدة حصين البحر - محافظة طرطوس الساحل السوري.
- وحيد لوالدته.
- متزوج من فايزة الشاويش الفنانة في المسرح القومي سابقاً وله منها بنت واحدة «ديمة - ١٥ سنة».
- أتم دراسته في بلدته وفي مدينة طرطوس.
- تابع دراسته الجامعية في القاهرة وتخرج في جامعتها عام ١٩٦٣ حاصلاً على اجازة في الصحافة.
- عاد الى دمشق عام ١٩٦٩.
- أصيب بسرطان الكبد عام ١٩٩٣ وظل يعاني منه حتى وفاته.
- كلفته اليونسكو بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي والتي أذيعت في كل أنحاء العالم وكان أول كاتب ومسرحي عربي يحظى بكتابة هذه الكلمة عام ١٩٩٦.
- رشحه مجمع اللغة العربية بدمشق لنيل جائزة نوبل للآداب وتم قبول ترشيحه من قبل اليونسكو رسميا وذلك منذ أيام قبل وفاته في شهر مايو ١٩٩٧.
- توفى ليلة «الاربعاء الخميس» ١٤/١٥ من شهر مايو ١٩٩٧ في دمشق.

تركيا توسع عدوانها إلى الحدود السورية

المدينة الرئيسية في تلك المنطقة. في وقت قالت «جماعة المؤتمر الوطني العراقي» المعارضة مستشهدة بما وصفته باتصالات عبر هاتف يعمل بالاقمار الصناعية من داخل العراق ان القوات التركية قطعت الطريق بين دهوك احدى المدن الرئيسية في شمال العراق ومدينة الموصل.

ومنع الجيش التركي الصحفيين من دخول المنطقة لليوم الثاني. وقال جنود في خابور وهي نقطة العبور التجارية الحدودية ان الجيش فتح معبرا ثانيا الى الشرق من المركز للاسراع بعملية نقل القوات والمعدات والدبابات التي واصلت تدفقها الى شمال العراق.

وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان القوات بدأت ايضا هجوما كبيرا حول الجبال الى الغرب قرب حدود العراق مع سوريا.

ودعا الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني، الاكراد الاتراك للتوقف عن استعمال شمال العراق كقاعدة خلفية لعملياتهم العسكرية ضد تركيا.

إلى ذلك، كرر العراق امس ادانته لتوغل الجيش التركي في اراضيه وطالب بانسحاب فوري.. وادانت الجامعة العربية ايضا هذا التوغل ودعت الحكومة التركية الى سحب قواتها فورا من شمال العراق واحترام سيادة الاراضي العراقية. وقالت في بيان لها ان استخدام القوة العسكرية لمعالجة أسباب التوتر داخل دولة عربية لن يؤدي الا إلى مزيد من تفاقم الاوضاع وتعريض أمن المنطقة بكامله لعواقب وخيمة. وطلب بيان الجامعة العربية ايضا من الحكومة التركية، الكف عن مواصلة مثل هذه الاعمال التي تتعارض كليا مع سياسة حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي ومواثيق المنظمات الدولية. واوضح ان مثل هذه الاعتداءات من شأنها ان تنعكس سلبا على عمق العلاقات التاريخية والحضارية وعلى المصالح المشتركة التي تجمع بين الدول العربية وتركيا.

وأدان السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية التدخل العسكري التركي في شمال العراق وقال ان مصر ترفض هذه التحركات ومبرراتها وذرائعها وتعتبرها انتهاكا وخرقا للقوانين الدولية ولسيادة الاراضي العراقية، مؤكدا الموقف الثابت من عدم السماح بالمساس بوحدة واستقلال العراق.

واكتفى الاتحاد الاوروبي بالاعراب عن قلقه العميق للتدخل العسكري في شمال العراق و«تفهمه» لرغبة تركيا بوضع حد لنشاطات من وصفهم بـ «الارهابيين» الاكراد. داعيا في الوقت نفسه الى حل المسألة الكردية بوسائل سياسية لا عسكرية. في وقت دعت فرنسا، تركيا الى سحب قواتها من شمال العراق في أقرب وقت ممكن. وساندت امريكا بشكل مباشر الهجوم التركي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان لتركيا الحق بشن عملية عسكرية في العراق مؤكدا في الوقت نفسه ان انقرة وعدت واشنطن بان هذه العملية ستكون «محدودة من حيث حجمها ومدتها». ومتابعا قوله «نحن نتوقع انسحابا للقوات التركية من شمال العراق».

من جهة ثانية اعلنت مصادر عسكرية في أنقرة امس ان قطع الاسطول الحربي التركي ستزور اسرائيل في ختام مناوراتها في البحر المتوسط نهاية يونيو المقبل وأضافت المصادر ان الزيارة التي ستتم لميناء حيفا بقيادة الادميرال سالم درويش اوغلو تأتي في اطار اتفاقية التعاون العسكري الموقعة بين البلدين.

وتوقعت مصادر صحفية زيارة مماثلة لبعض قطع الاسطول الاسرائيلي لميناء ازمير او انطاليا التركيين خلال الفترة نفسها وبعد المناورات الاسرائيلية - اليونانية في بحر ايجة. ووصفت هذه المصادر الزيارات بانها استعداد للمناورات البحرية المشتركة التي قال تورهان تايان وزير الدفاع التركي انها ستجرى خلال الصيف القادم وبعد الانتهاء من الاعداد لها فنيا.

واشارت صحيفة «حريات» التركية امس الى ان تركيا تعتزم شراء صواريخ اسرائيلية لردع اي تهديد ايراني. وقالت ان اسرائيل تمارس ضغوطا على الولايات المتحدة من اجل السماح ببيع صواريخ من طراز «آرو» التي يتم انتاجها بشكل مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل الى تركيا.

في غضون ذلك ابرزت الصحف التركية امس تحذيرات الرئيس التركي سليمان ديميريل الى نجم الدين اربكان رئيس الوزراء والى قادة المؤسسة العسكرية بعدم زج الجيش في السياسة. وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» ان ديميريل اوضح ان تركيا لديها جيش واحد في حين ان لديها اكثر من عشرين حزب سياسي ولذلك ينبغي الحفاظ على قوة الجيش التركي، واضاف ان الاجتماع الطارئ للمجلس العسكري الاعلى المقرر عقده يوم ٢٦ مايو الحالي يعد مسألة تخص الجيش فقط ولاينبغي المبالغة في اهدافه.

ونسبت صحيفة «زمان» إلى ديميريل قوله انه اذا لم ينجح البرلمان في تخفيف حدة التوتر السياسي فانه ينبغي اللجوء الى الشعب وذلك في اشارة الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

واكد الجنرال اسماعيل حقي رئيس اركان الجيش التركي امس ان القوات التركية سوف تتصدى لاي تهديدات داخلية او خارجية تستهدف النيل من النظام العلماني للجمهورية التركية. وقال حقي في تصريحات للصحفيين ان القوات التركية لن تتردد في اتخاذ اية اجراءات تهدف الى حماية الجمهورية والنظام القائم وان على الشعب التركي ان يكون واثقا من ذلك.

وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الأم» المعارض اعلن امس ان نواب المعارضة يعتزمون تقديم «طلب لوم» للاطاحة بائتلاف حكومة اربكان.

ونقلت الوكالة عن يلماظ قوله: «ننوي تقديم طلب اللوم بحلول مساء اليوم.. وهدفنا هو ضمان مناقشة الطلب في البرلمان الاسبوع المقبل».

(وكالات)

القضاء الألماني لن يلاحق المسؤولين الايرانيين بشأن قضية «ميكونوس»

■ كارلسروه (المانيا) طهران: أعلنت النيابة الفيدرالية الالمانية امس الخميس في بيان لها انها عدلت عن رفع دعاوى قضائية على القادة الايرانيين في قضية اغتيال المعارضين الايرانيين الأكراد في برلين عام ١٩٩٢ وذلك بسبب «المصلحة العامة العليا». وكانت محكمة برلين الجنائية اتهمت في العاشر من الشهر الماضي «أكبر القمة في الدولة الايرانية» بالوقوف وراء اغتيال المعارضين الايرانيين الأكراد.

ومن ناحية أخرى وجه رجل دين ايراني بارز انتقادات عنيفة للاتحاد الاوروبي لدعمه حكم محكمة المانية قالت ان زعماء ايران أمرو بتنفيذ اغتيالات سياسية في الخارج.

وفي كلمة امام اجتماع حاشد الليلة قبل الماضية في طهران هاجم احمد جنتي وهو عضو رفيع في مجلس مراقبة الدستور الذي يتمتع بنفوذ كبير في ايران الاتحاد الاوروبي مستخدما لهجة حادة تهاجم بها ايران عادة اسرائيل وامريكا. (وكالات)




الشاب يريدها جميلة.. والفتاة تريده مثقفاً

امــــرأة في خيــــالي.. رجــــل في أحــــلامي

تحقيق: انشراح الجرجاوي تصوير: ربحي سعد




عمرو بكر — شادي نايف

أحمد محمود محمد — ممدوح طه

تحلم الفتاة بفارس يمنحها لقب الزوجة السعيدة.

ويحلم الشاب بامرأة تهدي إليه أسرار الفرح داخل عش الزوجية الهادئ.

الفتيات يردن شابا مثقفاً، طيب القلب، وفيض حنان لا يجف نبعه.

والشباب يريدون فتاة جميلة، أنيقة، ابتسامتها لا تفارق شفتيها، وكلامها أرق من نسمة الربيع.

وفي هذا تقول:

رانيا نايف: أحب أن يكون رجلاً متفهماً طبيعة المرأة مؤمناً بدورها ورسالتها، يعتمد على نفسه. وأفضل أن يكون عطوفاً وحنوناً يسعى لأن يكون هو الأب والأخ والحبيب والزوج.

بينما تفضل «عليا المرزوقي» رجلاً قوي الشخصية في منصب مرموق يستطيع أن يؤمن حياة أسرية سعيدة ويدافع عنها ويحميها إذا تعرضت لأي موقف، وأن يكون دافعه للزواج الرغبة في الاستقرار وليس لمجرد التقليد.

وترغب هند العبادلة في أن يكون رجلاً متعلماً في نفس مستواها العلمي ومتديناً دون تعصب لأن ذلك يعني انه يخشى الله في تعامله مع الآخرين ومع زوجته.. ومن المهم أن يكون على قدر كبير من الوعي والثقافة.

وتتمنى هديل حمد أن يكون رجلاً طيباً وذكياً لأن ذلك يعني انه قادر على توفير قدر كبير من الاستقرار والسعادة القائمة على التفاهم والتوافق سواء أكان في أسرته أم علاقاته مع من حوله.. فالحياة الآن تتطلب أن يكون الإنسان قادراً على التأقلم والتكيف مع الآخرين.

رانيا علام ترى أن الشخص الذي ترغب في الارتباط به لابد أن يكون متعلماً ومثقفاً وصاحب مكانة اجتماعية متميزة ولن تقبل أي شخص دون أن تتوافر فيه هذه الشروط.

وتتمنى هند الجاسم أن يكون مناسباً لها في العمر فلا يزيد الفرق بينهما على خمس سنوات، وليس هناك مـا يمنع أن يكون وسيما ممتلئ القوام وأطول منها ومن المهم أن يكون الرجل متميزاً عن الآخرين وأرفع منها في المستوى (الثقافي والفكري والتعليمي والاقتصادي).






عبد العزيز محمد — هزاع سالم السعدي — فلاح فرحان — رانيا علام — رانيا نايف

ما تصبو إليه نرمين بيرقجي هو الارتباط بشخص جميل وجذاب (فالله جميل يحب الجمال)..

وترغب شيخة سالم في أن ترتبط بشخص يفوقها علماً وثقافة بحيث يكون قادراً على تقريب المسافات بينهما ويتعامل معها برحمة وود وحنان.

كان هذا رأي الفتيات فماذا يقول الشباب؟.

أحمد محمود محمد - طالب بكلية الهندسة - يقول: يجب أن تكون المرأة التي ارتبط بها متعلمة ومثقفة ولها دور كبير في المجتمع وتتمتع بكثر من الصفات الأنثوية كالحنان والحب والرقة والجمال والأناقة وان تهتم بمظهرها وتحترم زوجها وتلبي مطالبه.

بينما يرى فلاح فرحان الطالب بكلية العلوم الزراعية.. ضرورة ان تتوافر فيها صفات معينة.. فتكون ذات علم ودين متفهمة للحياة وتوافق على رأي زوجها دون نقاش، ومحجبة عن اقتناع.

الطالب عبد العزيز محمد / كلية العلوم.. يحب أن تكون زوجته من بلده.. فهي أكثر تفهما وارتباطا بالعادات والتقاليد، ومن الضروري أن تكون على معرفة بأمور دينها وتتمتع بقدر من الجمال وتتفهم أوضاع زوجها وتتكيف مع الظروف التي تواجهها.

ويحب الطالب هزاع سالم السعدي / كلية الشريعة والقانون.. ان تتمتع المرأة بالجمال النفسي (الحياء والحشمة) وأن ينعكس ذلك على تصرفاتها ويتحقق عن قناعة وليس لمجرد التقليد أو الخوف وأن تكون على قدر من الجمال لأن ذلك يعصم زوجها من النظر والاتجاه لغيرها ولو بالزواج.

وأن يتم الارتباط بها باختيار الشاب وليس حسب رغبة الأهل.. فقد يقبلها لمجرد ارضاء أهله أو خوفاً من حرمانه بعض المكتسبات خاصة المادية.. لكن في النهاية تكون العلاقة سيئة وقد تسبب التعاسة للاثنين معا.

ويفضل الطالب عمرو بكر / كلية الهندسة.. أن تكون شريكة حياته مثقفة ورقيقة وحسنة المظهر لأن هذه الصفات جميعاً تلعب دوراً هاماً في تقريب المسافات والثقة بالنفس أكثر من التعليم أحياناً.. والمرأة الحنون تستطيع أن تضفي جواً من المحبة والالفة بين الزوجين وقادرة على كسب زوجها والتفاهم معه.

ويفضل الطالب شادي نايف المرأة التي لها مكانة مرموقة في المجتمع وتحتل موقعاً متميزا بين الناس وتحرص على أناقتها وجمالها.. وهو يؤمن بأن الجمال جمال الروح.. ويرى ان تحقيق السعادة شيء نسبي لكن بالاخلاص والفهم الصحيح للواقع من الطرفين يمكن التغلب على ما يعترض حياتهما والوصول إلى بر الأمان.

ممدوح طه يقول: ان المرأة يجب ان تكون متوسطة الجمال بمعنى مقبولة.. لكن هناك أشياء أخرى لابد من توافرها مثل الطيبة والرضا والقناعة والرغبة في العيش واداء واجباتها بما يرضي الله وعليها أن تكون قادرة على القيام بواجباتها.

همسة

هي امرأة بدوية.. تعيش على الفطرة.. مازالت تتمسك بالقيم القديمة.. ومنها الصديق وقت الضيق.. وعلاقات الجيرة والمودة.. وهي سعيدة بحياتها أم لأربعة أطفال.. وحياتها مستقرة.. وفي صبيحة أحد الأيام جاءتها جارتها باكية صارخة لأن زوجها ضربها وطردها من المنزل، والطريف ان هذه الزوجة وافدة غريبة ووحيدة.. والسيدة الطيبة فتحت لها منزلها بعد ان طردها زوجها ابن بلدها وبعد اسبوع عادت الزوجة الى زوجها بعد تدخل أولاد الحلال ومنهم السيدة الطيبة وزوجها.. ودارت الأيام وجاءت الجارة باكية مرة أخرى تطلب الطلاق.. من الزوج الذي يتطاول عليها.. ويعاملها معاملة قاسية.. ووقفت السيدة الطيبة بجانبها فهي أكبر السيدات سنا في الشارع ولها كلمتها المسموعة.. وطلق الرجل زوجته وبسبب التقاليد والعشرة والعيش والملح قضت السيدة شهور العدة في منزل جارتها لأنها وحيدة وغريبة وحتى ترعى صغارها وتساعدهم أيام الامتحانات.

ومرت شهور العدة وغادرت السيدة منزل الجارة الطيبة شاكرة وحامدة وسافرت الى بلدها.. وبعد ايام سافر زوج السيدة الطيبة في مهمة عمل وبعد شهر عاد وبرفقته الجارة المظلومة.. واستأجر لها منزلا جديدا بصفتها زوجته الجديدة.. وأصيبت السيدة الطيبة بالجنون. ابن عمها ورفيق الطفولة ينسى العشرة ويتزوج عليها، احتجت وثارت ذهبت الى خالتها لتتدخل وأصر الابن على استمرار الزواج وباتت الزوجة الأولى غاضبة تعاني وتندب حظها وتشكو الزمن وضياع المعروف وتنجب الزوجة الجديدة الولد.. ويتدافع افراد أسرة الزوج لتهنئته بالولد، فيزداد شعوره بالوحدة والزوجة الجديدة تبكي..

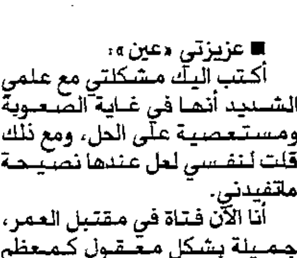
وتحاول التقرب من الصديقة القديمة وتعترف بجميلها وكما تقول الحب يصنع المعجزات.. ومازالت السيدة الطيبة تعاني من القهر وتلوم نفسها كل يوم.. ولاتعرف هل هو القدر.. أم هو الزمن الذي ضاع في المعروف وحتى الآن لم تعرف الاجابة ولا نحن أيضا.

عبلة النويس

أسنان سليمة.. وابتسامة ساحرة

■ إصفرار الاسنان يدل على انه لايجري تنظيفها بالطريقة المثلى.. لذلك، نجد الاطباء ينصحون باستمرار باحترام قواعد تنظيف الاسنان ومن أهمها: غسل الاسنان بالفرشاة بعد كل وجبة (أو على الاقل مرتين يوميا) لمدة لاتقل عن ثلاث الى خمس دقائق في كل مرة وبالطريقة الآتية: دعك الاسنان من الامام والخلف ابتداء من اللثة وفي اتجاه نهاية السن، وبدون ضغط حتى لاينثني شعر الفرشاة ويصبح غير قادر على تخليص الاسنان من بقايا الاطعمة.. كما يجب تمرير الفرشاة ثماني مرات على كل سن وينصح باستخدام الخيط الخاص بالاسنان من قبل البالغين بعد كل مرة تغسل الاسنان فيها بالفرشاة.

واذا لم تطبق هذه القواعد بشكل سليم، فان البكتيريا تتراكم على السن في صورة ترسبات جيرية بيضاء اللون تسمى البلاك.. ويتحول هذا البلاك الابيض، بفعل الفوسفات والكالسيوم الموجودين في اللعاب، الى طبقة صلبة صفراء اللون.. تنتج عنها العديد من المشكلات الصحية المتعلقة بالاسنان التي تبدأ بالتهابات اللثة وتذهب الى حد اصابة العظام. لذلك يجب الحرص على زيارة طبيب الاسنان كل ستة شهور لازالة هذه الطبقة الضارة وهذا فيما يخص البالغين.. أما بالنسبة للاطفال، فان كمية ونوعية لعابهم يحفظانهم عادة من هذه المشاكل.



الخيط الرفيع

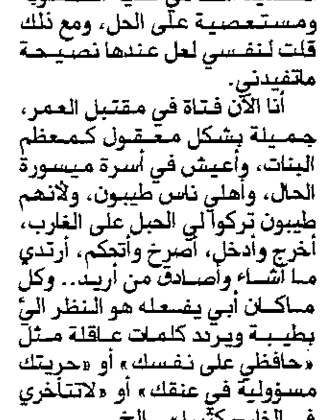
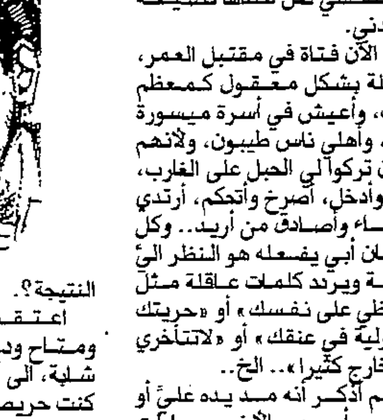
درس غالي الثمن

■ عزيزتي «عين»:

أكتب اليك مشكلتي مع علمي الشديد أنها في غاية الصعوبة ومستعصية على الحل، ومع ذلك قلت لنفسي لعل عندها نصيحة ماتفيدني.

أنا الآن فتاة في مقتبل العمر، جميلة بشكل معقول كمعظم البنات، وأعيش في أسرة ميسورة الحال، وأهلي ناس طيبون، ولأنهم طيبون تركوا لي الحبل على الغارب، أخرج وأدخل، أصرخ وأتحكم، أرتدي ما أشاء وأصادق من أريد.. وكل ماكان أبي يفعله هو النظر اليّ بطيبة ويردد كلمات عاقلة مثل «حافظي على نفسك» أو «حريتك مسؤولية في عنقك» أو «لاتتأخري في الخارج كثيرا».. الخ..

ولم أذكر أنه مد يده عليّ أو وبخني، وأمي هي الأخرى حاولت ايقافي عند حدي في البداية لكن سطوتي وارتفاع صوتي وقلة أدبي (عفوا.. لكن هذه هي الحقيقة التي اكتشفتها مؤخرا!) جعلتها تتوقف عن نهري وتوبيخي. فماذا كانت النتيجة؟.


اعتقدت أن كل شيء سهل ومتاح ودخلت في صداقات مع شلية، الى أن انزلقت قدمي. لقد كنت حريصة جدا من البداية على عدم التفريط في عذريتي، وكنت أحرص على أن يكون الأمر مجرد تسلية وتضييع وقت. ثم تعرفت على شاب بدا لي في البداية خجولا ومهذبا.. وأحببته بكل ذرة من كياني.. انني أنا الصاخبة الجبارة (كما يعتقد عني كل من حولي) كنت أتحول معه الى قطة هادئة مسكينة أنفذ له كل أوامره، وكنت على استعداد لأن أبيع الدنيا من أجله.. الى ان جاءت ليلة حالكة السواد تحول فيها هذا الخجول الوديع الى ذئب مفترس التهم شرفي وسمعتي وعذريتي.. وهرب!.

والآن ها أنا فتاة فقدت كل شيء وسيئة السمعة. طبعا لم يعرف أحد بما حدث لي مع هذا الشاب، لكن لا نار بلا دخان.. والكل أصبحوا يتجنبونني... وكلما نظرت في عيني أمي المسكينة أقرأ كل آلام الدنيا وأحزانها بسبب مافعلته بها. ان ضميري يكاد يقتلني، وبدأت أحبس نفسي بالبيت.. لكن الى متى وكيف ستكون النهاية! هل عندك حل؟.

●● كما قلت أنت فان مشكلتك صعبة، الا أن لكل شيء نهاية وأن لكل مشكلة حلا. لكن قبل أن أعالج مشكلتك دعيني أنتهز هذه الفرصة لأوجه الى كل فتاة في مقتبل العمر كلمة سريعة: لم يرحمك أحد عندما تسقطين، ولن يقبل أحد أي عذر، وسيضيع منك كل شيء اذا لم تحافظي على نفسك. ان تاج البنت شرفها وثروتها سمعتها فلا تفرطي في هذه الثروة أبدا. أما بالنسبة لصاحبة الرسالة فأقول ان رحمة الله واسعة، وهو سبحانه يعرف ان البشر خطاؤون لهذا كتب على نفسه الرحمة وأمرنا بالتوبة. نصيحتي لك ان تبدئي من جديد، أعيدي بناء أخلاقك وقيمك من جديد، وانتهزي هذه الفرصة والعزلة التي فرضتها على نفسك لتعيدي تشكيل نفسك، وهذا ممكن لكن ببذل جهود جبارة. لقد أخطأت وعليك دفع الثمن. والثمن هو مواجهة النفس والاعتراف بالذنب والتوبة. ولعل هذا الشاب الذي أخطأت معه، عندما يراك وقد تغيرت وعدت الى صوابك، يرجع اليك ليصحح خطأه وتبدآن معا حياة جديدة نظيفة مسؤولة كحياة معظم الناس الأسوياء.

«عين»

كلهم كاذبون

■ عزيزتي «ع»

أكتب لك رسالتي وكلي أمل ورجاء أن ترشديني وترسمي لي معالم الطريق الذي يجب أن أسير فيه. ان مشكلتي ليست عاطفية، حيث انني لا اعيش قصة حب وليست اجتماعية، فلست فقيرة او اريد مساعدة.. إنما هي مشكلة وجدانية، ولا اريد ان اقول نفسية فلا احسبني مريضة نفسية، واحمد الله على ذلك.

انا يا سيدتي شابة في مقتبل العمر - عمري ٢٠ سنة - جامعية من اسرة محترمة. مشكلتي هي «الشك!» نعم فأنا إشك في كل من حولي. ويمتد شكي حتى الى ابي وأمي واخوتي، عفوا انا لا أقصد هذا الشك المقصود به ان احدا يخون الآخر عاطفيا، لا ان المسألة أكبر من ذلك. إن كل من حولي يا سيدتي كاذبون، وسأبدأ بأهل بيتي ثم أنتقل الى الآخرين.

هل تعلمين ان ابي - قدوتي في الحياة - رجل كاذب!! نعم وقد سمعته بأنني يكذب على عملائه في العمل اكثر من مرة، ويكذب على أمي، يقول لها انا في المكان الفلاني بينما يكون في مكان آخر، ومثل ذلك كثير! أمي نفسها ليست صادقة تماما في كل ما تقول، حتى مع صديقاتها تدعي أشياء وتحكي روايات لم تحدث، واخي ايضا يكذب على اصدقائه بل وعلى ابيه وأمه!

وبالنسبة لصديقاتي كلهن كاذبات ويسعين دائما الى الايقاع بالاخريات في مقالب سخيفة لا تخلو من توريطهن في مشاكل فادحة (حتى ان احداهن اشاعت عن الاخرى شائعات غير اخلاقية كادت ان تؤدي بها الى الانتحار!!) قد تقولين لي كوني في حالك ولا يعنيك الآخرون، والله حاولت، لكنني لم استطع. لماذا أصبح الناس كاذبين هكذا؟ أين الدين والأخلاق؟ كل نشرات الاخبار قتل وانقلابات واكاذيب.. ما العمل؟ ان هذا الموضوع يؤرقني جدا، حتى انني اصبحت عصبية ولا اصدق كلمة من اي احد. ارشديني ماذا يجب ان افعل ارجوك.

الحائرة ا.ع

الامارات

●● لا يا ابنتي، ليس كل الناس كاذبين كما تعتقدين.. والا لانهارت الدنيا. إنما الصحيح أن تقولي ان الناس ليسوا مثاليين تماما كما تريدينهم. وعليك اولا ان تدركي حقيقة بديهية هي أننا على هذه الارض لا نعيش في جنة بل ان البشر بطبيعتهم خطاؤون، والله عز وجل يتوب على عباده فهو التواب الرحيم. وكل ما انصحك به هو ان تهدئي اعصابك، وان تنظري بتسامح للآخرين، فإنهم ليسوا ملائكة. اما بالنسبة لابيك فان عالم المال والاعمال له قواعده الخاصة، وما يبدو لك انه اكاذيب قد لا يكون كذلك، وعلى اي حال فان حسابه. إن كان يكذب - على الله فلا تجعلي من نفسك قاضيا وجلادا له. وبالنسبة لامك فلا تكوني قاسية عليها هكذا... ان كل ما أنت مسؤولة عنه هو نفسك أنت، واتركي الآخرين لخالقهم. بقي ان اهمس في اذنك: الكذب أسوأ آفة يمكن ان يصاب بها الانسان فلا تكذبي حتى لو كذب كل الآخرين.

نصـــائح منزليـــة

- بامكانك القيام ببري الاقلام الرصاص الخاصة بأطفالك بلا مشاكل باستخدام سكين التقشير.

- اذا استعصى أحد الأدراج ولم تتمكني من فتحه، مرري قطعة صابون جافة على المزلقة وعلى القوائم. - قومي برفع اللمبات مرة في الشهر وامسحيها بقطعة قماش جافة.. اسكبي نقطة بارفان أو ثلاثا عليها ثم اتركيها تجف، وعندما تجف اللمبة سوف تنشر رائحة عطرة.

نصائح منزلية

كيف تتخلص من النمل

■ ازيلي الفتات وبقايا الاطعمة من على الموائد او خزانة الطعام.

- رشي الشقوق التي يأوي اليها النمل بمسحوق فلوروود الصوديوم او البوكس.

- ضعي مركبا سلما حلو المذاق في أوان صغيرة في الجهات التي يكثر فيها النمل ليأوي اليها بغرض التغذية فيموت. وبصفة عامة من اجل التخلص من جميع الحشرات الصغيرة الضارة كالبراغيث والنمل والعتة يجب تهوية المنزل وتعريض المفروشات يوميا للشمس.. وغسل الارضية والاثاث والجدران من وقت لآخر...

وغسل الأماكن التي تنام فيها الحيوانات المنزلية الأليفة بالماء الساخن.

مكتشف علاج البهاق يجيب على تساؤلات القراء:

د. عزمي مصطفى: البهاق ليس معديا ولا خطيرا.. وهو قابل للشفاء

«العلاج الذي أطبقه منذ سنوات يتعامل مع اسباب المرض وليس اعراضه»

■ اكتشف علاج فعال وآمن لمرض البهاق.. يتعامل مع اسباب المرض وليس اعراضه فقط.. يعتمد تركيبته مع صيدلية الطبيعة.. ينتصر على تلك البقع البيضاء «كالحليب» التي تشوه الجلد وتعذب المريض خصوصا اذا انتشرت في مناطق ظاهرة كاليدين والشفتين والوجه والجفون والقدمين.. يعيد للجلد لونه الطبيعي.. هذا هو الخبر الذي نشرنا تفاصيله قبل اسبوعين.. وأثار قدرا غير مسبوق من الاهتمام.

بدالة «الاتحاد» لم تتوقف عن استقبال تساؤلات القراء عن العلاج الجديد.. وعن مكتشفه.. العشرات طلبوا عنوان البروفيسور عزمي محمد مصطفى الفلسطيني الاصل الاسباني الجنسية ومكتشف علاج البهاق للذهاب اليه في اسبانيا.. وعلى مدى اسبوعين تلقينا عشرات التساؤلات حول العلاج الجديد: هل يعالج جميع حالات البهاق؟.. هل يحقق نسبة شفاء عالية او هل نتائجه مؤكدة؟.. هل يصلح لعلاج الاطفال؟.. هل العلاج متوفر في الامارات؟.. وهل يمكن استعماله بدون وصفة طبية؟ هل ننتظر ان يقوم البروفيسور عزمي محمد مصطفى بزيارة للامارات.. هذه هي محصلة عشرات المكالمات الهاتفية التي تلقيناها منذ نشر الموضوع.. ولهؤلاء الراغبين في مقابلته نقول ان استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم العالمي في الطريق بالفعل للامارات حاملا معه - بالاضافة الى اكتشافه المذهل لعلاج مرض البهاق - الكثير من الاخبار السارة لمرض الصدفية وحب الشباب والاكزيما والثعلبة ومشاكل الشعر.. ويؤكد الدكتور احمد صالح مدير مستشفى السلامة بأبوظبي والسيد الطيب حسين مدير عام مستودع خطوط الادوية انه تم تقديم اوراق البروفيسور عزمي محمد مصطفى الى ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة لاستكمال اجراءات استقدامه كأستاذ زائر.. ومن المتوقع ان يصل الى الامارات قبل نهاية الشهر الحالي.. كما تم الاتفاق معه على القيام بزيارات دورية للدولة بحيث تكون محطته الخليجية الرئيسية لاستقبال وعلاج المرضى من جميع دول المنطقة.

تساؤلات القراء

وكان لابد من اتصال هاتفي آخر مع البروفيسور عزمي محمد مصطفى في اسبانيا لنعرض عليه تساؤلات القراء.. وقد ابدى الطبيب العالمي تأثره الشديد بهذا الاهتمام.. وارسل «طردا» بالبريد السريع يتضمن المزيد من الصور الواقعية لحالات بهاق تم علاجها بنجاح والمزيد من المقالات العلمية والموضوعات الاعلامية التي نشرت حول الموضوع.. واشرطة فيديو لاحاديث اجرتها معه بعض القنوات الفضائية وندوات علمية نظمت خصيصا لمناقشة اكتشافه العلاجي في الولايات المتحدة ودول اخرى.

وفي بداية المحاورة الهاتفية اكد البروفيسور عزمي ان علاج مرض البهاق الذي اكتشفه والذي يستخدمه في علاج مرضاه خال تماما من اي مواد كيميائية.. ولا يحتوي على مادة الاكسولاتين الكيميائية كما ورد بالخطأ في الموضوع المنشور قبل اسبوعين..


د. عزمي مصطفى

فهو يعتمد في العلاج بشكل اساسي على مادة «بي - إل» المصنعة بشكل طبيعي من عشبة «بيولوديوم لوكوفومس» التي تنمو في بعض بلدان امريكا الجنوبية.. ولا تحتوي على اي مواد كيميائية.. وهي محضرة على شكل كبسولات تحتوي كل منها على ١٢٠ ملليجراما من المادة الفعالة.. وعلى مادة «إف. ام» والتي تحتوي على المركب الدهني للعشبة.. وتستخدم موضعيا.. ويتم تصنيع نوعين من المستحضر الدهني الاول متوسط التركيز والثاني عالي التركيز.. ويستخدم هذا الاخير في علاج البهاق في القدمين واليدين باعتباره من الانواع الصعبة.

هناك فرق

سؤال من احد القراء عن الفرق بين علاج البهاق الذي اكتشفه البروفيسور عزمي والعلاجات الاخرى المستخدمة.. مشيرا الى انه استخدم على مدى اربع سنوات كاملة كل مافي الصيدليات من انواع ادوية البهاق دون فائدة؟

يقول البروفيسور عزمي محمد مصطفى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بجامعة مدريد الاسبانية: بدون الدخول في تفاصيل علمية معقدة او تكرار ماسبق نشره حول اسباب البهاق.. اؤكد للقارئ ان العلاج الذي نستخدمه يختلف كليا عن كل العلاجات السابقة.. وان وجه الاختلاف الاساسي اننا في طريقتنا العلاجية نعالج سبب المرض.. وببساطة اكثر نتعامل مع العوامل التي تؤدي الى تدمير او احداث اضطراب في الخلايا الملونة للجلد والى ظهور التبقع الابيض في بعض اجزاء الجسم.. ولذلك فالذين يعالجون بهذه الطريقة ويستجيبون لها تماما ولا يعانون من امراض مناعية اخرى من تلك التي تعرف بأمراض المناعة الذاتية كالذئبية الحمراء والروماتويد وغيرها.. موضحا ان هناك عددا كبيرا من المرضى الذين عولجوا تتم متابعتهم دوريا ولم تحدث بينهم اي حالة ارتداد للبهاق على الرغم من مرور سنوات على علاجهم.

وفي هذا المجال احب ان اؤكد مجددا ان مرض البهاق ليس مرضا بالمعنى المتعارف عليه.. بل هو اضطراب في الجلد يؤدي الى ظهور بقع بيضاء او بمعنى آخر اضطراب له اسباب في الخلايا الملونة للجلد.. وهو ليس مرضا معديا.. ولا خطيرا.. ولا وراثيا.. وهو قابل للشفاء تماما.. فقد لاحظت من خلال زياراتي المتكررة لمعظم الدول العربية ان مرضى البهاق يعانون كثيرا.. وان معاناتهم النفسية وحساسيتهم بعدم تقبل المجتمع لحقيقة ان هذه الحالة ليست معدية وليست خطيرة.. من الاسباب المهمة لتفاقم حالاتهم.

أين الدواء

وسؤال آخر من احد القراء: هل كبسولات ومرهم علاج البهاق متوفر في الامارات.. وهل يمكن الحصول عليه بسهولة.. وهل يستطيع اي مريض بالبهاق تناول هذا الدواء دون الحاجة لمقابلة البروفيسور عزمي شخصيا؟

- ويجيب البروفيسور عزمي: بالنسبة للشق الاول من السؤال.. فحتى الآن الدواء غير موجود في دولة الامارات لاننا لم نتقدم بطلب تسجيله والتصريح بتداوله في الامارات حتى الآن.. وسوف يكون من اهداف زيارتي للامارات الالتقاء بالمسؤولين عن التسجيل الدوائي لمعرفة الاجراءات المطلوبة لتسجيل مثل هذه النوعية من الادوية «العشبية» الطبيعية ونأمل في ان نتمكن من توفير كل متطلبات التسجيل في اسرع وقت ممكن ليصبح دواء البهاق في متناول الجميع.

اما بالنسبة للشق الثاني فيهمني ان اوضح اننا اذا كنا نعالج اسباب البهاق.. فلا بد اولا من معرفة هذه الاسباب وتقييم الحالة قبل وصف العلاج وتحديد الجرعة والنوعية.. وجميع المرضى الذين نعالجهم نجري لهم اولا فحوصا مختبرية دقيقة وبشكل خاص لتقييم حجم المشكلة المناعية المسببة للمرض.. وبعد ثلاثة شهور من بدء العلاج نعيد تقييم الاستجابة العلاجية لمعرفة مدى التحسن في الاضطراب المناعي.. وقد اثبتنا علميا ان المريض عندما يتخلص من الاضطرابات المناعية والاضطرابات الاخرى المساعدة على ظهور البهاق.. لايرتد له المرض ابدا.. فاحتمال الارتداد اذن يبقى قائما ولو بنسبة ضئيلة اذا استمر الاضطراب المناعي.. والفحوص التي نجريها تكشف جميع الامراض المناعية التي يحتمل ان يكون المريض مصابا بها وكذلك بعض امراض الغدة الدرقية حيث لوحظ كما قلنا من قبل ان ١٨ في المائة من مرضى البهاق يعانون من مشاكل في الغدة الدرقية.. ولنجاح العلاج لابد ان نسيطر على كل هذه الامراض.. وقد يشترك في علاج بعض الحالات اختصاصي في علاج المرض المناعي او الدرقي الآخر الذي يعاني منه مريض البهاق.. فالمسألة ليست مجرد كبسولات او دهان يستخدمه المريض.. ولكنها تحتاج الى فحوص دقيقة وتشخيص دقيق للاسباب والسير في البرنامج العلاجي في ضوء نتائج كل ذلك.. ويعتمد التحسن في الحالة والشفاء الكامل باذن الله على العوامل الاخرى كالامراض العضوية ذات العلاقة او الاضطرابات والقلق النفسي الشديد والحالة العامة للمريض.

البهاق الكاذب

القارئة «ن. ن. أ» من دبي تقول انها اتصلت بالدكتور عزمي محمد مصطفى هاتفيا في اسبانيا قبل عدة شهور.. وارسل لها قائمة تضم ٢١ فحصا مختبريا دقيقا اجرتها جميعها في احدى العيادات الطبية الخاصة في دبي.. وكانت تستعد للسفر الى اسبانيا لعرض نتائج الفحوص وتلقي العلاج حتى علمت من «الاتحاد الاسبوعي» باعتزامه زيارة الامارات.. وتسأل عما اذا كان دواء الدكتور عزمي يصلح لجميع حالات البهاق وجميع انواعه.. وهل اسلوب العلاج واحد في كل الحالات؟

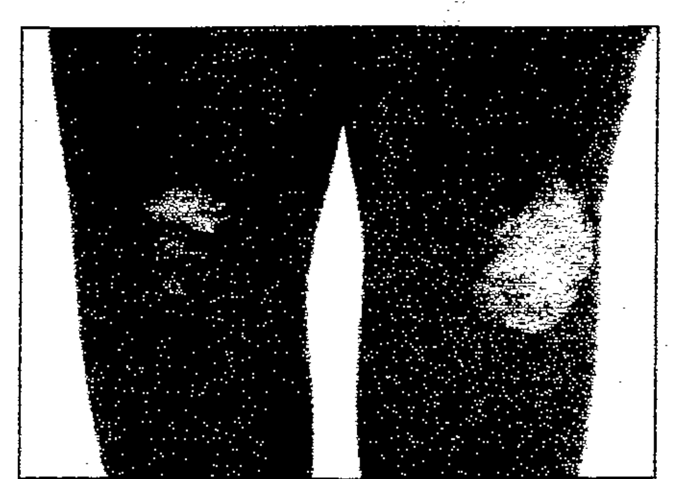
يجيب البروفيسور عزمي مصطفى: نعم العلاج يشفي جميع انواع البهاق باذن الله.. والمرضى الذين عالجتهم كانوا يعانون من كل انواع البهاق ولكن هذا لايعني ان العلاج واحد وبنفس الشكل لكل الحالات.. فقوة او حدة المرض تلعب دورا في تحديد مدة وكيفية العلاج.. وكما قلنا من قبل فقد وجدنا حالات وخاصة عند الاشخاص المصابين بامراض اخرى كالسكري مثلا او الامراض الناتجة عن اضطراب المناعة والمرضى الذين يعانون من حالة نفسية سيئة ويعيشون تحت ضغط نفسي دائم او المرضى الذين يعانون من اضطراب دائم في الامعاء بحيث يؤثر ذلك على عملية امتصاص الدواء.. هؤلاء جميعا يحتاجون بالاضافة الى الدواء الى مراقبة من اخصائيين آخرين حيث لافائدة من ان نعالج مريضا ونعدل له الاضطراب الموجود بخلايا المناعة المنظمة.. وبعد مدة نكتشف مثلا ان المريض يعاني من اضطراب في الغدة الدرقية يعوق استجابته لعلاج البهاق ويؤخر شفاءه.. بل ان طريقة استعمال الدواء ايضا تعتمد على عوامل اخرى كثيرة.. مثل السن.. فهناك فرق بين الطفل والشاب والمسن.. وبين شخص يعيش في الامارات مثلا وآخر يعيش في كندا.. وبين علاج كل نوع من انواع البهاق الستة.

وهناك حقيقة اخرى مهمة.. فقد استقبلت الكثير من المرضى الذين يعانون من اعراض تبدو مشابهة لاعراض البهاق.. وسبق تشخيصهم بالفعل على انهم يعانون من البهاق.. وعندما فحصتهم اكتشفت ان مايعانون منه هو بعض الاصابات الجلدية الاخرى كالاصابة بنوع من الفطريات.. وهذه الامراض الجلدية تسبب حدوث بقع بيضاء تشبه البهاق.. لذلك يجب دراسة كل حالة بعناية.

العامل الوراثي

ويسأل قارئ آخر.. هل مرض البهاق وراثي.. بمعنى هل اذا كان احد الوالدين مصابا بالبهاق.. او كليهما فهل يصاب به الابناء حتما؟.. لقد فهمنا ذلك من كلام البروفيسور عزمي عندما اشار الى انتشار البهاق بين بعض العائلات او الاسر؟

- لا.. انا لم اقصد ان البهاق مرض وراثي.. وماكنت اعنيه ان هنالك مجموعات بشرية وعائلات لها قابلية للاصابة بالمرض اكثر من غيرها.. والدليل على ذلك اننا سجلنا العديد من الحالات التي يصاب فيها الابناء الصغار بالبرص.. ثم الابناء الكبار.. ثم الاب او الام.. اي ان الاصابة تظهر في الابن الصغير قبل الكبير.. وفي الابناء قبل الآباء.


حالة بهاق في الركبتين قبل العلاج — وبعد العلاج


بهاق في الوجه قبل العلاج — وبعد العلاج

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

موعد في العيادة

الطحال الغائب.. والمضاعفات المحتملة

■ المشكلة انتهت.. كانت حقا ازمة صحية عنيفة قادتني الى غرفة العمليات لامضي وقتا لا اعرف كم استغرق في صراع حقيقي مع الموت.. ولكن عناية الله شاءت ان تخرجني من المحنة بعد جراحة عاجلة لاستئصال الطحال الذي تهتك في حادث تصادم اوشك ان يودي بحياتي.. ولكن بقيت الحيرة والقلق والتساؤل.. ولاجل ذلك جئت اليوم الى العيادة.

بهذه الكلمات استهل حديثه في قاعة انتظار العيادة التخصصية.. هو شاب في العقد الثالث من العمر.. لازالت علامات الاعياء بادية عليه.. قال: لا اعرف كيف ستكون حياتي بعد استئصال الطحال؟. ولا اعرف لماذا كان الطحال هو كبش الفداء في حادث التصادم الذي لم اصب فيه باية كسور او حتى كدمات.. ولا اعرف حتى ماهي اهمية الطحال وماهي وظيفته.. ولكن ما اعرفه جيدا انني اصبحت الآن بلا طحال وانه لايوجد جزء في الجسم بدون فائدة او وظيفة.. وما اريد ان اعرفه بصراحة شديدة.. هو حجم ماخسرت في هذا الحادث الذي سبب لي الكثير من المتاعب؟

هذه التساؤلات كانت محور اللقاء في العيادة التخصصية مع الدكتور سمير ذكي اخصائي الجراحة العامة والمناظير بمستشفى السلامة الذي قال: الطحال هو عضو مخروطي يقع في الجزء العلوي من الجانب الايسر من البطن.. ويزن في المتوسط من ١٠٠ الى ١٥٠ جراما.. وهو عضو هش رخو مثبت في مكانه من التجويف البطني بالغشاء البريتوني فقط.. ولذلك فهو متحرك نسبيا.. ويمثل الطحال حوالي ٢٥ بالمائة من الجهاز المناعي للجسم حيث يمر على الطحال حوالي ٢٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم في الدقيقة الواحدة او ٣٥٠ لترا من الدم في اليوم.. وفيه تتم تنقية الدم من الاجسام الغريبة والجراثيم والخلايا الدموية المصابة بالشيخوخة عن طريق التهامها وتصفيتها.. وينتج الطحال انواعا مختلفة من الاجسام المضادة المقاومة للامراض.. وبرغم كل ذلك.. فان الطحال عضو غير اساسي للحياة.. فالانسان يستطيع ان يعيش بدونه.

يضيف الدكتور سمير ذكي ان الطحال هو من اكثر الاعضاء داخل التجويف البطني تعرضا للاصابات المختلفة.. خاصة الرضوض الناتجة عن حوادث السيارات والرياضات العنيفة والسقوط على جسم صلب على الجانب الايسر من الجسم.. كذلك يمكن ان يتمزق الطحال تلقائيا نتيجة صدمة او خبطة بسيطة لايشعر بها من يتعرض لها او نتيجة انفجار تجمع دموي تحت كبسولة (غلاف) الطحال.. ومما يثير الشك في اصابة الطحال بالتمزق وجود كدمة في موضعه او كسر في الضلوع المحيطة به او نزيف بولي.

ولكن ماهي اعراض تمزق الطحال؟

- بعد التحسن النسبي من الصدمة الابتدائية المسببة لتمزق الطحال يبدأ المريض في الشحوب ويزداد النبض ومعدل التنفس ويبدأ ضغط الدم في الانخفاض.. وعند الفحص الاكلينيكي يلاحظ تصلب جدار البطن وخاصة في الجانب الايسر من البطن.. وتنتفخ البطن ويشكو المريض من الم في الكتف الايسر.. وقد يتوقف النزيف الداخلي الناتج عن تمزق الطحال نتيجة لتجلط الدم او لتجمع الدم تحت غلاف (كبسولة) الطحال.. وهذا يفسر لنا في بعض حالات اصابات اللاعب رجوع اللاعب بعد فترة قصيرة من الراحة.. ليسقط بعد نهاية المباراة نتيجة عودة النزيف الداخلي.. ويفسر كذلك تحسن حالة بعض مصابي الحوادث المرورية.. ثم تدهور حالتهم عند تحركهم ومغادرتهم للفراش.. وللوقاية من هذا الاحتمال يجب اخضاع مصابي الحوادث وحالات الاشتباه في وجود تمزق بالطحال لفحوص دقيقة باستخدام الموجات فوق الصوتية والاشعة المقطعية.. ومن ثم التدخل الجراحي.

وكان الاستئصال الكلي للطحال في حالات تمزقه هو الاجراء الجراحي السائد.. ولكن حاليا يسعى الجراح بكل الوسائل الى المحافظة على الطحال قدر الامكان.. حتى ولو بالابقاء على جزء منه.. خاصة في الاطفال.. وذلك باستعمال الاساليب الجراحية الحديثة.. وقد تمكنا - يقول الدكتور سمير ذكي - حديثا من زراعة جزء من الطحال المتمزق في التجويف البطني.. وحققت هذه التقنية الجراحية نتائج جيدة.. ويرجع السبب في محاولة المحافظة على الطحال الى ان استئصاله كليا قد يزيد من مضاعفات بعض الامراض الالتهابية الميكروبية كالتهاب اللوزتين او الجيوب الانفية او الاسنان.. فيتعرض المريض لالتهاب عام شديد وخاصة في الاطفال خلال العام الاول من الاستئصال الكلي للطحال.. او بعد مرور سنوات طويلة على استئصاله.. ذلك ان الطحال هو العضو المسؤول عن تنقية الدم من الجراثيم المتكيسة (جراثيم الالتهاب الرئوي المعروفة باسم نيموكوكواي).

ويبقى سؤال: هل يمكن معالجة تمزق الطحال بعمل غير جراحي؟

- نعم يمكن محاولة علاج تمزق الطحال بدون جراحة وخاصة في الاطفال الذين يعانون من تمزقه فقط دون وجود اصابات اخرى وذلك عن طريق نقل الدم والمحاليل مع المراقبة المستمرة على امل توقف النزيف.. وبعد استئصال الطحال فاننا ننصح المريض بمحاولة تجنب التهابات الحلق والجيوب الانفية والاسنان.. والتطعيم ضد جرثومة الالتهاب الرئوي «نيموكوكواي» والذي يعطي مناعة بنسبة ٥٠ بالمائة وكذلك استعمال البنسلين للوقاية حتى بلوغ ١٨ سنة من العمر.

د. سمير ذكي

اعداد - ريم القاسم:

نصائح طبية للوقاية من المشكلات الصيفية

مع مكيفات الهواء.. الحساسية محتملة

■ هذا السؤال يتكرر كل عام.. مع قدوم شهور الصيف.. هل الاعتماد الكامل والمستمر على اجهزة تكييف الهواء ضار بالصحة؟ او.. هل الهواء المكيف البارد ضار أم مفيد؟

وايا كانت الاجابة.. فنحن بالتأكيد لانستطيع ان نتخيل او نتحمل الصيف بدون الهواء المكيف البارد المنعش.. خصوصا مع اشتداد الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة.. ومع الاقامة في البيوت الاسمنتية قليلة التهوية.. وخلال اشهر الصيف تنقطع علاقتنا تقريبا وبشكل شبه كامل مع الهواء الطبيعي.. فنحن ننام في الهواء المكيف.. ونركب سيارات مكيفة.. ونعمل في مكاتب مكيفة.. ونجلس في بيوت مكيفة.. ونتسوق في محال مكيفة.. السؤال: هل المكيفات ضارة بالصحة؟ وان كانت الاجابة بنعم.. فكيف نتجنب متاعبها؟

يقول الدكتور محسن الهجرسي اخصائي الانف والاذن والحنجرة: الاضرار المحتملة للاعتماد الكامل على تكييف الهواء خلال اشهر الصيف حظيت باهتمام وبدراسات عديدة في العديد من دول اوروبا وامريكا.. واتجه البعض الى ان الهواء المكيف وراء الكثير من العلل.. إلا أن البعض لايتفق مع هذا الرأي.. بل ويؤكد ان للهواء المكيف بعض الفوائد الصحية.

فبعض الاختصاصيين الذين يتابعون عن كثب موضوع الهواء المكيف يجزمون بان لهذا الاخير دورا كبيرا في اثارة بعض الامراض.. ويفسرون ذلك بان الهواء المكيف في الابنية ينساب عبر انابيب متشعبة ومتعددة.. وكل جزء من هذه الانابيب يمكن ان يكون مصدر ازعاج ومرض في حالة تعرضه للتلف.. فتكييف الهواء يتطلب الأغلاق المستمر لكل منافذ الهواء في المبنى.. وهكذا يصبح جهاز التكييف هو المصدر الوحيد للهواء الامر الذي يمكن ان يترتب عليه في حالة غياب التهوية الطبيعية من وقت الى آخر.. اخطار عديدة واضطرابات محتملة.. واكثر هذه المشاكل المحتملة هي نقل الهواء للجراثيم والفيروسات.. فالمصافي (الفلاتر) الموجودة في جهاز التهوية قادرة على حجز الغبار.. ولكنها لاتستطيع منع مرور الميكروبات التي تجد في الهواء البارد مرتعا خصبا لنموها وتكاثرها.

وفيروسات الرشح هي من اكثرها انتشارا عبر الهواء المكيف.. الى درجة ان بعض الاوبئة الصغيرة قد تحدث.. خصوصا اذا اجتمع عدد كبير من الافراد في حيز مكيف محدود.. وبين ثنايا الهواء المكيف توجد الجراثيم بتركيزات عالية مما يفسر لماذا تتكرر الاصابات بالتهاب الجيوب الانفية او التهاب الاذن لدى بعض الاشخاص.. وبالاضافة لذلك تزداد احتمالات الاصابات الفطرية للمسالك التنفسية.

والهواء المكيف متهم من قبل عامة الناس بانه وراء الاصابة بالتحسس.. ولكن الابحاث الطبية لم تثبت ذلك بشكل دامغ او محدد.. وقد يرجع ذلك الى انتقال بعض العوامل المثيرة لنوبات الحساسية مثل بعض الطفيليات ومسببات العفونة التي يمكن ان تتواجد بتركيزات عالية في اقنية التهوية خصوصا مع غياب الصيانة.. حيث تسبب مع استمرار التعرض لها الالتهابات الانفية او الربو التحسسي.

والهواء المكيف قد يكون المسؤول عما يعرف في اوروبا بمرض «العمارات الشاهقة».. اذ تشير احدى الدراسات العلمية الى ان نسبة تتراوح بين ١٠ الى ٣٠ بالمائة من سكان هذه البنايات المكيفة يعانون من مظاهر جلدية مخاطية متعددة.. مثل الاعراض الانفية الحنجرية.. وجفاف الفم وخدر الحنجرة واضطرابات عينية تظهر على شكل دموع غزيرة او جفاف العينين.. واضطرابات شمسية.. او اوجاع الرأس وصعوبة التركيز.

ويضيف الدكتور محسن الهجرسي بمستشفى النور: اما المكيفات المستعملة في السيارات فان متاعبها تختلف عن تلك الناجمة عن مكيفات المباني.. فالاشخاص الذين يسافرون في حافلات مكيفة او في سيارات او طائرات مبردة يضطرون الى استنشاق هواء جاف وبارد اكثر مما ينبغي.. وهذا يؤدي الى انسداد الانف ومن ثم التنفس من الفم مما يسبب بعض المشاكل البلعومية الحنجرية مثل بحة الصوت والخدر في الحنجرة والشعور بالعطش المستمر والزائد.

والوقاية من كل هذه الامراض والامراض المحتملة تبدأ بالصيانة المستمرة والتنظيف الدوري لمرشحات اجهزة التكييف.. والتهوية الطبيعية من وقت الى آخر.. وعدم الانتقال المفاجئ من الهواء الحار الرطب الى الهواء المكيف البارد.


رشح وعطش بسبب الهواء المكيف.

أمل جديد لمرضى الآلام المزمنة

الموجات الكهربائية المتداخلة لعلاج آلام الدسك وعرق النسا والتهابات المفاصل

■ هل تنتصر الكهرباء على اكثر انواع الآلام انتشارا وايلاما؟.. وقائمة هذا النوع من الآلام طويلة.. ومنتشرة.. ولا يكاد يخلو منها بيت.. فهي غالبا ضيف ثقيل على فرد او اكثر من كل اسرة تقريبا.. فهي تشمل آلام التهابات المفاصل المزمنة والمصحوبة بتآكل الغضاريف.. وكذلك آلام الظهر المزمنة وعرق النسا.. والانزلاق الغضروفي.. بالاضافة الى الآلام الناتجة عن قصور الدورة الدموية والتي يصعب علاجها بالطرق التقليدية.

ولكن ماعلاقة الكهرباء بعلاج هذا النوع من الآلام؟.. الاجابة نطالعها في هذا الخبر الذي يهم الملايين من مرضى الآلام المزمنة.. فقد نجح استخدام الموجات الكهربائية المتداخلة في علاج كل هذه الانواع من الآلام.. واثبتت الدراسات ان استخدام هذه الموجات يحقق نسبة نجاح تتراوح بين ٧٠ الى ٩٠ بالمائة.

يقول الدكتور محمد نبيل موصوف استاذ مساعد التخدير والعناية المركزة بالمعهد القومي للاورام بالقاهرة ان خلايا الجسم تنشط للقيام بوظائفها عن طريق احداث شحنات كهربائية بسيطة تنتج من مواد كيميائية يفرزها الجسم.. ومن هنا تظهر اهمية استخدام الموجات الكهربائية في العلاج.

ويشير الى ان العلاج الكهربائي لآلام الظهر النصف الثاني من القرن الحالي.. ولكنه لم يحقق فعالية كافية حيث كان يقتصر على استخدام الموجات الكهربائية ذات التردد المنخفض.. ويعيب هذه الموجات ان تأثيرها كان سطحيا ومن ثم لايؤثر في العمق لان الجلد يشكل مقاومة كبيرة للتيار المنخفض المتردد.. ومؤخرا تم التغلب على هذه المشكلة باستعمال الموجات الكهربائية المتداخلة والتي تحقق الغرض من تنبيه انسجة الجسم في العمق.. وبأمان كامل عن طريق توصيل دائرتين كهربائيتين متوسطتي التردد وغير متساويتين.. وينتج عنهما في النهاية تردد منخفض محمول على تردد متوسط ومبرمج اليكترونيا.. وهذا التردد عبارة عن محصلة الفرق بين تردد الدائرتين المتعامدتين.

ويضيف الدكتور محمد نبيل موصوف ان الموجات المتداخلة تنبه خلايا الجسم وتدفعها الى افراز مورفينات الجسم.. وهي المسكنات التي يفرزها الجسم بصورة طبيعية.. وفي نفس الوقت يتم تثبيط نشاط الالياف العصبية الناقلة للاحساس.. اي ان تأثير الموجات المتداخلة يجمع بين تنشيط المقاومة الذاتية للالم وتقليل النشاط العصبي الناقل للألم.

ومن هنا يبرز دور الموجات الكهربائية المتداخلة في علاج الالم وليس تسكينه فقط.. ويعتمد هذا التأثير العلاجي على منع التشنج العضلي الذي يعد من العوامل الرئيسية لاستمرار الالم.. علما بان هذا النوع من العلاج يختلف في فكرته واسلوبه عن العلاج الكهربائي لبعض الامراض النفسية والذي حقق كذلك فعالية كبيرة في العلاج.

ويتم علاج الآلام بالموجات الكهربائية المتداخلة على شكل جلسات تتراوح مدتها بين ١٥ الى ٢٠ دقيقة.. وذلك حسب نوع الالم ودرجة شدته.

الموسوعة الطبية

«السكري» الصامت ومشاكل الكلى



بقلم الدكتور - احمد درة:

■ مرض السكري قد يبدأ صامتا.. اي بدون اعراض ظاهرة او واضحة.. وهو - مثل كل الامراض - اذا تم اكتشافه مبكرا.. وفي بدايته.. امكن الوقاية من الكثير من مضاعفاته.. خصوصا تلك التي يتعرض لها مرضى السكري من النوع المعتمد على الانسولين.. فاستمرار ارتفاع نسبة السكر في الدم بدون علاج او سيطرة او ضبط يمكن ان يزيد من احتمالات الاصابة بالفشل الكلوي ومشاكل شبكية العين وامراض القلب.. ولمواجهة هذه الاحتمالات ننصح باضافة قياسات نسبة السكر في الدم وفحص البول الى الفحوص الدورية التي نؤكد على اهمية اجرائها في مراحل معينة من العمر.. ولفئات معينة اكثر من غيرها.

ولقد ثبت ايضا ان السيطرة والتحكم في ارتفاع ضغط الدم وعوامل الخطورة الاخرى المؤثرة على الكلى يمكن ان يساعد بشكل كبير في التحكم والسيطرة على مضاعفات مرض السكري على الكلى.. وعلى رأسها احتمالات الاصابة بالفشل الكلوي.

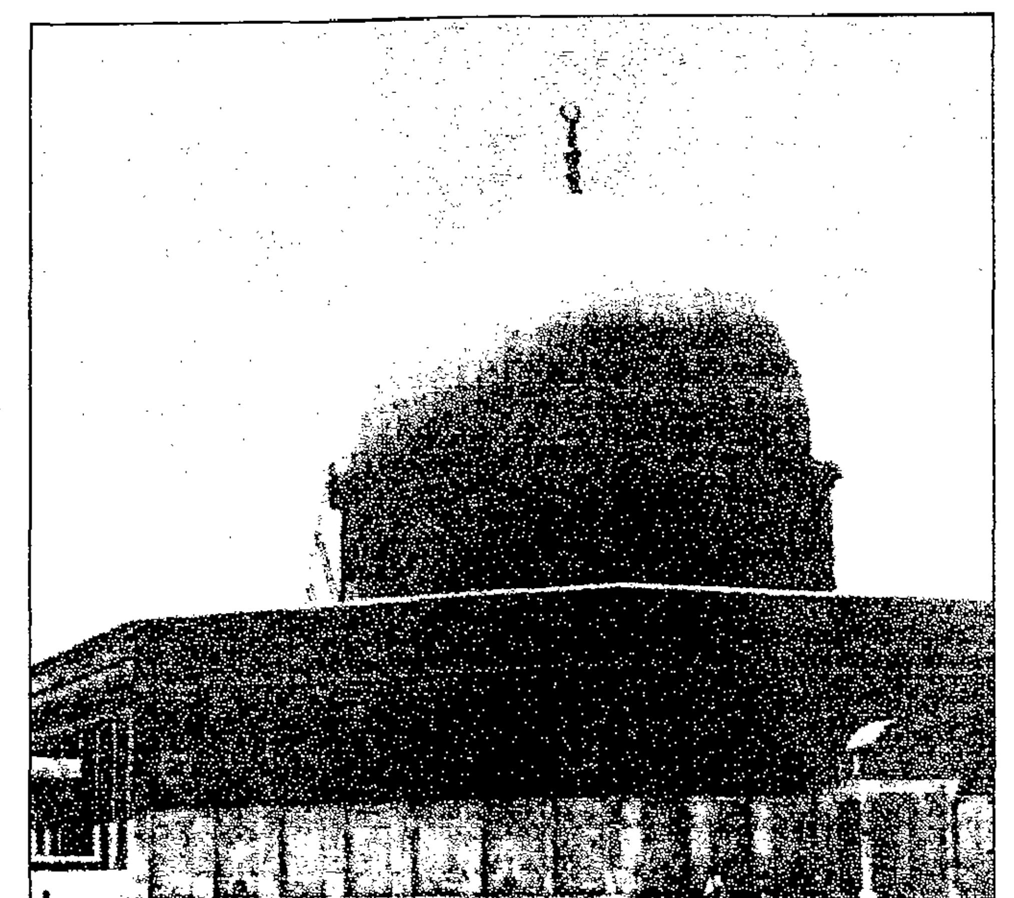
والحديث عن علاقة مرض السكري بامراض ومتاعب الكلى يجب ان يصيب مرضى السكري بالقلق والخوف.. فعلى الرغم من ان ربع مرضى الكلى في مراحل المرض الاخيرة هم من مرضى السكري.. فانه ليس محتما ان تتعرض الخلايا الكلوية للتلف او التدمير كنتيجة لفشل عمل خلايا بيتا المفرزة للانسولين في البنكرياس.. ومن واقع الخبرة العملية لوحظ ان مشاكل الكلى نادرا ماتحدث قبل مرور ١٠ سنوات من اكتشاف الاصابة.. وقد تمر عقود عديدة على مريض السكري دون ان يتعرض لمشاكل خطيرة في الكلى خصوصا مع الالتزام بالبرنامج العلاجي السليم التزاما كاملا.

ومن المهم ان نشير الى بعض العلامات التي قد تكون مؤشرا يستوجب اجراء المزيد من الفحوص للإطمئنان على سلامة الكلى.. مثل وجود جزئيات الالبومين باستمرار في البول.. وارتفاع ضغط الدم الانبساطي الى اكثر من ٩٠ مليمترا زئبقيا.

وبشكل عام فقد وجد ان التحكم في ضغط الدم من العوامل المهمة جدا لوقاية مرضى السكري من المضاعفات الكلوية.. فارتفاع الضغط والسكري يمثلان ثنائي شديد الخطورة والتأثير ليس على الكلى فحسب ولكن على الكثير من اجهزة الجسم الاخرى وعلى رأسها الجهاز الدوري.. هذا بالطبع اذا اهمل العلاج.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٢٩٣ - السنة السادسة



رسالة الى المسجد الأقصى

محمد راجح الأبرش*

الى المسجد الأقصى أخط رسالة — تنص على حبي وجرحي ولوعتي
ففي القلب آهات وفي النفس حرقة — فواحسرتا ماذا ألم بأمتي؟
أمسجدنا المأسور يشكو من العدا — يعاني الأذى من شر كيد وطغمة
لقد حاربوه واستباحوا عرينه — ولم يحفظوا عهدا لأول قبلة
فهم ينقضون العهد في كل مرة — وهذا كتاب الله أقوى الأدلة
ففي سورة الأنفال بعض صفاتهم — وفي آية القرآن أظهر حجتي
أخبر قومي بالأعادي ومكرهم — عليهم شرار الخلق أكبر لعنة
يسائلني الأقصى ويندب ما به — عجبت لقومي أين أهلي وعزوتي
أما كان فيهم من رجال أعزة — أما كان فيهم من سيوف عقيدة؟
أما كان فيهم خالد وصلاحنا — أما كان فيهم من يجيب لصرختي؟
فقلت له والجرح يبدي نزيفه — تغيرت الأحوال في خير أمة
تغيرت الأوصاف في زمن به — يساء الينا من عدو وهيئة
يؤيد ظلم الشعب واحر مهجتي — تسانده الأشرار في كل دولة
ويالهف نفسي أين حقي وجنده — وفي كل يوم في المحافل قصتي؟
تملك أعدائي القرار ونصه — ولم أمتلك إلا احتجاجي وحسرتي
ضعيف وهل يحيا الضعاف بعالم — طواغيته تسعى بألف مكيدة؟!
فكنا أعزاء وصرنا أذلة — رضينا من الدنيا بكل دنية
تبلد فينا الحس يامسجدي أما — ترانا ضياعا بين لهو وغفلة؟
فكل يغني ليله وشؤونه — وأنت مصاب بالعدا والأذية؟!
جزعت لما أبديت من سوء حالنا — ويغلب في الانسان صوت الحقيقة
أرى أمة الاسلام تشكو هوانها — على الناس من بعد ارتقاء ومنعة
تشوقت ياأقصى لكل مجاهد — لقد عاهد الرحمن في خير بيعة
تشوقت للزحف المقدس ثائرا — يلبي نداء القدس في كل خطوة
تطلعت للأحرار من خيرة الورى — نظرت اليهم بعد طول استغاثتي
لعمرك ما مات الجهاد بأمتي — ولن يطفىء الأعداء نور عقيدتي
ولكنها الأيام تقسو وتبتلي — ويرتقب الاصباح من بعد ظلمة
ومن بين صخر ينبع الماء صافيا — فسبحانك اللهم ياذا المنة
علينا بصدق في المواطن كلها — بصبر واعداد وتجهيز قوة
علينا علينا واجبات كبيرة — نريد رجالا يفتدون قضيتي
يعودون للاسلام من بعد غربة — ويحيون آمالا بخير شريعتي
وفلابد من يوم يشعشع بعدها — ويجلو الأسى من بعد حزن وكربة
أبشر أقصانا الأسير بنصرة — بجند تلاقي الموت من كل وجهة
ستنشأ من بين الجراح طلائع — تحرر أرض القدس من شر طغمة
فكن واثقا بالفجر ان صباحنا — قريب وإن طالت لواعج غصتي
ستأتيك أخبار حسان مفادها — تحقق نصر الله في خير وقعة
وعانقته والقلب يخفق نحوه — عناق محب مخلص في المودة
سلامي الى الأقصى الشريف وجنده — سلامي لجيل النصر في خير أمة

* شاعر فلسطيني مقيم في الامارات

مسألتان

ام سارة*

الحب في زمن اللاحب

احبتني حبا بمعناه الحقيقي كان حبها لي ارتباط روح بروح... نشدت بحبها السمو للآفاق النقية... حلمت بالرباط المقدس... احبتني حب بناء وطموح... الا انها كانت خاضعة لتصاريف القدر وطبعا لا مناص من الخضوع له شاءت ام أبت! بكت كثيرا حلمها الضائع وتهلك قلبها بين ضلوعها ! تاهت في الأرض الواسعة فلقد توحدت عواطفها ومن تحب لتجعل منها كائنا واحدا كيف لا وقد حطم الجبروت والتعنت ذلك التوحد ليجعلها اشلاء جسد بلا روح وحياة بلا حياة!!

دخلت في صراعات ومناقشات لم يكن الأمر بيتها وبينهم مجرد خلاف في وجهات النظر بل كان صراعا حقيقيا دخلت بكل قواها... عاشت قلقا متواصلا وعذابا مستمرا وما اقسى العذاب حين يكون سببه من يفترض به ان يكون ملاذها والملجأ الذي يجب ان يحميها لكن... وما اقسى لكن؟!.

كيف بالله تقدر ان تتخلى عن حبها بعد أن ذابت بذاته وتمحورت حياتها حوله؟! اصبحت مرهقة الاعصاب كثيرة الهواجس صامتة بألم ... معانية بمرارة كيف تستمر دون ذلك الحب الذي تخلل روحها وعقلها؟ او ليست كائنا له الحق في اختيار ما تشاء لنفسها وأن تقدر من تريد وماذا تريد لمشوار حياتها؟!

تقاذفتها الحياة كما تتقاذف الناس كرة لا قيمة لها مسلمة أياها لمصيرها الذي لم يكن لها أي يد فيه ولا مناص منه... ودارت عجلة القدر ورضخت للقدر وقررت ان تسخر كل قلبها ومشاعرها لحياتها فما شاء القدر قد كان ولانها اعتادت الامانة والصدق والاخلاص في كل شؤونها فلقد صدقت واخلصت وتفانت في حياتها لزوجها الذي فرضه عليها القدر .... اعطت واعطت وتفانت وجاهدت علها تقدر تحقق ذلك الحلم وتستعيض عن ذلك الحب العظيم وكلما تمادت بالاحسان تمادى بالغي والقسوة وتواصلت بها الايام ولكثرة الضغط تفجرت كما البركان وكان بركانا رهيبا حطم كل ما حوله وما بقي سوى ذكريات وأحلام ذلك الحب فما عاد هناك حياة وما عاد هناك أمل، وكيف يكون او يصمد أي حب في زمن اللاحب؟!

القرار

تجول عينها حيرى لا تكاد تستقران على مكان حتى تعودا تحدقان في اللاشيء... دموع صامتة تتهدج في مآقيها محاولة القرار.... تلوهات ومعاناة يغلفها جدار من الصمت طالما حال بينها وبين اتخاذ القرار... لم تكن تشكو او تظهر معاناتها فإن ارادت فلمن تشكو؟ كل ما تملك احتراق أعماقها ووجدانها.

وفي لحظات الضعف تجهش باكية ذكرياتها الجميلة... ليال وأيام تمر وسنون تنقضي الى اللاشيء سوى صمت مطبق وحزن سحيق... لوعة حارقة، ما العمل؟ لا تدري لكن لا بد من اتخاذ قرار لم تعد تقوى على الاستمرار.... لا حب... لا مشاعر.... لا عواطف... فقط لا مبالاة تقتل كل شعور انساني وأمل بداخلها... لم تكن تتصور ان هناك كائنا بالوجود مثله قادرا على تحطيم كل المعاني الجميلة وكل الاحاسيس المرهفة لا مشاعر لا احاسيس فقط اوامر وقيود!!! أتراه حقا نهاية الطريق طريق الشوك والمعاناة والعذاب...

تحدق في المرآة بذهول، اهذه هي حقا؟ لقد كانت كتلة نشاط وحركة وحيوية... ضحكاتها مجلجلة دائما... شخصيتها قوية ومستقلة.... لكنها باتت اليوم ظلا متحركا تنفذ اوامر المستبد دون جدال فلم تعد تقوى على النقاش واتخاذ أي موقف فالايام تمر والسنون تتتابع وقريبا سترتاح من هذه الحياة القاتمة... الا يكفيها وجود ابنائها حولها؟ لكن حتى متى تستطيع الصبر والتحمل؟ سنوات عشر مرت وكأنها عشرة قرون ولا امل فيه فيوما بعد يوم يزداد قسوة وسوءا وتعنتا وفي كل لحظة تنوي اتخاذ قرار لا تستطيع ان تقاوم عاطفتها وغريزتها كأم، الم يتوعد بحرمانها منهم ان هي اتخذت ذلك القرار؟! يداها تتحسسان صورة ابنائها تشعر بنبضات قلبها عنيفة تكاد تقتلع صدرها... واللوعة تعتصر روحها... أأتخذ قراري وألوذ بالبقية الباقية مني ام استمر بمعاناتي لأجل ابنائي؟ لا تدري ما تفعل، رباه اعنها فليس لها من معين سواك.

يعيدها لواقعها المؤلم نداء صغيرها يطلب منها بعض الحلوى... تهرع اليه تحضنه بقوة ودموعها تسبقها ويبقى قرارها معلقا!!!

لكنني اعتقد انكم جميعا عرفتم قرارها؟!

* كاتبة اماراتية

رسائل . .

أمينة خالد القبيسي*

●● الى وطني

وأرحل كثيرا.. وابعد اكثر
. وفي كل رحيل عادة.. ما انجح..
وكثيرا ما اتعثر
ولكن اكيد
في كل رحيل.. يبقى حبك في القلب يكبر..

●● الى أمي . .

هواك أول الأوطان
برغم ان اول الحب وطن..
وآخر الحب وطن..
الا ان النفس دائما
لاول الأوطان تحن

●● الى صديقة . .

قد نبعد كثيرا.. كثيرا
والدرب خطوة..
وقد نعود سريعا.. سريعا..
فيكبر الدرب.. الف خطوة وخطوة..
ولكن يبقى للصدق في داخلنا
كل حظوة وسطوة

●● الى شاكية من حرفها . .

اردمي بئر آلامك بالملح..
فقريبا.. قريبا سيثمر الجرح
عناقيد حروف.. وسنابل كلمات بلون الفرح..
ودائما ما كانت جراحنا.. يبريها ذر الملح..

●● الى نداء

أياشوقا الى الذكرى.. تناديني
أياعشقا يداعب خافقا «فيني»
ألا تخضع؟!
ألاتهجع؟!
فما بقي من العمر.. ما عاد يكفيني

●● اليه . .

كان اللقاء صدفة..
وكان الفراق صدفة..
ومن على.. شرفات القلب
ماتت الوعود..
وألقت بنفسها اللهفة..

*اديبة ماراتية

أول اللقاء... وآخره

أيها الضيف . . .

عندما قابلتني أول مرة
لم اشأ ان ادخلك مملكتي...
رجوتك ابتعادا...
ولكنك صممت على المغامرة....
فقبلت انا التحدي

أيها الغالي . . . .

فتحت لك أبواب قلبي على مصاريعها
وهبتك الروح وأعمق الاحساس....
كنت اتمناك لي....

أيها الحبيب . . . . .

كنت أموت ألف مرة عندما تتجاهل ندائي...
وأذرف دموع كل البشر حتى لو تأخرت توان...
أحببتك ومنيت نفسي بأن احبك للابد....
وكنت تلومني عندما لا أراك في منامي...
وتبكي كالأطفال عندما اغيب عنك...
وعدتني بأن لا نفترق وسنبقى معا ما حيينا...

أيها العزيز . . .

عندما خيروك بيني وبينها سكت....
وعندما اهانوني امامك سكت....
أنت لا تريد سوى امرأة تعشقك...
لا تتمنى سوى العشق... ولن اكون

أيها الـ(. . . .)

اعذرني هذه المرة فقط سأناديك باسمك
ما عدت احزن على فراقك...
وما عادت عيوني تدمع لذكرك....
أصبحت انسانة تقوى على الحياة بدونك....
حتى دعائي في ساعات الفجر بأن يجمعنا الله معا...
لم اعد اردده...
هناك دعاء آخر قابع بين شفتي...
ادعو به ربي عندما ظلمتني
فدعوة المظلوم لا ترد...
(اللهم انسني حبه واسمه وذكراه)

باحثة الصحراء . . . العين

بن بابل في عزلته

(اشتياقات شاب اكتهل مبكراً)

- ٢ -

نعم ، أقسم بالأحرف الثلاثة المقدسة من اسمك الكلي الجمال، انني كنت أختض مثل سعفة في مهب ريح عاتية، عندما رأيتك قريبة مني، داخل ذلك اللحد الصغير، بهية وناعسة، مثل برتقالة الشمس اذ تشرق من أفق البحر.

لكنني في مثل هذه اللحظة، لحظة الدهشة التي هي فيض، أو مثل تلك اللحظة التي قيدوني فيها الى عمود الموت في «وكر الطائرات»، لم يكن أمامي من خيار سوى استقبالك في ذلك اللحد الصغير، تماما كما اخترت الموت في «وكر الطائرات»، عندما أطلقوا تحت اذني تماما أربع رصاصات.

أي صغيرتي الجميلة:

على مسافة مردي مني، كنت ثمة في لحدك الصغير، مستلقية على ظهرك تماما كما ينام الانبياء، وقريبا من رأسك وقف باشق لم يتعد الاشهر الستة يرفع جناحيه استعدادا للقتال.

هكذا - اذا - فبعد كل هذا الانتظار الطويل ألتقيك ميتة. لا أحد - غير الله - يعرف كم كنت أنتظرك. سألت عنك آلهة سومر واحدا واحدا لكنهم ردوني خائبا. وسافرت مع جلجامس الى بلد الأرز بحثا عنك ولم يحدثني «اتونبيشتم» بأي خبر عنك. دخلت قصر «أشور ناصر بال الثاني» وأمضيت حقبا طويلة في مكتبته العظيمة، لكنني عدت بخفي حنين. سألت بلقيس و «الزيانب» و «الفواطم»، وأرسل سليمان هدهده العجيب ليجيء له بنبأ عنك، فلا بلقيس و «الزيانب» و «الفواطم» ولا هدهد سليمان أفادوني بشيء.

يأأخت روحي:

بنيت لنفسي امبراطورية من الانتظار والصمت وأنا أعد نفسي بلقياك، لكنك كنت تمضيني في البعد والابتعاد، وحتى عندما هيأت لي نفسي أنني عرفتك بين ثلة من الفتيات، كنت في مكان آخر تعدين نفسك لهذا الاحتفال المهيب والجميل والغامض الذي يدنو الي قليلا قليلا.

وطوال تلك الحقب كنت أسمع صوتك، وأعرف تنفسك، وألمس شعرك، وأتحسس راحتي كفيك، وأرى لون عينيك، وأقسم بالأحرف الثلاثة الاخرى من اسمك المقدس أنني رأيتك في غابات افريقيا، وسمعت صوتك في معبد فوق الهمالايا، وأحسست بتنفسك في تنفس الأرض.

والآن، في هذه اللحظة التي أعد فيها نفسي لملاقاة الهاوية، تأتين الي داخل هذا اللحد الصغير، وخلفك رأيت سبعين ألفا من الملائكة، يتلون بخشوع، آيات من كتاب الحب:

.. ومن آياتها، انها صادقت الموت
ومن آياتها، أن أحبها كل أهل الممالك
ومن آياتها، ان الليل والنهار يدوران في أفلاك روحها
ومن آياتها، ان اسمها هو سيد الأسماء.

توقفت الملائكة عن الانشاد. وهاأنا الآن بين يديك، وحولي حشرت العنادل والفواخت وجوارح السماوات وسباع الأرض وغابات الأرضين ومياه الكون، وسماوات بألوان زرقاء وبيضاء وحمراء وصفراء وسوداء، بينما كنت أسمع الآن مرة أخرى، طاووس الملائكة يثني عليك:

السلام على سيدة الدهر
السلام على التي اسمها نور، وروحها نور، وجسدها نور
السلام على التي بشر بها الأقدمون
السلام على حارسة مدن سومر
السلام على أخت بن بابل

اقتربت منك كثيرا. كان طاووس الملائكة يقف بعيدا عني بمسافة ثلاثة مرادي. سمعته يقول:

- هنا، نهاية مقامي

واذ ذاك أيقنت انني كنت في مقام المشاهدة، فاقتربت منك أكثر فأكثر، لأجد نفسي ضجيعك في لحدك الصغير.

وللمرة الاولى، بعد تلك الحقب الطويلة من الغياب، أتملاك: هذا وجهك، تلك عيناك، هنا الجهة المكتوب عليها الحرز الأقدس، على الصدر شال يشف عن كينونة ملائكية. كنت نائمة ورأسك يتوجه الى الكعبة المشرفة.

سمعتك تقولين:

- يابن بابل.. الى أين يقودك هذا الخراب؟

عندما انتبهت الى نفسي، كنت وحيدا، ظهري الى البحر، ووجهي الى الهاوية، وأنت داخل قارب سومري ينزلق خفيفا ليعبر الهاوية.

ياله من حلم جميل.

«يتبع»...

جمعة اللامي

ضياع وغربة

ضاعت في هواد لغتي... تبعثرت حروفي من على شفتي... غرقت روحي في بحر هواد فيا ليته غرق ابدي.... سلب فكري... سلب قلبي... سلبتي.... بعثر افكاري... شتتني... بعثرني... عن جسدي غربني... ليلي أناجيه اناديه... اصرخ باسمه على دفاتري واوراقي... نهاري افكر فيه... لا يغيب محياه عن خاطري ولو لثوان... فمتى ... متى سيدرك معاناتي؟؟ وإن أدرك هل سينتشلني من الغرق في بحر الحزن الدامي؟؟

(وحده لا سواه)

بروحه المرحة تيمني... بذكائه وبسمته الطفولية اسرني... بعذوبة كلماته بعثرني... بدلاله كم وكم حيرني.... اغار عليه... أغار عليه من النسمات حينما تهب وتداعب خصيلات شعره الكستنائي الجميل الناعم... حينما تهب وتلامس خديه... وجنتيه ورموش عينيه... ان غاب عن عيني ضج قلبي بين الضلوع ثار وتبرم من شدة الألم... بكى لوعة متمنيا رؤياه... رؤيا طيفه او سماع صوته وصداه... وحده... وحده كل حياتي.... وحده شاغلي... وحده من تملكني... تملك فؤادي وذاتي... احاسيسي نحوه... عواطفي ... مشاعري لا توصف... أحبه ما دمت احيا... وما دام معي اشعر براحة وأمان... بسعادة لا يصفها قلم لا ولا لسان.

(طيفك)

طيفك يلاحق أيامي... يلاحقني... يطاردني... يلازمني كما يلازمني ظلي... يزورني في نومي ويقظتي... يؤرقني ... عن التفكير عن الحركة تشلني... في كتبي اجده... على أوراقي بين سطوري... في دفاتري ومذكراتي... على مكتبي أجده... على صفحاتي... في غرفتي وعلى جدراني... كم اتعبني واشقاني وعن النوم صرف اجفاني... كم أبكاني... وأشعل نيراني... عيشني طيفك في عزلة عمن حولي... وغدا وحده صاحبي وكل خلاني... أخاطبه... اداعبه... أبثه لوعتي وحناني... فيظن أني جننت من يسمعني او يراني.

اضعف طيفك ذاكرتي... اضعف تركيزي... اسأل عن شيء فأجيب باجابة لسؤال ثان ولا زال... لا زال يطاردني وكأنه يصر على ان ينسيني اسمي وحتى عنواني.

ريم البوادي / ابوظبي

قصة قصيرة

الدكتورة : ف. ف

بقلم: علي الحميري*

اسم يجعل الاعوام تتساقط من ذاكرته سراعا لتقف في ثبات امام الثالثة عشرة، فيرى صبيا نحيلا يسير خلف امه بحذر عبر ممر ضيق مسور الجانبين بزهور الياسمين البيضاء العابقة في ليلة صيف رطبة... حتى اذا بلغا بوابة (الفيللا) الأنيقة وفتحت لهما الخادمة، اتجهت امه مباشرة نحو مضيفتها التي اقبلت باشة لاستقبالها لقرابة بينهما، وابقته منذهولا بين اتساع الردهة وجمالها والهواء البارد المنبعث من جميع ارجائها والروائح العطرة في معظم نواحيها واحدى زواياها البعيدة، حيث هربت (حورية) ممن حولها الى (صندوق موسيقى) واخذت تصدر منه (انغاما) لم يسمعها من قبل ولكنه وجدها تكمل زوايا الجمال لذلك المكان، وتدفعه هو للجلوس (بحركة لا إرادية) على أقرب المقاعد اليه، ناسيا كل ظروف (الزمان والمكان) غافلا عن امه ومضيفتها متمنيا (لاول مرة) لو انه احد سكان تلك الفيللا آملا ان تكون تلك الحورية التي توليه ظهرها (جميلة) بقدر جمال الانغام التي تصدرها.

منذ طفولته يحب الجمال في جميع صوره، وظل بامكاناتهم المتواضعة يحاول ان يكون انيقا مرتبا، وان يحيل مقتنياته البسيطة الى شيء جميل ولكنه لم يتجاسر على الاقتراب منها، ولا هي التفتت، او توقفت عن عزفها، فانصاع هو لاستماع أذنيه، غير مهتم بكوب الشاي الذي قدمته اليه الخادمة... حتى اذا انهت امه زيارتها، وجدها قد استعجلت، وانسحب خلفها وفي نفسه حسرة.

قالت امه انها تكبره بثلاثة أعوام، ولكنها بلا شك جميلة، فذلك الذوق الرفيع في اختيار الثياب، وقصة الشعر، والجلسة الرقيقة، المستغرقة مع النغم لا يمكنها قط ان تتآلف مع وجه دميم.

بعد ذلك اخذت امه وقريبتها التي اصبحت ايضا جارتها تتبادلان الزيارات، ولكنها لم تصطحبه بعد تلك المرة... فاحتال حتى اوجد لنفسه مكانا يستطيع منه سماع عزفها وهو في بيته، فكان له موعد معها بعد ظهر كل يوم..

وجد نفسه يستمتع بالمقطوعات، ثم اخذ يحفظها، ويميزها، ويزداد رغبة في رؤية العازفة ليطمئن على الأقل على صدق حدسه فيها... فأخذ يترصد لسيارتهم عندما تعود بها واخوتها من المدرسة... يفعل ذلك عند عودته من المدرسة، قبل ان يدخل الى البيت، ولكنه في جميع المرات اصطدم بالستائر المسدلة على نوافذ السيارة.

واتجه الى (مذياع) ابيه (الفيليبس) الخشبي، الضخم، يبحث عن محطات جديدة لم يكن (المؤشر) يقف عليها من قبل... ويتعرف على (عبد الوهاب، والسنباطي، وفريد، والموجي، والرحابنة، والطويل، والشريف، وتوفيق الباشا، وشرارة والقصبانجي.... والخ) ويقول... (هذه عزفتها (ف. ف) في يوم كذا، وهذه امس، وتلك قبل يومين.

ثم تطورت اجهزة استقباله مع (نوتات ف. ف) ومحطات للمؤشر جديدة، واخذ يقول (هذه لشوبان، وهذه باخ، وتلك موزارت، والخامسة شتراوس، وبيتهوفن، وفيفالدى... والخ .

ورغم ذلك فعزف (ف. ف) لهذه الاعمال اجمل، وارق، وكأنها تضيف اثناء عزفها (جملا) سحرية ليست ضمن (النوتة) التي تعزفها، تماما كما يفعل الطاهي الذواقة العاشق، عندما يضيف اضافات تميزه عن الآخرين .... (ف. ف) تضيف شيئا، كآهة ام كلثوم التي لم يكتبها السنباطي، وتنغيمة فيروز التي لم يضعها الرحابنة، وسحبة فايزة التي لم يتعمدها عبد الوهاب، ورفرفة عبد الحليم التي لم يقصدها الموجي، او الطويل او بليغ.

عندما تخرج مهندسا، وامتلك نقودا، قرر تنفيذ حلم جميل في شراء (بيانو) ولكنه عدل، واتجه الى معهد موسيقي متخصص، وخاض معركة طويلة مع المفاتيح اللامعة الناعمة، حتى اذا قيل له هاك الشهادة.... اخذها وقذف بها في احدى زوايا غرفته. وضرب صفحا عن شراء البيانو، فأصابعه اضافة الى جميع (صناديق الموسيقى) في المعهد ولدى اصدقائه، وزملائه عجزت عن ترجمة الانغام القابعة في احدى زوايا ذاكرته.

لا شك انها كانت جميلة.

ظل مصرا.... ويزداد اصرارا كلما سمع او قرأ ذلك الاسم.... ولكنه لم يحاول رؤيتها، مخافة ان يكذب حدسه.

*كاتب اماراتي

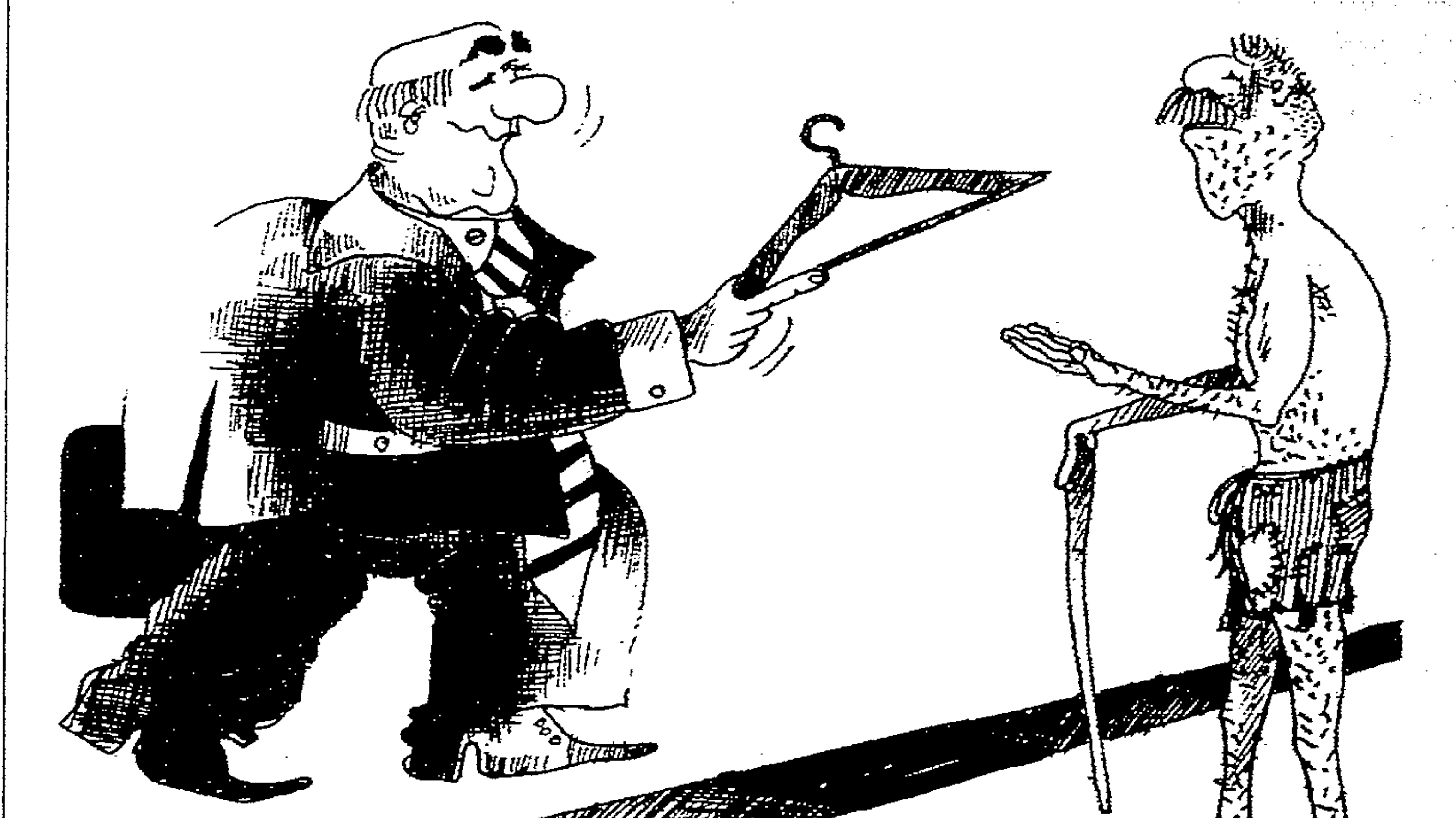
الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



شمال العراق ليس أرضا مستباحة

أمس الاول عبر أكثر من أربعين ألف جندي تركي الى شمال العراق تساندهم وفق مصادر عسكرية ٢٥٠ دبابة و٤٠٠ مدرعة اضافة الى عشرات المروحيات وبطاريات المدفعية بزعم ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في عملية قيل انها قد تستغرق شهرين.

وليس سرا أن تركيا ظلت تسعى منذ زمن لانشاء «منطقة عازلة» في شمال العراق لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني من التسلل الى الأراضي التركية. وقد ذكرت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر أن اقامة هذه المنطقة قد تستدعي «اجلاء سكان القرى الكردية العراقية الموجودة داخل المنطقة، بينما كشفت صحيفة تركية مخططا لتوطين ثلاثمائة ألف من التركمان الموالين لتركيا في شمال العراق في خطوة تبدو وكأنها صورة كربونية للمنطقة الامنية في جنوب لبنان التي أنشأتها اسرائيل وزرعت فيها «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

ان تكرار العدوان التركي على شمال العراق واعتباره أرضا مباحة تستطيع أن تجتاحها في أي وقت وبمختلف التبريرات يمثل جريمة دولية بكل المقاييس.

كما أن قرار اقامة المنطقة العازلة لايقل عن احتلال تركي سافر لقسم من الأراضي العراقية ومحاولة مشبوهة لتقسيم العراق وتفتيت وحدة شعبه وأراضيه واهدار لسلامته وسيادته التي تضمنها المواثيق والأعراف الدولية.

لقد سبق لتركيا أن أكدت في الاجتماعات التي ضمت وزيرة خارجيتها ووزيري خارجية سوريا وايران. حرصها على وحدة العراق وسلامة أراضيه ولكن ما تقوم به فعلا يمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ولمواقفها المعلنة.

ان الجرح في المشاعر العربية لايزال ينزف بسبب التقارب التركي - الاسرائيلي الذي كاد يرقى الى مستوى الحلف، وبسبب المناورات المشتركة التي تصر المؤسسة العسكرية التركية على اجرائها بالرغم من محاولات الحكومة ارجاعها تطمينا للعرب ومحاولة لامتصاص الغضب الذي قوبلت به حتى في داخل تركيا.

وفي هذا الوقت يجيء العدوان الجديد ليلقي ظلالا كثيفة من الشك على نوايا تركيا الحقيقية.

ان سلامة الأراضي العراقية يجب أن تكون موقع الاحترام من كل الدول. بما في ذلك تركيا، وعلى مجلس الأمن الذي يولي اهتمامه للتحركات العراقية داخل العراق أن يتحرك لمنع تحركات الآخرين ذات الأهداف المشبوهة في أراضي الغير.

الاتحاد

تغيرات كونية واحباطات جماعية!

السيد يسين

هناك اتفاق بين العلماء والاجتماعيين على ان تبلور القيم وترسخ الاتجاهات تمر عادة بمراحل متعددة، وتحتاج الى فترة زمنية كافية، يتاح فيها للناس اكبر قدر من التجريب، واوسع مساحة للمحاولة والخطأ، حتى يتم الاختيار بين القيم الاجتماعية التي ينعقد الاجماع في لحظة تاريخية ما على صحتها وضرورتها لتوجيه السلوك الفعلي للبشر. ومن هنا يمكن القول انه مثلما تتبلور القيم وتترسخ الاتجاهات عبر فترة زمنية طويلة. فان التغييرات التي تلحق بها من زاوية تدهورها، او تجديدها تحتاج ايضا الى وقت طويل حتى ينشأ الجديد على انقاض القديم.

وفي ضوء ذلك يذهب الباحثون الى ان التنبؤ بتغير القيم وتحول الاتجاهات مسألة في غاية الصعوبة. وقد يلجأ العلماء الاجتماعيون الى منهج واساليب بحث متعددة، حتى يستطيعوا رصد التغيرات بدقة، وتحديد متى - على اكبر وجه من الدقة - حدث الانقطاع في مجال القيم والاتجاهات، ووقع التغير الكيفي. وهذا التغير الكيفي لايمكن رده في العادة الى سبب واحد، وانما عادة مايكون نتاج تفاعل عديد من الاسباب، منها ماهو داخلي يتعلق ببيئة المجتمع ذاته ومراحل تطوره المختلفة، ونوعية النظم السياسية التي تسود وتتعاقب عليه، والتي من شأنها ان تؤثر تأثيرا بالغا على عمليات التنشئة الاجتماعية. ومنها ما هو خارجي يتصل بظواهر كونية، مثل الثورة العلمية والتكنولوجية، او تأثير ثقافة سائدة مهيمنة كالثقافة الامريكية الراهنة على سبيل المثال، وتأثيرها على ثقافات المجتمعات التي هي ادنى في درجات التطور، او تلك التي لاتتمتع بحصانة ثقافية كافية تمنعها من الانجراف في اطار ثقافة أقوى وأكثر حيوية.

الهوية الشخصية والمعنى الاجتماعي

وايا ما كان الامر بصدد صعوبة التنبؤ بالتغيرات في مجال القيم والاتجاهات، فانه يمكن رصد عدد من التغيرات الاخلاقية والنفسية في الوقت الراهن، تترك آثارها في نسيج عديد من المجتمعات، المتقدمة والنامية على السواء. ومن بين اهم هذه التغيرات النزعة العالمية لتأكيد الهوية الشخصية، والسعي العارم للبحث عن المعنى الاجتماعي، وذلك في خضم الاحداث الكونية السياسية والاقتصادية والثقافية المتلاحقة، وفي مواجهة تغيرات شاملة سريعة الايقاع.

واذا نظرنا الى العالم الثالث فاننا نستطيع ان نلاحظ تدهور الانساق التقليدية للهوية وسقوط المعاني الاجتماعية، وذلك نتيجة لعوامل شتى. ومن ابرز هذه العوامل: الحاجات المادية والروحية للجماهير العريضة وهذه المشاريع صاغتها في تقديرنا فشل مشاريع التحديث التي صيغت على الطريقة الغربية في الغالب واشرفت على تنفيذها نخب علمانية ليبرالية او يسارية احتذت النموذج الحضاري الغربي، بغير فكر ناقد يسمح لها بتكييفه مع التقاليد الثقافية الموروثة. وفي بعض الاحيان مثل شعار ضرورة اللحاق بالغرب، والاندفاع الى حرق المراحل التاريخية، كوارث سياسية واقتصادية وثقافية حقيقية، ادت في النهاية الى اغتراب الجماهير وشيوع مشاعر الاحباط الجماعية.

ومن ناحية اخرى، ادت الهجرة الواسعة من الارياف الى المدن وزيادة معدلات التحضر، الى ضياع هوية عشرات الالوف من الريفيين الذين فقدوا - بانتقالهم الى الحضر- الركائز الثقافية للهوية التقليدية التي سمحت لهم بتحقيق التوازن النفسي قبل نزوحهم الى المدن. وهذه المدن- بحكم تركيبها الاجتماعي- نادرا ماتقدم لهؤلاء النازحين اليها نسقا بديلا من القيم والمعاني. ونتيجة لذلك يتم انجذاب اعداد كبيرة من هؤلاء الى مختلف صور الايديولوجيات التي تحمل في طياتها من معاني النفي والانكار، ونعني نفي الحياة الحضرية وانكار اساليب الحياة الحضرية التي يرى انها متغربة. اكثر من معاني الايجاب والمبادأة الاجتماعية، والروح التجديدية. وهذه الايديولوجيات تجد امثلة لها في الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة، وفي الحركات القومية القبلية. او حتى الحركات الوطنية العنصرية المتشددة.

والموقف في العالم المتقدم. يختلف اختلافات جذرية عن موقف العالم النامي. وذلك من زاوية اصالة تجربة التحديث الغربية التي تمت في سياقها التاريخي. وفي ضوء التقاليد الثقافية للبلاد الغربية، او في ضوء قدرة بلد كاليابان ان يحتذي النموذج الغربي للتحديث بغير ان تذوب فيه كلية. ومع كل ذلك، فهناك حركات متطرفة ايضا في اليابان والولايات المتحدة الامريكية وعديد من البلاد الغربية المتقدمة. وذلك على الرغم من انها لاتعاني بشدة في مجال الهوية الشخصية او السعي الى المعاني الاجتماعية ذات الدلالة. ومن هنا فلابد ان يلفت النظر صعود العنف فيها. وانتشار المذاهب الدينية القيامية والالغية. واتساع دوائر المنظمات العنصرية. وبروز الميليشيات اليمينية المسلحة.

وذلك بالاضافة الى جماعات متعددة - في الولايات المتحدة الامريكية - تتبنى نظرية المؤامرة التاريخية. سواء فيما تتهم به الحكومة من وضع برنامج سري للسيطرة على عقول البشر. او اتهامات اخرى للحكومة الامريكية عن تحالفها مع كائنات فضائية!

ولابد لتفسير هذه الظواهر المنحرفة في مجتمعات متقدمة. من ان نلجأ الى المنهج التاريخي. لنعرف انه ومنذ بداية تجربة التحديث الغربية. كانت هناك جماعات شتى مختلفة المشارب. ومتباينة الاتجاهات. تقف في وجه التقدم الذي بشرت به الحداثة.بل وبعضها حاول ان يوقفه باستخدام السلاح. وذلك في بدايات الثورة الصناعية. او مؤخرا مع تعمق التقدم التكنولوجي.

غير ان خطورة هذه الجماعات ازدادت الى حد كبير في الوقت الراهن. مع التقدم المذهل حتى وسائل الاتصال الكونية. فالاتصالات الالكترونية وعلى رأسها شبكة الانترنيت. تسمح لهذه الجماعات بتبادل الافكار. وتدعيم بعضها البعض، بل ويتيح لها بناء تحالفات فيما بينها، تقوم على الكراهية العميقة للمجتمع الحديث، او سيادة الشعور باضطهادها من قبل السلطات. ويقرر الباحث الامريكي بروس هوفمان بهذا الصدد «اليوم يمكننا ان نجد وسائل ومناهج الارهاب معروضة في كتب تباع في المتاجر. او يمكن الحصول عليها بالبريد من ناشريها. اويمكن ان توجد مسجلة» على الاقراص المدمجة (CD.ROM) او حتى مسجلة على شبكة الانترنيت. وهكذا تعد هذه المعلومات الخاصة بممارسة الارهاب متاحة امام اي شخص لديه شكوى او هدف معين او اجندة للتغيير، او خليط من كل هذه الاسباب جميعا».

ومن هنا يمكن على هذا الاساس. ان يحدث تحالف تحكمه الكراهية وتغذية مشاعر الاضطهاد، بين جماعات تصوغ ايديولوجيات بالغة الخطورة عابرة للقارات، تؤسس - كما اسست من قبل الفاشية والنازية - على الخوف والتحيز والعنف.

تضافر العوامل

في ضوء ذلك كله يمكن القول ان التضافر بين عدد من العوامل، اهمها الاتصال المتبادل، ومقاومة سرعة ايقاع التغييرات السياسية، والاقتصادية والثقافية. واتساع دائرة الثقافة الكونية، يمكن ان يشكل هذا التضافر جوهر مشكلات الامن في المستقبل.

ويندرج تحت هذه المخاطر الامنية حركات كالاصولية الاسلامية المتطرفة، والحركات العنصرية الوطنية المتشددة، وسواء كانت هذه الحركات في روسيا، او جنوب افريقيا او رواندا، او الشرق الاوسط.

ومن الاهمية بمكان ان نشير الى ان حركات احتجاجية اخرى، وعلى الاخص في مجال انصار البيئة، بدأت تميل الى استخدام العنف. ويشهد على ذلك ان العناصر الراديكالية من انصار البيئة قد تحولوا فعلا للعنف وذلك في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية. وعلى سبيل المثال فقد صاغت حركة الارض اولا» ايديولوجية متماسكة تقوم على العنف. (للاهمية البالغة لهذا الموضوع وخطورة تحول بعض مؤسسات المجتمع المدني الى العنف راجع الدراستين التاليتين:

- سين ايجان. «من الحراب الى القنابل. صعود الارهاب البيئي» مجلة دراسات في الصراع والارهاب، مجلد ١٩. عدد ١ يناير - مارس. ١٩٩٦، ص ١٠.
- مارتالي. «العنف والبيئة: حالة حركة «الارض اولا». مجلة الارهاب والعنف السياسي، مجلد ٧، عدد ٣، خريف ١٩٩٥. ١١٣، ١١٦.

وفي ضوء ذلك يتنبأ الباحث الامريكي المعروف «ادوارد لوتاك» بأنه ستنشأ في المستقبل القريب في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من المجتمعات الغربية. ايديولوجية جديدة يطلق عليها «المجتمعية» في احضان الجماعات المحلية والبيئية المتطرفة، والتي تمثل التحدي الاكبر القادم للرأسمالية الديموقراطية.

ويمكن ايضا اعتبار الجماعات المتطرفة الامريكية مثل «منظمة الرجال الاحرار» - ومختلف الجماعات العنصرية والميليشيات العسكرية، باعتبارها حركات مقاومة ضد التغيير، من قبل هؤلاء العاجزين عن التكيف معه، او الرافضين له كلية . لانه - فيما يرون - يهدد اوضاعهم الاجتماعية.

وهكذا سيدور الصراع بين هؤلاء الذين يسعون الى المكانة ويبحثون عن المعنى في ماض بعيداو في حاضر ممزق. وهؤلاء الذين يراهنون على تقدم الانسانية المؤكد على المدى التاريخي الطويل.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

جنوب السودان مفصول.. مفصول



النعمان حسن

لاشك ان السودان بلحداثه المتناقضة يثير حيرة المراقبين والمهتمين بشؤونه والمتابع للقناة الفضائية السودانية لابد ان يلحظ الانقاذ يقرع الطبول والنحاس ويقيم كرنفالات الفرح باتفاق السلام وفي نفس الوقت يقرعون طبول الحرب لاستنفار المجاهدين لحرب الجنوب فأين الحقيقة؟

هل السودان يعيش سلاما بتوقيع الاتفاق ام انه في حالة حرب متصاعدة تستدعي الجهاد؟

قضية جنوب الوطن منذ ان تفجرت مع اعلان الاستقلال قامت على مطالب مشروعة لاقلية لابد ان تضمن لها الاغلبية العربية الاسلامية حقوقها السياسية والاقتصادية والدينية لاختلافها عنصرا ودينا عن هذه الاغلبية. لقد كان بيد القوى السياسية من الاحزاب الشمالية التي تشكل هذه الاغلبية ان تتجاوز هذه الازمة لو اعترفت بهذه المطالب المشروعة ولكنها اهملت ذلك لانشغالها بالصراع من اجل السلطة.

ولم تقف الاحزاب الشمالية على اهمال القضية وعدم الاعتراف بها والتعامل معها برؤية وطنية قومية موحدة باعتبارها صياغة ضرورية تسبق الحديث عن السلطة فان هذه الاحزاب راحت تزايد بقضية الجنوب في صراعها من اجل السلطة ولم ترفي نوابه إلا التسابق لشراء ذمم الضعاف منهم لتأيينهم في السلطة بل واستغلال عدم الوعي في الدوائر الجنوبية ليفوز بعض من نواب هذه الاحزاب من غير ابناء الجنوب بخمسة وعشرين صوتا ليصبح ممثلا للجنوب الذي لا يمت لقضيته بصلة.

كان لابد من هذه الخلفية لان التناقض الذي يشكل الاحداث في السودان ويتهدده بالتقسيم هو نتاج طبيعي لهذه المزايدة بالقضية والتي درجت عليها الاحزاب السياسية ولاتزال تصر عليها رغم اعترافها الآن بخصوصية القضية. والتمرد في الجنوب منذ انطلاقه اول مرة وحتى عهد قريب علم ١٩٩٢ ورغم تنوع الفصائل التي تعاقبت على قيادة التمرد لم يحدث أن خرج اي منها عن المطالب المشروعة الثابتة والتي لم يحدث ان تهددت وحدة الوطن وانما ظلت تصب في حق الجنوب المشروع في الحكم الفيدرالي والحكم الذاتي مع تحقيق المساواة في المواطنة دون اي تفرقة بسبب العنصر او الدين.. وعدالة توزيع الثروة القومية. ولو ان القوى السياسية الشمالية التي تتسابق اليوم للاعتراف بهذه الحقوق أمنت عليها من البداية، واعادت صياغة السودان على ضوئها بارادتها لما هددت امكانات البلاد الاقتصادية والبشرية.

ولكن المؤسف ان هذه القوى السياسية حتى وهي تجمع اليوم على رؤية وطنية واحدة تجاه القضية الا انها لاتزال تزايد بها في الصراع من اجل السلطة الامر الذي يؤكده ان كلا من التجمع المعارض للانقاذ وحزب الجبهة الاسلامية الحاكم اتخذ حليفا من بين الفصائل الجنوبية المتنازعة طريقا له للوصول للسلطة او الاحتفاظ بها بينما كلاهما يعلم ان ايا من الطرفين لا يملك وحده مفتاح حل القضية. فليس بمقدور اي من التجمع او الانقاذ ان يحقق السلام في الجنوب طالما كان يهمل فصيلا او مجموعة فصائل من الجنوب وكلها فصائل ذات رصيد في حركة التمرد في الجنوب لا يمكن اهمال اي منها لحساب الآخر.

ان اقصى ما يمكن ان يحققه هذا الانقسام الذي يضم كل طرف منه فصائل جنوبية هو ان تنقلب الادوار او تبقى على ما هي عليه. فان بلغ التجمع وحليفه قرنق غايته في اسقاط النظام والوصول للسلطة فان قرنق وحده سيجنح للسلم بينما تعود الفصائل الاخرى حليفة الانقاذ لتقود هي الحرب والتمرد مدعومة بقوى الانقاذ وامكاناته بعد ان يتخذ موقف المعارض الطامع في استرداد السلطة بالقوة. واذا كان الانقاذ بتوقيعه اتفاق السلام مع الفصائل الحليفة يظن ان حليفه قادر على تحقيق السلم فهو واهم لانه لا يملك فرض السلام على قرنق دون دخول حركته في الاتفاق. وكذلك اذا كان التجمع يظن ان قرنق بعد الانتصار قادر على ان يحقق السلام في الجنوب فانه ليس بمقدوره ان يمنع الطرف الآخر من ان يعود لاشعال الحرب. فالتمرد والحرب في الجنوب يمكن ان تشعلهما اي قوة مهما صغرت والسلام لا يمكن ان يحققه فصيل واحد مهما كبرت قوته.

اذن الحديث عن حل لازمة الحكم في السودان وقضية الجنوب حديث مردود لان الحرب باقية تحت ظل هذه المزايدة بالجنوب في صراع السلطة بل فان الصراع من اجل الحكم بلغ ذروته من الخطر لان هنالك مصالح اجنبية تستهدف السودان بالشر وتسعى لتقسيمه لعدة دويلات وما كان لها ان تقترب من تحقيق هذا الهدف لولا هذه المزايدة بقضية الجنوب التي تساعدها لتحقيق مطامعها. وامريكا التي تقود هذا الاتجاه تدفعها مصالح تتعارض مع مصالح السودان لا يمكن لامريكا ان تتهاون او تتراجع عنها.. فامريكا تعلم انه يستحيل عليها ان تبقي على التفوق المعيشي لشعوب الغرب وامريكا خاصة الا بقدر ما تسيطر على موارد القارة الاكثر فقرا حتى تظل كما هي مصادر للخام وسوقا للاستهلاك.. واذا كان القرن الواحد والعشرون هو قرن الحرب الاقتصادية والمالية فان امريكا لن تفرط في السيطرة على دول العالم الثالث اقتصاديا وسوف لن تسمح لاي دولة تملك امكانات التطور اقتصاديا ان تنسلخ عن نفوذها لتشكل قوة اقتصادية متكافئة في الحقوق والواجبات بل ولتصبح نواة لقيام تكتلات اقتصادية في قرن حرب التكتلات الاقتصادية لهذا فان عيون امريكا على دول عديدة بينها السودان وتضم نيجيريا والجزائر والعراق وايران وزائير وغيرها. وستظل هذه الدول بفعل الارادة الامريكية في حال حروب او تهديدات امنية اذا لم تفلح مخططاتها في تقسيمها لعدة دويلات لتشتيت قدراتها الاقتصادية الهائلة كما هو حال السودان الذي يملك وحده ان يجرد افريقيا والدول العربية من الاعتماد على القمح الامريكي فما بالنا بقدراته الاخرى في اي تكتل اقتصادي اقليمي.

لكل هذا فان امريكا وجدت الفرصة السانحة لتحقيق مطامعها في مزايدة هذه القوى السياسية بقضية الجنوب من اجل السلطة وعرفت كيف تطوع هذا الصراع لتحقيق مصالحها. وبكل أسف فان القوى السياسية انساقت وراء هذه المصالح دون وعي منها او بعلم بعض منها من عملاء امريكا المندسين في صفوفها حكومة ومعارضة. ولقد استغلت امريكا تكالب كل من التجمع والانقاذ لاستقطاب الدعم الامريكي وحلفائه فدفعت بالطرفين للتسابق على تقديم التنازلات لارضائها ولايزال السباق بين الطرفين مستمرا بينما تتجه الاحداث لدعم التطلعات الامريكية والتي يمكن ان نلخصها في:

١ - ان تتسع الحرب الاهلية شرق وغرب السودان حتى تتم «صوملة السودان» مما يتيح لامريكا التدخل تحت الشرعية الدولية لاعادة صياغته وفق المصالح الامريكية.

٢ - ان تضمن اذا امكن ذلك تحقيق هذه المصالح سلميا بتأمين حق الجنوب والمناطق المهمشة في الانفصال. وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد اصدر قرارا في فبراير ١٩٩٣ ينص على حق الجنوب في الاستقلال عن الاستعمار العربي. وبالضغط العنيف الذي مارسته امريكا على كل الاطراف دون ان تهمل عنصر الاغراء في نفس الوقت نجحت في:

١ - ان توحد الفصائل الجنوبية في اكتوبر ١٩٩٣ في موقفها المطالب بحق تقرير المصير للجنوب والمناطق المهمشة بعد ان فرضت على قرنق التراجع عن موقعه ومشاركة الفصائل المنشقة عنه نفس المطلب رغم انه لم يكن يوما مطلبا للتمرد.

٢ - اغراء التجمع اذا ما رغب في الاعتراف الامريكي وفتح ابواب الدعم امامه لتحقيق رغبته في اسقاط النظام اذا ما وافق على الالتزام بحق تقرير المصير.. واستجاب التجمع بالفعل وعدل مواثيقه في اسمرا.. لتنفتح امامه من يومها ابواب الحلفاء فتوفرت له الارض والسلاح والمادة.

٣ - بجانب اعتراف التجمع بحق تقرير المصير للجنوب والمناطق المهمشة تحقيقا للرغبة الامريكية انتقل التجمع بفضل ما توفر له من دعم ليرفض اي تصالح مع النظام ويقر خيار الحرب بعد ان توهم انه قبض وضمن الدعم الامريكي ثمنا لتنازلاته لحسابها بينما امريكا تهدف بدفعه نحو خيار الحرب ان تحقق «صوملة السودان» وتوسيع الحرب في شرق وغرب السودان تحت راية التجمع لان الحرب تحت هذه الراية لم تعد حربا شمالية جنوبية كما كانت وانما تداخلت فيها حرب الشمال للشمال وحرب الجنوب للجنوب وهو ما تهدف اليه امريكا وشرعت في تحقيقه.

٤ - التجمع بعد ان بصم على حق تقرير المصير وبعد ان حقق لامريكا توسيع الحرب فان امريكا وجدت في موقفه اداة للضغط على الانقاذ حتى يندفع في سباق محموم لارضاء امريكا والاستجابة لرغبتها اذا اراد ان يحول دون وصول التجمع للسلطة بالقوة لان مفتاح القوة يقوم على الموقف الامريكي. وبالفعل نجح المخطط الامريكي في استغلال حرب التجمع اداة لتطويع الانقاذ الذي تراجع عن مشروعه الحضاري وعن المال والدماء التي اهدرها في سبيله والتي عبر عنه رئيس الانقاذ عندما اعلن ان الانفصال الذي تريده امريكا وسعت لفرض تقرير المصير لتحقيقه لن تتمكن منه الا بالقوة فوق اشلاء المجاهدين.. وهاهو نفسه يرقص فرحا باتفاق السلام الذي قام على قبول الشرط الامريكي ظنا منه انه بهذا التحول سيحدث تحولا في الدعم الامريكي للمعارضة. وذلك للحفاظ على الانقاذ. والموقف الامريكي كما تشير اليه مصالحه فانه سيظل ممسكا بخيوط الصراع لا يسمح لاي طرف منهما بحسم القضية لحسابه حتى يضمن تحقيق مطامعه كاملة فاما ان تصل لنواياه بالسلم مستخدمة كروت المصالحة المشروطة بالحساب الامريكي وبتوسيع الحرب التي تتسع وتضيق حسب الرغبة الامريكية.

وهكذا وضعت امريكا كلا من التجمع والانقاذ بين خيارين فاختار كلاهما طريق المصالح الامريكية وبهذا ضمنت امريكا ان تحرك كل اطراف الصراع بالريموت كونترول من واشنطن وستظل امريكا تطالب بالمزيد من تسابق المعارضة والحكومة على تقديم المزيد من التنازلات حتى تصل بمخططها الى نهاية المطاف وسوف لن تسمح باي اختلال لا يصب في المخطط. ولسوف تبدو المواقف الامريكية بنوع من التلون والتناقض في الشكل ولكن هذه المواقف سوف لن تخرج باي حال عن تحقيق الانفصال والتقسيم سواء تصاعدت جهود كارتر في تحقيق التفاوض بين الانقاذ والحركة او عمدت من جانب آخر لدعم عمل المعارضة المسلحة فامريكا تجند كل الجبهات المتاحة حتى تحقق الغرض.

ويقودني هذا الحديث في نهايته لوقفه هامة مع بعض الاحاديث الباطلة التي خرج علينا بها بعض قادة التجمع لتبرير موقفهم الذي صب في النهاية لحساب امريكا كما هو موقف الانقاذ.

يدعي قادة التجمع ان تقرير المصير حق دولي تنص عليه المواثيق الدولية ونقول لهم لو كان كذلك لماذا كانوا يرفضونه كما ان الحقيقة ان حق تقرير المصير المنصوص عنه في المواثيق الدولية للشعوب المستعمرة والجنوب ليس مستعمرة للشمال إلا في رأي امريكا كما ان الحق لا يكفل لحسم مشاكل الاقليات فدول العالم كلها تعاني من هذه المشاكل.

كذلك يقول قادة التجمع ان تقرير المصير الذي اتفقوا عليه وحدوي وليس انفصاليا كما هو اتفاق الانقاذ، هو حديث مردود.. فليس هنالك حق وحدوي وآخر انفصالي فالقبول بالحق يعني استفتاء الجنوب بين الوحدة والانفصال والجهة التي تستفتي في الحالتين واحدة ستقرر بارادتها الحرة لا يملك ان يحركها قرنق او غيره.

حق تقرير المصير بدعة امريكية لولا المزايدة بقضية الجنوب في صراع السلطة لما انزلق فيه اي من التجمع او الانقاذ. لهذا فان الجنوب تحت هذه الظروف مفصول مفصول ياولدي والسودان مهدد بالتقسيم لان هذه رغبة امريكا المحركة للاحداث ولا مجال لانقاذ السودان الا بعودة الوعي للتجمع والانقاذ ليحسما سلميا الصراع بين القوى الشمالية لاتخاذ موقف تفاوضي موحد في مواجهة جبهة موحدة للجنوب لاعادة صياغة السودان وفق ميثاق التجمع قبل التعديل.

كاتب وصحفي سوداني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١٦١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٦٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٩ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٧م

عدى الاسبوع

التربية.. والشباب.. والصيف

الاجازة الصيفية على الابواب، والمسؤولون عن اجهزة الشرطة، يحذرون قبل انطلاق الاجازة من القضايا والمشاكل التي يفرزها الفراغ خلال العطلة، حيث تكثر قضايا الشباب وتزداد تعقيدا.

ان المعني بأمر الاجازة الصيفية جهات عدة، اولها الاسر التي يجب ان تضع نصب عينها ضرورة الاهتمام بأبنائها وعدم تركهم عرضة للفراغ القاتل الذي يقود الى الانحراف، والى ممارسة اشكال عدة من الجريمة كالسرقات، كما تكثر خلال الاجازة وكما هو ملاحظ خلال السنوات المنصرمة حوادث الطرق التي يذهب ضحيتها العديد من فلذات اكبادنا بسبب اهمال الاسر لابنائها وعدم متابعتهم في ملء الفراغ الذي يعانونه، وبجانب الاسرة هناك وزارة معنية بالاساس بامر الشباب، وهي وزارة التربية والتعليم والشباب، وقد كانت هذه الوزارة رائدة في هذا المجال خلال السبعينات والثمانينات من خلال تجربة فريدة، نجحت فيها بكل امتياز وهي تجربة المراكز الصيفية للشباب التي نجحت بكل المقاييس واستطاعت اجتذاب اعداد كبيرة من الشباب الى تلك الانشطة، تلك التجربة كما نعلم توقفت لاسباب عديدة، منها رفض وزارة التربية منح المدارس لتكون مقرات للمراكز الصيفية، ومنها الاسباب المالية، التي حالت دون استمرارها، ونعتقد بأن دراسة التجربة، والمضي قدما في اعلانها مرة اخرى برؤية جديدة وتخطيط منظم، كفيل بتحصين الشباب من الفراغ الذي يغلقون منه خلال الاجازة الصيفية، كما ان انشاء المراكز الصيفية يجب ان يكون في اماكن غير المدارس، لانه لايمكن للطالب الذي امضى تسعة اشهر في مدرسته ان يتقبل العودة اليها خلال الاجازة وممارسة هواياته في نفس المكان.

لقد كانت التجارب الماضية، تجارب ناجحة لان المراكز الصيفية كانت تقام على شواطئ الدولة، ويتم خلالها تعليم الشباب هوايات عدة كالسباحة والغوص وغيرها من الهوايات، ويمكن في هذا المجال دراسة تجربة النشاط الصيفي التي يقام سنويا بجزيرة السمالية، والتي ينظمه نادي تراث الامارات بأبوظبي، كما يمكن الاستفادة من تجربة نادي الضباط بشرطة أبوظبي ونادي الجزيرة الثقافي الرياضي خاصة بعد النجاحات التي حققتها الانشطة الصيفية في تلك المراكز واجتذابها اعدادا كبيرة من الشباب خلال العطلة الصيفية.

ان اعادة تجربة المراكز الصيفية وتخصيص ميزانية ثابتة بوزارة التربية والتعليم والشباب، كفيلان بحل الكثير من قضايا الشباب خلال العطلة الصيفية، حيث ستكون المراكز اماكن لحماية شبابنا من الظواهر السلبية الوافدة التي تحدثنا عنها كثيرا.

وبجانب وزارة التربية والتعليم والشباب فان الاندية الرياضية، مطلوب منها ايضا ان تنظم برامج ثقافية واجتماعية خلال الصيف، مع تقديم الحوافز التشجيعية للشباب المبدعين والمتميزين، كما يمكن في هذا المجال، ان تقدم وزارة الداخلية جهدا اضافيا، من خلال الدورات الصيفية التي يمكن ان تنظمها للشباب حيث يعتبر هذا القطاع من اكبر القطاعات واهمها في الدولة، ونشير هنا الى تجارب اخرى في مجال التدريب الصيفي، وهي تجربة شرطة الشارقة من خلال دورات اصدقاء الشرطة التي ساعدت كثيرا في حل مشكلة الفراغ لدى الشباب.

اننا نرى انه من الضروري ان تقييم كل هذه التجارب على مستوى الدولة لانها كانت تجارب ناجحة على حد متابعتنا لانشطتها.

اخيرا ان احتضان الشباب خلال الاجازة وتحصينهم من الفراغ يعتبر من اهم الوسائل الوقائية وانجحها وسيوفر الكثير من الجهد الذي تبذله اقسام الشرطة في التصدي لمشاكل الاجازات التي تطرق الابواب.

عبيد سلطان



معالجة «علة القرن» أولوية لحكومة بلير

لندن - محمد كركوتي:

■ بدأت الحكومة البريطانية العمالية، برنامجا لتجنب المشاكل الكبيرة والخطيرة في بعض الاحيان، التي ستنجم مع حلول عام ٢٠٠٠، وذلك لأن اجهزة الكمبيوتر الحكومية - وغير الحكومية - مبرمجة على قراءة العددين الاخيرين من العام، بدلا من قراءتها للاعداد الاربعة. وعلى هذا الاساس ستقرأ الأجهزة عام ٢٠٠٠ على انه العام «٠٠» ويطلق على هذه القضية «علة القرن» وتكلف عملية تحويل الاجهزة الحكومية وتلك التابعة للشركات الخاصة وللأفراد ايضا اكثر من ٢٠ مليار جنيه استرليني، الامر الذي سيضيف الكثير من الاعباء على كاهل المؤسسات الصغيرة التي لا تحقق الربح الكبير. وما يهم الحكومة العمالية بهذا الخصوص هو ان تستطيع اجهزة الكمبيوتر التابعة لها التواؤم مع اول ثانية من القرن المقبل، وذلك لتفادي حدوث مشاكل كبيرة ليس فقط داخل المؤسسات الحكومية، بل بين هذه المؤسسات والشركات الخاصة الأخرى، ولذلك فقد بدأ الخبراء في عمليات تحويل الأجهزة الخاصة بوزارة الصناعة والتجارة. ورحبت المصانع والشركات، ببدء تنفيذ الخطة الحكومية. لانها ستنعكس بصورة ايجابية على اوضاع هذه المؤسسات، في الوقت الذي لا تزال فيه دول في اوروبا، لم تبدأ بعد برامجها الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.

تحذير فرنسي من ضوء «الهالوجين»

■ في غياب الاجراءات الوقائية فان مصابيح «الهالوجين» الكهربائية المصنوعة من «التنجستن» قد تكون سببا في الاصابة بسرطان الجلد.

هذا ما أذاعته السلطات الفرنسية الرسمية فيما بثت كذلك تحذيرا على صفحات الصحيفة الرسمية بعد دراسات متخصصة استمرت زهاء عامين وأكدت ان الخطر من استخدام هذه المصابيح قائم بالفعل.

وطالبت السلطات الفرنسية الحكومية الشركات المنتجة لهذه المصابيح بتركيب فلتر لكل مصباح يعمل على خفض درجة اشعاع الأشعة فوق البنفسجية الصادرة من ضوء مصابيح «الهالوجين» فيما طالبت هذه السلطات السوق الاوروبية باجراء تعديلات قياسية بالنسبة للتعليمات التي تحكم عمليات الانتاج والاستخدام والدعاية الخاصة بهذه المصابيح.

وقالت السلطات الفرنسية المختصة انه «يجب ان يكون امام المستهلك تحذير واضح يبين له الأخطار المحتملة من استخدام هذه المصابيح وتعرض الجلد البشري لضوئها المباشر».



المخرج يوسف شاهين وليلى علوي بطلة فيلمه «المصير» المشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان كان قبيل عرض الفيلم. (رويتر)

«أربع زيجات وجنازة».. ثانية

■ ذكرت صحيفة «ذي انديبندينت» امس ان الممثل البريطاني هيو جرانت مستعد للمشاركة في تكملة فيلم «اربع زيجات وجنازة» الذي يعتبر من اكثر الأفلام نجاحا في تاريخ السينما البريطانية.

وأوضحت الصحيفة ان ريتشارد كورتيس واضع سيناريو «اربع زيجات وجنازة» انتهى من وضع سيناريو الفيلم الجديد الذي سيكون بعنوان «نوتينج هيل» وهو اسم الحي الثري الواقع في غرب لندن حيث يقيم كورتيس.

وتدور القصة حول صاحب مكتب يعاني من خجل كبير يقع في غرام اشهر ممثلة في العالم ويحاول ان يذهل اصدقاءه باصطحابها الى سهرات وحفلات كبيرة.

ولم يتم توقيع اي عقد حتى الآن لكن مصادر مطلعة في شركة «بوليجرام» التي ستنتج الفيلم افادت انه طلب من هيو جرانت الاضطلاع بالدور الرئيسي في الفيلم.

ينتحر لأجل طبق أرز

■ انتحر أب هندي يبلغ من العمر ٣٥ عاما باشعال النيران في ملابسه بعد ان ضبطته حماته وهو يسرق كمية من الأرز من مطبخها لاعداد طبق غداء لأسرته.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية امس نقلا عن الجيران ان الأب المنتحر فشل في العثور على عمل لاعالة أسرته الصغيرة بعد ان أغلق المصنع الذي يعمل به ابوابه.. فاضطر الى سرقة الارز لاطعام ابنته التي تبلغ من العمر عاما بعد ان بدأت تتضور جوعا. وأضاف الجيران ان الأب انتحر بسبب الخجل الذي شعر به.

تكريم مبدع تونسي في مقهى شعبي

■ تونس - الاتحاد: في مقهى شعبي قريب من مبنى الاذاعة والتلفزيون بالعاصمة التونسية تم تكريم الفنان رضا القلعي عازف الكمان الاول في تونس وذلك بمبادرة من المصور الصحفي حبيب هميمة الذي استدرج الفنان المذكور الى «مقهى مصر» دون ان يعلم بحضور عدد كبير من الفنانين والصحفيين يتقدمهم شقيق الفنان احمد القلعي عازف العود. ورغم ان النشاط الموسيقي ممنوع في المقاهي التونسية إلا ان المناسبة سمحت لأول مرة باقامة حفل تلقائي شارك فيه اصدقاء الفنان رضا القلعي ومحبوه.

والفنان رضا القلعي عرف بطلاقة العزف على الكمان وبألحانه الشعبية التي التصقت بالذاكرة التونسية، ورغم هجرته الى فرنسا لمدة تزيد على عشرين سنة إلا انه مازال يتمتع بنفس الشهرة التي احاطت به في الستينات والسبعينات. والفنان المذكور فقد صوته منذ سنوات بعد اصابته بسرطان الحنجرة، ولم يمنعه ذلك من مواصلة مشواره الفني.

لصقة لمساعدة مدمني الشيكولاتة

■ جاءت اختصاصية في الاطعمة ومدمنة على تناول الشيكولاتة باكتشاف جديد لانقاذ من يعانون من زيادة في الوزن والادمان على تناول الحلويات والشيكولاتة وهو عبارة عن رقعة عطرية لاصقة تساعد على مقاومة الاطعمة المحلاة. وكانت ليز بول قد صنعت الرقعات الاروماتية اللاصقة للحمية او التخفيف بعد ان وجدت ان بعض الروائح تنفرتها من البسكويت والكعك والشيكولاتة.

اللصقات الجديدة لا تعمل مثل لصقات النيكوتين التي تساعد على وقف التدخين بادخال مواد كيميائية عبر الجلد لكنها تستعمل طريقة جديدة باطلاق الرائحة النفاذة السحلبية الاستوائية المعبأة فيها والتي تخمد الرغبة الجامحة بتناول الحلويات خاصة الشيكولاتة.

أجاتي نينور ملكة جمال المانيا تشرق في استعراض تجريبي قبيل مشاركتها في المسابقة العالمية لاختيار ملكة جمال العالم ١٩٩٧. (أ ب)

«بليب» مجاني لمكفوفي قطر

قررت المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية «كيوتل» توفير جهاز النداء الآلي «البليب» ذي النغمة للمكفوفين مجانا بدون رسوم توصيل الخدمة او الاشتراك الربع السنوي فقط على المشترك دفع ثمن الجهاز.

وقال المهندس فيصل عبدالعزيز أكبر رئيس قسم المبيعات بكيوتل في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذا القرار يأتي في اطار مشاركة دولة قطر الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات والذي يقام هذا العام تحت شعار «الاتصالات والمساعدات الانسانية».

روما تلاحق مايكل جاكسون لسرقته أغنية ايطالية

■ أفاد مصدر قضائي ان المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون المتهم بالسرقة الادبية في ايطاليا يتعرض لملاحقات جديدة من قبل القضاء في هذا البلد الذي اتهمه امس الاول بانتهاك حقوق المؤلف. فقد اتهم المغني الشعبي الايطالي آل بانو، جاكسون بسرقة اغنية له تم تأليفها في عام ١٩٨١ وتسجيلها في عام ١٩٨٧. وقال المغني الايطالي ان جاكسون أخذ موسيقى هذه الاغنية وكلماتها في اغنية «ويل يو بي نير؟» (هل ستكون هناك؟) في البومه «دنجيريس». وفي فبراير الماضي طلبت محكمة روما الاستعانة بخبراء خلصوا الى وجود تشابه واضح بين الاغنيتين. واعتبر القاضي ماريو فريجينتان في روما امس الاول ان نجم البوب الامريكي انتهك القانون الايطالي المتعلق بحقوق المؤلف عبر ادائه الاغنية التي هي مثار جدل اثناء حفلة غنائية في روما في عام ١٩٩٢. وسمح الى آل بانو برفع دعوى ضد المغني الامريكي. وأكد آل بانو «ليس لدي أي مأخذ شخصي» ضد مايكل جاكسون لكنه رأى ان من واجبه «ملاحقة منتحلي اعمال الآخرين حتى لو كانوا من كبار الفنانين المحترمين». ويقيم مايكل جاكسون حفلتين غنائيتين في يونيو المقبل في ايطاليا.

أفضل الوان السيارات

■ توصل بعض خبراء السلامة على الطرق الى ان اللونين الازرق والاصفر في السيارة هما الافضل لجهة أمن السيارة وان اللون الرمادي هو الأكثر سوءا لجهة الأمان.

وفي هذا الاطار أجرت احدى شركات السيارات الالمانية في بون دراسة اظهرت ان الألوان البيضاء والصفراء المشرقة والبرتقالي اللامع هي الافضل بشكل عام في الوقت الذي يكون فيه اللون الاخضر القاتم هو الأكثر سوءا لأنه اللون الأقل رؤية ووضوحا.

استعدادات عمانية للتصدي للجراد

مسقط - حمود الطوقي:

■ تلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية تقريرا من منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» يحمل توقعات بوصول اسراب من الجراد الى شمال سلطنة عمان قادمة من المملكة العربية السعودية خلال الاسابيع القادمة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والثروة السمكية لـ «الاتحاد» بأنه لم تسجل حتى الان دلالات على وجود للجراد بالسلطنة. مشيرا الى ان التقارير تشير الى اكتشاف اسراب من الجراد في اماكن مختلفة بالسعودية خاصة على سواحل البحر الاحمر بسبب وجود الغطاء النباتي المناسب. وقد اتخذت السعودية اجراءات المكافحة الجوية والارضية للتقليل من الاصابات.

وقال المصدر ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تقوم حاليا بزيارات ميدانية وعمليات المسح واستقاء المعلومات من المناطق التي قد تحدث فيها اصابات وتكثيف عمليات المسح حتى الاسابيع القادمة.

وتوقع المسؤول العماني ان تؤثر اسراب الجراد على المنتوجات الزراعية خاصة اشجار النخيل حيث ان هذه الفترة تعتبر مهمة جدا بالنسبة لنضج البلح.



«فتاة بوند» الجديدة ميشال يوه تقف الى جانب لوحة عملاقة لآخر افلام جيمس بوند والذي يحمل الرقم ١٨ وعنوانه «غدا لا يموت ابدا» خلال حديثها في مؤتمر صحفي حول الفيلم في بانكوك. (أ ب)

تفجير طائرة جامبو لاختبار عوامل السلامة

■ في تجربة فريدة قرر خبراء تفجير طائرة ركاب جامبو قديمة تابعة لشركة آير فرانس للتأكد من توافر شروط السلامة للركاب.

تشرف على العملية هيئة الطيران المدني في بريطانيا والادارة الاتحادية للطيران بالولايات المتحدة في محاولة للتوصل الى اسلوب جديد في تصميم هياكل الطائرات لتوفير اقوى حماية ضد قنابل الارهابيين.

سيتم تفجير اربع قنابل في عنبر الامتعة بالطائرة البوينج ٧٤٧ في قاعدة سابقة للقيادة الجوية الاستراتيجية للولايات المتحدة في برونتيجتورب بمقاطعة ليستر على مسافة ١٦٠ كيلومترا تقريبا شمالي لندن.

وتسعى الهيئات البريطانية والامريكية للتوصل لتصميمات اقوى لحماية طائرات الركاب المدنية ضد قنابل الارهابيين.

وتقوم بتجربة يوم غد الوكالة البريطانية العسكرية للابحاث والتقييم لحساب هيئة الطيران المدني البريطانية. والعملية جزء من برنامج ابحاث يتكلف خمسة ملايين دولار لتحسين هياكل الطائرات بوجه عام.

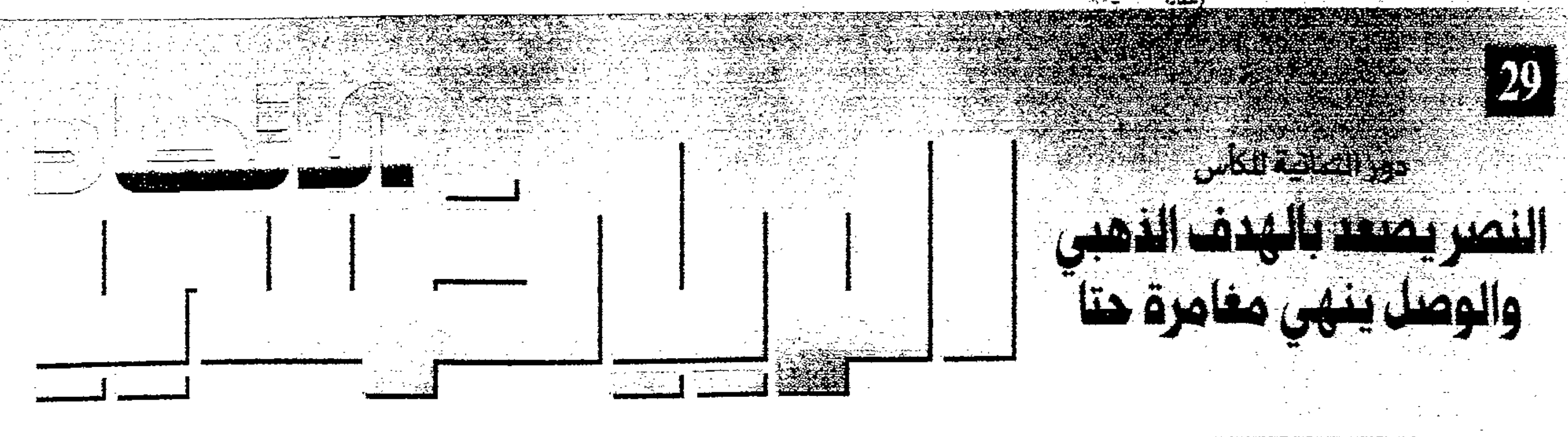
سيقوم خبراء بتفجير قنبلتين لاختبار نوعين جديدين من حاويات الامتعة وقنبلة ثالثة لاختبار قوة هيكل مدرع في عنبر الامتعة.

وقال ريتشارد رايت المتحدث باسم الهيئة «القنبلة الرابعة ستحدث ثقبا كبيرا لاختبار مدى تحمل الهياكل غير المحمية لتأثير الانفجارات».

وقال فرانك تيلور مدير مركز سلامة الطيران بجامعة كرانفيلد ان التجارب تهدف الى منع الانتشار المدمر للموجات الصدمية من مكان الانفجار الى بقية ارجاء الطائرة كما حدث في كارثة لوكربي.



في فم الفيل.. وضع هذا التايلاندي رأسه في عرض خلال احتفالات كرنفالية بماليزيا. (أ ب)



دور الثمانية للكأس

النصر يصعد بالهدف الذهبي والوصل ينهي مغامرة حتا

الجمعة ٩ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٧م

الوصل يعتلي ...

صباح الخير يا امارات

غلطة الشاطر!

■■ لم تدهشنا صورة رياضية. بقدر ما ادهشتنا تلك الصورة التي بثتها وكالة رويتر امس لبطلنا محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط واحد ابرز النجوم الذين انجبتهم رياضة الامارات وهو يربت على كتف المتسابق «الاسرائيلي» يوفال ميلاميد خلال رالي الاردن الذي اقيم امس بالعاصمة عمان.

■■ وجاء في تعليق الصورة ان محمد بن سليم ابن الامارات العربية المتحدة يتمنى للمتسابق الاسرائيلي حظا سعيدا في السباق. وقالت الوكالة ان ميلاميد هو ثاني متسابق اسرائيلي يشارك في سباق يقام بدولة عربية.

■■ ومهما كانت المبررات، ومهما كانت الملابسات فاننا لم نتصور ان يضع محمد بن سليم نفسه في هذا الموقف وهو الذي يمثل دولة ترفض كل أشكال التطبيع، بل تنادي دائما برفض كل اشكال التقارب مع اسرائيل حفاظا على الحقوق العربية المشروعة وحفاظا على عروبة القدس الشريف.

■■ ولان غلطة الشاطر بألف. فان غلطة بن سليم بمثابة «سقطة» لاتنسى، برغم ان لديه من الخبرة ما كان يكفي لان ينأى بنفسه عن «السقوط» في هذا المأزق خاصة ان وكالات الانباء الغربية تتحين الفرصة لتوزع مثل هذه الصور في كل انحاء العالم للايحاء بان هناك بوادر للتقارب العربي الاسرائيلي وهي لعبة صهيونية تهدف بالاساس لترسيخ مفهوم التطبيع الذي رفضته جامعة الدول العربية ومؤتمر البرلمانيين العرب ردا على الصلف الاسرائيلي الذي يضرب بالحقوق العربية ومفاهيم السلام العادل عرض الحائط.

■■ ولا أدري لماذا لم يقرر بن سليم الانسحاب فور علمه بمشاركة المتسابق الاسرائيلي ولماذا لم يتخذ موقفا تتناقله وكالات الانباء بدلاً من هذه الصورة التي أثارت حفيظتنا واستفزت مشاعرنا ونحن الذين نشيد بكل المواقف العروبية التي ترفض التطبيع.. والهرولة الرياضية وغير الرياضية.

■■ وأتصور ان هذا الموقف يستوجب وقفة حازمة لمعرفة ظروفه وملابساته ومساءلة محمد بن سليم الذي لم يكن في هذا الرالي يمثل نفسه، بل يمثل كل الرياضيين في الامارات الذين لا يمكن ان يقبلوا، باي حال من الأحوال، ان نسقط في «فخ» التطبيع الاسرائيلي!

عصام سالم

اتحاد السلة يستفسر عن مباراة النجوم بسيول وحمدان سعيد يلتحق بالمنتخب الآسيوي ١٨ مايو

أجرى اتحاد كرة السلة اتصالا بنظيره الآسيوي يستفسر عن المباريات الاستعراضية التي سيخوضها منتخب نجوم آسيا في سيول بكوريا الجنوبية وعن موعد التحاق نجم نادي الوحدة والمنتخب الوطني حمدان سعيد بنجوم آسيا. وقد حدد الاتحاد الآسيوي الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ يونيو موعدا للمباريات الاستعراضية وبناء على ذلك سوف يتوجه حمدان الى العاصمة الكورية قبل يومين من بدء المباريات.

لتدريب منتخب لبنان الأولمبي:

الاتحاد اللبناني يتفاوض مع المصري محمود سعد

■ يصل الى القاهرة مطلع الاسبوع المقبل الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة في زيارة خاصة يلتقي خلالها المدرب المصري محمود سعد للتفاوض معه من اجل تولي تدريب منتخب لبنان الاولمبي.

وكان سعد قاد منتخب مصر الى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وعمل مدربا للزمالك وحقق معه انجازات عدة.

وسبق لسعد ايضا ان اشرف على تدريب فريق الصفاء اللبناني في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات.

الرئيس لوكاتشنكو رئيسا للجنة الاولمبية البيلاروسية

■ انتخب الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاتشنكو رئيسا للجنة الاولمبية في بلاده امس خلفا لالكسندر ريجنكوف الذي توفي في يناير الماضي.

وشارك في الانتخابات ١٠٠ عضو في اللجنة الاولمبية البيلاروسية فنال لوكاتشنكو ٩٨ صوتا، في حين صوت الاستاذ الكبير في الشطرنج فيكتور كوبريتشيك ضده، وامتنع عضو آخر واحد عن التصويت.

يذكر ان بيلاروس احرزت ١٥ ميدالية في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

مواجهات ساخنة اليوم

■ **الاهلي والشباب في نهائي كأس اليد بالصالة الزرقاء**

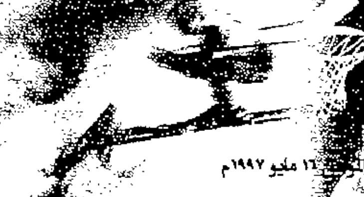
■ **المنصورة يستضيف بطل نيجيريا في بطولة اندية افريقيا**

■ **الاتحاد والطائي في نهائي كأس السعودية**

بهدف رونالدو

برشلونة بطلا لكأس الكؤوس الاوروبية ولاعزاء لسان جيرمان











الطريق الى حتا

الوصل يعاني كثيراً قبل تحقيق الفوز
تقدير من الفئة الاولى لممثل الدرجة الثالثة

▪ يسري عبداللطيف:

■ أكثر من ساعة كاملة عاشها بطل الدوري الوصلاوي على أعصابه وهو يحاول بكل الطرق الوصول الى مرمى فريق نادي حتا، ممثل الدرجة الثالثة الذي استطاع أن يسمع صوته بقوة وهو يحقق لنفسه انجاز الوصول لدور الثمانية من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم.

في الدقيقة (٦٣) من عمر المباراة التي شهدها ستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب مساء أمس اكتشف الوصلاوية الطريق الى حتا عندما بادر سالم مفتاح بتسجيل الهدف الأول لفريقه. وليأتي من بعده زميله المدافع محمد عبيد ويسجل الهدف الثاني بعد مرور (٦٨) دقيقة من البداية.

فاز الوصل بهدفين نظيفين وتأهل للدور قبل النهائي من المسابقة وملاقاة منافسه التقليدي النصر يوم الخميس القادم في موقعة مشهودة يترقبها الجميع منذ ليلة أمس.

وخسر حتا، ممثل أندية الدرجة الثالثة، بالهدفين النظيفين، وانتهت علاقته بالكأس. ولكنه كسب اعجابا وتقديرا من كل المتابعين.. ليس فقط لكونه صاحب المفاجأة الوحيدة يوم هزم العين وأبعده عن المسابقة، ولكنه بالأمس أيضا استطاع أن يكون منافسا قويا وعنيدا لبطل الدوري الممتاز وعلى مدى وقت المباراة.. ولا أخفيكم ان ما ظهر عليه حتا بالأمس هو أفضل كثيرا من بعض فرق الدرجة الأولى، والمؤكد ان استمرار هذا الفريق ولاعبيه من شأنه أن يرفع شأن ناديهم ويحولهم لمصاف الدرجة الأولى يوما ما.

وجد الوصل مواجهة قوية منذ البداية، وفوجئ بأنه أمام منافس يهاجم ويدافع بقوة كبيرة.

ومع مرور الوقت تتأكد ندية المنافسة وترتفع حرارة الأداء، فالمنافس القادم من الدرجة الثالثة يرفض الاستسلام للدفاع عن مرماه، بل يتجاسر ويتقدم للهجوم ويجاري الوصل في سرعته وانتشاره معظم الوقت.

والفرصة تلوح للهدف الوصلاوي من رأس اسماعيل راشد ويردها القائم لتتحول هجوما مضادا بسرعة كبيرة ولكن سالم ربيع يسقط أرضا فاقدا اتزانه من «زحلقة أرضية» وتضيع عليه فرص الانفراد التام بالمرمى الوصلاوي. وتلوح الفرص من جديد للوصل ومن رأس ناصر خميس بعد أن أخطأ حارس حتا في الخروج ولكن المدافعين يتسابقون وينجح الكابتن أحمد خميس في ابعاد الكرة عن مرماه. وينتهي الشوط الأول بنفس ندية المنافسة التي بدأ بها، ويبدأ الشوط الثاني ولا جديد في دقائقه الأولى سوى زيادة حالة التوتر عند أبطال الدوري، فالوقت يمر ومرمى حتا لايزال غائبا عن نظرهم.

وبداية من الدقيقة العاشرة، يشدد الوصلاوية من كثافة الهجوم ومن الجناحين، وضغط هجومي هائل على الفريق القادم من الدرجة الثالثة ومقاومة تصل لحد الاستبسال ولكن الغلبة تأتي لذلك الهجوم الجارف.

الهدف المفتاح

الهجوم الوصلاوي الضاغط يأتي من اليسار ويتحول الى فرص خطرة للتسجيل ولكن الكرة تمر من أمام المرمى ليجدها ناصر في الناحية الاخرى، ويهدئ من الكرة ثم يمرر أمام الشباك، ويسرع سالم مفتاح ليسابق المدافعين ويحولها للشباك.. هدفا أعاد دقات القلب الوصلاوية للانتظام.

وهدف بعيد

والوصولاية يخافون على المباراة، والهدف الوحيد لايكفي للاطمئنان، يواصلون الهجوم. ويتقدم المدافع الأيمن محمد عبيد ليهاجم من الجناح. ووجد نفسه ومن بعيد يسدد باتجاه المرمى، فالحارس يختفي خلف المدافعين والكرة تتجه للشباك وتستقر داخل المرمى بسهولة غريبة بعد أن خدعت حارس المرمى.

واصرار شديد

وغريب حال هذا الفريق الحتاوي القادم من الدرجة الثالثة. وكأنه لا يقبل بالهزيمة أمام بطل الدوري الممتاز، يتدخل مدربه حميدوش ويشرك لاعبين بديلين لتنشيط الوسط والتقدم لمهاجمة المرمى الوصلاوي. ونلمح نشاطا هائلا أمام المرمى الوصلاوي والتسديد القوي والبعض من لاعبي حتا وفرصة رأسية بين المهاجم المشاكس سالم عامر يمنعها حارس الوصل بصعوبة.. ويضطر الوصلاوية للتركيز في الدفاع لمواجهة هذا الاصرار الشديد من منافسهم حتا.

اكتشاف وصلاوي

وبعد مرور نصف ساعة تقريبا من بداية الشوط الثاني، يكشف الوصل عن موهبة جديدة من ناشئيه.. طارق درويش.. مهاجم جديد يحل بديلا لسالم مفتاح.. ورغم ضعف بنيانه، فهو مراوغ جيد وصاحب مهارة عالية سواء بالكرة أو بدونها. وطارق يكاد يسجل في أول ظهور له مع فريقه الاول عندما اخترق المدافعين بمهارة عالية ثم سدد بذكاء كبير في اتجاه الزاوية العكسية للمرمى.. ولم يتحرك لها الحارس ولكن القائم تطوع باعادة الكرة للحارس!

ويبدو أن طارق درويش هو الاكتشاف الوصلاوي الجديد خلال هذا الموسم وقد وجد فرصتين في غياب زهير بخيت وشقيقه محمد عمر خلال الفترة الحالية، وتحديدا منذ انتهاء مهمتهما مع المنتخب الوطني وعدم انتظامهما في تدريبات ناديهما.

لقطات

■ أدارها الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه علي مخلوف وناصر عبدالله.

■ الانذار من نصيب ناصر جمعة وسالم ربيع وسالم عامر من حتا وعمر سلطان من الوصل.

■ أكثر من لاعب في فريق حتا على درجة عالية من الكفاءة خاصة ظهيري الوسط ناصر جمعة ومسري عبيد والكابتن أحمد خميس والمهاجم المشاكس سالم عامر.

■ سالم ربيع نجم الوصل السابق ولاعب حتا الحالي، مازال يعيش في عالم المراوغة.. وبالمناسبة زيادة وزنه ملحوظة جدا.

■ حارس حتا بحاجة لمزيد من الخبرة وأخذ الامور أكثر جدية مثل بقية زملائه.

■ مدرب الوصل عاش المباراة على أعصابه وتفاعل معها وكأنه يلعب من الخارج وحميدوش لم يتوقف عن توجيه لاعبيه.



اكتشاف وصلاوي جديد في غياب زهير وعمر

الازرق يكسب.. ويتأهل للدور قبل النهائي

فاز على كلباء ٣/٢.. في مباراة عجيبة.. والبركة في «كوجاك»

الدقيقة ٤٥ اعادت الأمل.. ومنصور انهاها بالذهبي

▪ محمد جاسم

■ في واحدة من اعجب واغرب مباريات الكأس التي دائما تخبئ لنا كل ما هو غير متوقع ومستحيل.. استطاع فريق النصر من قلب كل الموازين وعكس كل التوقعات في الدقيقة ٤٥ من المباراة التي كانت تلفظ انفاسها الاخيرة والازرق فيها كان خاسرا ٢/١ والنتيجة كانت تسير لصالح فريق اتحاد كلباء الذي بدأ لاعبوه وجماهيره بالتفكير في المباراة القادمة بعد ان انتهى الوقت الرسمي للمباراة وبانتظار صافرة الحكم حكيم.

وفي هذه اللحظات وفي الوقت الذي بدأت بعض جماهير الأزرق في مغادرة الملعب وفي المقابل استعدت جماهير كلباء للاحتفال بالفوز.. فاذا كوجاك الامارات والنصر محمد علي يرفض تلك الوضعية ويعلن عن ارتداده ورفضه للنتيجة وخروج فريقه عندما غير موقعه من الجهة اليمنى الى اليسرى في الدقيقة ٤٥، وفي اللحظة نفسها وصلته الكرة وهو بجانب دكة الاحتياط وبالقرب من خط التماس، واذا به يخبئ شيئا لم يتوقعه اكثر المتفائلين من محبي الازرق.. حيث لمح تقدم حارس كلباء ناصر علي ووضع كل قوته ومهارته العائدة من الاصابة ليسدد وعلى طريقته اللولبية الخاصة لتتجه الكرة وكأنها اشبه بالصاروخ الموجه لتسكن الزاوية الصعبة لمرمى كلباء.. لتعود المباراة والكرة في الملعب من جديد لتستعد بعده الجماهير الى احداث جديدة ودراما اخرى مع احداث الشوطين الاضافيين اللذين لم يحتاج فيهما الازرق سوى الى دقيقتين ليعلن فوزه.

منصور انهاها بالذهبي

ففي الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الاول الذي بدأه النصر بروح معنوية عالية نتيجة ادراكه التعادل في وقت يعتبر قاتلا.. الامر الذي كان له التأثير العكسي على لاعبي كلباء الذين انهوا الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي وهم متقدمون.. وبالتالي كان من الطبيعي ان تكون كفة النصر هي الارجح، ووسط هذه الوضعية يخطئ حارس مرمى كلباء ناصر علي في تصديه لتسديدة منصور جميل التي سقطت منه امام مهاجم النصر عيسى عبيد الذي كان في وضع تسديد ليتعرقل من قبل الحارس وبالتالي لم يتردد احمد حكيم من اطلاق صافرته معلنا عن ضربة جزاء لصالح النصر.. تصدى لها منصور جميل واحرز منها هدف الفوز لفريقه وهو الهدف الذهبي الذي انتهت عليه المباراة العجيبة والدراماتيكية في سيرها واحداثها.

البداية المعكوسة..!..!

في الحقيقة كان لابد ان ابدأ من النهاية بحكم ان الاحداث المثيرة التي شهدتها المباراة التي جمعت بين فريقي النصر واتحاد كلباء في دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت على ستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.. جاءت في لحظاتها الاخيرة التي شهدت النهاية العجيبة وتحول التقدم الكلباوي الى تعادل مثير في الدقيقة ٤٥ الى فوز اكثر اثارة وبالهدف الذهبي في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الاول.. كل هذه الاحداث والمعطيات حتمت علينا بداية المباراة والحديث عنها من نهايتها وليس كما جرت العادة في بدء المباراة مع بداية احداثها.

المبادرة من كلباء

وبالعودة للمباراة نجد انها جاءت متذبذبة المستوى تقاسم فيها الفريقان اللعب والنتيجة، رغم ان المباراة كانت لصالح فريق كلباء الذي رغم خسارته إلا انه قدم مباراة كبيرة له على الرغم من النقص في صفوفه والمتمثل في نجمه حسن سعيد.. وفي المقابل كان فريق النصر هو الآخر متذبذبا في مستواه وعطائه. والاستعجال وعدم التركيز كانا السبب في ضياع العديد من الفرص التي اتيحت له اثناء المباراة، كما انهما كادا ان يكونا السبب في خسارته.

عموما البداية كانت لكلباء عندما استطاع محمد المغني من احراز الهدف الاول لفريقه اثر تسديدة قوية وجميلة في نفس الوقت اخترقت الجدار الدفاعي لفريق النصر آخذة طريقها الى الزاوية البعيدة لهاشم عبيد حارس النصر معلنة عن هدف السبق لفريق كلباء في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

وبعد هذا الهدف عاد فريق كلباء الى الخلف لاغلاق منطقته والحفاظ على الفوز.. الامر الذي كاد ان يعجل باحراز التعادل لولا التسرع اللامبرر له من قبل لاعبي النصر الذين فعلوا كل شيء في هذا الشوط إلا التسجيل.. لينتهي الشوط الاول لصالح كلباء.

التعادل الاول..

وكان محمد علي قد شارك قبل نهاية الشوط الاول بسبع دقائق بديلا لرشيد عباس.. ورغم ان كوجاك عائد من اصابة مؤثرة إلا ان تأثيره كان كبيرا على اداء الفريق وقد اتضح ذلك عندما استطاع جمعة سعيد من تعديل نتيجة المباراة باحرازه لهدف التعادل في الدقيقة ١٤ اثر هجمة منظمة قادها الصاعد علي مراد من جهة اليمين ورفعها عرضية جميلة مود فيها محمد علي لتتهيأ لجمعة سعيد المنطلق من الخلف وتصدى لها بذكاء برأسه في الاتجاه المعاكس لحارس المرمى لتأخذ طريقها الى الشباك.

خطأ.. وتقدم كلباء

هذا الهدف اعاد فريق كلباء الى وعيه نوعاً ما وعاد الفريق لممارسة الهجوم بقيادة المايسترو عادل محمد الذي بذل مجهودا كبيرا في المباراة وافتقد الى المعاون الحقيقي له في ظل غياب حسن سعيد واصابة عادل سعيد وخروج وليد سعيد.. ومع ذلك فانه فعل الكثير في مباراة الامس.

وبعد مرور ٧ دقائق فقط على هدف التعادل فاذا باللاعب البديل عيسى علي الذي حل مكان وليد سعيد يستغل الفرصة التي هيأها له عادل سعيد ويحرز الهدف الثاني لفريقه مستغلا خطأ الحارس النصراوي الذي لم يغلق زاويته جيدا فجاء هدف التقدم الكلباوي مرة اخرى.

وحاول لاعبو النصر في الدقيقة ٢١ احراز التعادل وفعل مدربهم كامبوس كل شيء واجرى ثلاثة تغييرات.. إلا ان جاء الفرج في الدقيقة الاخيرة من المباراة على النحو الذي ذكرناه سابقا.

وبذلك يصعد النصر الى الدور قبل النهائي من المسابقة ويلتقي الوصل في الاسبوع القادم لحجز أحد مقعدي الدور النهائي. فيما يكتفي فريق كلباء بهذا القدر بعد ان قدم مباراة كبيرة ومستوى مثيرا طوال هذا الموسم.

من المباراة

■ غلطة الشاطر ميجيل بسحبه لوليد سعيد.. كلفت الفريق غاليا.. فعلا غلطة الشاطر بألف.

■ تكاد تكون هذه هي المرة الاولى التي يخسر فيها كلباء على ملعب الشعب الذي يتفاءل به دائما.

■ جمعة سعيد المهاجم النصراوي.. افضل كثيرا في المقدمة ياكامبوس.

■ عبدالرحمن نصيب اداري النصر.. حرص على توجيه لاعبيه بالتركيز على المباراة وليس قرارات الحكم.. تصرف رائع يابونوف.

■ ادارها الدولي احمد حكيم وساعده احمد راشد ومسلم احمد وحسن عيسى حكم رابع. وانذر حكيم كل من عيسى مطر وناصر علي من كلباء وحسن سهيل وعيسى عبيد من النصر.

ختام دور الثمانية للكأس اليوم

الاهلي والشباب بالشارقة والوحدة والشارقة بالعين

■ في السادسة و ١٠ دقائق من مساء اليوم تختتم مباريات دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم حيث تقام مباراتان الاولى بين الاهلي والشباب وتقام بإستاد الشارقة والثانية بين الوحدة والشارقة وتقام باستاد القطارة بالعين.

والمباريات من الوزن الثقيل كما نرى واذا كانت مثل هذه المباريات في الاحوال العادية يصعب التكهن بنتيجتها فما بالك وهي في مسابقة الكأس.. وهي المسابقة المعروفة بغرابتها ونتائجها غير المتوقعة بدليل فوز اندية مغمورة ببطولات الكأس ليس في الامارات فحسب بل في كل ملاعب العالم.

الشباب تجاوز دور الـ ١٦ على حساب اهلي الفجيرة.. والاهلي على حساب مسافي.. اما الوحدة فقد فاز على الجزيرة الحمراء.. والشارقة فاز على رأس الخيمة. وبالطبع مباريات دور الـ ١٦ ليست معيارا.. لكن اعتبارا من دور الثمانية تأخذ البطولة غالبا طابعا آخر اكثر منافسة واكثر جدية. الفريقان الفائزان سيلاقيان بعضهما البعض.. والفريقان الخاسران سيودعان المنافسة مبكرا.

كما هو معروف.. اذا انتهى الوقت الاصلي بالتعادل يحصل الفريقان على وقت اضافي.. وضربات جزاء اذا لزم الامر.

الفرق الاربعة بالمناسبة يحدوها الامل في الفوز بالكأس.. فثلاثة اطراف منها فازت به قبل ذلك وهي: الشارقة اكثر فرقنا فوزا به.. والشباب والاهلي.. والاخير هو البطل المتوج للبطولة الاخيرة.. اما الوحدة فلم يتذوق بعد طعم الكأس. رغم وصوله للمباراة النهائية مرتين كان آخرها في الموسم الماضي. لكن الاهلي حصل على البطولة التي كانت في متناول الوحدة.







في ختام بطولة الشرق الأوسط للفورمولا

«حميد» يتوج بطلاً للإمارات و«فيروز» للشرق الأوسط

▪ دبي - الاتحاد:

■ فاز نجم الامارات واحد نجوم بطولة العالم لزوارق الفورمولا ببطولة الامارات الوطنية لسباقات الفورمولا(٢)، بعد تتويجه بطلاً للجولة الاخيرة لبطولة الشرق الاوسط التي اقيمت امس بخور دبي. ورغم تعرض زورق حميد للانقلاب في الجولة الثانية اي قبل الاخيرة واصابته ببعض الاضرار مما دفع الفريق الفني لقضاء الليل في اصلاحها إلا ان حميد نجح بخبرته التي اكتسبها في مشاركاته السابقة وخاصة العالمية بحسم البطولة وتسجيل ٤٠ نقطة.

في المقابل توج عبدالسلام فيروز عضو فريق «اليطاليا» بطلاً للشرق الاوسط للفورمولا (٤) رغم احتلاله المركز الثاني في الجولة الخامسة والأخيرة بعد جمعه (٥٩) نقطة وتقدمه بفارق نقطة واحدة على راشد خلفان عضو فريق مجموعة العنيد.

واشتملت الجولة الاخيرة لبطولة زوارق الفورمولا (٢) على ثلاثة سباقات اعتبر حميد بخيت الفائز بها بحكم اللائحة لان المتسابق جابر الطاير عضو فريق «ستار باور» كان هو الفائز في السباقين الاول والثالث لكنه خسر السباق الأول واعتبر ثانيا بعد حذف نتيجة الدورة الاخيرة عقابا له على عدم مشاركته في اجتماع التنوير كما خسر السباق الثالث واعتبر ثانيا بعد حذف نتيجة الدورة الاخيرة عقابا على عدم مروره من خلف البوية البرتقالية الخارجية لانطلاقته المتأخرة خلف باقي الزوارق.

شارك في سباقات الجولة خمسة زوارق اكملت السباق الأول وشارك منها اربعة فقط في السباق الثاني واكمل ثلاثة فقط.

وعلى صعيد بطولة الفورمولا (٤) فقد اشتملت على سباقين فقط بعد الغاء السباق الاول وفاز بالجولة سالم الختال عضو فريق قوارب الختال رغم تساويه مع عبد السلام فيروز عضو فريق «اليطاليا» في النقاط بتبادلهما الفوز في المركزين الاول والثاني ولان الختال كان الاسرع.. وحل ثالثا احمد جمعة عضو فريق مركز الشاطئ باحتلاله المركز الرابع في السباقين تلاه راشد خلفان وخلفان بن دياس عضو فريق الوسيمي.. وعقب انتهاء السباق قام اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية برافقة فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ومحمد الهاملي نائب المدير التنفيذي لنادي دبي وعلي بن ضاحي مسؤول لجنة زوارق الفورمولا بنادي دبي بتوزيع الجوائز على الفائزين.



«حميد» سعيد باللقب

وقد عبر نجم الامارات حميد بخيت عن سعادته بالانجاز الجديد رغم الظروف الصعبة التي واجهها والمنافسة القوية من قبل جابر الطاير وعارف الزفين اللذين يعتبران من افضل المتسابقين في الامارات حاليا.. اما جابر الطاير فاكد بدوره بانه سعيد بلدانه وقال إنه ما يزال في بداية الطريق ويحتاج إلى اكتساب المزيد من الخبرة في هذه الرياضة الجديدة.. واضاف بأنه يبحث حاليا عن ممول له للمشاركة في جولتي العين وابوظبي ضمن بطولة العالم لزوارق الفورمولا (١) طمعا في المنافسة والفوز ببطولة آسيا.




الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان يسلم الكأس لكابتن الوصل بحضور سعادة سلطان صقر السويدي


أبطال كأس ٩٧.. استولوا على كل بطولات الموسم

غارة جوية وصلاوية خاطفة تعيد الكأس الى نصابه

بطل المباراة يشعر بالظلم بعد أن رفضوا اقتطاع الكعكة!

جزراوي يرفض الميداليات.. ويتلكأ ثم يتسلمها بالملابس الشخصية

نهائي هدية للاتحاد الدولي.. وحالة «شبع» تلغي السوبر

■ كما سلة الوحدة تماما.. طائرة الوصل هي الاخرى تصاب «بتخمة» بطولات.

وكأس الطائرة ينضم بالأمس بسابق اصرار وترصد لشقيقه درع الدوري وكأس المشترك.. ورابعها درع التفوق ناهيك عن خمسة ألقاب فردية بينها لقب أحسن لاعب لنجم النجوم عارف علي طبقا للاجراءات المتبعة سنويا في مثل هذه الأحوال.

والألقاب الوصلاوية كثيرة بشكل لا يحصى فمن أفضل معد الى أفضل لاعب صد الى أفضل شاب ضارب وأفضل شاب مستقبل والألقاب برسم اسماعيل رجب وحسين القردان ومحمد راشد وحسن علي وكلهم يستاهلون لكن ليست هناك ألقاب وصلاوية في فئة الناشئين.

وبعد ٧ سنوات عجاف جاء الوصل بفريق «قلما يخطئ» ليكسب كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة، وللنفس الجزراوي بفريقه الذي لم يقو عوده بعد يرفع الراية البيضاء بعد شوط واحد فحسب. والشوط شبه المتكافئ ينتهي ١٥/٧ لكن الشوطين الآخرين بالكاد ينتهيان ١٥/٤ ثم ١٥/٣ والأمر برمته وبكل اجراءاته البروتوكولية لايستغرق أكثر من ساعة ونصف أو يزيد قليلا.. فاليوم يوم كرة ولابد من الانتهاء من الاجراءات الطارئة الطائرة سريعا حتى تتحول الانظار كلها لمعشوقة الجماهير.

ونهائي آخر وأبدا اللافتة المرفوعة هي هي.. والجمهور أغلبه تليفزيوني. وفي الصالة من جاءوا يمكن عدهم على أصابع اليد الواحدة.. ومنظر كاميرات قناة أبوظبي الست تكشف المستور وهي تنتقل باستحياء شديد صوب المدرجات الخالية.

ولاعب استثنائي «سوبر ستار» مثل ابراهيم خلفان يفاجئك بعد المباراة ومعه كامل الحق بكلام يقطر حسرة على تجاوز، بل قل تجاهل كل ضرباته الساحقة التي تعد بالمئات هذا الموسم في ظل ٣٠ مباراة محلية ودولية، وبعد ذلك يكون نصيبه أن يقرأ عبر الصحف الصادرة صباح يوم المباراة كشف انتاج يخلو من اسمه، ومع ذلك صاحب الـ ٣٠ ضربة ساحقة ملحقة في النهائي ليقول لك وفي القلب غصة، أدائي، بل معدلاتي ونسبي كل ذلك يرشحني للقب أحسن ضارب هذا الموسم، ومع ذلك أنا لست زعلانا على تنصيب النصراوي الصاعد خالد وليد. والكابتن عبدالله رجب يتفق في الرأي.. ابراهيم قدم موسما رائعا وكان يجب أن ينال ولو جزءا من الكعكة الشهية، والكلام مازال لنجم الضرب الموجع الرشيق.. ردي كان اليوم عمليا داخل الملعب، وعبر الهواء مباشرة وهذا لايكفيني.. ومع ذلك سيكون لي رأي في مسألة الانضمام للمنتخب والثغرة الوحيدة في نهائي الـ ٩٠ دقيقة لعبا ربما تمثلت في تلكؤ وأحيانا رفض الجزراويين وأغلبيتهم من الناشئين تسلم كؤوس السوبر ثم حضورهم بعد الحاح وبملابس غير رياضية. كل ذلك على الهواء. لتسلم ميداليات الوصيف.. وتسأل لماذا كل هذا مع ان كل شيء في الفريق حتى وهو يخسر في زمن وبنتيجة قياسية لا

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: ربحي سعد

تسعد النهائي كل شيء فيه يدعو الى الاعجاب ويدفعنا لأن نطلق على لاعبيه نجوم القرن القادم.

وقبل ذلك كم تراقصت الصالة طربا على العمليات الوصلاوية المحفوظة عن ظهر قلب، الوصل كان بالأمس جاهزا كما الأسد الجائع ليطبق على أي فريق مهما أوتي من قوة ومن دهاء، الأداء بأقل أخطاء ممكن حتى في الارسال، والارسال الهجومي الساحق بالذات يبهرك وعارف يتخلى عن موقعه في درجة رجال الأعمال ليضرب من هناك من الدرجة السياحية هناك بالقرب من المدرجات والنتيجة ٤ نقاط صريحة من بعد ٩ أمتار، ثم نظام الخصخصة. وأسلوب السهل الممتنع العالمي هذا. حتى الكرة الأولى لها أخصائيوها ومريدوها، وعندما أرهقت أصابع اسماعيل رجب على كثرة ما تألقت في التمرير السحري استخدم قدمه فظهرانه في هذا الجانب أيضا لا يقل مهارة عن زهير بخيت، ثم كل هذا الركض السريع خلف كرة شاردة من قبل ثلاثة لاعبين حتى كادوا يصطدمون بالمدرجات.

ثم هذا المدرب الوطني الذي أضحى كما عبدالحميد السلة منجم بطولات. عبدالله رجب يدفع بالجميع. حتى محمد راشد الناشئ الفلتة وصاحب التكوين البدني الرائع يحصل على فرصته، وتخمة البطولات هذه تحتاج الى تقدير سريع هكذا قبل أن يجف عرق نجوم الكوكب الآخر.

.. وأهمس في أذن الاداري الزاهر أحمد زاهر صاحب اللقب المثالي وقائد الطائرات العملاقة في الجو البطولة رقم ٣٠ تقريبا تحتاج الى تجسيد واذا كان الوحداويون سجلوا بطولاتهم فوق أعلام تتدلى من الصالة، فكروا أنتم في تقليد آخر لكن أبدا لا تدعوا كل بطولاتكم هذه تسكن بطون الملفات.

واذا كان الاتحاد الدولي قرر قبل أيام في لوزان اختصار زمن المباريات بدءا من بطولة العالم باليابان العام المقبل لتصبح من ثلاثة أشواط و ٤٠ دقيقة للشوط فالوصل كان يطبق المفهوم الجديد عمليا لا نظريا أمس.

وتسأل عن الجزيرة فأقول لك ان في الأفق جيلا جديدا أحسن بكثير من كل ما فات رغم أنف الجمهور الغائب هذا. وشقيقان مثل عبدالله ومنصور عمر قادران على انتزاع التصفيق من بين يديك بشكل لم يحدث مع الجيل الذي مضى، وعتبي على العطاس وهو يتخلى عن فريقه في هذا التوقيت الصعب، وأصفق لخالد عوض رغم كسله الفني الواضح.. وأخيرا مباراة أمس طلعة جوية. بل غارة أخوية ستعقبها استراحة محارب وكفانا وكفى لاعبينا بطولة السوبر في عز الامتحانات، والقرار في هذا الشأن صريح وواضح حسب تصريح جاسم رجب بعد المباراة.

والمباراة سهلة ميسرة حتى في التحكيم وبخيت بلال نفسه المرشح للدولية ومعه كامل الطاقة المواطن كان يعد نفسه لمهمة اكبر ثم فوجئ بأن الامر لا يحتاج حتى الى صافرة اذا استثناء مرات التصفير لاداء الارسال.. ثم على ماذا يصفرون وكل ما جمعه الفريق المنافس لا يساوي بالكاد نقاط شوط واحد!


مباراة بأقل أخطاء.. مكنة شعار الوصل في النهائي





تهنئة لأحمد بن راشد من رئيس نادي عجمان

بعث عبدالرحمن أمين رئيس نادي عجمان برقية تهنئة الى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى رئيس نادي الوصل بمناسبة فوز الفريق الأول للكرة الطائرة ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

وتهنئة لراشد بن مكتوم من نادي عجمان

■ كذلك بعث عبيد محمد الزعابي نائب رئيس نادي عجمان ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل متمنيا لنادي الوصل دوام التقدم والتوفيق.

.. وتهنئة لأمين سر نادي الوصل

■ وبعث عبدالله سعيد النعيمي أمين سر نادي عجمان ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى عبدالله سالم أمين سر نادي الوصل.

تهنئة للوصل بكأس الطائرة من نادي دبي الجديد

■ أرسل نادي دبي الثقافي الرياضي برقية تهنئة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الوصل بمناسبة حصول الفريق الوصلاوي للكرة الطائرة على كأس رئيس الدولة بالأمس.

محمد بن سعود القاسمي يشهد ختام بطولة ماربيلا للتنس

■ الشارقة - وام: شهد الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية ونائب رئيس نادي الشارقة الحفل الختامي لبطولة منتجع ماربيلا للتنس الارضي وحضور المباراة النهائية للبطولة والتي اقيمت برعاية مجموعة شركات الشطيم وبنك الشارقة.

وفاز في بطولة الرجال المواطنين نجم الامارات الصاعد عمر بحروزيان بعد فوزه على بطل الامارات الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بنتيجة ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣.

وفاز في بطولة الرجال المفتوحة نجم المنتخب الهندي زيشان علي بعد تغلبه على اللاعب المصري طارق السقا بنتيجة ٦/٣ و ٦/٣ ليتوج بطلا للبطولة للعام الثاني على التوالي.

وفازت في البطولة الفردية للسيدات مدام طارق السقا وفاز في بطولة الزوجي اللاعبان حبي والك وماركو انترنولي بعد فوزهما على الشيخ سعيد بن مكتوم وزيشان علي.

وفاز في البطولة للزوجي المختلط طارق السقا وليسلي. وفي نهاية الحفل قام الشيخ محمد بن سعود القاسمي بتوزيع الكؤوس والهدايا التذكارية على الأبطال الفائزين.

تصوير منور جعفري

مجموعة الفرسان تكرم لجان بطولة الصداقة «تصوير اسماعيل قيلي»

٤٠٠ الف درهم عجزا في دورة الصداقة الكروية:

التجاهل.. أوصلهم لطريق اليأس الفرسان يفكرون في الانسحاب!!

■ محمود الربيعي

■ بعد الاحتفال الذي اقامته مجموعة الفرسان للجان العاملة لبطولة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم.. تلك البطولة التي رعاها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. وفاز ببطولتها فريق المنصورة المصري على حساب الاستقلال الايراني والهلال السوداني والاهلي الاماراتي.. بعد الاحتفال عقد عارف العبار رئيس المجموعة جلسة مع رجال الصحافة لم يستطع فيها اخفاء نوبة اليأس الشديدة التي المت به وبمجموعة الرجال الذين يعملون معه.. درجة انه أعلن انهم يفكرون جيدا في اعتزال العمل العام الذي بدأوه منذ عام واحد فقط وحققوا من خلاله نجاحات وانتصارات هائلة بعد ان نفذوا مجموعة من الافكار غير التقليدية التي جذبت اليهم الانظار وجعلتهم حديث المجتمع بأسره.. ولازالت الناس تتذكر لهم على سبيل المثال لا الحصر.. باقة الورد القياسية التي دخلت موسوعة جينز من اوسع الابواب.. وكانت فكرة بليغة ورائدة كانت في صدارة الاستقبال لصاحب السمو رئيس الدولة عند عودته سالما غانما الى البلاد.. وبعد ذلك كانت هناك العديد من الفعاليات الاخرى كان اكثرها جرأة قيامهم بتنظيم بطولة كروية جماهيرية.. وكان ذلك في حد ذاته مغامرة بدت غير محسوبة في البداية الا ان اصرارهم على النجاح تجاوز الكثير من المخاوف.. وحققت البطولة نجاحا مقبولا في نهاية الامر.

بعد كل هذا النجاح وبعد ان اصبح اسم الفرسان شائعا في اوساط المجتمع كانت مفاجأة العبار باعلانه التفكير الجدي في اعتزال العمل العام!

والعبار ومجموعته يتحدثون بلوعة واسى.. ولهم شكوى مرة من الدوائر الحكومية على وجه العموم ومن الهيئات والاتحادات الرياضية على وجه الخصوص.

والسبب في ذلك كما يقول العبار هو عدم التجاوب التام من تلك الجهات.. بل وصول الامر الى حد التجاهل وعدم الرد على المخاطبات سواء بالسلب او بالايجاب (!!) وفي مقابل ذلك هناك تعاون بلا حدود لتلك الدوائر والهيئات مع «الخواجات».. او اي شركة يفوح منها رائحة الاجانب!

يقول العبار نحن مؤسسة وطنية ١٠٠٪ ولا ينقصنا الوعي والحماس والقدرة على التنفيذ الدقيق وتحمل اعباء العمل التنظيمي والترويجي ورغم ذلك يأتي التجاهل بدلا من التشجيع.. ويزداد الامر سوءا عندما تجد دوائرنا وهيئاتنا تتسابق على كل ما هو اجنبي!

ان هذا التناقض بين القول والفعل وضعنا بالفعل في دائرة اليأس والتفكير الجدي بالانسحاب بعد عام كامل حافل بالجهد والتعب والمعاناة.

نحن قلناها الف مرة - يقول العبار - الربح المادي ليس هدفنا الاول.. او بمعنى ادق هو حتى الآن ليس غاية.. بل وسيلة للاستمرار.

في كل عمل قمنا به حتى الآن لم نستطع مجرد تغطية المادية.. ولولا مساندة الشيوخ لنا في تغطية العجز، استطعنا الاستمرار حتى الآن.

اننا في حاجة ماسة للتعاون من دوائرنا ومن كل هيئات واتحاداتنا صاحبة الفعاليات الكثيرة.. الحماس لاينقصنا. والكفاءات المواطنة على استعداد دائم للتضحية من اجل بلدها.. انني لا اذيع سرا اذا قلت ان كل عضو من اعضاء الجماعة يقدم ٥٠٠ درهم من راتبه الشهري لصندوق الجماعة. حتى الآن نصرف من جيوبنا.. فمتى سيأتي الوقت الذي ننال فيه الثقة.. ونكون قادرين على تحقيق الاكتفاء الذاتي.. هي صرخة لكل من يهمه الامر على أية حال.

مفاجآت في اليوم الاول لبطولة الشوزن

الشيبه سويدان يتقدم الاسكيت وحمد مجرن يتقدم التراب

■ انتهى امس الاول القسم الاول من بطولة الشوزن «اسكيت، تراب» المقامة بنادي جبل علي للرماية برماية ثلاث لفات ٧٥ طبقا حيث اسفرت النتائج عن الآتي:

اولا: التراب:

في المركز الاول - حمد مجرن
وفي المركز الثاني - احمد مجرن
وفي المركز الثالث - سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بالتساوي مع الرابع سعيد سويدان وبالتقدم عليه في اخر لفة

ثانيا: الاسكيت:

جاء في المركز الاول
١- الشيبه سويدان
٢- والثاني عبدالله مجرن
٣- والثالث ظاهر حمد العريان

وكان الفارق في عدد الاطباق هو طبق واحد بين المتنافسين في الترتيب العام وسوف تحسم المنافسة اليوم بعد رماية مرحلتين:

المرحلة الاولى: برماية ٢ لفة «٥٠ طبقا» في كل من الاسكيت والتراب.

المرحلة الثانية اللفة النهائية

وتقام برماية لفة كاملة ٢٥ طبقا بين افضل ستة رماة حيث يأخذون اماكنهم طبقا لترتيبهم في المباراة الاصلية وتضاف نتيجة هذه اللفة الى نتائج باقي اللفات لتكون من اجمالي ١٥٠ طبقا..

وفي حالة التعادل بين راميين او اكثر يستمر الرمي برماية طبق تلو الاخر الى ان يتم كسر التعادل.

بحضور السيد جاسم محمد بالرميثه امين سر عام الاتحاد سيتم توزيع الجوائز العينية والرمزية على الاوائل في البطولة حيث قدم احد مشجعي رياضة الرماية بندقية شوزن، بندقية رصاص للفائز الاول في كل من التراب والاسكيت علاوة على كأس رمزية.. وعلاوة على الميداليات والاعلام الرمزية المقدمة من اتحاد الرماية.

والرماية ٢٥م تبدأ غدا

- وفي اطار خطة اتحاد الرماية عن عام ١٩٩٧ يقام تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد بميدان الروية بدبي اول منافسات المسدس ٢٥ مترا غدا السبت برماية المسدس المركزي ٣٠ + ٣٠ كالاتي:

اولا السلاح المستخدم: المسدس كبير العيار طبقا للمعايير الواردة بقانون الاتحاد الدولي للرماية.

ثانيا - مرحلة الرماية:

أ مرحلة الرماية البطيئة ٣٠ طلقة «٣٠٠ علامة» ويتم الرمي في ست مجموعات كل منها خمس طلقات ترمى كل مجموعة في ست دقائق على ان يسبقها مجموعة تضبيط من خمس طلقات ترمي في نفس الزمن وعلي هدف الرمي البطيء.

ب- مرحلة السريع «الخاطف» ٣٠ طلقة «٣٠٠ علامة» وترمى بعد فترة راحة للرماة في ست مجموعات كل منها خمس طلقات يسبقها مجموعة تضبيط من خمس طلقات ايضا ويتم ذلك باصدار امر تعبئة السلاح ثم امر الاستعداد للرماية بعد تأكد الحكم من الاستعداد بصدد اشارة بدء الرمي حيث تختفي الاهداف لمدة ٧ ثوان وتظهر ثلاثة ثوان ثلاث ثوان يتم خلالها رمي طلقة واحدة خلال الخمس تعرضات لهدف الرمي السريع «خاطف».

الترتيب النهائي: يحسب الترتيب النهائي يجمع نتيجة القسمين .. ويتم فض التعادل برماية مجموعتين سريع خاطف بين الرماة المتعادلين في الثلاثة مراكز الاولى فقط اما باقي المراكز فتتم طبقا لقواعد التفضيل الواردة بالقانون وبدون اعادة الرماية.

وقد صرح مصدر فني بالاتحاد ببعض المحاذير الخاصة «احترس من الطرد الوجوبي في الحالات»

الرماية باستخدام اليدين

- المخالفة الجسيمة المتعددة لامن استخدام السلاح.

- تكرار رفع اليد التي تحمل السلاح اكثر من ٤٥ درجة اثناء الفاصل بين رماية الطلقات.

اليوم سيتحدد بطل أول موسم لسباقات التجديف

النزر الأقرب للقب.. والاثارة تشتد حول الوصيف

■ تشهد المنطقة الواقعة امام حديقة خور دبي السباق الختامي لقوارب التجديف والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه السنوي لموسم ٩٦/٩٧ ويشارك فيه ١٥ قاربا تتنافس فيما بينها على مسافة تمتد لثلاثة كيلومترات و٢٥٠ مترا تبدأ من امام قرية البوم السياحية وحتى جسر آل مكتوم.

وجولة اليوم والتي ستنطلق في الخامسة عصرا هي التي ستحدد بطل أول موسم لقوارب التجديف والذي يتوقع ان يكون من نصيب القارب رقم «٢» فتح المعين والذي يقوده السكوني خليفة النزر حيث انه قاب قوسين أو أدنى لمعانقة اللقب لانه يحمل في رصيده ٤٠ نقطة يتصدر بها الترتيب العام وبفارق ١٩ نقطة من صاحب المركز الثاني وهو قارب الجوازات والهجرة رقم ١٥ للسكوني عبيد سعيد الطاير والذي يحمل في رصيده ٢١ نقطة وبالتساوي في نفس الرصيد مع صاحب المركز الثالث القارب «سيف» رقم ١٤ للسكوني سعيد خميس.

وبحساب النقاط فأن النزر يحتاج فقط ان يكمل السباق ليتوج بطلا فأي رصيد من النقاط سيؤهله اليوم رسميا كبطل للموسم البحري ٩٦/٩٧.. اما الاثارة الحقيقية ستكون في الصراع على مركز الوصيف والذي يتنافس عليه ٥ قوارب هي الهجرة رقم ١٥ وسيف رقم ١٤ وعاش رقم ٤ وحولين رقم ١١ والباز رقم ١٠ وأن كان الهجرة وسيف أقرب من غيرهما باعتبار مافي رصيدهما من نقاط «٢١ نقطة».

هذا وقد نبهت اللجنة المنظمة على المتسابقين بضرورة التواجد على خط البداية اعتبارا من الرابعة والنصف عصرا وسوف تؤكد على ذلك خلال الاجتماع التنويري والذي سيترأسه محمد العاملي مسؤول اللجنة الفنية والذي سيعقد داخل قاعة قرية البوم السياحية في الساعة الثالثة من عصر اليوم. اما حفل توزيع الجوائز الختامي فسيقام مباشرة بعد نهاية السباق.

مدرب منتخب السلة يغادر إلى فرنسا اليوم لمعاينة المعسكر

■ يغادر جون سنيد مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة الى فرنسا اليوم لمعاينة المكان الذي سيقام فيه معسكر المنتخب استعدادا للدورة العربية للألعاب الرياضية المزمع اقامتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم. ويتوقع أن يقع الاختيار على مدينة «نيشي» حيث سيبدأ فيها المعسكر اعتبارا من ٢٠ يونيو ويستمر ثلاثة أسابيع.. وبعد انتهاء مهمة سنيد في فرنسا سيكمل طريقه الى أمريكا لقضاء اجازة سريعة يعود بعدها للاشراف على اعداد المنتخب.

تصفيات اوروبا لكأس العالم:

تأجيل مباراة سلوفاكيا وتشيكيا الى ٢٤ اغسطس

■ ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في زيوريخ «سويسرا» انه تم تأجيل مباراة سلوفاكيا وتشيكيا التى كانت مقررة في ٢١ مايو الحالي في براتيسلافا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية السادسة الى ٢٤ اغسطس المقبل.

وكان التشيكيون طالبوا بتأجيل هذه المباراة نظرا لانشغال لاعبين تشيكيين في خوض مباراة الاياب من الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في صفوف شالكه الالماني ضد انتر ميلان الايطالي وهما رادوسلاف لاتال وجيري نيميك.

وقد انتقد المسؤولون في الاتحاد السلوفاكي نظراءهم التشيكيين لانهم طالبوا بتأجيل هذه المباراة وهي الأولى بين المنتخبين منذ انقسام تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٩٣.

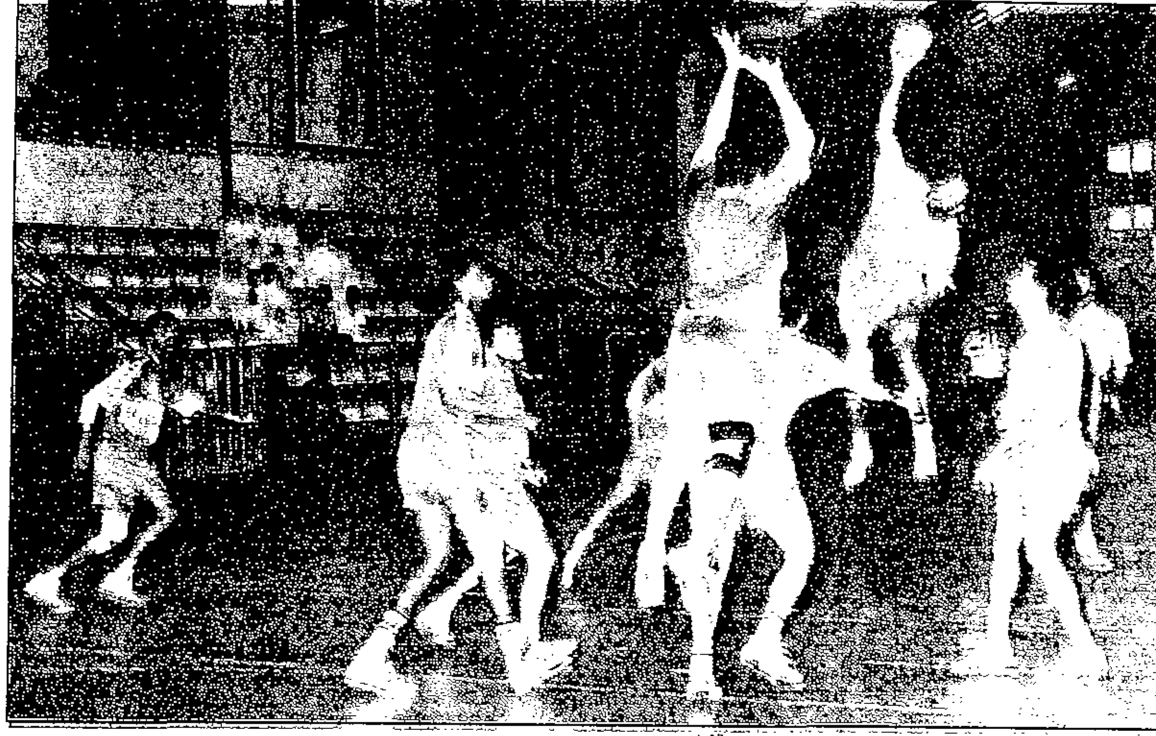
برعاية وزير التربية

الاهلي والشباب وبينهما الكأس

علاقات الصداقة تحكم مباراة الجارين اللدودين

اسرة اليد تحتفل بختام الموسم بصالة النصر اليوم

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

الاهلي

الشباب

■ برعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يسدل الستار على واحد من أطول مواسم اليد وأكثرها اثارة.

وفي تمام الخامسة من بعد ظهر اليوم تستضيف صالة النصر المباراة النهائية على كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. والمواجهة تجمع بين الشباب مع العين بعد ان اثبت كلاهما جدارته بالوصول الى هذه المحطة.

الاهلي والشباب تأهلا بجدارة.. بعد ان بدأت المسابقة من دورها الاول.. الشباب فاز في دور الـ ١٦ على الشعب وفي دور الثمانية على الوصل وفي دور الاربعة على حامل اللقب الشارقة.. اما الاهلي فقد بدأ مشواره بالفوز على اتحاد كلباء وفي دور الثمانية ابعد الخليج وفي دور الاربعة تفوق على العين.

ووجود الشباب والاهلي معا في النهائي خير ختام لموسم طويل.. شهد العديد من المسابقات منذ تأهل منتخب الشباب بطل آسيا الى كأس العالم.. فبعد ايام قليلة من تلك اللحظات الرائعة انطلقت مسابقة الدوري المشترك واعقبها مباشرة الدوري الممتاز.. حتى وصلنا الى النهاية لافساح المجال من جديد لابطال آسيا.

فالاهلي كان منافسا دائما على بطولات الموسم.. المشترك والممتاز.. والشباب تعرض لحالة انعدام وزن في الدوري سرعان ماتجاوزها، ليعود الى سابق عهده.

والنهائي مسك الختام.. بالمستوى نبل غيره.. بعد ان اثبت كلا الفريقين نه وصل الى قمة عطائه.. الاهلي لم يأبه لضياع الدوري في اللحظة الاخيرة، وقرره لاعبوه البداية من جديد.. فكان لهم ما أرادوا بالوصول الى نهائي الكأس.

والشباب وصل قمة عطائه.. طوى صفحة الدوري والتفت لاعبوه الى الكأس ليقدموا سلسلة من العروض القوية جعلتهم اهلا للنهائي.. وما ابعاده للكبار من البطولة الاخير دليل على ذلك.

وفي النهاية لابد من فائز وخاسر.. هذا حال الرياضة.. ولاعبو الفريقين ليسوا بحاجة الى من يذكرهم بذلك.. واذا كان الوصول الى النهائي شرفا في حد ذاته.. فان الفائز يستحق التهنئة.. وللخاسر خيرها في غيرها.

الدعوة عامة

واللقاء يستحق المتابعة وليس من باب المبالغة التوقع ان يتحول الى واحد من افضل نهائيات الكؤوس في اليد.. لذلك فان الدعوة نوجهها لكل من يرغب في مشاهدة مباراة مثيرة..

وبالمناسبة هذا طابع لقاءات الفريقين دائما.. فلا يكاد يخلو لقاء لهم من الندية في اطار المنافسة الشريفة.. ومن الطبيعي ان يزيد نهائي الكأس من نسب الاثارة.. لرغبة الفريقين في اضافة لقب جديد الى خزائنهم العامرة ببطولات اليد.

والدعوة عامة الى جانب النهائي سيتم تتويج جميع ابطال الموسم في مختلف المسابقات.

كتاب مفتوح

والمباراة أشبه بالكتاب المفتوح بالنسبة للفريقين.. لاتوجد اسرار او مفاجآت.. ويكفي ان المواجهة جمعتهم خمس مرات في الموسم بالاضافة الى حوالي ست مباريات ودية وبالتالي طريقة الاداء محفوظة للطرفين.

في مسألة المستوى الفني

الاخضر سريع.. والاحمر متوازن والدفاع قبل الهجوم لمن يريد الفوز!

متابعة: سيف الشامسي

وبشكل عام.. فان الشباب يجيد تقديم الاداء السريع والذي من خلاله يتهك خصومه.. ويتميز بالجادة تنفيذ الهجمات المرتدة اكثر من غيره..

اما الاهلي.. يجيد اللعب بتوازن في الدفاع والهجوم.. ومن الجانب الثاني تتنوع مصادر خطورته في التسديد من خارج الدائرة بالاضافة الى الاختراق من على الاجناب.

الدفاع أساس الفوز

وللفريقين نقول.. الى جانب هدوء الاعصاب والتركيز فان الدفاع القوي هو اساس الفوز.. وفي اعتقادنا ان الافضل في الدفاع سيكون أقرب الى الكأس.

وماقدمه دور الاربعة تأكيد على ذلك.. فالاهلي نجح في المحافظة على فارق الاهداف لصالحه في الدقائق الاخيرة من مباراته مع العين بفضل قوة دفاعه.

والشباب ابعد الشارقة بفارق كبير من الاهداف بفضل الدفاع الذي فتح الطريق للهجمات المرتدة وبالتالي زيادة معدلات الاهداف.

البطولة الثالثة

علاقة الفريقين بالنهائي بدأت منذ منتصف الثمانينات.. وبالنظر الى تاريخ المسابقة فأن الشباب اكثر وصولا للنهائي من الاهلي.. حيث سبق وان تواجد خمس مرات من قبل وهذه المرة السادسة.. اما الاهلي فقد وصل ثلاث مرات من قبل وتعتبر هذه المرة الرابعة.

وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان في النهائي.. والمفارقة ان الاهلي حقق اول كأس على حساب الشباب.. كما ان الشباب حقق أول كأس على حساب الاهلي.. وكان الفارق بينهم سنة واحدة. في موسم ٨٧/٨٦.. فاز الاهلي بالبطولة وفي الموسم الذي يليه فاز الشباب.

والى جان تبادلهما الفوز.. فان الفريقين يتفقان في أن كليهما فاز بالكأس مرتين، وفوز احدهما على الثاني يتوجه بطلا للمرة الثالثة اليوم.. وكل الاحتمالات واردة.. فوز الشباب ليس مستبعدا وفوز الاهلي ليس مستبعدا ايضا.. واحتمال تمديد المباراة الى وقت اضافي وضربات جزاء وارد.. وسبق ان حدث ذلك للفريقين من قبل عندما فاز الشباب بأول بطولة بضربات الجزاء على الاهلي.

تشكيلة الفريقين

يتوقع ان تضم تشكيلة الشباب كلا من ناصر يوسف، عبدالله محمد، سعيد غريب، خالد خميس، جمال خميس، عادل خميس، خليفة جمعة، جاسم محمد، سادات حمد، خالد راشد، عادل راشد، مبارك يوسف.

وتضم تشكيلة الاهلي كلا من: صلاح خادم، حميد خادم، احمد حسن، يوسف حسن، سعيد يوسف، ثاني يوسف، احمد يوسف، نادر احمد، خالد عبدالله، محمد راشد، محمد درويش، ثاني بلال، مروان مصطفى.. ويدرب الاهلي المدرب المواطن محمد شريف، فيما يدرب الشباب الروماني قسطنطين.

تخمة نجوم

ومن الاسماء السابقة يتضح ان الفريقين يملكان مجموعة من النجوم.. في الاهلي يقود صلاح خادم الفريق.. ومن الشباب يقود سعيد غريب الفريق.. وفي الختام بين الشباب والاهلي الكأس بالاضافة الي علاقات الصداقة والمحبة.

تاريخ الكأس
الوصل أكثرهم فوزاً

■ نظمت أول مسابقة لليد قبل حوالي عشرين سنة من الآن.. وكانت البداية في موسم (٧٧/٧٦).. واعقبها في السنة التالية اقيمت اول بطولة للكأس.. وكانت البطولة الاولى من نصيب الوصل ليفتح بذلك علاقة مميزة مع البطولة اسفرت عن حصوله عليها ست مرات وكان اول فريق يحصل على اللقب..

ولوحة شرف البطولة على النحو التالي:

- الوصل (٧٨/٧٧).
- الوصل (٧٩/٧٨).
- العين (٨٠/٧٩).
- الشارقة (٨١/٨٠).
- العين (٨٢/٨١).
- الوصل (٨٣/٨٢).
- الوصل (٨٤/٨٣).
- الوصل (٨٥/٨٤).
- الشارقة (٨٦/٨٥).
- الاهلي (٨٧/٨٦).
- الشباب (٨٨/٨٧).
- العين (٨٩/٨٨).
- الاهلي (٩٠/٨٩).
- العين (٩٢/٩١).
- الوصل (٩٣/٩٢).
- الشباب (٩٤/٩٣).
- الجزيرة (٩٥/٩٤).
- الشارقة (٩٦/٩٥).

والجدير بالذكر ان بطولة موسم (٩١/٩٠) لم تقم بسبب حرب الخليج.

رأي الشباب
هدوء الاعصاب وتنظيم الدفاع مفتاحا الفوز

■ في المعسكر الاخضر.. لم يطرأ اي تعديل على خطة اعداد الفريق.. كما يؤكد ذلك اداري الشباب احمد خليفة الذي قال: اعدادنا سار بشكله الروتيني.. تدريبات يومية لمدة ساعة ونصف.. كما جرت العادة طوال الموسم.. واضفنا عليها الجانب النفسي والمتمثل في الرغبة في الحصول على الكأس.

ورأي الشباب في الحصول على البطولة يحصره خليفة في هدوء الاعصاب.. قال: هذه النقطة اساس النجاح في اي مباراة.. والحمدلله فريقنا يعيش مرحلة استقرار.. ويضيف: الى جانب هدوء الاعصاب فان تنظيم الدفاع احد ابرز مفاتيح الفوز بالاضافة الى اجادة الهجمات المرتدة «الفاست بريك».

وقال: فريق الاهلي خصم عنيد ومشهود له بالكفاءة ووصوله الى النهائي أمر طبيعي فهو احد أقوى الفرق بالدولة. ومبارياتنا معه تتميز بالندية.. وبالمناسبة الندية لن تفسد للود قضية كما يعتقد البعض.. وتمنياتنا بأن يأتي اللقاء بما يليق بالبطولة وان يكون مسكا لختام موسم اليد.

ويضيف: نتفاءل بصالة النصر.. لعبنا عليها ثلاث مباريات في الكأس نجحنا فيها جميعا، وهذه مباراتنا الرابعة.

وفي الاهلي
التركيز وتعليمات المدرب تمهد للبطولة

■ وفي المعسكر الاحمر.. يتم الاعداد للنهائي بصورة هادئة.. كما يؤكد اداري الفريق احمد الحمادي بالقول: لم يطرأ اي تعديل على برنامج الاعداد.. تدريبات يومية لمدة ساعتين، وهدفنا واضح في تعويض الدوري بالحصول على الكأس.

ويحدد الحمادي مفاتيح الفوز في: التركيز داخل الملعب واتباع تعليمات المدرب وفق مايطرأ على المباراة من تغيير بالاضافة الى التوفيق في انهاء الهجمات. ويضيف: الوصول الى نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة شرف في حد ذاته.. لذلك تتمنى تقديم عرض يليق بالبطولة.

وقال: بالنسبة لمنافسنا الشباب فهو خصم عنيد ولاشك ويتميز بالاداء السريع ووصوله الى النهائي على حساب منافسين اقوياء مثل الوصل والشارقة دليل على مكانة هذا الفريق.

وبالنسبة للمباراة.. فأنها في جميع الاحوال لن تخرج عن نطاق الاخلاق الرياضية على العكس مما يعتقد البعض.. فاللاعبون تجمعهم روابط صداقة قوية.. ودائما نلتقي معهم في مباريات ودية.. وفي النهاية لابد من فائز وخاسر.. سنقول مبروك للبطل وهارد لك للخاسر وخيرها في غيرها.

تحديد الحكام اليوم
أصحاب القمصان السوداء لايقلون نجومية

■ طاقم التحكيم الذي سيتولى ادارة المباراة.. سيتم تحديده صباح اليوم.. والعملية برمتها في ذهن يوسف خليفة رئيس لجنة الحكام.. وكما جرت العادة في اليد.. يتم اختيار الحكام في صباح المباريات.

ومسؤولية الاختيار ليست سهلة.. وفي اعتقادنا ان حكام اليد لايقلون نجومية عن لاعبيها.. وقد لانبالغ ان معظم حكامنا أهل لهذه المسؤولية ولاتعوزهم القدرة في التعامل مع المناسبات الكبرى.

(٦) لقاءات للفريقين هذا الموسم
فاز الاهلي ٤ مرات والشباب مرتين

■ طول موسم اليد يصح بأن تلتقي الفرق اكثر من مرة.. وهذا ماحدث للاهلي والشباب، حيث التقى الفريقان (٦) مرات في الموسم، في الدوري المشترك فاز الاهلي (١٧/١٩) في الذهاب وفاز الشباب في الاياب (٢١/٢٣) في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز الاهلي.

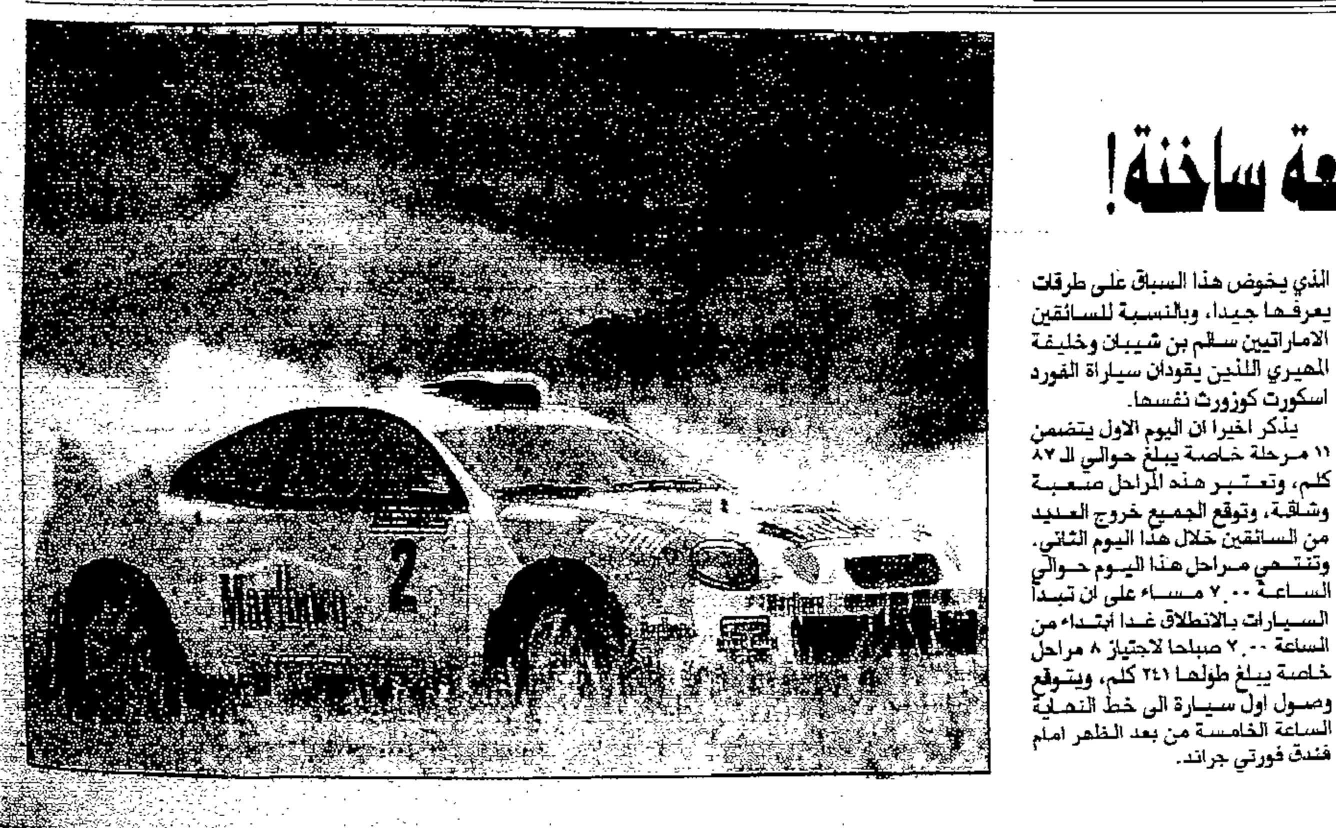
وفي الدوري الممتاز.. التقى الفريقان ثلاث مرات ايضا فاز الشباب في الذهاب (١٨/٢٦) وفي الاياب (٢١/٢٤).

حفل الختام..
تكريم جميع ابطال موسم اليد

■ يعقب النهائي حفل الختام والذي يشهد تكريم جميع ابطال الموسم وذلك على النحو التالي:

- الجزيرة بطل الدوري الممتاز، الاهلي الثاني، والشارقة الثالث.
- النصر بطل الدرجة الاولى، الخليج الثاني، واتحاد كلباء الثالث.
- الوصل بطل الدوري المشترك، الجزيرة الثاني، والاهلي الثالث.
- النصر بطل دوري الشباب، الاهلي الثاني، والشباب الثالث.
- الشباب بطل دوري الناشئين، اتحاد كلباء الثاني، والعروبة الثالث.
- الشارقة بطل دوري الاشبال، العروبة الثاني، والاهلي الثالث.
- النصر بطل كأس الاتحاد للشباب، والوصل الثاني.
- الشباب بطل كأس الامل للناشئين، والنصر الثاني.

بعد ثلاث مراحل من رالي الأردن الدولي
بن سليم يتقدم على باخشب ثانية واحدة فقط بعد موقعة ساخنة!



■ بعد ثلاث مراحل من رالي الاردن الدولي، ثاني جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، تصدر المتنافسين سائق فريق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم على متن سيارة الفورد اسكورت لبطولة العالم، الذي تدعمه ادنوك وامارات، وذلك بفارق ثانية واحدة فقط عن زميله في الفريق السعودي عبد الله باخشب. وكان باخشب قد سجل اسرع وقت خلال المرحلة الاولى. لكن سرعان ما استلم زمام المبادرة السائق الاماراتي. وتمكن من الفوز بالمرحلة الثانية والثالثة، التي يصل خلالها المتسابقون الى ادنى نقطة تحت مستوى البحر بالقرب من البحر الميت.

ضمن المجموعة «ن» تصدر السائق الاردني ترتيب السائقين امام كل من السائق العماني عبد الرحمن الكمالي والقبرصي كومودرو موسى، والأردني فارس بسطامي.

هذا، وقد انطلقت ٣٦ سيارة من اصل ٣٨ مسجلة من امام حدائق الملك عبد الله وسط العاصمة الاردنية عمان في تمام الساعة ١١,٤٥ من قبل ظهر يوم امس الخميس ١٥ مايو. واحتشد عدد كبير من محبي رياضة السيارات ورجال الصحافة والاعلام عند الانطلاق، واعطى اشارة الانطلاق الامير فيصل بن الحسين. وتقدم المشاركين سائق مارلبورو ومتصدر ترتيب البطولة الاماراتي محمد بن سليم على متن سيارة الفورد اسكورت لبطولة العالم للراليات والمدعومة من ادنوك وامارات، وقد عهد الرقم واحد للاماراتي بعد فوزه بهذا الرالي العام الماضي.

وانطلق في المركز الثاني سائق مارلبورو السعودي عبد الله باخشب على متن سيارة التويوتا سيليكا جي تي٤، يعاونه زميله ورفيق دربه البريطاني بوبي ويليس. ويسعى باخشب الى استعادة اللقب الذي خسره العام الماضي امام بن سليم، وذلك بعد اسبوع من التمارين والاختبارات على السيارة، وقبل انطلاق الرالي كان للسعودي التعليق التالي: «سأحاول استعادة اللقب الذي خسرته العام الماضي، وذلك بالرغم من ان مراحل اليوم الاول ستكون لصالح بن سليم، الا اني سأنتظر اليوم الثاني لاهاجم وافوز باللقب».

وسيسعى سائق مارلبورو الكويتي محمد الصراف الذي انطلق من المركز الثالث. الى تسجيل نتيجة جيدة على متن سيارته الفورد اسكورت ضمن المجموعة «ن». الا ان هذه المجموعة ستشهد منافسة مثيرة وقوية بين عدد من السائقين العماني حمد الوهيبي الذي فاز بمارلبورو رالي الامارات الدولي. سيسعى الى الاستئثار بفوز ثان ضمن البطولة على متن الميتسوبيشي لانسر. كذلك هي الحال بالنسبة الى زميله في الفريق وبطل المجموعة «ن» العام الماضي رون كريمين الذي سيحاول انتزاع اول فوز له خلال بطولة هذا العام، والاردني حمد محمد الداوود الذي يخوض هذا السباق على طرقات يعرفها جيدا، وبالنسبة للسائقين الاماراتيين سالم بن شيبان وخليفة المهيري اللذين يقودان سيارة الفورد اسكورت كوزورث نفسها.

يذكر اخيرا ان اليوم الاول يتضمن ١١ مرحلة خاصة يبلغ حوالي الـ ٨٧ كلم، وتعتبر هذه المراحل صعبة وشاقة، وتوقع الجميع خروج العديد من السائقين خلال هذا اليوم الثاني، وتنتهي مراحل هذا اليوم حوالي الساعة ٧,٠٠ مساء على ان تبدأ السيارات بالانطلاق غدا ابتداء من الساعة ٧,٠٠ صباحا لاجتياز ٨ مراحل خاصة يبلغ طولها ٢٤١ كلم، ويتوقع وصول اول سيارة الى خط النهاية الساعة الخامسة من بعد الظهر امام فندق فورتي جراند.









رغم عرضه الضعيف أمام باريس سان جيرمان:

برشلونة يحرز لقبه الأوروبي الثامن

■ أحرز برشلونة الاسباني كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم لمرة قياسية رابعة بعد ٧٩ و ٨٢ و ٨٩ بفوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي حامل اللقب ١ - صفر في المباراة النهائية السابعة والثلاثين التي اقيمت على ملعب كويب في مدينة روتردام الهولندية أمام ٤٥ الف متفرج.

وسجل البرازيلي رونالدو الهدف في الدقيقة ٣٦ من ركلة جزاء.

ورفع برشلونة رصيده من الالقاب الاوروبية الى ٨ (كأس الكؤوس ٤ مرات وكأس الابطال مرة واحدة وكأس الاتحاد ٢ مرات) فعادل الرقم القياسي المسجل باسم جاره ريال مدريد.

في المقابل، اخفق سان جيرمان في الشذ عن القاعدة ولم يصبح اول فريق يحرز الكأس موسمين متتاليين وهي انطلقت للمرة الأولى عام ١٩٦١.

وجاء اللقاء بعيدا جداً عما كان متوقعا، خصوصا من جانب الفريق الاسباني الذي لم يقدم الكثير برغم ضمه عددا كبيرا من نجوم العالم حتى ان الحارس الفرنسي برنار لاما وقف يتفرج فترات طويلة. من جانبه، نجح سان جيرمان في الاختبار الصعب مع ان صفوفه ضمت عددا كبيرا من المغمورين ولو وفق في تسديداته ومحاولاته لكان بمقدوره الفوز. لكن اذا قدم دفاعه كل ماهو مطلوب منه ولم يتمكن رونالدو، اخطر مهاجم في العالم من تقديم الكثير برغم سرعته الفائقة بالكرة ومن دونها، فان هجومه كان علة عليه لأنه لايملك مهاجما اساسيا ثانيا من مستوى عال مع باتريس لوكو. وقد حاول البرازيلي ليوناردو ان يغطي هذا النقص وهو اصلا مدافع ولاعب وسط فأخفق.



وسدد ليوناردو اول كرة في اللقاء فردها الحارس البرتغالي فيتور بايا بالقبضتين (٥)، وتبادل رونالدو والبرتغالي الخطير لويس فيغو الكرة ثم سددها الأخير بيسراه عكسية قرب القائم الفرنسي الايسر (٩)، ومرر ليوناردو كرة طويلة الى لوكو بيد ان الحكم اعتبر اللعبة تسللا ولم تكن كذلك (٢٤)، وسجل قلب الدفاع البرتغالي فرناندو كوتو هدفا لبرشلونة من ركنية فألغاه الحكم لوجود خطأ (٢٥).

ورد الدفاع الاسباني كرة سددها دومي (٣٠)، ومرر لوكو الى ليوناردو فسدد فوق العارضة (٣٥).

ووسط التميز الباريسي النسبي. مرر ايفان دي لابينيا كرة داخل منطقة الجزاء الى رونالدو فخاشنه برونو نغوتي واحتسب الحكم ركلة جزاء سددها النجم البرازيلي نفسه بنجاح (٣٦). وهو هدفه الـ ١٤ في ١٤ مباراة اوروبية لرونالدو مع ايندهوفن الهولندي ثم برشلونة.

وكما اهدى نغوتي الكأس الى سان جيرمان في العام الماضي



عندما سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى رابيد فيينا النمسوي فانه اهدى الكأس الجديدة الى برشلونة. وقد سدد فوق العارضة من حرة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.

وفي الدقيقة ٤٩ شن سان جرمان هجمة منظمة انتهت عند كويه الذي سدد بيسراه فحول الحارس بايا لعبته الى ركنية، وضاعت من الفريق الفرنسي اخطر فرصة عندما سدد لوكو كرة زاحفة من داخل المنطقة فردها القائم الايمن وانهاها ليوناردو في المدرجات (٥٧).

وتراجع برشلونة واعتمد على المرتدات وحدها ولم تنفع التغييرات في صفوف سان جيرمان القليل الحيلة وسطا وهجوما، ومرر البلغاري ستويتشكوف الذي حل محل دي لابينيا كرة اكثر من رائعة الى فيغو فسددها في العارضة وارتدت منها الى القائم الايمن وعصيت على الشباك (٨٦).

■ مثل برشلونة: فيتور بايا. فيرير وكوتو وابيلاردو وسيرجي. غوارديولا وبوبيسكو (امور). فيغو ودي لا بينيا (ستويتشكوف) ولويس انريكه (بيتزي). رونالدو.

■ مثل سان جرمان: لاما. دومي ونغوتي ولوغوين وفورنييه (الجيرينو). غيران (ديلي فالديش) وراي ولوروا وكويه. لوكو (بوجيه) وليوناردو.







وقف لاما لمدة ٥ اشهر منها ٣ مع وقف التنفيذ

■ اوقفت لجنة المنشطات لدى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم امس حارس مرمى منتخب فرنسا وفريق باريس سان جرمان برنار لاما لمدة ٥ اشهر منها ٣ مع وقف التنفيذ.

وكان لاما خضع لفحص مفاجىء خلال تدريبات المنتخب استعدادا لمباراته وهولندا في ٢٦ فبراير الماضي، فتبين انه تعاطى حشيشة الكيف.

وسيغيب لاما بالتالي عن صفوف المنتخب المدعو الى دورة فرنسا الدولية من ٣ الى ١١ يونيو المقبل بمشاركة منتخبات البرازيل وانجلترا وايطاليا، وعن اولى مباريات فريقه في الدوري الفرنسي لموسم ٩٧/٩٨.


معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي يترأس اجتماع اللجنة العليا لنادي رأس الخيمة تصوير / راميش

في جو غلب عليه الطابع الديمقراطي
اللجنة العليا لرأس الخيمة تقرر تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة محمد بن صقر لاختيار مجلس ادارة جديد

■ كتب ـ ابراهيم العسم:

■ في جو غلب عليه الطابع الديمقراطي والتفاهم بين الاعضاء.. انهت اللجنة العليا لنادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي اجتماعاتها لاختيار مجلس ادارة جديد يحدد مسار العمل الجديد في هذا الصرح لمدة سنتين يخوض خلالها المجلس الجديد معتركا جديدا تصاحبها طموحات واهداف تصب في خانة مصلحة النادي.

وترأس معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا اجتماعات اللجنة.. والتي تم خلالها تقديم استقالة المجلس الحالي امام اللجنة العليا.. كما اطلعت اللجنة على التقارير المالية والادارية والثقافية والرياضية لموسمي ٩٥/٩٦ و٩٦/٩٧ .. وكان اجتماع اللجنة العليا قد تأجل في الاسبوع الماضي نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للجنة العليا.

تشكيل لجنة لاختيار مجلس جديد

وقررت اللجنة العليا لنادي رأس الخيمة في اجتماعها امس الاول تشكيل لجنة ثلاثية لاختيار مجلس ادارة جديد يتولى المهمة لمدة سنتين وهي برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وعضوية علي احمد ويوسف اسماعيل وستسعى هذه اللجنة بالقيام بالاتصالات اللازمة لاختيار المجلس الجديد في وقت قريب من هذا اليوم.

كما قررت اللجنة العليا تشكيل لجنة لدراسة مدى ما حققته اللجنة العليا في الفترة الاخيرة والنظر في السلبيات التي صادفت مسيرة اللجنة وامكانية تخفيض عدد اعضاء اللجنة وتضم اللجنة في عضويتها معالي الشيخ محمد بن صقر القاسي وابراهيم مطر ومحمود عبدالرحمن ويوسف اسماعيل وسعد الشحي وسعيد ثاني البدر.

صدارة الدوري البحريني ثلاثية

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ تقدم فريقا الهلال، والرفاع الغربي لمشاركة فريق النادي الاهلي صدارة الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم على اثر تعادل الهلال مع البريع ٢/٢، وتعادل الغربي مع البحرين ٢/٢.

بدأ البحرين مباراته امام الغربي مهاجما في محاولة منه تحقيق نتيجة ايجابية تعبر به الى (منطقة الامان) بعيدا عن شبح الهبوط الى دوري الدرجة الاولى. ومن هجمة خطرة يحقق هدفه الاول في المرمى الغرباوي عند الدقيقة ٧ عن طريق راس مهاجمه كاظم مجيد وفي الدقيقة ٣٢ يفاجئ خصمه بهدف ثان من رأس لاعبه مبارك الشاعر. بعد الهدف يحاول الغربي تعديل النتيجة لكن دون جدوى حتى نهاية الشوط. ومنذ اللحظات الاولى لبداية الشوط الثاني بدا الغربي انه يسعى لكسب اللقاء وبكل قوة من خلال لجوئه للعب الهجومي الشامل ومن (دربكة) امام مرمى البحرين يسجل هدفه الاول في الدقيقة ٦٥، ويضيف هدف التعادل في الدقيقة ٧٧ عن طريق لاعبه عمر بلال. وانتهت المباراة الاخرى بين الهلال والبريع ضمن نفس المرحلة من الدوري ٢/٢ بعد مباراة اللعب الحماسي، واللمحات الفنية العالية.

بهذه النتائج يتصدر المسابقة في اسبوعها التاسع عشر ثلاث فرق برصيد ٢٨ نقطة. وهي اندية الاهلي والرفاع الغربي، بالاضافة الى الهلال.

تعادل الشمال والوكرة ٢-٢ في كأس قطر

■ تعادل الشمال والوكرة ٢-٢ في اطار كأس امير قطر لكرة القدم على استاد سعود بن عبد الرحمن. وسجل المخضرم منصور مفتاح (٤٠ و٥١) هدفي الوكرة، والبرازيلي البرتو (٤٨) وصبحي عادل (٦٩) هدفي الشمال.

قاد اللقاء الحكم الدولي عبد الله القطاني واختير منصور مفتاح افضل لاعب.

اتحاد جدة والطائي اليوم في نهائي كأس السعودية

■ الرياض ـ الاتحاد: تقام اليوم في جدة المباراة الختامية لكأس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي سيقوم شخصيا بتسليمها الى الفريق الفائز من مواجهة الاتحاد والطائي اللذين يخوضان هذا اللقاء بتطلعات مختلفة لما بعد الفوز الذي يريد به الاتحاد ترسيخ خطى التطور الفني والاستقرار الاداري الذي يعيش فيه النادي في الموسمين الاخيرين وهو ما مكنه من اعتلاء قمة الدوري السعودي تحت قيادة المدرب البلجيكي ديمتري والمحظوظ بوجود مجموعة جيدة من اللاعبين يقودهم هجوما المغربيان احمبهجا وعبدالجليل حدا «كماتشو» وفي الدفاع احمد جميل ومحمد الخليوي. وشهدت تصفيات البطولة عودة حارس الفريق حسن خليفة الى مستواه المتألق. وعند فوز الاتحاد بهذه البطولة فإنها لن تكون غريبة عليه فقد فاز بها اربع مرات منذ انطلاقها لاول مرة عام ١٩٥٧ حيث يعد الاكثر فوزا وكسبها لآخر مرة عام ١٩٩١. ويرشحه النقاد للفوز باعتباره الفريق الاكثر تكاملا في هذه المباراة والمخدوم بعدة عوامل منها خبرة اللعب على النهائيات، الارض، الجمهور، ووجود المهاجمين الجيدين. ويريدها الطائي فاتحة خير على الكرة الشمالية التي يرفع لواءها وسط اندية الممتاز منذ عدة سنوات حيث كان حصوله على ثالث الدوري الممتاز قبل بضع سنوات اكبر انجاز له بعد ان خرج العام الماضي من نصف النهائي امام الشباب بخمسة اهداف تسبب فيها محمد الدعيع حارسه الدولي وورقته الرابحة الذي تسبب هذا العام في وصول الفريق للنهائي باخراج الشباب ومن بعده الاهلي. ويخوض الطائي المواجهة بطمأنينة تامة الى الحراسة لوجود الدعيع المدعوم بفريق من المدافعين حيث يعتمد الفريق في ادائه على الكرات المرتدة في الهجوم مستثمرا قدرات اللاعبين يحيى جاكو «نيجيري» مامادوسو «سنغالي» في تنفيذ الغارات المرتدة السريعة.

اليوم تبدأ مباريات الاياب للدور الثاني ببطولات الاندية الافريقية

■ تقام اعتبارا من اليوم وعلى مدى ثلاثة ايام مباريات اياب الدور الثاني من مسابقة كؤوس الاندية الافريقية لكرة القدم «كأس الابطال وابطال الكؤوس وكأس الاتحاد».

ابطال الدوري

يبدو الزمالك المصري حامل اللقب في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي بعد فوزه على موفوليرا وندررز الزامبي ٥/٢ ذهابا في القاهرة.

وكان القطب القاهري احرز الكأس الافريقية لمرة قياسية رابعة اواخر العام الماضي.

ويغيب عن التشكيلة المالي اسماعيل كوليبالي لعدم قيده في اللائحة الافريقية وايمن منصور لحصوله على انذارين واسماعيل يوسف واشرف قاسم وعفت نصار لاسباب مختلفة وطارق مصطفى المصاب.

ويمثل غياب طارق مصطفى مشكلة في مركز الظهير الايمن وينتظر ان يحل محله اسامة نبيه او تامر عبدالحميد العائد بعد غيبة.

وضمنت فرق الرجاء البيضاوي المغربي بطل مسابقة ١٩٨٩ واتحاد العاصمة الجزائري والنادي الافريقي التونسي صعودها الى ربع النهائي بعد تحقيقها انتصارات كبيرة في مباريات الذهاب على مبيلينغا الغابوني واوودجي يونايتد النيجيري وسان بيار من جزيرة ريونيون على التوالي.

ويتوجب على الهلال السوداني ان يكون في قمة مستواه للحفاظ على تقدمه الضئيل على غولد فيلدز الغاني ١/٢.

وخلافا للمواسم الماضية، فان الفرق الثمانية التي تبلغ الدور ربع النهائي ستوزع على مجموعتين بحيث يلعب كل فريق ست مباريات مع منافسيه الثلاثة الاخرين في المجموعة «ذهابا وايابا»، ليتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية. وهنا البرنامج:

اودجي يونايتد «نيجيريا» ـ اتحاد العاصمة «الجزائر»
فيروفياريو «موزامبيق» ـ يونسبور بافانا «الكاميرون»
مبيلينغا «الغابون» ـ الرجاء البيضاوي «المغرب»
بيترو اتلتيكو «انجولا» ـ افريكا سبور «ساحل العاج»
موفوليرا وندررز «زامبيا» ـ الزمالك «مصر»
سان بيار «ريونيون» ـ النادي الافريقي «تونس»
اورلاندو بايرتس «جنوب افريقيا» ـ كابس يونايتد «زيمبابوي»
غولدفيلدز «غانا» ـ الهلال «السودان»

ابطال الكؤوس

يبدو ان النجم الساحلي التونسي افضل الفرق المؤهلة لبلوغ الدور ربع النهائي بتعادله مع هارتس اوف اوك الغاني ٢/٢ خارج ارضه.

ولا ينطبق الامر ذاته على المقاولين العرب المصري حامل اللقب الذي خسر ذهابا امام نشانغا رينجرز ٢/١، وان كانت مهمته ليست مستحيلة.

ويواجه مولودية وهران الجزائري خطر الخروج لانه سقط ذهابا امام اوميمي الاوغندي صفر/٢، وكذلك الجيش الملكي المغربي لخسارته بالنتيجة ذاتها امام فوتبول كلوب ١٠٥ الغابوني. ولن تكون مهمة المنصورة سهلة امام جوليوس برغر النيجيري بعد تعادلهما صفر/صفر ذهابا في لاجوس. وهنا البرنامج:

المنصورة «مصر» ـ جوليوس برغر «نيجيريا»
سانت لويزيان «ريونيون» رد ستار «جزر سيشيل»
جومو كوزموس «جنوب افريقيا» ـ ديناموس «زيمبابوي»
المقاولون العرب «مصر» ـ نشانغا رينجرز «زامبيا»
الجيش الملكي «المغرب» ـ فوتبول كلوب ١٠٥ «الغابون»
النجم الساحلي «تونس» ـ هارتس اوف اوك «غانا»
مولودية وهران «الجزائر» ـ اوميمي «اوغندا»

كأس الاتحاد

حقق شباب المحمدية المغربي افضل نتيجة بين الفرق العربية الاخرى في مسابقة كأس الاتحاد بتغلبه على جاسبر يونايتد النيجيري ٢/صفر ذهابا، ويبدو طريقه ممهدا لبلوغ ربع النهائي.

وانتزع الترجي التونسي تعادلا ثمينا ١/١ مع القوات المسلحة من بوركينا فاسو، ومن المنتظر الا يواجه صعوبات كبيرة على ارضه.

وتبدو مباراة عين البيضا الجزائري واشانتي كوتوكو الغاني متقاربة المستوى «الذهاب ١/١».

وهنا البرنامج:

دومولا «مدغشقر» ـ سنتر تشيفس «بوتسوانا»
الترجي «تونس» ـ القوات المسلحة «بوركينا فاسو»
عين البيضا «الجزائر» ـ اشانتي كوتوكو «غانا»
كوتون سبور «الكاميرون» ـ الكوكب المراكشي «المغرب»
جاسبر يونايتد «نيجيريا» ـ شباب المحمدية «المغرب»

كوليبالي نجم الزمالك

نتائج بطولة المنارة الثالثة للسنوكر

■ اقيمت خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا.

وفي المباراة الاولى وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب مصطفى شهاب الفوز على اللاعب هشام علي بنتيجة ٣-٢ وقد حقق مصطفى شهاب الفوز بعد ان كسب الشوط الخامس الفاصل النهائي للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢-٢.

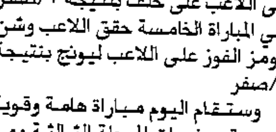
وفي المباراة الثانية وبعد مباراة جيدة المستوى حقق اللاعب مكتوم بوعميم الفوز بجدارة على اللاعب حامد النوخذة بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثالثة فاز اللاعب عمر حسين على اللاعب عبدالله بن مجرن بنتيجة ٣/١.

كما فاز اللاعب عبدالجليل امين على اللاعب علي خلف بنتيجة ٣/صفر وفي المباراة الخامسة حقق اللاعب وشن جومز الفوز على اللاعب ليونج بنتيجة ٣/صفر

وستقام اليوم مباراة هامة وقوية ضمن تصفيات المرحلة الثالثة ومن بداية هذه المرحلة يتقابل اللاعبون المصنفون ٣٢ الاوائل باللعب مع الصاعدين من الادوار التمهيدية لدور ٦٤ في تصفيات البطولة والفائز من هذه المرحلة يصعد لدور ٣٢ طبقا لتطبيق لائحة النظام الدولي لتنظيم البطولات المفتوحة وسوف يلتقي كل من مروان الحجي مع محمد شاه ويلتقي علي محمد علي مع الفائز من مباراة «هاني الحوري مع سانجيف شارما» ويلتقي محمد مصطفى شهاب مع البرت فاضل ويلتقي عباس مع مكتوم بوعميم ويلتقي احمد الهلالي مع محمد رضا ويلتقي درويش خوري مع الفائز من مباراة «والرهال مع محمد شريف» ويلتقي خلفان بو عميم مع «الفائز من مباراة يوسف عبدالله مع خالد علي» ويلتقي جودن سي مع عبدالله بن حيدر ويلتقي صلاح خان مع روشن جومس ويلتقي عبدالله المرزوقي مع مصطفى شهاب ويلتقي راشد المزروعي مع عبدالسلام محمد.




مصطفى شهاب

مسابقة درع الكرة الأردنية:
الوحدات في مواجهة طموح شباب الحسين

■ عمان ـ يوسف عبدالله

■ يزحف جمهور نادي الوحدات الاردني تجاه ستاد عمان الدولي مساء اليوم ـ الجمعة ـ لمتابعة احداث لقاء فريق نادي الوحدات مع نظيره فريق نادي شباب الحسين في اطار منافسات المجموعة الثانية لمسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي (٩٧).

ويذكر ان الفائز من لقاء الوحدات وشباب الحسين سيقابل الفائز من لقاء الجزيرة والكرمل وذلك في مواجهة تحديد بطل المجموعة الثانية الذي سيتأهل الى المباراة النهائية للمسابقة. وسيتحدد الطرف الآخر في النهائي من خلال نتيجة لقاء قمة المجموعة الاولى بين الفيصلي والرمثا يوم الاثنين المقبل. وحسب قوى الفريقين فان الفرصة كبيرة أمام الوحدات لتحقيق فوز صريح على شباب الحسين.

ولذلك سيبادر الوحدات الى الهجوم منذ البداية عبر اندفاع لاعبي الوسط هشام عبدالمنعم وعلي جمعة وأنس كمال ومحمود شلباية نحو ملعب شباب الحسين لاسناد ثنائي الهجوم جهاد عبدالمنعم ومنير ابومنطش (خالد المجدلاوي) بغية انهاء صمود الشباب من خلال هدف مبكر. وفي المقابل فان طبيعة الخصم الذي يعد افضل الفرق الاردنية حاليا سيفرض على شباب الحسين نهجا وأسلوبا دفاعيا وبالتالي مراقبة عناصر الثقل في صفوف فريق الوحدات.. للحد من قدرتها على الانتاج والاعتماد على العمل حينما تتهيأ الفرصة لذلك لعله ينجح في اصابة مرمى غندور حارس الوحدات. وبعيدا عن المفاجآت سيكون فريق الوحدات على موعد مع تحقيق فوز جديد يواصل به مسيرته نحو قمة المسابقة. حيث ان الفريق يمر حاليا بأفضل حالاته الفنية وقد أكد على ذلك من خلال الفوز الكبير الذي سجله على الحسين اربد يوم الثلاثاء الماضي بنتيجة (٤/صفر) بعد ان كان الوحدات قد بدأ الموسم الجديد بانتزاع لقب كأس الكؤوس اثر تغلبه على الرمثا (٢/صفر).



في اياب دور الـ ١٦ لبطولة أفريقيا:
اليوم المنصورة وجوليوس بيرجر النيجيري
الفوز بهدف يصعد بأبناء الدقهلية لدور الثمانية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة يشهد ستاد المنصورة اليوم لقاء الاياب لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بين المنصورة وجوليوس بيرجر النيجيري.

يهدف ابناء الدقهلية الى الصعود لدور الثمانية واستكمال المشوار الافريقي خاصة وان لقاء الذهاب بلاجوس قد انتهى بالتعادل بدون اهداف.

وقد استعدت مدينة المنصورة للمهرجان الكبير ووضع المسؤولون كافة الامكانيات للمباراة وقام اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بزيارة النادي واجتمع مع اللاعبين والجهاز الفني وطالبهم بتحقيق الانتصار ووعد اللاعبين بمكافأة ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة التأهل لدور الثمانية.

ويدخل فريق المنصورة المباراة بخطة هجومية من اول دقيقة لخطف هدف مبكر واكد حسن مجاهد المدير الفني ان اللاعبين وصلوا الى اعلى مستوى فني وبدني.

يمثل المنصورة: اشرف عبد الرشيد - ياسر الكناني - وتوفيق صقر واشرف برهام وعبد المنعم مسعود - ابراهيم حسن وطارق النجار وتامر عبد الحميد ومحمد اسلام - ايمن محب ووليد صلاح الدين.

يدير اللقاء طاقم التحكيم الليبي المكون من حبيب محمد احمد وفوزي الشحومي وجمال عبد الرؤوف ومعهم الحكم الدولي المصري مصطفى ابو قمر حكما رابعا.

■ في اجتماعها مساء امس الاول قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري توقيع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف جنيه على النادي الاهلي بسبب القاء جماهيره لزجاجات المياه على جمهور المنصورة.. كما وقعت غرامة مالية قدرها الفا جنيه على المنصورة بسبب تبادل جمهورها قذف الطوب على جمهور الاهلي.

كما رفضت اللجنة طلب النادي المصري البورسعيدي بتأجيل مباراته مع المنصورة والمحدد لها ٢٠ مايو الحالي لضيق الوقت.

على طريقة عدلي القيعي:
أبو جريشة يبحث عن لاعبين افارقة في بتسوانا

■ غادر القاهرة امس علي أبو جريشة المدير الفني للفريق الاول للكرة بنادي الاسماعيلي متوجها لبتسوانا حيث تقام بطولة الامم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة بحثا عن لاعبين افارقة لتدعيم بعض المراكز في صفوف الفريق.

ويبدو ان أبو جريشة يقلد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي الذي قام بنفس المهمة خلال بطولة افريقيا للشباب بالمغرب!

استبعاد هاني رمزي من مباراة تونس

■ قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم بقيادة محمود الجوهري استبعاد هاني رمزي المحترف بألمانيا من لقاء تونس يوم ٨ يونيو القادم في تصفيات كأس العالم.

ويجري الجهاز الفني محاولاته لاستدعاء اللاعب ياسر رضوان وايضا يقوم بمتابعة اللاعبين علي ماهر وحازم امام.


الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز يتوسط لاعبي الهلال عقب فوزهم على فريق نيبون الياباني

الهلال السعودي يهزم نيبون الياباني في بطولة آسيا للطائرة

■ فاز فريق الهلال السعودي بطل العربي على فريق نيبون ستيل الياباني ٣/١ في مباريات اليوم الثالث في بطولة الاندية الآسيوية التاسعة للرجال في كرة الطائرة التي يستضيفها لبنان على ملعب النادي الرياضي / غزير.

وبهذا الفوز احتل الهلال السعودي صدارة لائحة ترتيب الفرق برصيد ست نقاط من مباراتين يليه نيبون ستيل الياباني بنفس الرصيد من النقاط من ثلاث مباريات.

وتقدم الفريق الياباني في الشوط الاول بنتيجة ١٥/١٢ ونجح فريق الهلال الذي تألق منه رضا علي واللاعب اليوناني يليا كوسماس في ان يتعادل اثر فوزه في الشوط الثاني ١٥/١٣. وعزز الهلال الاحسن انتشارا تفوقه وحسم نتيجة الشوط الثالث لصالحه ١٥/٧ قبل ان ينهار الفريق الياباني في الشوط الرابع ويخسر بنتيجة ١٥/٧ امام تسديدات اليوناني كوسماس ومبارك مبارك الصاروخية.

وفي مباراة ثانية لقي فريق البوشرية بطل لبنان خسارته الثالثة على التوالي في البطولة وكانت امام فريق بايكان الايراني بنتيجة ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥/٤ و١٥/٩ و١٥/٨.

.. ويخسر من سامسونج صفر/٣

ومن ناحية بات سامسونج الكوري الجنوبي المرشح الاوفر حظا لاحراز بطولة اندية آسيا التاسعة في الكرة الطائرة بفوزه على الهلال السعودي بطل العرب ٣/صفر (١٥/٧ و ١٥/١٠ و ١٥/٩) في مدى ساعة و ٤٠ دقيقة.

وحقق سامسونج فوزه الثالث على التوالي ولم يخسر شوطا واحدا في هذه البطولة، في حين مني الهلال بخسارته الاولى.

وسنحت الفرصة امام الهلال لاستعادة الثقة عندما تقدم ٦/صفر في الشوط الثاني، لكن الكوريين الجنوبيين احتفظوا برباطة جأشهم وحولوا تخلفهم الى فوز.

وبرز من الكوريين الذين سيلعبون في مباراتيهم الاخيرتين مع الشبيبة البوشرية اللبناني ونيبون ستيل الياباني، نجم البطولة حتى الآن شيك شن جن، ومن السعوديين مبارك مبارك.

ويخوض الهلال مباراتيه الاخيرتين مع الرياضي غزير وبايكان الايراني.

في دور الثمانية لكأس الكويت:
بورقبة والعربي في مواجهة جماهيرية مرتقبة مع القادسية الجريح

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ تدخل بطولة امير الكويت لكرة القدم اليوم منعطفا هاما وحاسما في طريق الصراع للانتقال للدور قبل النهائي باللقاء الجماهيري المرتقب بين قطبي الكرة الكويتية العربي والقادسية في دور الثمانية للبطولة التي انطلقت مبارياتها يوم العاشر من الشهر الجاري وقد زادت الاهمية والترقب الجماهيري لهذه المباراة لمشاركة اللاعب فيصل بورقبه الذي انتقل مؤخرا من القادسية للعربي في اكبر صفقة كروية تأخذ ابعادا مثيرة للجدل في تاريخ الكرة الكويتية وسيلعب اليوم في مواجهة فريقه السابق القادسية الذي ابدى جميع لاعبيه وزملائه السابقين من تذمرهم من الخطوة التي اتبعها بورقبه بالانتقال السري جدا والمفاجئة الى خصمهم اللدود العربي ولذلك فالمتوقع والمتابع للمباراة التي ستقام في الساعة الثامنة مساء اليوم بتوقيت الامارات على استاد نادي الكويت ان تكون مباراة بين قلب هجوم العربي الواعد فيصل بورقبه والذي يملك امكانيات فنية وبدنية ومهارية عالية ودفاع القادسية الذي يقوده نجم منتخب الكويت محمد بنيان ونجم منتخب مصر والاتحاد السكندري المصري جمال العشري.

وقد اعلن مدرب النادي العربي الوطني فوزي ابراهيم بانه سيشرك فيصل بورقبه منذ بداية المباراة وليس لفترة قصيرة قبل النهاية او في الوقت الاضافي اذا استمر التعادل في الوقت الرسمي كما نادى بعض العرباوية خوفا من تأثر اللاعب بصيحات الجماهير القدساوية هذه وهو الذي متوقع اليوم كذلك ردة فعل زملائه والرقابة اللصيقة التي سيتم فرضها عليه لمعرفتهم التامة بقدراته الهجومية ومهاراته الفنية العالية داخل وخارج منطقة الجزاء.

وكان العربي قد طلب رسميا من اتحاد كرة القدم تأجيل المباراة الى يوم الاحد المقبل بمناسبة يوم عاشوراء الذي يصادف اليوم وطلب الاتحاد العربي مخاطبة القادسية اولا والذي ابدى هو الاخر على الموافقة على التأجيل وفجأة اعلن الاتحاد الكويتي تثبيت المباراة بنفس موعدها السابق «اليوم». ويلتقي اليوم في نفس الدور وضمن المجموعة «ب» التضامن والساحل وسبق للتضامن ان ابعد الفحيحيل بفوزه ٤/٢ والساحل اخرج خيطان بفوزه ٢/صفر والفائز من لقاء القادسية والعربي يلتقي في دور الاربعة مع الفائز من لقاء الساحل والتضامن.

المنتخب العراقي يواصل معسكره في الدوحة

■ يجري المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم حاليا تدريبات في قطر استعدادا لمباراته الاولى مع المنتخب الباكستاني في ٢٣ مايو ضمن تصفيات كأس العالم الآسيوية. ولعب المنتخب الوطني العراقي مباراة ودية مع فريق السد القطري فاز فيها ٣/صفر.

وذكرت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي الابن الاكبر للرئيس صدام حسين ان العراق قرر ان يبدأ نهاية الشهر الحالي المعسكر التدريبي للفرق المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان في يوليو المقبل.

شطب خليل!

■ قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال شطب الرباع سعيد خليل مدى الحياة وايقاف الرباعين ممدوح جبرا واسامة الجبالي وابراهيم شومان لمدة عام بسبب تعاطيهم المنشطات. وكان خليل اوقف عامين في السابق لتناوله المنشطات ايضا، ولذا رفض الاتحاد استخدام الرأفة معه.

واعلن الاتحاد اسماء عشرة رباعين سيخوضون منافسات دورتي البحر الابيض المتوسط والالعاب العربية في باريس وبيروت على التوالي وهم: علي حميد ومحمد عثمان ويسري سلالي واحمد سمير ورأفت جلال ومحمد موسى الديب وعادل عبدالمعز وناصر هلال وخالد قرني وثروت البنداري ومعهم المحجوب ندا العائد من الاصابة احتياطيا.

العلمي يصعد للدور الثاني ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس

■ فاز المغربي كريم العلمي في الدور الاول ببطولة ايطاليا المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣ر٢ مليون دولار.

وفاز العلمي على الامريكي كريس وودروف ٦/صفر و ٦/٤. وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الاسباني سيرجي بروجيرا على الارجنتيني هيرنان جامي ٦/١ و ٦/٤.

وتغلب الامريكي جيم كورييه على الاسباني البرت برزتلس ٧/٦ و ٦/٢.
وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على مواطنه توماس يوهانسون ٧/٦ و ٦/٢.
وفاز الاسباني اليكس كوريتخا على الفرنسي ارنود بويتش ٦/٢ و ٦/٢.
وفاز الاسترالي سكوت درابر على النمساوي توماس موستر ٧/٦ و ٥/٧ و٧/٥.
وتغلب الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على النرويجي كرستيان رود ٦/٢ و ٦/٢.

وتغلب الاسباني البرت كوستا على الهولندي يان سيمرينك ٦/٤ و ٦/٢.
وفاز الالماني مارك كيفين جولنر على الهولندي ريتشارد كرايتشك ٧/٦ و ٧/٦.

وفاز الاسباني البرتو بيراستجوي على الاسترالي باتريك رافتر ٣/٦ و ٦/٤ و ٧/٥.

وفاز التشيلي مارسيلو ريوس على الفرنسي فابريس سانتورو ٦/٢ و ٦/٢.
وتغلب الروسي يفجيني كافيلنيكوف على الهولندي بول هاريوس ٧/٦ و ٣/٦ و ٦/٣.

وتغلب الالماني بوريس بيكر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٤ و ٧/٥.
وفاز السويسري مارك روسيه على الاسباني اميليو الفاريز ٧/٥ و ٦/٧ و ٦/٢.
وفاز الاسباني كارلوس مويا على الالماني تومي هاس ٦/٤ و ٦/٢.
وتغلب الايطالي ديفيد سكالا على البريطاني تيم هينمان ٦/١ و ٣/٦ و ٦/٤.

نتائج الدوري المجري

■ فاز ام. تي. كي بودابست المتصدر على مضيفه تشيبل ٢/صفر ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المجر لكرة القدم.

وفاز بيكتشابا على فاك ٢/٣. وشتادلر على كيشبشت ٢/صفر، وفرنتساروش على ديبريسن ٣/١، وبي. في. اس. سي على شيوفوك ٤/١، وفاشاش على جيور ايتو ٢/صفر. وخسر بتش امام اوجبشت ١/٢. وتعادل فيديوتون وكير ٢/٢، وهالاداش وزالايغير تشيغ صفر/صفر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١ - ام. تي. كي بودابست ٧٨ نقطة، ٢ - اوجبشت ٧١، ٣ - فرنتسفاروش ٧٠، ٤ - فاشاش ٦٣، ٥ - ديبريسن ٥٥.

جراف في دور الثمانية ببطولة المانيا المفتوحة للتنس

■ صعدت الالمانية شتيفي جراف الى دور الثمانية ببطولة المانيا المفتوحة لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها ٩٢٦ الف دولار. وتغلبت جراف في الدور الثالث على الرومانية روكستدرا دراجومير وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الفرنسية ساندرين تيستو على الامريكية لنزى دافينبورت ٧/٦ و ٧/٦. وتغلبت الجنوب افريقية اماندا كويتزر على السلوفاكية كاتارينا شتودنيكوفا ٦/صفر و ٦/صفر. وفازت الفرنسية مارى بيرس على التشيكية ساندرا كلاينوفا ٦/٢ و ٢/٦ و ٦/٢. وفازت الايطالية جلوريا بيتسيتشيني على السلوفاكية كارينا هبسودوفا ٦/٤ و ٤/٢ بعد انسحاب السلوفاكية لاصابتها. وتغلبت النمساوية جوديث فايزنر على اللاتفية لاريسا نيلاند ٧/٦ و ٦/١. وتغلبت الكرواتية ايضا مايولي على الارجنتينية انيس جوروتشاتيجوى ٦/٣ و ٧/٥.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا على الالمانية باربارا ريتنر ٦/٤ و ٢/٦ و ٧/٥. وفازت الروسية انا كورنيكوفا على التشيكية ادريانا جيرسى ٦/صفر و ٦/٣. وتغلبت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاندونيسية يايوك باسوكى ٦/٢ و ٥/٧ و ٦/٣. وتغلبت الفرنسية ناتالى توزيه على التشيكية ايضا مارتينكوفا ٦/٤ و ٦/٢.

الدوري الارجنتيني:

نيولز اولد بويز ينفرد بالصدارة مؤقتا

■ انفرد نيولز اولد بويز بمركز الصدارة مؤقتا بفوزه على استوديانتيس بهدف سجله خيمينيز (٨٨) ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

ويملك كولون فرصة استرداد المركز الاول شرط فوزه على مضيفه فيروكاريل اويستي.

وسحق فيليز سارسفيلد منافسه جيمنازيا دي خوخوي باربعة اهداف سجلها باسيداس (٣٦) وهيريرا (٣٨) واسد (٧٣) وكاردوزو (٨٢). وفاز ريفر بلايت على لانو بثلاثة اهداف للاوروغوياني انزو فرانشيسكولي (٢٥ر٥٣) وكروز (٧٨). كما فاز انديبندينتي على روزاريو سنترال ٢-١. سجل للفائز غيريرو (٢١) ومورالبس (٣٢) وللخاسر ماسيراتيسي (٦٥).

وفاز ايضا بانفيلد على ديبورتيفو اسبانيول بهدف لارسي (٤٩). وخسر هيوراكان دي كورينتيس امام سان لورنزو بهدفين لبياجيو (٢٣) ومونيز (٥٤) وتعادل هيوراكان مع راسينغ كلوب ٢-٢. سجل للاول كابريا (٧) ودلغادو (٦١) وللثاني كوربا لان (٣٦) ومونتينغرو (٤٣) وماغنين (٥٤) وللثاني مارتينيز (٣٠ و٤٨) وتوريساني (٨٤).

كما تعادل جيمنازيا اسغريما وبلاتنسي ١-١. سجل للاول غييرمو باروش شيلولتو (٧٨) وللثاني دي كارلو (٥٦ من ركلة جزاء).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
نيولز اولد بويز ٢٧ نقطة من ٢١ مباراة. كولون ٢٥ من ١١. ريفر بلات ٢١ من ١١. انديبنديتي ٢١ من ١٢. فيليز ٢٠ من ١١

كأس ليبرتادوريس:

كروزيرو يتأهل الى الدور ربع النهائي

■ فاز كروزيرو البرازيلي على ناسيونال الاكوادوري بركلات الترجيح ٥-٤ (الوقت الاصلي ٢-١) في بيلو هوريزونتي (البرازيل) امام ٢٠ الف متفرج في اياب الدور الثاني لكأس اندية امريكا الجنوبية في كرة القدم (كأس ليبرتادوريس) وبلغ ربع النهائي.

وسجل مارتشيلو (٦٢ و ٧٤) هدفي الفائز، وارويو (٩٠) هدف الخاسر. وكان ناسيونال فاز ذهابا ١-صفر في كيتو. وتألق حارس مرمى المنتخب البرازيلي ديدا (٢١ عاما) فصد الركلة التي سددها تشالا.

وفي سانتياجو وامام ٢٥ الف متفرج. بلغ كولو كولو التشيلي ربع النهائي ايضا برغم خسارته امام ناسيونال من الاوروغواي ١-٢ وذلك لفوزه ذهابا ٣-١.

وسجل كانابكيس (٤٥) وسانابريا (٤٧) هدفي ناسيونال. وفرغارا (٥٦) هدف كولو كولو.

وفي سانتا كروز (بوليفيا) وامام ٢٠ الف متفرج، سقط اورينتي بتروليرو البوليفي امام يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ١-٥ فبلغ الاخير ربع النهائي.

سجل للفائز بيسكونتي (٣ و ٤٣ و ٥٦) ولوناري (٦١) وكاتي (٧٨)، وللخاسر ميديروس (٩٠) وكان يونيفرسيداد فاز ذهابا ايضا ٤-صفر.



لقاء فانكوفر:

مواجهة بين بايلي وباريل في سباق ١٠٠م

■ يتواجه العداءان الكندي دونافان بايلي والامريكي ليروي باريل في سباق ١٠٠م ضمن لقاء فانكوفر الكندي الدولي لالعاب القوى الاحد المقبل.

وكان بايلي احرز ذهبية هذا السباق في اولمبياد اتلانتا محطما الرقم العالمي الذي كان مسجلا باسم باريل بالذات (٨٤ر٩ث) وهو سيشارك ايضا في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م مع زملائه روبرت ايسمي وغلينروي جيلبرت وبروني سورين.

يذكر ان بايلي يستبعد لقاءه المرتقب مع الامريكي مايكل جونسون في سباق التحدي لمسافة ١٥٠ م في تورونتو (كندا) مطلع يونيو المقبل.

بيليتش سعيد بالانضمام الى ايفرتون

■ اصبح الكرواتي سلافين بيليتش من بين اعلى المدافعين اجرا على مستوى كرة القدم الانجليزية عندما وقع عقدا ينضم بمقتضاه الى نادي ايفرتون من نادى وست هام مقابل ٤,٥ مليون جنيه استرليني (٧,٣ مليون دولار).

ووقع بيليتش (٢٨ عاما) العقد البالغ مدته خمس سنوات بعد ان كشف ايفرتون فقرة في عقده تسمح له بالتفاوض مع اى ناد مستعد لدفع اكثر من اربعة ملايين جنيه استرليني (٦,٥ مليون دولار) كي يضمه لصفوفه. وكلف بيليتش نادي وست هام ١,٦ مليون استرليني قبل ١٨ شهرا فقط لكنه انضم الآن الى نادى ليس به مدير فني بعد رحيل جو رويل في مارس.

وقال بيليتش «اعرف النادى منذ ايام كنت العب في كرواتيا وهو من بين (الخمسة الكبار) في انجلترا».

زاجالو يختار ١١ نجما لدورة فرنسا الدولية (وكوبا امريكا)

■ اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو ١١ لاعبا (اجنبيا) لخوض دورة فرنسا الدولية الرباعية من ٣ الى ١١ يونيو وكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) من ١٣ الى ٢٩ من الشهر ذاته في بوليفيا.

ولم تتضمن التشكيلة امس جونينيو صانع العاب ميدلزبرة الانجليزي.

وسيختار زاجالو اللاعبين المحليين الثلاثاء المقبل علما بان منتخبه سيلعب مباراة ودية ضد النرويج في ٣٠ مايو الحالي في اوسلو.

واللاعبون الـ١١ هم: رونالدو وجيوفاني (برشلونة الاسباني) وفلافيو كونسيساو وماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وروبرتو كارلوس وزي روبرتو (ريال مدريد الاسباني) والدايد (روما الايطالي) وزي ماريا (بارما الايطالي) وسيزار سامبايو (يوكوهاما فلوغلز الياباني) ودونجا (جوبيلو ايواتا الياباني) وليوناردو (سان جرمان الفرنسي).

نتائج الدوري في سلوفاكيا

■ فاز سبارتك ترنافا على نيترا ٢/٤ واحتفظ بمركز الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه كوزيتشي الذي تغلب على بارديجوف ٢/صفر ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة سلوفاكيا في كرة القدم.

وفاز بريفيدزا على ارتميديا ٤/صفر، ودونايسكا ستريدا على شيملون ٤/١، وسوبوتا على سلوفان براتيسلافا ١/صفر، وخسر زيلينا امام دوكلا صفر/١ وتعادل انتر براتيسلافا ولوكوموتيفا كوسيتشي ١/١. ودوبنيسكا وتاتران بريشوف صفر/صفر. وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - سبارتك ترنافا ٦٦ نقطة، ٢ - كوزيتشي ٦٣، ٣ - سلوفان براتيسلافا ٤٦، ٤ - انتر براتيسلافا ٤٥، ٥ - تاتران بريشوف ٤٢.



بطولة العالم في الهوكي على الجليد:

كندا تفوز بلقبها الـ٢١

■ احرزت كندا بطولة العالم في الهوكي على الجليد للمرة الحادية والعشرين منذ ان انطلقت المسابقة عام ١٩٢٠ بعد فوزها على السويد ٢-١ في المباراة الثالثة التي اقيمت بينهما في هلسنكي امام ١٢٨٨٧ متفرجا.

وكانت السويد فازت ٣-٢ في المباراة الاولى الاحد وكندا ٣-١ في المباراة الثانية امس الثلاثاء.

يذكر ان السويد التي احرزت اللقب ٦ مرات فازت على كندا بركلات الترجيح في نهائى دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية قبل ٣ اعوام.

وجاءت تشيكيا ثالثة وروسيا رابعة وفنلندا خامسة والولايات المتحدة سادسة ولاتفيا سابعة وايطاليا ثامنة وسلوفاكيا تاسعة وفرنسا عاشرة والمانيا حادية عشرة والنرويج ثانية عشرة.

امريكي:

ميامي هيت يهزم نيويورك نيكس ٨١/٩٦

مالـون افضل لاعب هـذا الموسـم

■ فاز ميامي هيت على نيويورك نيكس ٨١/٩٦ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وحافظ على امله في بلوغ الدور نصف النهائي.

ويتقدم نيويورك بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين، علما بأن الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يصعد الى نصف النهائي.

واذا قدر لميامي ان يقلب تخلفه ١/٣ الى فوز ٣/٤، فانه سيصبح سادس فريق في تاريخ الدوري ينجح في ذلك.

وشهدت نهاية المباراة اشتباكات بين لاعبي الفريقين بدأت عندما وجه تشارلز اوكلي «نيكس» لكمة باتجاه الونزو مورنينغ فطرده الحكم. ثم اوقع بي. جي براون «ميامي» تشارلي وارد على الارض فاشتبك الاثنان. وحدث هرج ومرج وتبادل لكمات بين لاعبي الفريقين استمر لمدة دقيقة تقريبا قبل ان تتدخل الشرطة للفصل بينهم واعادة الهدوء.

وسجل فوشون لينارد ٢١ نقطة لميامي واضاف زملاؤه براون ١٨ نقطة و١٢ متابعة وتيم هارداواي ١٦ نقطة ومورنينغ ١٣٢ نقطة.

وسجل جون ستاركس ٢١ نقطة لنيكس واضاف كل من زميليه باتريك ايوينغ وألن هيوستن ١٥ نقطة.

ويلتقي الفريقان اليوم في نيويورك.

مالون افضل لاعب

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «سولت لايك تريبيون» الامريكية انه سيتم انتخاب كارل مالون «يوتا جاز» افضل لاعب في دوري كرة السلة الامريكي هذا الموسم.

وذكرت الصحيفة انها اجرت استفتاء بين ١١٥ صحافيا وناقدا شاركوا في التصويت على اختيار افضل لاعب، وتبين لها ان مالون انتزع المركز الاول بفارق ضئيل عن مايكل جوردان «شيكاغو بولز».

يذكر ان الاعلان عن اسم الفائز سيتم الاحد المقبل.

من جهة اخرى، عروض اورلاندو ماجيك على مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون الاشراف على الفريق لمدة خمس سنوات مقابل ٣٠ مليون دولار ابتداء من الموسم المقبل.

ويتضمن عقد جاكسون مع شيكاغو بندا يسمح له بالتفاوض مع فريق آخر خلال مباريات البلاوي اوف.

وفي حال عدم نجاح اورلاندو في مسعاه للتعاقد مع جاكسون، فانه سيحاول ضم العجوز تشاك دايلي «٦٦ عاما» الذى قاد ديترويت بيستونز الى اللقب عامي ٨٩ و٩٠، لكنه لا يشرف على تدريب اى فريق منذ ١٩٩٤.

وكان اورلاندو ماجيك اقال مدربه براين هيل منتصف الموسم الحالي وعين ريتشي ادابتو مكانه بصورة مؤقتة.

فيرى يريد تأجيل محادثات انتقاله حتى نهاية الموسم

■ اعرب كرستيان فيرى مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا لكرة القدم عن رغبته ان يؤجل ناديه اى مفاوضات بشأن انتقال محتمل حتى نهاية الموسم.

وقال فيرى «في الوقت الحالى هناك امور اهم تحتاج للتفكير فيها مثل.. بارما وبطولة الدورى ونهائى كأس اوروبا لابطال الدورى».

ويتصدر يوفنتوس قائمة الدوري الايطالى بفارق اربع نقاط عن بارما في المركز الثانى وباق اربع مباريات في البطولة. ويلعب يوفنتوس مع بروسيا دورتموند الالمانى نهاية الشهر الحالى في نهائى البطولة الاوروبية.

واشارت تقارير اعلامية ايطالية هذا الاسبوع الى ان نادى اتليتيكو مدريد على وشك الانتهاء من اتفاق لضم فيرى. وقالت ان اتليتيكو عرض ١٧ مليون دولار ليضم فيرى الى صفوفه اضافة الى راتب سنوى يبلغ نحو مليون دولار.

ونوه اومبيرتو انيللى الرئيس الشرفى لنادى يوفنتوس في وقت سابق هذا الاسبوع الى انه ربما يتم بالفعل بيع فيرى. وقال ان النادى ملتزم بالنظر بجدية في اي عرض كبير لشراء اى من لاعبيه.

ويشمل هذا زميل فيرى المهاجم اليساندرو ديل بيرو الذي ارتبط الحديث عنه في الاونة الاخيرة بعدد من الاندية الاوروبية الكبرى.

واعرب انيللى عن امله ان يبقى ديل بيرو في يوفنتوس لكنه قال ان النادى سينظر في العروض المقدمة من الاندية الاخرى.

راؤول باق في ريال مدريد رافضا عرضا قيمته ٤٠ مليون دولار!

■ قال المهاجم راؤول جونزاليس انه باق في نادى ريال مدريد رغم تقارير ان ناديا انجليزيا عرض ٤٠ مليون دولار لشرائه.

وقال جونزاليس «انه امر عظيم.. ولكننى لن اترك النادى حتى بضعف هذا المبلغ».

واشارت التقارير التى نشرتها صحيفة اس الرياضية وبثها التلفزيون الاسبانى الى ان جونزاليس (١٩ عاما) تلقى العرض بالفاكس من وكالة ايطالية.

ويحقق راؤول بموجب عقد جديد وقعه اوائل الشهر الماضى دخلا سنويا يقدر بنحو ٣٠٠ مليون بيزيتا (٢,١ مليون دولار).

وتقضى شروط العقد بان يدفع ستة مليارات بيزيتا (٤٢ مليون دولار) ان ترك النادى.

الدوري الألماني:

هانزا روستوك وبايرن ميونيخ اليوم

■ يحل بايرن ميونيخ المتصدر بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن ضيفا على هانزا روستوك في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم اليوم.

ولا بديل امام بايرن ميونيخ سوى الفوز لأن اي هفوة قد تسمح لباير ليفركوزن باعتلاء الصدارة قبل نهاية الدوري بمرحلتين.

وفي مباراة ثانية تقام غدا ايضا يلعب فورتونا دوسلدورف مع كارلسروه.

ويلعب ليفركوزن مباراة سهلة نسبيا على ارضه (السبت) مع سانت باولي بقيادة مهاجمه الدولي اولف كيرستن متصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد ٢١ هدفا.

وفي المباريات الاخرى يلعب بوروسيا مونشنغلادباخ مع بوخوم. وبوروسيا دورتموند مع فيردر بريمن. وتي. اس. في ميونيخ مع شالكه. وشتوتغارت مع دويسبورغ، وهامبورغ مع كولن. وفرايبورغ مع ارمينيا بيليفيلد (الأحد).

دورة برلين:

مارتينيز فشلت في الثأر من بيرس!

■ فشلت الاسبانية كونتشيتا مارتينيز المصنفة رابعة في الثأر لخسارتها امام الفرنسية ماري بيرس في نهائي بطولة ايطاليا الاحد الماضي فسقطت امامها في المرحلة الثالثة من دورة برلين الالمانية الدولية في كرة المضرب ٢/٦ وصفر/٦ امس.

وكانت بيرس تغلبت على مارتينيز ٤/٦ و ٦/صفر في نهائى بطولة ايطاليا ومنعتها من احراز لقبها الخامس على التوالي.

وخسرت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة امام الروسية الناشئة انا كورنيكوفا (١٦ عاما) ٣/٦ و صفر/٦ و ٣/٦.

وفازت ايضا التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/صفر و٦/٢، والامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على الفرنسية ساندرين تستو ٦/٢ و ٦/٢.

الفوز بدورة فرنسا المفتوحة يجعله أعظم لاعب في تاريخ التنس

سامبراس يسعى للتخلص من العقدة!

أفضل لاعب تنس في العالم ما زال عاجزا عن الفوز بدورة رولان جاروس

ترجمة:
رفيق الجرجاوي



■ يداعب التاريخ الآن بيت سامبراس نجم التنس الاول في العالم.

وسامبراس يدرك هذا، انه شخص مرتاح يقول: «ليس هناك افضل من الاستيقاظ من النوم وانت تعرف انك كسبت بطولة كبيرة، لاشيء يشبه ذلك الشعور». لكنه يعرف في الوقت نفسه كم هي دورات ويمبلدون التي يكسبها مصادفة. او كم عدد الدورات الاسترالية او الامريكية المفتوحة، لكنه لم يكسب ولو مرة واحدة في رولاند جاروس التي يغطي الطمي الاحمر ارضيتها، ولو فاز بها مرة واحدة وهذا شيء محتمل جدا، سوف يدخل التاريخ كأعظم لاعب تنس عرفته الملاعب.

وفي مونتي كارلو قبل اسابيع قليلة، حيث ذهب سامبراس للاستعداد للدورة الفرنسية في بطولة ارض طينية. خسر في الجولة الاولى امام سويدي محترف ملاعب الطمي لم يسمع احد باسمه من قبل. وبعد ذلك خرج لتناول العشاء مع بيورن بورج، البطل السابق، الذي كان اللاعب الوحيد في عهد الدورة المفتوحة ما بعد عام ١٩٦٧ وخرج بعدد من القاب جراند سلام يفوق الالقاب التسعة التي حققها سامبراس.

وخطر الى بال سامبراس انه بالرغم من انه لازال في الخامسة والعشرين، فانه في الواقع اكبر مما كان عليه بورج عندما اعتزل اللعب. فالعام الذي تخلى فيه بورج عن اللعب، ١٩٨١، كان لايزال متفوقا - بل فائزا بدورته الفرنسية المفتوحة الرابعة.. لكنه خسر الدورة الامريكية المفتوحة للمرة الثالثة. فمثلما يعجز سامبراس عن كسب الفرنسية على الطين. لم يستطع بورج كسب الامريكية على الارض الصلبة. وفي تلك الدورة اخرجه الاحباط الشديد من الرياضة.

عادة، وفي الحقيقة. فان واحدا من الاحداث الاربعة الكبرى المنفصلة يتحدى حتى افضل اللاعبين. فقط اربعة رجال، فرير بيري، دون بلدج، رود لافر، وروي ايمرسون، قد سعوا للفوز بالدورات الاربع خلال حياتهم الرياضية. ولم يفز احد بالاربعة جميعا منذ ان اكتسح لافر جراند سلام عام ١٩٦٩. ويقول فريد ستوللي، وهو نفسه فرنسي الاصل امريكي الجنسية شاهد لافر يؤدي تلك الدورة وينجز ذلك العمل البطولي، معلقا: «انه لمن المستحيل تمكن أي شخص من تكرار ما حدث مرة اخرى». ويقول سامبراس معلقا: «لقد ابلغني لافر انه كان لديه اربع او خمسة لاعبين جيدين على ملاعب الطمي يمكنه ان يخشاهم. لكن انا لدي خمسون».

ان حاجته لباريس التي تبدأ في غضون ايام، مهمة جدا تاريخيا لدرجة ان نيكي - مانح الشهادات الرسمي للاشياء المميزة رياضيا - قد حولت التحدي الى معركة تجارية.

لكن سامبراس نفسه رجل متواضع جدا وليس واهما، ويركز على ادق الاشياء ولا يهتم باعجاب او هتاف الجمهور. انه يتحدث حول ايفان ليندل، الذي يمكنه الفوز بكل دورة كبرى ماعدا ويمبلدون، والذي بعد ان سيطر عليه شبح ذلك الفشل، شيد ملعبه العشبي الخاص به وتخلى عن كل شيء بسبب تلك المعركة الضائعة (الخاسرة) ويقول سامبراس بهذا الصدد: «انظروا، لقد بذلت اقصى ما استطيع فعله، باستثناء الفوز بالدورة الفرنسية المفتوحة، لكنني سوف لن اجعل ذلك هاجسي الذي ينغص علي حياتي - مثل بورج مع الدورة الامريكية المفتوحة، وليندل مع ويمبلدون. فكيف يمكنني ذلك؟ فانا غير مشغول بالهواجس!!».

لقد كان يجلس في الظل في ساوبروك المنتجع القريب من بيته في مدينة تامبا بولاية فلوريدا حيث يتمرن. انه يستريح الآن ما بين جلستين مزعجتين على ملاعب الطمي. ولقد علم سامبراس مؤخرا، وهذا ما ازعجه، ان ميشيل ستيتش بطل ويمبلدون لعام ١٩٩١ اعلن اعتزاله وهو لايزال في الثامنة والعشرين من العمر.

ويعلق سامبراس على ذلك بالقول «ان التنس استثنائي فانت تكون وحيدا بالكامل. وقد لمست ذلك حتى ان مايك تايسون قارنه بالملاكمة. لكن في التنس، ليس هنالك احد يركن الى الزاوية كل بضع دقائق.. ولا مساعدين، ولا احد.. فقط انت والشخص الآخر عبر الشبكة.

لكن، وبالرغم من ان سامبراس بدأ جولاته قبل ان ينهي تعليمه في المدرسة العليا، الا انه لم يكن في يوم من الايام الرجل الطفل الهش او اللين، ونتيجة لذلك، كان هناك دائما انفصال عمري غريب مع سامبراس. فقد وافق وهو لايزال طفلا، وبمنتهى الثقة، على ان ينقل من الخط الدفاعي الآمن الى الطراز الآخر الخطير استهلال ضرب الكرة وفي ضربات الارسال والهجوم على الشبكة.

من بين اهم اصدقائه، مدربه تيم جوليكسون، واللاعب السابق فيتاس جيرولايتس الذي مات قبل سنوات قليلة. ويقول سامبراس معلقا: «لم يكن لي في يوم من الايام اصدقاء في مثل سني، ثم اضلف، وبدون وعي بالذات، قائلا: «اعرف ان ذلك ليس طبيعيا، لكن هذا هو طبيعي وهكذا انا». وربما اسهم هذا النوع من المواقف في تعزيز فرصة في السيطرة على عقبات اسلوبه، لكن المشاكل متنوعة فليست الملاعب الطينية فقط، هي التي تؤثر في سامبراس بل ان «وحلا» فعليا في هذه الايام الباردة المبللة يكون شائعا في باريس في وقت الربيع «انه الانزلاق والتزعزع» و «التوازن» كما يقول سامبراس. ومن بين ١٢ دورة جراند سلامز بخلاف الفرنسية فان سامبراس قد فاز بـ ٨ دورات، وهو عدد لم يحققه حتى بورج ايام مجده.. ولكن لو وضعنا سامبراس في باريس، فانه يتحول الى قصة مقنعة لكل الامريكيين الذين اخفقوا اخفاقا فاضحا هناك عبر السنين. ويقول سامبراس: «لم اتصور اطلاقا انه يمكنني ان ابلي بلاء حسنا على ملاعب الطين. ان الامر غير واقعي، والجزء الاكبر من المشكلة يرجع لما تربيت عليه. انها ليست فقط أرضا مختلفة. بل موقف مختلف تماما».

لندل ايضا عانى من عقدة ويمبلدون

وبورج من فلاشينج ميدوز!